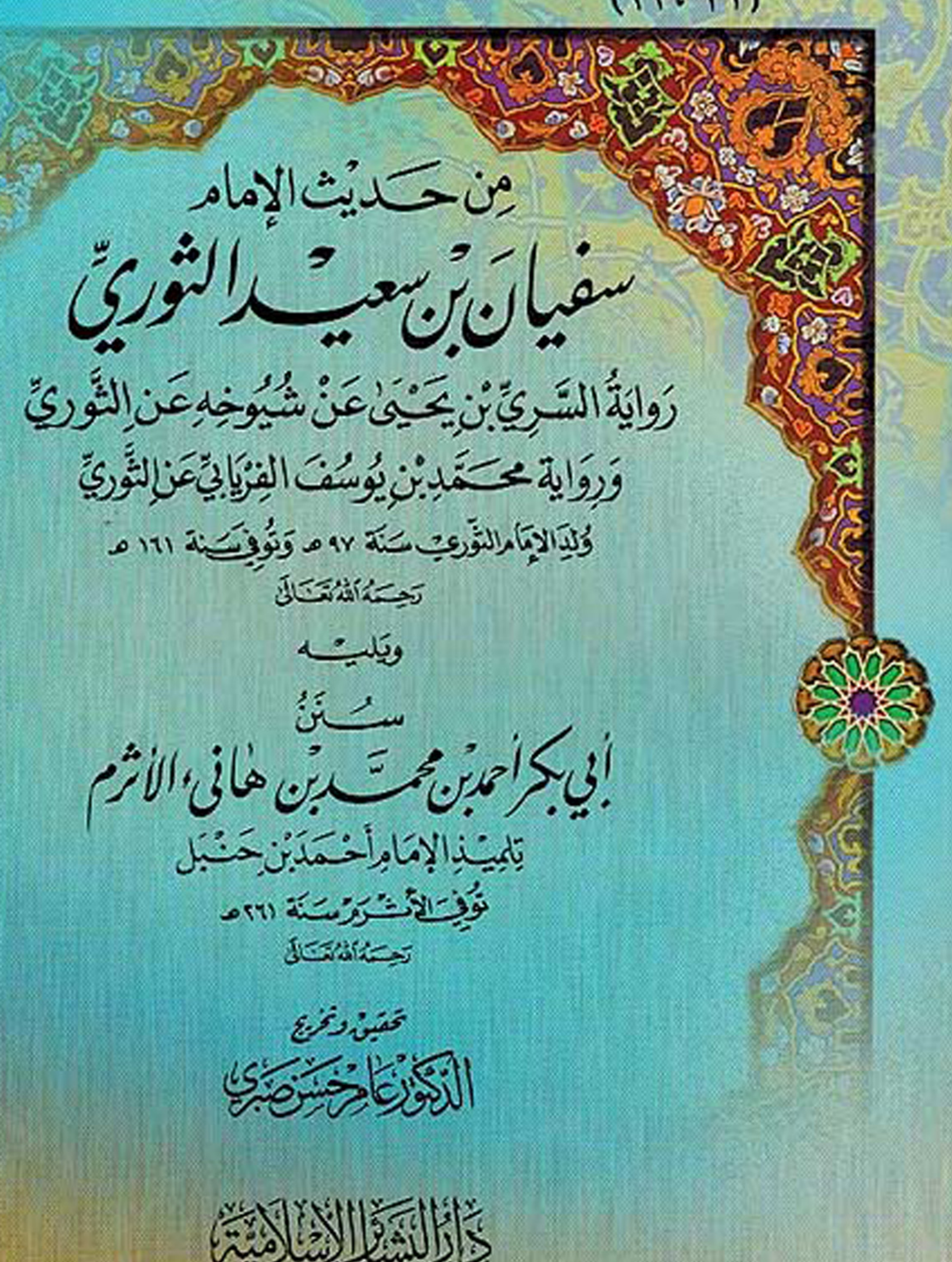
سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية
(٣١، ٣٢)



سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية
(٣١، ٣٢)

من حديث الإمام
سفيان بن سعيد الثوري

رواية السري بن يحيى عن شيوخه عن الثوري
ورواية محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري

ولد الإمام الثوري سنة ٩٧ هـ وتوفي سنة ١٦١ هـ
رحمه الله تعالى

ويليه

سنن
أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم

تلميذ الإمام أحمد بن حنبل
توفي الأثرم سنة ٢٦١ هـ
رحمه الله تعالى

تحقيق وتخريج
الدكتور عامر حسن صبري

دار البشائر الإسلامية



مِن حديث الإمام

سفيان بن سعيد الثوري

ويليه

سُنَن

أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم

الطَّبْعَةُ الأُولَى
١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥ هاتف: ٧٠٢٨٥٧
فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣ e-mail: bashaer@cyberia.net.lb

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للَّـهِ ربِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَىٰ إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، سَيِّدِنا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ إِلَىٰ يَومِ الدِّينِ.

وَبـعـد:

فَإِنَّ السَّلَفَ الصَّالِـح مِنْ صَحَابَةٍ وَتَابَعِينَ بِإِحْسَانٍ، كَانُوا عَلَىٰ مَنْهَجٍ مُتَكَامِلٍ، وَاضِـحِ الْمَعَالِـمِ فِـي الْقَوْلِ وَالعَمَلِ وَالهَدي والاعتِقَادِ، وَكَانُوا قَدْ ذَبُّوا عَنْ دِينِ الله عَزَّ وَجَلَّ وَنَفَوا عنهُ تَحْرِيفَ الغَالِينَ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَتأْوِيلَ الجَاهِلِينَ، فَفَتَحُوا أَعْيُناً عُمْياً، وآذاناً صُمّاً، وَقُلُوباً غُلْفًا، ولهذا فإِنَّ الاطِّلاَعَ عَلَىٰ مَا تَرَكُوهُ مِنْ جَانِبٍ عِلْمِـيٍّ نَظَرِيٍّ، وَجَانَبٍ سُلُوكِيٍّ أَخْلاَقِيٍّ، فيه ثَرْوَةٌ علميَّةٌ هَائِلَةٌ، وَفِيهِ تَجْدِيدٌ لِلعلمِ وَالعَمَلِ.

وَفِـي هـٰذا يَقُولُ الإِمَامُ أَبو المُظَفَّرِ مَنْصورُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمْعَانِـيُّ: (إِنَّ أَهْلَ الْحَقِّ ـ وَهُمْ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ ـ جَعَلُوا الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ إِمَامَهُمْ، وَطَلَبُوا الدِّينَ مِنْ قِبَلِهِمَا، وَمَا وَقَعَ لَهُمْ مِنْ مَقُولِهِمْ وَخَوَاطِرِهِم، عَرَضُوه عَلَىٰ الْكِتَابِ والسُّنَّةِ، فَإِنْ وَجَدُوهُ مُوَافِقاً لَهُمَا قَبِلُوه، وَشَكَرُوا الله حَيثُ أَرَاهُمْ ذٰلِكَ وَوَفَّقَهُمْ عَلَيْهِ، وَرَجَعُوا بِالتُّهْمَةِ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ، فَإِنَّ الْكِتَابَ وَالسُّنَّة لاَ يَهدِيَانِ إِلاَّ إِلَىٰ الحَقِّ).

ثُمَّ يَقُولُ رَحِمَهُ الله تَعَالَىٰ: (وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ أَهْلَ الحَدِيثِ هُمْ عَلَىٰ

الحَقِّ، أَنَّكَ لَو طَالَعْتَ جَمِيعَ كُتُبِهِمْ الْمُصَنَّفَة مِنْ أَوَّلِهِم إِلَىٰ آخِرِهم، قَدِيمِهم وَحَديثِهم مع اخْتِلافِ بُلْدَانِهِم وزَمَانِهِمْ، وَتَبَاعُدِ مَا بَيْنَهُمْ فِـي الدِّيَارِ، وَسُكُونِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قُطْراً مِنَ الأَقْطَارِ، وَجَدْتَهُمْ في بيانِ الاعتقادِ عَلَىٰ وَتِيرَةٍ وَاحِدَةٍ، وَنَمَطٍ وَاحِدٍ، يَجْرُونَ فيهِ عَلَىٰ طَرِيقَةٍ لاَ يَحِيدُونَ عنها، وَلا يَمِيلُونَ فِيها، قَوْلُهُمْ في ذٰلِكَ وَاحِدٌ، وَنَقْلُهم وَاحِدٌ... وَأَمَّا إِذَا نَظَرْتَ إِلَىٰ أَهْلِ الأَهْوَاءِ وَالبِدَعِ، رَأَيْتَهُمْ مُتَفَرِّقِينَ مُخْتَلِفينَ، أَوْ شِيَعاً وَأَحْزَاباً... وَكَانَ السَّبَبُ فِـي اتِّفَاقِ أَهْلِ الحَديثِ أَنَّهُم أَخَذُوا الدِّينَ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَطريقِ النَّقْـلِ، فَـأَوْرَثَهُـمْ الاتِّفَـاقَ وَالائْتِـلافَ، وَأَهْـلُ الْبِـدْعَـةِ أَخَـذُوا الـدِّيـنَ مِـنَ الْمَعْقُولاتِ وَالآرَاءِ، فَأَوْرَثَهُمْ الافْتِرَاقَ وَالاخْتِلاَفَ...) إِلَىٰ آخِرِ كَلامِهِ رَحِمَهُ الله تَعَالىٰ، وَهوَ نَفيسٌ جَداً[١].

ومِنْ أُولـٰئِكَ الأَعْلاَمِ الذينَ شُهِدَ لَهُمْ بِالعِلْمِ النَّافِـعِ وَالعَمَلِ الصَّالِـحِ أَميرُ المُؤْمنينَ فِـي الحَديثِ وَسيِّدُ الحُفَّاظِ وَالنُّقَّادِ أَبُو عَبدِ الله سُفْيَانُ بنُ سَعيدٍ الثَّوْرِيُّ، الذي كانَ إماماً مِنْ أَئمَّةِ المُسْلِمينَ، وَعَلَماً مِنْ أَعْلاَمِ الدِّينِ، بحيثُ يُسْتَغْنَى عَنْ تَزْكِيَتِهِ لإِمَامَتِهِ وَفَضَائِلِهِ.

وَمِنْهُـم أيضـاً إمـامُ أَهْـلِ السُّنَّـةِ وَالجَمَـاعَـةِ شَيـخُ الإِسْـلاَمِ أَبـو عَبْـدِ الله أَحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، الذي ملءَ الدُّنيا عِلْماً، وَفَضْلاً، وَكَانَ لَهُ شَأْنٌ عَظِيمٌ في حِفْظِ سُنَّةِ النَّبِـيِّ ﷺ والذَّودِ عنها، وضَرَبَ أَرْوَعَ الأَمْثِلَةِ في الثَّبَاتِ عَلى الحَقِّ، والصبرِ عَلى الأَذى فِـي سَبيلِ الدِّفَاعِ عَنْ عَقِيدَةِ السَّلَفِ.

وقدْ جَمَعْتُ فِـي هذا المَجْمُوعِ كَنْزَيْنِ تَرَكَهُمَا لنا هذَانِ الإِمامانِ:

الأَوَّلُ: في أحاديثِ الإمامِ سُفيانَ الَّتِـي نَقَلَهَا عَنهُ بعضُ تلامِذَتِهِ.

---

(١) من كتاب الانتصار لأهل الحديث، لأبـي المظفّر السمعاني، نقلاً عن كتاب الحجة في بيان المحجة للإمام قوّام السنّة الأصبهاني ٢/ ٢٢٣.

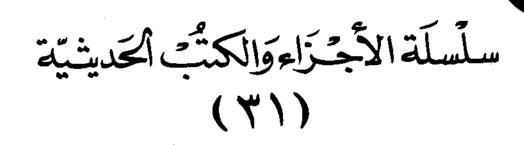
والثَّانِـي : مِنْ كِتَابِ السُّنَنِ للإِمامِ أبـي بَكْرِ الأَثْرَمِ، أَحَدُ مَنْ وَرِثَ عِلْمَ الإِمَامِ أَحْمَدَ، بِكَثْرَةِ مُلاَزَمَتِهِ، ورِوَايَتِهِ المَسَائِلَ عَنْهُ.

وَكِلاَ الكِتَابينِ لَم نَقِفْ عَليهِما كَامِلَيْنِ، وَإِنَّمَا وَجَدْنَاهُما قِطَعاً مُفَرَّقَةً.

فالحمْدُ لله تَعَالَىٰ أَنْ وَفَّقنا إِلَى خِدْمَتِهما وَإِخْرَاجِهِما إِخْرَاجاً يَليقُ بِهِما وَبِمُؤَلِّفيهما.

واللَّـهَ أسألُ أن ينفعَ بِهَذَيْنِ الكِتَابَيْنِ، وَيَجْعَلَ مَا قَدَّمتهُ خَالِصاً لوجهِه الكَريم، وَمُوجباً لِلفَوْزِ لَدَيْهِ فِـي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، إِنَّهُ وَلِـيُّ ذٰلِكَ وَالقَادِرُ عَلَيه، وَصَلَّىٰ الله وَسلَّمَ عَلَىٰ سَيِّدنا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ.

* * *



من حديث الإمام

سفيان بن سعيد الثوري

رواية السَّري بن يحيى عن شيوخه عن الثَّوري

ورواية محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري

وُلد الإمام الثوري سنة ٩٧ هـ وتوفي سنة ١٦١ هـ

رحمه الله تعالى

تحقيق وتخريج

الدكتور عامر حسن صبري

المبحث الأوّل

ترجمة الإمام سفيان الثوري

(أ) التعريف بهذا الإمام الجليل في سُطُورٍ:

* هو أبو عبدِ الله سُفيانُ بنُ سعيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ الثَّوْرِي الكُوفي.

* وُلد سنة (٩٧)، وتوفي بالبصرة سنة (١٦١).

* طلبَ العِلْمَ وَهُوَ صَغِيرٌ، وَتتلْمذَ عَلى كِبَارِ علماءِ عَصْرِه، مِنْ أَمْثَالِ: أَيُّوبَ السَّخِتْيَانِـي، وخالدِ الحذَّاء، وزَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، وَأبـي حَازِمٍ سَلَمَةَ بنِ دينَارٍ، وَسُلَيمَانَ بنِ مِهْرَانَ الأَعْمَشِ، وَعَمْرِو بن دِينَارٍ، وَمُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، وَمَنْصُورِ بنِ المُعْتَمِرِ، وأبـي إِسحَاقَ عَمْرِو بنِ عَبدِ الله السَّبيعيِّ، وَخَلْقٍ.

* تتلمذَ عليهِ خَلْقٌ، منهم: أبو عَاصِمٍ الضَّحَاكُ بنُ مَخْلَدٍ النَّبيلُ، وعبدُ الله بنُ المُبَارَكِ، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ مَهْدِي، وأبو نُعَيمٍ الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، وقَبيصَةُ بنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِرْيَابِيُّ، والمُعَافَىٰ بنُ عِمْرَانَ المَوْصِلِـيُّ، ووكِيعُ بنُ الجرَّاحِ، ويَحْيَـىٰ بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، ويَعْلَىٰ بنُ عُبَيدٍ الطَّنَافِسيُّ، وَكثيرٌ مِنْ شُيُوخِهِ وَأَقْرَانِه.

* أَجمعتِ الأُمَّةُ سَلَفاً وَخَلَفاً على إِمَامَتِهِ وَفَضْلِهِ، وَأَنَّهُ شيخُ الإِسْلامِ،

وإِمَامُ الحُفَّاظِ وَالعُبَّادِ، وَسيِّدُ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ فِـي زَمَانِهِ، وَمَنَاقِبُه وَفَضَائِلُهُ كَثِيرةٌ جدّاً.

ولا بأسَ أَنْ نَذْكُر بعض أَقْوَالِ أَهلِ العِلْمِ فيهِ:

ـــ فقدْ قَالَ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ وَأبو عَاصِمٍ النبيلُ وَيَحْيَـىٰ بنُ مَعِينٍ وغيرهم: سُفْيانُ الثَّوْري أميرُ المُؤْمِنينَ في الحَديثِ.

ـــ وقَالَ عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ: كَتَبْتُ عَنْ أَلْفٍ وَمِئَةِ شَيْخٍ، وَمَا كَتَبتُ عَنْ أَفْضَلَ مِنْ سُفْيَانَ.

ـــ وقـال عَبـدُ الـرَّحمـنِ بـنُ مَهْـدِي: مـا رَأَيـتُ أَحْفَـظَ للحـديـث مِـنَ الثَّوْرِيِّ.

ـــ وَقَالَ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ: لَيسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلـيَّ مِنْ شُعْبَةَ، وَلاَ يَعْدِلُهُ أَحَدٌ عِنْدِي، وَإِذَا خَالَفَهُ سُفْيَانُ أَخَذْتُ بِقَوْلِ سُفْيَانَ.

ـــ وقالَ بِشْرُ بنُ الحَارِثِ الحَافِـي: كَانَ الثَّوريُّ عندَنَا إمامَ النَّاسِ، وكانَ سُفيانُ في زَمَانِهِ كَأَبـي بَكْرٍ وَعُمَرَ في زَمَانِهِما.

ـــ وقالَ شُعَيبُ بنُ حَرْبٍ: إِنِّي لأَحْسَبُ يُجاءُ غَداً بِسُفيانَ حُجَّةً مِنَ الله عَلَىٰ خَلْقِهِ يَقُولُ لَهُمْ: لم تُدْرِكُوا نَبِيَّكُمْ، قد رأَيْتُم سفيانَ.

*** نُقِلَتْ عَنْ هذا الإِمامِ صُورٌ كَثِيرةٌ مِنَ المَوَاعِظِ التَّي فيها جَانِبٌ مِنْ** زُهْدِهِ وَتَعَبُّـدِهِ، وفيها مَوَاقِفُ للدُّعَاةِ وَالمُرَبِّينَ، وزادٌ للعَامِلِيـنَ، وتَذْكِـرَةٌ للدُّعَاةِ، ورأيتُ فِـي حِلْيَـةِ الأولياءِ لأبـي نُعَيمٍ، وَسيرِ أعْلاَمِ النُّبلاَءِ للذَهَبِـيِّ وغيرهما أنها قد جَمَعَتْ نُصُوصاً كَثِيرةً مِنْ حِكَمِ هذا الإِمامِ الجليلِ وَمَوَاعِظِهِ، وَأَحببتُ أَنْ أَختارَ قُطُوفاً منها، **فمنْ ذلك أَنَّهُ قَال:**

ـــ ما بَلغني عَنْ رَسُولِ الله ﷺ حديثٌ قَطُّ إِلاَّ عَمِلتُ بِهِ ولو مَرَّةً.

ـ وقالَ: إنْ استَطَعْتَ أَنْ لاَ تَحُكَّ رأْسَكَ إلاَّ بأثَرٍ فافْعَلْ.

ـ وَكَانَ كَثِيراً ما يَقُولُ: اللَّـهُمَّ سَلِّم سَلِّم، اللَّـهُمَّ سَلِّمنا، وَارْزُقنا العَافِيَةَ فِـي الدُّنيا والآخرة.

ـ وقَالَ: ليسَ الزّهدُ بِأكْلِ الغَلِيظِ ولِبْسِ الخَشِنُ، وَلكنَّهُ قِصَرُ الأَمَلِ وَارْتِقَابُ الموتِ

ـ وقال قَبيصَةُ بنُ عُقْبَةَ: مَا جلستُ مَعَ سُفيانَ مَجْلِساً إلاَّ ذَكَرتُ الموتَ، ما رأيتُ أَحَداً كانَ أكثرَ ذِكْراً للموتِ منه.

ـ وقال أبو نُعَيمٍ: كَانَ سُفْيانُ إذَا ذَكَر المَوْتَ لَمْ يُنْتَفَعُ بِهِ أَيَّاماً.

ـ وَكانَ رَحِمَهُ الله تَعالىٰ يَقُولُ: الزُّهدُ زُهْدَانِ، زُهْدُ فَرِيضَةٍ، وَزُهْدُ نَافِلَةٍ، فَالفَرْضُ أَنْ تَدعَ الفَخْرَ وَالكِبْرَ وَالعُلُو والرِّيَاءَ والسُّمْعَةَ والتزيُّنَ للنَّاسِ، وأَما زُهْدُ النَّافِلَةِ، فَأَنْ تَدَعَ ما أَعْطَاكَ الله مِنَ الحَلاَلِ، فَإِذا تَرَكْتَ شيئاً مِنْ ذٰلِكَ، صَارَ فَرِيضَةً عَلَيْكَ أَلاَّ تَتْرُكه إلاَّ لله.

ـ وَكتبَ سفيانُ إِلَىٰ أخٍ لَهُ بأربعةِ أشياءَ: اسْتَغْفِرْ عندَ الْمَعْصِيَةِ، وَذُلَّ عند الطَّاعَةِ، وجَالِسِ النَّاسَ عَلَىٰ قَدْرِ تَقْوَاهُمْ، وَمِلاَكُ ذٰلِكَ كُلِّه الزُّهدُ.

ـ وكانَ يقُولُ: أَحْسِنْ سَرِيرَتَكَ يُحْسِنُ الله عَلاَنِيَتَكَ، وَأَحْسِنْ فيمَا بينكَ وبينَ الله يُصْلِحُ الله فيما بَيْنَكَ وبينَ النَّاسِ، واعْمَلْ لآخِرَتِكَ يَكْفِكَ اللَّـهُ أمرَ دُنْيَاكَ.

* صَنَّفَ الإِمامُ سُفيانُ كُتُباً، منها: «الجامع»، وَلَمْ يَصِلْ إِلَينا، وجمعتُ له نُصُوصاً رَوَاهَا الْمُعَافَىٰ بْنُ عِمْرَان عَنْ شَيْخِهِ سفيانَ، وذلكَ فِي مُقَدِّمَةِ كِتَابِ الزُّهْدِ للمُعَافَىٰ وَيُظَنُّ أَنَّهَا مِنْ كِتَابِ الجَامِعِ.

وَمِنْ كُتُبِهِ «التَّفْسيرُ»، وقد وصلنا بَعْضَهُ، كما وصلنا جزءٌ صغيرٌ يَتعلَّقُ

بِالفَرَائِض، رواهُ مُحمدُ بنُ سليمانَ الباغَندِي عنْ شُيوخِهِ عَنْ سفيانَ، ولعلَّ هذا الجزء قِسمٌ مِن كتابِهِ الجَامِـع.

* كان سُفيانُ رَحِمَهُ الله تَعالىٰ يُدَلِّسُ في رِوَايتهِ، ورُبَّمَا دَلَّسَ عن الضُّعَفَاءِ، وقد احْتَمَلَ الأئِمَةُ تَدْلِيسَهُ، وَأَخْرَجُوا لَهُ في الصَّحِيحِ لإمامته، وقِلَّةِ تَدْلِيسهِ[1].

وقال البُخَارِيُّ: لاَ أعرفُ لسُفيانَ عَنْ حَبيبِ بْنِ أبـي ثَابِتٍ ولا عن سَلَمَة بنِ كُهَيلٍ ولا عَنْ مَنْصُورٍ، وذَكَرَ مَشَايخَ كَثيرة، فقالَ: لا أعرفُ لسفيانَ عَنْ هؤلاءِ تَدْلِيساً، مَا أَقَلَّ تَدْليسُه[2].

وقالَ الذَّهبـي: مَع أَنَّهُ كانَ يدلِّسُ عَنِ الضُّعَفَاءِ، ولكنْ لَهُ نَقْدٌ وَذَوْقٌ، وَلا عِبْرَة لقولِ مَنْ قَالَ: يُدَلِّسُ وَيَكْتُبُ عَنِ الكذَّابينَ[3]. اهـ.

فَإِذن يحتج بحديثه وإنْ عَنعن، إلاَّ أنْ تَظهَر نَكَارَةٌ في الحَديث، سنداً ومتناً، أو يُعِلَّ حديثه إمامٌ من الأئمة.

(ب) شُيوخُ الإمام سُفْيانَ الثَّوْرِيِّ في هذا الكِتَابِ:

رَوى الإِمامُ سُفْيانُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ أَئِمَّةِ السَّلَفِ مِنْ طَبَقَةِ التَّابِعِينَ وَتَابِـعِ التَّابِعِينَ، وَقَالَ الذَّهبـيُّ: ويُقَالُ إِنَّ عِدَّةَ شُيُوخِهِ سِتُّ مِئَةِ شَيْخٍ، وَكِبَارُهم

(١) فائدة: مما يستدل به على قلة تدليس الراوي نزوله في حديثه عن شيوخه الذين سمع منهم، كقول ابن جريج في صحيح البخاري: أخبرني عبيد الله بن حفص أن عمر بن نافع أخبره عن نافع مولى ابن عمر. قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ١٠/ ٣٦٤: نزل ابن جريج في هذا الإسناد درجتين، وفيه دلالة على قلة تدليسه. وانظر قولاً آخر له في ٣/ ٤١٢.

(٢) نقله ابن رجب في شرح علل الترمذي ٢/ ٧٥١.

(٣) ميزان الاعتدال ٢/ ١٦٩.

الـذيـنَ حَـدَّثُـوهُ عَـنْ أَبِــي هُـرَيـرةَ، وَجَـريـرِ بْـنِ عَبْـدِ الله، وَابـنِ عَبَّـاسٍ وأمثالِهِمْ[1] اهـ.

وقد جمعتُ شُيُوخَه في هَذَيْنِ القِسْمَينِ، فَكَانُوا اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ شَيْخاً، كُلُّهم مِنْ رُوَاةِ الكُتُبِ السِّتَّةِ أَو بَعْضها سِوىٰ شَيْخَيْنِ.

وَإِليكَ أَسْمَاؤُهُمْ مُرَّتبينَ عَلىٰ حُروفِ المُعْجمِ، وقد ذَكَرْتُ تَرْجَمَتَهُمْ باختصار[2]:

١ ـ إبراهيم بنُ المُهَاجرِ بنِ جابرٍ البَجَلي، أبو إسحاق الكوفي، قال عنه الثوري: لا بأس به، روى له مسلمٌ والأربعة.

٢ ـ أُسَامَةُ بنُ زيد اللَّيثي مولاهم، أبو يزيد المدني، قال ابن عَدِيٌّ: يَرْوي عنه الثوري وجماعةٌ من الثقات، وهو كما قالَ ابن مَعِين: ليس بحديثه بأس، توفي سنة (١٥٣)، روىٰ له مسلمٌ والأربعة واستشهد به البُخَاري.

٣ ـ إسماعيلُ بن أبي خالد البَجَلي الأَحْمَسِي مولاهم، أبو عبد الله الكوفي، تابعي ثقةٌ ثَبْتٌ، وكان سفيان الثوري مُعْجَباً به، توفي سنة (١٤٦)، روى له الستة.

٤ ـ الأسودُ بنُ قيس العَبْدي الكوفي، ثقة، ليس له رواية في الكتب الستة[3].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٣٤.

(٢) المصدر الذي اعتمدته في الترجمة هو تهذيب الكمال، ولم أذكر الموضع فيه لسهولة الرجوع إليه.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٢٩٢.

٥ ــ أَيُّوبُ بنُ أبـي تَميمةَ السَّخْتِيَانِـي، أبو بكر البصري، أحد الأئمة الأعلام، ممّن رأى أنس بن مالك، توفي سنة (١٣١)، روى له الستة وغيرهم.

٦ ــ أَيُّوبُ بنُ موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص القُرَشي الأُموي، أبو موسى المكي، وهو ثقة، توفي سنة (١٣٣)، روى له الستة.

٧ ــ ثَوْرُ بن يزيد بن زياد الكَلاَعي، ويقالُ: الرَّحْبـي، أبو خالد الشامي الحِمْصِـي، وهـو ثقـة، إلاَّ أنـه كـان قَـدَريّـاً، تـوفـي سنـة (١٥٢)، أو بعدها، روى له الستَّة سوى مسلم.

٨ ــ جعفر بن بُرْقَان الكِلاَبِـيُّ مولاهم، أبو عبد الله الجَزَري الرَّقّي، قَدِمَ الكُوفَةَ، وهو ثقة، قال عنه الثوري: ما رأيتُ أَفْضَلَ منه، توفي سنة (١٥١)، أو بعدها، روى له الستة سوى البُخَاري.

٩ ــ جعفر بن ميمون التَّميمي، أبو عليّ بيّاع الأنماط، قال ابن عَدِيّ: أرجو أنه لا بأس به، روى له أصحابُ السُّنَنِ الأربعة.

١٠ــ حَبيبُ بنُ أبـي ثابتَ الأَسَدِي مولاهم، أبو يحيـى الكوفي، تابعي ثقة ثبت، توفي سنة (١١٩)، روى له الستَّة.

١١ــ حُصَينُ بنُ عَبد الرحمن السُّلمي، أبو الهُذيل الكوفي، ثقة ثبت، مات سنة (١٣٦)، روى له الستة.

١٢ــ حَمَّـادُ بـن أبـي سليمـانَ، أبـو إسمـاعيـل الكـوفـي، ثقـة فقيـه، توفي سنة (١٢٠)، روى حديثه مسلم مقروناً بغيره، وأصحابُ السنن الأربعة.

١٣ـ حنظلة السَّدُوسيُّ، ويقال: حنظلة بن عبد الرحمن، ويقال: ابن عبد الرحمن، أبو عبد الرحيم البَصْري، إمام مَسْجِد بني سَدُوس، وهو ضَعيف الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه حديثاً واحداً.

١٤ـ خالد بن مِهْرانَ الحذَّاء، أبو المَنَازِل البصري، تابعي ثقة، توفي سنة (١٤١)، روى له الستة.

١٥ـ زُبَيدُ بنُ الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليَامِـي، ويُقَال الأَيَامِـيُّ، الكوفي، ثقة ثبت، توفي سنة (١٢٢)، روى له الستة.

١٦ـ زياد بن إسماعيل القرشي السَّهْمي، ويقالُ: المَخْزُومي، المكي، ثقة، روى له مسلم والترمذي وابن ماجه.

١٧ـ زيد بن طلحة التَّيمي المَدَني، ثقة، ليست له رواية في الكتب الستَّة[1].

١٨ـ سالم بن أبـي حَفْصَةَ العِجْلي، أبو يُونسَ الكوفي، وهو صدوق، لكنَّه كانَ شيعياً، روى له الترمذي.

١٩ـ سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوْفٍ القُرَشِـيُّ الزُّهْريُّ المَدَني، ثقة ثبت، توفي سنة (١٢٥)، أو بعدها، روى له الستة.

٢٠ـ سعيد بن إياس، أبو مَسعُود الجُرَيريُّ البصري، ثقة ثبت، تغيَّر بأَخَرةٍ، توفي سنة (١٤٤)، روى له الستَّة.

٢١ـ سَلَمَةُ بنُ دِينَار، أبو حَازِمٍ الأَعْرَج التَّمارُ المَدَنِـيُ القاصّ الزَّاهِدُ، تَابعيُّ ثقة، توفي سنة (١٣٥) وقيل بعدها، روى له الستة.

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٥٦٥ ـ ٥٦٦.

٢٢ـ سَلَمَةُ بن وَرْدَانَ اللَّيْثي، الجُنْدَعي مولاهم، أبو يَعْلَىٰ المَدَني، تَابعي صدوق يُخْطِـىء، توفي سنة (١٥٧)، روى له الترمذي وابن ماجه.

٢٣ـ سليمانُ بنُ أبـي سليمان، أبو إسحاق الشَّيْبَانِـيُّ الكوفي، ثقة ثبت، توفي سنة (١٢٩) أو بعدها، روى له الستَّة.

٢٤ـ سليمان بن طَرْخان التَّيْمِـيُّ، أبو المُعْتَمِرُ البَصْرِيُّ، ثقة عابد إمام، توفي سنة (١٤٣) روى له الستة.

٢٥ـ سليمانُ بن مِهْرَان الأعمش، أبو محمد الكوفي، أحد الأئمة الأعلام، وهو تابعي صغير، توفي سنة (١٤٨)، حديثه في دواوين الإسلام المشهورة كالستة وغيرها.

٢٦ـ سُهيل بن أبـي صالح ذَكْوانَ السمَّان، أبو يزيد المدني، ثقة، إلاَّ أنَّهُ تغيَّر بأَخَرَةٍ، روى حديثه مسلم والأربعة، وروى له البخاري مقروناً.

٢٧ـ شَريكُ بنُ عَبدِ الله بن أبـي نَمِر القُرَشِـي، أبو عبد الله المَدَني، وهو ثقة، روى له الستة.

٢٨ـ صالح بن نَبْهَانَ مولى التَوْأمَةَ بنتِ أُمَيَّةَ الجُمَحِـي، أبو محمد المدني، وهو ثقة لكنه اختلط بأخرة، ورواية الثوري عنه كانت بعد تغيُّره، روى له أصحاب السنن إلاَّ النسائي

٢٩ـ الصَّلْتُ بنُ دِينَارٍ، أبو شُعَيبِ الأَزْدِي الهُنَائي البَصْري، وهو متروكُ الحَديث، روى له الترمذي وابن ماجه.

٣٠ـ طلحةُ بنُ يحيـى بن طلحةَ بن عبيدِ الله القُرَشيُّ التَّيْميّ المَدَني، نَزيلُ الكوفة، وهو صدوق يخطىء، توفي سنة (١٤٦)، روى له الستَّةُ إلاَّ البخاري.

٣١ــ عَاصِمُ بن سليمانَ الأحْوَل، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، توفي سنة (١٤١) أو بعدها، روى له الستة.

٣٢ــ عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمرَ بن الخطَّاب العَدَوي المدني، ضعيفٌ، روى له أصحاب السنن الأربعة.

٣٣ــ عَبدُ الرَّحمنِ بن ثَرْوان، أبو قيس الأَوْدِيُّ الكوفي، ثقة، توفي سنة (١٢٠)، روى له الستة سوى مسلم.

٣٤ــ عَبدُ الرَّحمن بن زِياد بن أَنْعُمٍ الإفريقي القاضي، وهو ضعيف، توفي سنة (١٥٦)، روى له أصحاب السنن الأربعة إلاَّ النسائي.

٣٥ــ عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النَّخَعي الكُوفي، ثقةٌ، روى له الستَّة سوى الترمذي.

٣٦ــ عبدُ العزيز بن رُفيعٍ الأَسَدِي، أبو عبد الله المكِّي الطَّائِفِـي، ثقة، توفي سنة (١٣٠) أو بعدها، روى له الستَّة.

٣٧ــ عبد الله بن دينار القُرَشِـيُّ العَدَويُّ، أبو عبد الرحمن المَدَني، مولى عبد الله بن عمر، ثقة، توفي سنة (١٢٧)، روى له الستة.

٣٨ــ عبد الله بن ذَكْوان، أبو الزِّنادِ المَدَني، ثقة فقيه، توفي سنة (١٣٠)، روى له الستة.

٣٩ــ عَبدُ الله بنُ عَثمانَ بنِ خُثَيم القاريّ، أبو عثمان المكِّي، ثقة، توفي سنة (١٣٢)، روى له الستَّةُ إلاَّ البخاري.

٤٠ــ عبدُ الله بنُ عَطَاءٍ الطَّائفي المكِّي، وهو صدوق يخطىء، روى له الستةُ إلاَّ البُخَاريَّ.

٤١ـ عبدُ الله بنُ عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو محمد الكوفي، ثقة، توفي سنة (١٣٠)، روى له الستة.

٤٢ـ عبدُ الله بن مُحَمَّد بنِ عَقِيل بن أبي طالب القُرَشيُّ الهَاشِمي، أبو محمد المدني، وهو صدوق يخطىء، توفي سنة (١٤٥)، روى له أصحابُ السُّنَنِ إلاَّ النسائي.

٤٣ـ عبد الله بن أبي نَجيح، أبو يَسَار المكِّي، ثقة، توفي سنة (١٣١) أو بعدها، روى له الستة.

٤٤ـ عبيدُ الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطَّاب القُرَشي العَدَوي العُمَريُّ، أبو عثمان المَدَني، ثقة ثبت إمام، توفي سنة (١٤٤) أو بعدها، روى له الستة.

٤٥ـ عثمان بن عُمَير أبو اليَقَظَانِ البَجَليُّ، الكوفي، ضعيف الحديث، روى له أصحاب السنن إلاَّ النسائي.

٤٦ـ عثمان بن المُغِيرَةَ الثقفي، أبو المُغِيرَةَ الكُوفي، ثقة، روى له الستَّة سوى مسلم.

٤٧ـ عطاءُ بنُ السَّائِبِ بنِ مَالكٍ الثَّقَفي، أبو السَّائِبِ الكُوفي، وهو ثقةٌ إلاَّ أنَّهُ تغيَّر بأخرة، وحديثُ الثوريِّ عنهُ صَحيح، روى عنه قبلَ التغيُّر، وحديثه الأربعة والبخاري متابعة.

٤٨ـ علقمةُ بن مَرْثدٍ الحَضْرَمِيُّ، أبو الحارث الكوفي، ثقة، روى له الستة.

٤٩ـ عُمَارَةُ بنُ جُوَين أبو هارون العَبْدي البصري، متروك الحديث واتَّهمه غير واحد، وكانَ رَافِضياً، مات سنة (١٣٤)، روى له الترمذي وابن ماجه.

٥٠ــ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب القرشي العَدَويُّ المدني، ثقة، روى له الستة إلاَّ الترمذي.

٥١ــ عمرو بن عامر الأنصاري الكوفيُّ، ثقة، روى له الستة.

٥٢ــ عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السَّبيعيُّ الكوفي، تابعيٌّ، أحد الأئمة الأعلام، توفي سنة (١٢٧)، روى له الستة وغيرهم.

٥٣ــ ليثُ بن أبـي سُلَيم بن زُنيم القُرَشيُّ مولاهم الكوفي، ضعيفٌ اختلط حديثه، توفي سنة (١٣٨)، روى له أصحاب السنن ومسلم مقروناً.

٥٤ــ محمد بن عبد الرحمن بن أبـي ليلى الأنصاري، أبو عبد الرحمن الكوفي القاضي، صدوق يخطىء كثيراً، وكان فقيهاً، توفي سنة (١٤٨)، روى له أصحاب السنن الأربعة.

٥٥ــ محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبـي ذِئْبٍ القُرَشيُّ، أبو الحارث المدني، ثقة فقيه إمام، ورواية سفيان عنه من رواية الأقْرَانِ، توفي سنة (١٥٨) أو بعدها، روى له الستة.

٥٦ــ محمد بن مسلم بن تَدْرس القرشي الأسدي مولاهم، أبو الزُّبَيرِ المكّي، صدوق يدلِّس، توفي سنة (١٢٦) أو بعدها، روى له الخمسة والبخاري مَقْرُوناً بغيره.

٥٧ــ المِقْدَامُ بنُ شُرَيح بن هانىء بن يزيدَ الحارثي، أبو يزيد الكوفي، ثقة، روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة.

٥٨ــ منصورُ بن حَيَّان بن حصين الأسدي، ثقة، روى له مسلم وأبو داود والنسائي.

٥٩ـ منصُور بن المُعْتَمِرِ بنِ عَبد الله السُّلَمِـيُّ، أبو عتَّاب الكوفي، ثقة ثبت إمام، قال عنه الثوري: مَا خَلَفْتُ بَعدِي بالكوفة آمنَ على الحَديثِ مِن مَنْصُورِ بنِ المُعْتَمِر، توفي سنة (١٣٢)، روى له الستة وغيرهم.

٦٠ـ موسى بن عُبيدة بن نَشِيط الرَّبَذيُّ، أبو عبد العزيز، ضعيف، وكان نَاسِكاً، توفي سنة (١٥٣)، روى له الترمذي وابن ماجه.

٦١ـ هشام بن عُرْوَةَ بنِ الزّبَير بنِ العَوَّامِ القُرَشيُّ الأَسَديُّ، أبو المنذر المدني، ثقة ثبت فقيه، توفي سنة (١٤٥) أو بعدها، روى له الستة.

٦٢ـ يحيـى بن سعيد بن قيس الأنصاري، النَّجّاري، أبو سعيد المدني القاضي، ثقة ثبت، سمع من أنس بن مالك، توفي سنة (١٤٤)، روى له الستة.



المبحث الثاني

حديث الإمام سفيان الثوري

اشتمل هذا المجموع على قسمينِ من أحاديث الإمام سفيانَ بنِ سعيد الثوري عن شيوخه، وهما من حديثِ السَّريِّ بنِ يحيى عن شيوخه عن الثوري، ومن حديث محمد بن يوسف الفِرْيابيِّ عن الثوري، وإليك تفصيل القول فيهما:

القسم الأول

ما رواه السَّريُّ بنُ يَحْيَى عن شيوخه عن الثوري

(أ) ترجمة السَّريِّ بنِ يَحْيَى:

هو السَّريُّ بنُ يَحْيَى بنِ السَّرِيِّ التَّميمي الدَّارميُّ، أبو عُبَيدةَ الكوفي، ابنُ أخِي هنَّادِ بن السَّري[1].

روىٰ عن قَبِيصةَ بنِ عُقْبَةَ، وأبي نُعَيمٍ، وَوَكِيعٍ، وعُبَيدِ الله بن موسى وغيرهم.

---

(١) هنّاد هو أحد شيوخ البخاري في كتاب خَلْق أفعال العباد، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة، وكان ثقة فاضلاً، توفي سنة ٢٤٣، وهو مصنف كتاب الزهد، ينظر: تهذيب الكمال ٣٠/ ٣١١.

قال ابن أبـي حاتِمٍ: لم يُقْضَ لَنَا السَّمَاعُ منه، وكتبَ إلينا بشيء من حَديثه، وكانَ صَدُوقاً[1]، وَذَكَرَهُ ابنُ حبَّانٍ في الثقات، وقال: حدثني عنه محمد بن سعيد بن المنذر وغيره[2].

وقد روى عنِ السَّرِيِّ جماعةٌ مِنَ المُحَدِّثين، منهم: أبو بكر أحمد بن عبد الله سَيف السِّجِسْتَاني[3]، وإسماعيلُ بن العباس الورَّاق البغدادي[4]، وأبـو محمـد جعفـر بـن أحمـد بـن محمـد بـن يحيـىٰ بـن عبـد الجبـار بـن عبد الرحمن القَارِيء المؤذِّنُ ـ ويعرفُ بالبَارد البغدادي[5]ـ ، والإمامُ المتقـن خَيْثَمَـةُ بـنُ سليمـانَ الأَطْـرَابلسـي[6]، والإمـامُ المحـدِّث المُعَمَّـر أبو القاسم عبد الله بن محمد البَغَوي[7]، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبـي سعيد البزّاز[8]، والإمام أبو العبَّاسِ محمد بن يعقوب الأَصمّ الشافعي[9]، والإمام الهيثم بن كُلَيبٍ الشَّاشِي ـ صَاحِبُ المُسْند[10]ـ ،

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٢٨٥.

(٢) الثقات ٨/ ٣٠٢.

(٣) جاءت روايته عن السري في: تاريخ جرجان ص ٤٤، والتمهيد ١٨/ ٢٠، وتاريخ دمشق ١/ ١٤، ولم أقف له على ترجمة.

(٤) جاءت روايته عن السري في: المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٧٠، وهو ثقة، توفي سنة (٣٢٣)، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٦/ ٣٠٠.

(٥) ترجمته في الأنساب ١/ ٢٥٢، وجاءت روايته عن السري في سنن الدارقطني ١/ ٩٩، وفي كتاب العلل ١١/ ٢٢١، وحكم عليه بأنه ثقة.

(٦) روى عن السري في الجزء الثالث من فضائل الصحابة ص ١٠٠.

(٧) جاءت روايته عن السري في: تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٨/ ٤١٢.

(٨) وهو محدث ثقة من شيوخ الدارقطني، له ترجمة في تاريخ بغداد ١٠/ ١٢٥. وجاءت في روايته عن السري في سنن الدارقطني ٤/ ٢٦، وفي العلل ٥/ ١٩٧.

(٩) نقل رواية الأصم عن السري: الحاكم في المستدرك ٣/ ١١٤.

(١٠) روى عن السري في المسند ٢/ ٣٣.

والإمامُ أبو عَوَانَةَ يَعقوبُ بنُ إسحاقَ الإسْفَرَاييني ـ صَاحِب الْمُسْند[1] ـ .

توفِّي السَّرِيُّ في المحرَّم لسبعٍ بَقِينَ من سنة أربع وسبعين ومائتين[2] .

وعُرِفَ مِنْ أولاده: ولدان، كانا من المحدِّثينَ الثقات .

أولاهما: أبو القاسم إبراهيم بن السَّري بن يحيى الكوفي، روى عنه أبو بكر الإسماعيلي، توفي سنة (٣١٥)[3] .

والآخر: هنَّاد بن السري بن يحيى بن السَّري الكوفي، يروي عن أبيه وغيره، توفي سنة (٣٣١)[4] .

(ب) شيوخ السَّريِّ بنِ يَحْيَى في هذا الكتاب:

يروي السَّريُّ في هذا الكتاب عن جماعة من شيوخه الثقات، وهم يروون عن سفيان، وإليك ترجمتهم باختصار[5]:

١ ـ عُبيدُ الله بن موسى بن أبي المُخْتَارِ العَبْسي مولاهم، أبو محمد الكوفي: محدِّث ثقة، وكان شيعيًّا، وهو شيخ للبُخَاري، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن رَاهُويه، وأبي حَاتِمٍ الرَّازي وغيرهم، توفي سنة (٢١٣).

٢ ـ أبو نُعَيم الفَضْلُ بنُ دُكين المُلاَئيُّ الكُوفي: الإمام الحافظ الثقة، شيخ البخاري، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهم، وحديثه في

---

(١) جاءت روايته عن السري في المسند ١/ ٦٧، و ٢/ ٢٥٠.

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ص ٣٥٣، وفيات (٢٧١ ـ ٢٨٠).

(٣) معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ٢/ ٥٥٥.

(٤) تهذيب الكمال ٣٠/ ٣١٣.

(٥) وكلهم من رواة الستة، وترجمتهم في التهذيب وغيره.

الكتب الستة، وكانَ يفتخرُ فَيقولُ: عندي عنْ أميرِ المُؤمنين في الحَدِيث، يعني سفيانَ الثوري أربعة آلاف، توفي سنة (٢١٩).

٣ ـ قَبيصةُ بنُ عُقْبَةَ بن محمَّد بن سفيانَ السُّوائِـي أبو عَامِرِ الكوفي: المُحَدِّثُ الثِّقةُ الزَّاهِد، شيخ البخاري، وأحمد بن حنبل، وأبـي زُرْعَة الرَّازي وغيرهم، وحديثه في الكتب الستَّة، وكان قد جالس الثوري ثلاث سنين وهو ابنُ ستّ عشرة سنة، وذكرَ الإمام يحيـى بن مَعِين أنَّ قَبِيصةَ ثقةٌ فِـي كُلِّ شيءٍ إلاَّ في حديث سفيان الثوري فهو ليس بذاكَ القَوِيّ، لأنَّه سَمِـعَ منه وهو صَغير، توفي سنة (٢١٥).

٤ ـ وَكِيع بن الجرَّاح بن مَلِيح الرُّؤَاسِـي، أبو سفيان الكوفي: الإمام الحافظ شيخُ الإسلام، وأحد الأئمة الأعلام، شيخ الأئمةِ: أحمد، وإسحـاق بـن راهـويـه، ويحيـى بـن معيـن، وعلـي بـن المـديني، وغيرهم، حديثه في دواوين الإسلام كالكتب الستة وغيرها، وكان من أتقن الناس في حديث الثوري، توفي سنة (١٩٧).

٥ ـ يَعْلَىٰ بن عُبَيد بن أبـي أميَّة، أبو يوسف الطَّنَافِسي الكوفي: الإمام المحدِّث الثقة، شيخُ الإمام أحمد، إسحاق بن راهويه، ومحمد بن يحيـى الذُّهْلِـي وغيرهم، وحديثه في الستة، وهو ثقة إلاَّ في حديث الثوري فَفِيه لِين، توفي سنة (٢٠٩).

(ج) عنوان الكتاب، وتوثيقُ نسبته إلى السَّري:

نظراً لذهاب أوَّل الكتاب فإنَّه لم يذكر اسمٌ أو عنوانٌ للكتاب، وقد أثبتُّ عنوانَ مَا رأيتُ أنَّهُ الأقربُ إلى موضوع الكتاب، وهو:

(ما رواهُ السَّري بن يحيـى عن شُيوخِهِ عَنِ الثَّوري).

وهذا الكتابُ لا شكَّ أَنَّهُ من تأليف السَّري بن يحيـى عن مشايخه المذكورين آنفاً عن الإمام سفيان الثوري.

وأستدل على هذا بالأدلة التالية:

١ ــ إنَّ بعضَ تلامِذة السَّري بن يحيـى روى عنه بعض الأحاديث بإسناده إلى الثوري به.

وهذا من أوضح الأدلّة على صحّةِ نِسْبَةِ هذا الكتابِ إِلَىٰ مؤلِّفه، فقد روى الإمـام خَيْثمـةُ بـن سليمـان الأَطـرابلسـي فـي كتـاب فضـائـل الصحـابـة ص ١٠٠ الحديث (٢٣) عن السري عن قَبِيصةَ عن سفيان به.

وروى ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦/ ٤٥٢، و ٤٢/ ١٤٩، الحديثين (١٤٢، و ٢٠٥)، بإسناده إلى خَيْثَمَةَ عن السري عن يعلى بن عُبَيد عن سفيان به، وعن السَّري عن قَبِيصةَ عن سفيان به.

وروى الهيثم بن كُلَيبٍ الشَّاشِـيّ في مسنده ٢/ ٣٣ الحديث (٣٨) فقال: حدثنا السَّري بن يحيـى عن قَبِيصَةَ عن سفيان به.

وروى الدَّارقطني في العلل ٥/ ١٩٧ الحديث (٧٦)، فقال: حدَّثنا عبد الله بن محمد بن أبـي سعيد، حدَّثنا السري بن يحيـى، حدَّثنا قبيصة، حدثنا سفيان به.

وروى الحاكم في المستدرك ٣/ ١١٤ الحديث رقم (١١٥)، فقال: حدَّثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، حدَّثنا السري بن يحيـى التَّمِيمي، حدثنا قَبيصَةُ بنُ عُقبةَ، حدثنا سفيان به.

٢ ــ إنَّ كَثيراً مـن الأحاديث التـي رُويت مـن طريـق تلامـذة سفيان عنـه، قـد تُوبِعتْ من طُـرُقٍ أخرى عـن سـفيان، كمـا جـاء فـي التخريـج،

وهذا يدلُّ على أن هذه الأحاديث محفوظة ومعروفة لدى جمهرة كبيرة من المحدِّثين.

القسم الثاني

ما رواه محمد بن يوسف الفِرْيَابي عن الثوري

(أ) ترجمة محمد بن يوسف الفِرْيَابِي:

هو محمد بن يُوسُفَ بن وَاقِد بن عثمان الضبِّي مولاهم، أبو عبد الله الفِرْيَابِيُّ، نَزِيلُ قَيْسَارِيَّةَ، من بِلادِ الشَّامِ، الإمامُ الحَافِظُ الزَّاهد.

ولد سنة بضع وعشرين ومائة.

سمع من: يونس بن أبي إسحاق، والأوزاعي، وإسرائيل بن يونس، وجَرِيرِ بن حازم وغيرهم.

وروى عنه: البخاري، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج، وأُمَمٌ سِواهم.

وكانَ قد سَمِع من سفيان، وصَحِبه مُدَّة بالكوفة وبمكَّة، وقال البخاري: حدثنا محمد بن يوسف، وكانَ مِنْ أفضلِ أهلِ زَمَانِهِ عن سفيان.

وقال ابن عَدِيّ: له عن الثوري أَفْرَادَاتٍ، وله حديث كثيرٌ عن الثوري. وقد قُدِّم الفِرْيَابِيُّ في سفيان الثَّوريِّ على جماعةٍ، مثل عَبدِ الرَّزاق ونُظَرَائِهِ، وَقالوا: الفِرْيَابِيُّ أعلم بالثوري منهم[1].

وبيَّن الذَّهبي سبَبَ انفرَادِهِ عَن الثوري فقال: لأَنَّهُ لازَمه مدَّة،

(١) الكامل ٦/ ٢٢٣٧.

فلا يُنكر له أنْ ينفرِد عن ذلك البحر[1].

توفِّي في شهر رَبِيع الأول، سنة اثنتي عشرة ومائتين، ورَحَلَ إليه الإمام أحمد بن حنبل، فلمَّا قَرُبَ من قَيْسَارِيَّةَ نُعِـي إليه فَعَدَل إلى حِمْصٍ، وكان رَحَل إليه قَصْداً، وحديثه في الكتب الستة وغيرها.

(ب) توثيقُ نسبة هذا الكتاب إلى الفِرْيَابِـي:

إنَّ مِمَّا لا ريبَ فيهِ أن هذا الكتاب من جمعِ الإمام محمد بن يوسف الفِرْيَابـي عن شيخهِ الإمام سفيان الثوري.

وممّا يدلُّ على ذلك ما يلي:

١ ــ إسنادُ الكتاب، وسأذكره لاحقاً.

٢ ــ سماعُ بعض العلماء لهذا النُّسخة، وعَقْدُ المَجَالِسِ لِقِرَاءتها، وسنعرضُ لهذه السَّماعات فيما يأتي.

٣ ــ نَقْلُ بعضِ المحدِّثينَ نُصُوصاً من هذا الكتاب، بإسنادهم إلى الفِرْيَابِـيِّ بِهِ.

منهم: الإمام الطَّبراني في المعجم الكبير ٤/ ٤٢ و ١٨/ ١١٦، وفي كتاب الدُّعاء (١)، الأحـاديث: (٢٢١) و (٢٨٦) و (٢٥٦)، فقال: حدَّثنـا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبـي مَرْيم، حدثنا محمد بن يوسف الفِرْيابي، حدثنا سفيان به.

وروى أبـو نُعَيـم فـي حِلْيـةِ الأوليـاء ٧/ ١١٦ الحـديـث رقـم (٢٣٨)، فقال: حدَّثنا سليمان بن أحمد ــ وهو الإمام الطَّبراني ــ عن ابن أبـي مريم، عن الفِرْيَابـي، عن سفيان به.

---

(١) ميزان الاعتدال ٤/ ٧١.

وروى المِزِّي في تهذيب الكمال ١٧/ ٦٥ الحديث رقم (٢٢١) بإسناده إلى الطَّبراني، عن ابن أبـي مريم، عن الفِرْيابـي، عن سفيان به.

ومن الذين نَقَلَ من هذا الكتاب: الخَطِيبُ البغداديُّ، فقد روى في المُوضِـح لأوهام الجَمْع والتَّفريق ١/ ٢٩٦ الحديث رقم (٢٥٤)، فقال: أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي، حدّثنا عبد الله بن محمد بن أبـي مريم، حدثنا محمد بن يوسف الفِرْيابـي، حدَّثنا سفيان به. وهذا الإسناد يتَّفق مع إسناد النُّسخة التي حققنا الكتاب عليها، وهذا من أظهر الأدلة على إثبات نسبته إلى مؤلفه.

وروى الخَطيبُ في تاريخ بغداد ٢/ ٥٠، و ٧/ ٤٠٦، وفي الفَصْل للوَصْل المُدْرَج في النَّقْل ٢/ ٩٣٥ أحاديث بهذا الإسناد، لكنها لم ترد في نسختنا، ويبدو أنها في الجزء الآخَرِ المفقود.

(ج) إسناد الكتاب:

وصل إلينا هذا الكتاب من طَريقِ أبـي الحسن عليٍّ بن أحمدَ بنِ الحسنِ بنِ عبدِ الباقي الموحِّد، عن أبـي بكر أحمدَ بن مُحَمَّدِ بن سِيَاوُش الكَازَرُوني، عن أبـي عُمَرَ عَبدِ الوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عن أبـي عبدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ إسْمَاعِيلَ الفَارِسِـيِّ، عَن عبدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبـي مَرْيَمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الفِرْيَابِـيِّ، عَنِ الإِمَام سُفْيَان.

وهذا إسناد متَّصِلٌ، رُوَاتُه مَعْرُوفون، وإليك ترجمتهم باختصار:

١ ــ أبو الحسن عليُّ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ بنِ عبد الباقي المُوَحِّد البَغْدادي، المَعْرُوف بابن البَقْشَلان أو البَقْشَلام: المُحَدِّثُ الثقة الصَّالِـحُ، شيخُ

ابن الجَوْزي وغيره، ولد سنة (٤٤٣)، وتوفي سنة (٥٣٠)[١].

٢ ــ أبو بكر أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سِيَاوُش الكَازَرُوني الفَارِسي: المُحَدِّثُ الثقة، شيخُ الإمام محمدِ بْنِ عَبد الباقي المشهورُ بقاضي المَارِسْتان وغيره، توفي سنة (٤٦٢)[٢].

٣ ــ أبو عُمَرَ عَبدُ الواحد بن مُحَمَّد بنِ عبد الله بن محمد بن مَهْدي الفارسي الكَازَرُوني، ثُمَّ البَغْدادي: الإمام المحدِّث الثقة المُسْنِدُ، شيخُ الخَطِيب البغداديِّ وغيره، ولد سنة (٣١٨)، وتوفي سنة (٤١٠)[٣].

٤ ــ أبو عبد الله مُحَمَّدُ بنُ إسماعيلَ بن إسحاقَ الفَارِسي: الإمامُ المُحَدِّثُ الثقة الفَقِيه، روى عنه كثيراً الإمام الدَّارقطني، ولد سنة (٢٤٨)، وتوفي سنة (٣٣٥)[٤].

٥ ــ أبو بكر عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ أبـي مَرْيَمَ الجُمَحِيُّ مَوْلاَهم المِصْري، المحدِّثُ المُسْنِدُ، يَرْوي عَن مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الفِرْيَابِـي وغيره، وروى عنه عليُّ بنُ مُحَمَّدِ المِصْري الوَاعِظُ شيخُ الدَّارقطني، وذكر ابنُ عَدِيّ أنَّهُ كَانَ يأتي بغَرَائِبَ عَنِ الفِرْيَابِـيِّ، وهو إمَّا أَنَّ يَكُونَ مُغَفَّلاً لاَ يَدْري ما يَخْرُج مِنْ رَأْسِهِ، وإمَّا أَنَّ يَكُونَ مُتَعَمِّداً، قلتُ: وهذا اتِّهام بضَعفِ رِوَايَاتِهِ بِسببِ سُوءِ حِفْظِهِ وَعَدَمِ إتقَانِهِ، وليسَ فيهِ اتِّهَامٌ بِالكَذبِ، تُوفِّي سنة (٢٨١)[٥].

---

(١) الأنساب لابن السمعاني ١/ ٣٧٩، ومشيخة ابن الجوزي ص ٨٢.

(٢) مشيخة أبـي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ٢/ ٩٠٩، وينظر حاشيته.

(٣) تاريخ بغداد ١١/ ١٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٢١.

(٤) تاريخ بغداد ٢/ ٥٠.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ١٥٦٨، ولسان الميزان ٣/ ٣٣٧.

(د) سماعات النُّسخة:

سمِعَ هذه النُّسخةَ عددٌ مِنَ العلماء والرُّواة، وهذا يبيِّن اهتمامهم بهذا الكتاب بالإضافة إلى اهتمامهم بهذه النُّسخة التي وقفنا عليها.

وفيما يلي عَرْضٌ لهذه السماعات، مع ترجمة مشايخ الرواية فيها، وترجمة من وجدتهم من السامعين لها:

١ ــ سَمِعَ جَميعَ الجُزْء مِنَ الشيخ الجليل السيد أبي الحسن علي بن الحسين بن أَيُّوب البزَّاز[١]، غفر الله له: إبراهيم بن سليمان الوَرْدَاسي[٢]، وأبو الفتح محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام[٣]، بقراءة أبيه: علي بن هبة الله بن عبد السلام[٤]، وذلك في ذِي القعدة من سنة تسع وثمانين وأربعمائة، وعَارَض ابنُ عَبدِ السلام نسخته، وصحَّ ولله الحمد وثَبَت.

٢ ــ سَمِعَ جَمِيعُ الجُزْء مِنَ الشيخ الجَليل أبي الحسن علي بن

---

(١) هو أبو الحسن البغدادي المَرَاتِبِي، الإمام المأمون، ولد سنة (٤١٠)، وتوفي سنة (٤٩٢)، وسمع منه إسماعيل بن محمد التَّيمي، وعبد الوهاب الأنماطي، ومحمد بن ناصر السَّلامي، وشُهْدة بنت الفرج وغيرهم، ينظر: السير ١٩/ ١٤٥.

(٢) هو أبو الفرج إبراهيم بن سليمان بن رزق الله بن سليمان الضرير البغدادي، توفي سنة (٥٣٤)، شيخ ابن عساكر وغيره، ينظر: معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ١٣٩، وفي حاشيته مصادر ترجمته.

(٣) هو أبو الفتح الكاتب البغدادي، توفي سنة (٥٥٠)، وهو شيخ لابن عساكر، ينظر: معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ١٠٠١، والسير ٢٠/ ٢٧١.

(٤) هو أبو الحسن البغدادي الكاتب، الإمام العالم المحدِّث المسند، ولد سنة (٤٥٢)، وتوفي سنة (٥٣٩)، وهو شيخ ابن عساكر وابن السمعاني وعمر بن طَبَرْزد وغيرهم، ينظر: السير ٢٠/ ١٤٧.

الحسين بن أيوب البزّاز، صانَ قَدْرَه، بقراءة الشيخ الحافظ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد الرُّوبدشتي: ولده أبو محمد سعد الله، والشيوخ: أبو الرِّضا محمد بن علي بن يحيى النَّسَفي، وأبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد الرَّحَبي، وأبو بكر أحمد بن الحسين بن إقبال المقدسي[1]، وأبو محمد المبارك بن المبارك بن علي بن نصر السرَّاج[2]، وأبو عبد الله ... بن الحسن الدربندي، وأبو غالب المبارك بن أحمد الخيَّاط، وأحمد بن محمد بن عمر الباغبان الأصبهاني، وابنه عبد الرحمن، ومُثبِتُ الأسماء: أحمد بن علي بن علي المعروف بابن السمين[3]، وذلك في يوم الجمعة بجامِع القَصْرِ[4]، في جُمَادَىٰ الأولى من سنة تسعين وأربعمائة.

---

(١) هو أبو بكر الصَّائن، سمع الكثير من أصحاب أبي عمر بن مهدي، وقد اتُّهمه بالكذب غير واحد، لأنه كان يَحُكُّ أسماء غيره في الأجزاء ويثبتُ اسمه، ومن جملة من صنع معه ذلك: أحمد بن علي السمين، والمبارك بن المبارك بن نصر السراج وغيرهما، توفي سنة (٥٣٢)، ينظر: لسان الميزان ١/ ٤٣٩.

(٢) هو أبو محمد البغدادي، المعروف بابن التعاويذي، المحدث الصالح، سمع منه ابن السمعاني كما في الأنساب ١/ ٤٦٨.

(٣) هو أبو المعالي البغدادي، محدِّثٌ مُسْنِدٌ، كتب بخطِّه كثيراً، وكانت فيه غفلة، توفي سنة (٥٤٩)، روى عنه ابن عساكر وغيره، ينظر: معجم شيخ ابن عساكر ١/ ٦٧، ولسان الميزان ١/ ٥٤٨.

(٤) أنشأ هذا الجامع الخليفة العباسي المكتفي بالله خلال ست سنوات من حكمه (٢٨٩ ــ ٢٩٥)، وكان يعرف بجامع القصر، ثم أُطلق عليه جامع الخليفة، ثم جامع الخلفاء، وكان الجامع الرسمي للدولة العباسية، ففيه تُقرأ عهود القضاة، ويصلّي على جنائز الأعيان والعلماء، وتعقد فيه حلقات الفقهاء ومجالد المحدِّثين، ولم يبق منه سوى مئذنته التي تعرف اليوم بمنارة جامع سوق الغزل، وكانت قد شيدت سنة (٦٧٨)، ينظر: مجلة المورد العراقية، المجلد الثامن، العدد الرابع، سنة ١٤٠٠، ١٩٧٩، ص ٥٣٣، نقلاً عن كتاب دليل خارطة بغداد لمصطفى جَوَاد وأحمد سوسة، وحاشية =

٣ ـ سَمِعَ جَميع هذا الجزْء على الشيخ الأجل أبي الحسن علي بن أحمد بن الحسن الموحِّد أثابه الله: الحاجب أبو الحسن عيسى بن عبد السيد ابن عيسى بن حمزة الدَّقوقي، بقراءة على... المكنى بأبي الحسن وأبي طاهر هبة الله بن مسعود، في المحرَّم من سنة ثلاثين وخمس مائة.

٤ ـ سَمِعَ جَمِيعه على الشيخ الأجل أبي الحسن علي بن أحمد بن الحسن الموحِّد، بقراءة المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفَّاف[١]، سنة عشر وخمس مائة.

٥ ـ قُرأ جميع هذا الجُزءِ على الشيخ الإمام أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السَّمَرْقَندي[٢]، والجزءِ الذي بعده، بروايته عن محمد وأحمد ابني علي بن الحسن بن أبي عثمان الدَّقاق[٣]، عن أبي عمر بن مهدي: صاحبه يوسف بن محمد بن فِيرَّة الأنصاري الأندلسي[٤]، وذلك في شهور سنة ثلاثين وخمس مائة.

= كتاب تكملة إكمال الإكمال للعلامة المحقق مصطفى جَوَاد رحمه الله تعالى ص ٥، ومقالة له أيضاً في مجلة المجمع العلمي العراقي، في المجلد الثاني عشر، سنة ١٣٨٤ ـ ١٩٦٥، ص ١١٣.

(١) هو أبو بكر البغدادي الظَّفَري، ولد سنة (٤٩٠)، وتوفي سنة (٥٤٣) المحدث الثقة المسند، قال ابن السمعاني: سريع القراءة، والخط، يشبه بعضه بعضاً في الرَّداءة، سمع مني وسمعتُ منه، ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٩٩.

(٢) هو أبو القاسم السمرقندي الدمشقي المولد، البغدادي الوطن، الإمام المحدث المسند، ولد سنة (٤٥٤)، وتوفي سنة (٥٤٦)، وحدث عنه: السِّلَفي، وابن عساكر، وابن السمعاني وغيرهم، ينظر: السير ٢٠/ ٢٩.

(٣) محمد هو أبو الغنائم البغدادي، المحدِّث الجليل المُسْنِد، سمع أبا عمر ابن مهدي، وتوفي سنة ٤٨٣)، ينظر: السير ١٨/ ٥٨٩، أما أخوه أحمد، فكان أحد المحدِّثين، ذكره الصفدي في الوافي ٤/ ١٤٠.

(٤) محدِّث مُسْنِدٌ، سمع ببغداد ونَيْسَابُور وغيرهما، ذكره ابن نقطة في تكملة الإكمال ٤/ ٥٢٣.

أهمية إخراج هذين الكتابين

إنَّ هذا الكتاب على صِغَره له أهميَّة كبيرة، فَهُو مِنْ بُوَاكيرِ مَا صُنِّفَ فِـي حديثِ النَّبـيِّ ﷺ، وهو أَحَدُ الآثار العلميةِ التي تركها الإمام سفيان الثوري، وهو أيضاً أصلٌ لمصادرَ حديثيّة كثيرة، مِنْ مَسَانِيدَ وَجَوامعَ وَمُصنَّفاتٍ وَسُنَنٍ ومعَاجِمَ وغيرها، بالإضافة إلى عُلوّ الإسناد، فإنَّ الإمام سفيان كثيراً ما يروي عن أئمةِ التَّابِعينَ وتابع التابعين.

وأُضيف شيئاً آخر وهو قِدَمُ النُّسختين المُعْتَمدتين في تحقيق القِسْمين، فقدْ كُتِبا في عَهْدٍ مُتَقدِّمٍ، كما سيأتي وَصْفَهما لاحقاً.

وصف مخطوطة الكتاب

اعتمدتُ في تحقيقِ الكتابِ على نُسْخَتينِ وَحِيدَتين ـ حَسَبَ عِلْمي ـ مَحْفُوظَتينِ في المكتبةِ الظَّاهِريَّةِ بدِمشق، ولهُما صورةٌ في مركز جُمعةَ الماجد بدُبـي، ومنه أخذتُ الكِتابَ، **وإليك وَصْفَهُمَا:**

القسم الأول: ما رواهُ السَّري بنُ يحيـى عن شيوخه عن سفيان:

ويقعُ في خمسةَ عَشَرَ ورقةٍ، في مجموع رقم (١٠٧) من الورقة (٢٠٠) إلى الورقة (٢١٥).

وهذه النسخة تَرْقى إلى القرن الرَّابع، كتبتْ بخطّ نَسْخٍ قديمٍ سيِّـىءٍ، ناقص مِنْ أَوَّله وَمِنْ آخِره، ولا نعلمُ مِقْدَار النَّقْص فيهما، إلاَّ أَنِّي وجدتُ في الورقة (٦ أ) عبارة: (الجزء الثاني) ثمَّ وجدتُ في الورقة (١١ ب) عبارةَ (الجزء الثالث)، مِمَّا يَدُلُّ على أنَّ الكتاب مكوَّنٌ من أجزاءَ حَدِيثيَّةٍ كثيرةٍ، وقد خَلَت من الإِعْجَامِ في كَثِيرٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ، كَمَا أَنَّهَا خَلَتْ مِنَ السَّمَاعَات، إلاَّ أني وجدت فيها إلحَاقاً لبعض الأحاديث والكَلِماتِ السَّاقِطة من المتن،

ووجدتُ أيضاً في حاشية الورقة (١٠ أ) عبارة (بلغت القِرَاءةُ) ممّا يدُلُّ على أنّهَا سُمِعتْ وتمّت مُقَابَلَتُهَا علَىٰ أَصلٍ جَيِّد، وأَنَّ صَاحِبَهَا كَانَ مِنَ العُلَمَاءِ المتيقِّظين.

القسم الثاني: ما رواهُ محمَّد بنُ يوسف الفِريَابـي عن الثوري:

ويقع في ثمان ورقات، في مجموع رقم (٩٠) من الورقة (٣٩) إلى الورقة (٤٧)، وكان محفوظاً في المدرسة الضيائية بالشام، وهو مكوَّنٌ من جزأين، كما جاءَ في سَمَاعِ يُوسُف بن محمَّد بن فِيرَّة على الإمام أبـي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عُمَر السَّمرْقندي، وهو مكتوبٌ في الورقة الأولى منه.

والقِسْمُ الذي وصلنا هو الأوّل، أما الثَّاني فلم يصلْنا، ولا يُعْرفُ تاريخ نَسْخِه، إلاَّ أَنَّهُ كُتِبَ قَبلَ سَنَةِ (٤٠٣) لأَنِّي وَجدتُ في آخرهِ سَمَاعاً لأبـي الفَضْل عليِّ بن الحسين بن أحمد ابنِ الفَلَكِـي بهذا التأريخ[1].

وهو مِثْلُ نُسْخَةِ السَّري بن يحيـى السَّابقة قد كُتِبَ بخَطِّ نَسْخٍ سَيِّـىءٍ، وَخَلَىٰ مِنَ الإِعْجَامِ في أغلبه، وفيه سَقْطٌ يَسِيرٌ لبعضِ الكلمات.

ويُضَافُ إليه أنَّ الرُّطَوبةَ طَمَسَتْ بَعضَ المَوَاضِـعِ، ممَّا جَعَلَ القِرَاءَةَ عَسِيرةً، وسأضعُ لاحقاً صُوراً للمخطوطَتين.

الطَّريقة المتَّبعة في التحقيق

لمـا كـان الكِتَـابُ بـالحَـالـة التـي ذكـرتُ، فقـد وجـدتُ فـي تَقْـويـمِ المَخْطُوطَتينِ مشقَّةً بالِغَةً، ولأجل ذٰلك فقد اتَّخَذتُ مَا نُقِل مِنْ رِوَايَاتِ الثَّوريِّ في كُتبِ الحَديث نُسَخاً مُسَانِدَةً لأُصُولِ الْكِتَابِ، مَن اسْتَدْرَاكِ سَاقِطٍ، أو إيضاحِ مُشْكِلٍ، أو بيانِ مَطْمُوسٍ وغيره.

---

(١) وهو محدّث ثقة، توفي سنة (٤٢٧)، ينظر: السير ١٧/ ٥٠٢.

وقد اتَّبعتُ في التَّحْقيقِ الخُطُواتِ التالية :

١ ــ نسختُ المَخْطُوطتينِ عل طريقةِ الإملاءِ الحَدِيثِ، وبدَّلتُ فيهِ ما جاءَ من تَسْهيلِ الهَمْزَاتِ، وحَذْفِ الألف الوَسَطِيَّة، ونحو ذلك.

٢ ــ قابلتُ بينَ المَنْسُوخِ والأصلِ أكثرَ مِنْ مَرَّةٍ.

٣ ــ ضَبَطْتُ النَّصّ بالشَّكلِ التَّامِّ، وَنظَّمْتُ فِقْرَاتِهِ، ورقَّمتُ نُصُوصَه، وَوَضَعْتُ خَطَّاً مَائِلاً ــ للإشَارَةِ إِلَىٰ رَقْمِ أَوْرَاقِ المَخْطُوطِ ــ بِهَامِشِ النَّصِ المُحقَّقِ، وأرجعتُ صيغ الأداء المختصرة إلى أصلها الكامل.

٤ ــ عَزوتُ الآياتِ الكَريمَةَ إِلَى مَوَاضِعها في المُصْحف.

٥ ــ خرَّجتُ النُّصُوصَ من أحادِيثَ وآثارٍ تَخْريجاً مُخْتَصراً، وَحَرَصْتُ عَلىٰ تَتَبُّع الأحاديثَ التي جاءتْ مِن طَرِيق الثوريِّ، ثُمَّ مَا تَوافقتْ مَعَ طَرِيقه إِلىٰ مَنْ فَوْقِهِ.

٦ ــ ذَكَرْتُ تَوْضيحاً مُوجَزاً للرُّواةِ الذين يحتاجُونَ إِلَىٰ إزالةِ اللَّبسِ عنهم، ولم أُشرْ إِلَىٰ مَرَاجِعِ تَرَاجِمِهِم، إلاَّ إِذَا لَم يَكُونُوا مِن رُواةِ الكتب الستَّة.

٦ ــ شَرَحْتُ الكَلِمَاتِ الغريبةَ، بِمَا يُزِيلُ غَرَابَتَهَا.

٨ ــ أضَفتُ كَلِمَةَ (وسلَّم) إلى الصَّلاةِ عَلى النَّبيِّ ﷺ، فَإِنَّ النَّاسِخَ في المخطوطتين لم يُثبتها، وهذه طريقةُ المتقدِّمينَ، وقد ذَهَبَ أَهلُ العلم إلى أنَّه يُكْرهُ الاقتصارُ على الصلاة أو التسليم، بل يكتبهما بكمالِهما[1].

---

(١) ينظر تدريب الراوي ١/٥٠٦ ــ ٥٠٧، وتوجيه النظر إلى أصول الأثر ٢/٧٧٦.

٩ ـ بدأتُ في القسم الأوَّل بذِكر شَيْخِ السَّريِّ بن يحيى عَنِ الثوري، أما القسم الثاني فبدأته بشيخ الثوري.

١٠ـ صنعتُ فَهَارِس تَكْشِفُ عَنْ مُحْتَوَيات الكتاب.

١١ـ كتبتُ دراسة مُوجَزةً عن الكتاب وأهميّته.

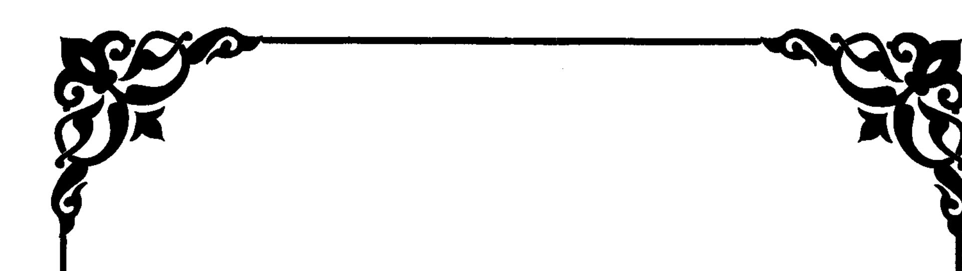
وبعدُ: فهذا ما قمتُ بهِ من خِدمةِ هذا الكِتَابِ المُسْتَطَاب، للإمام المُجتهدِ سفيانَ بنِ سَعيدِ الثَّوريِّ.

ونسألُ الله تعالىٰ أَنْ يَجْزِي هذا الإمام الجَليل خيرَ الجَزَاءِ عَنْ أُمَّةِ الإسلامِ، ونسأله أَنْ يَحْشُرنَا مَعَهُ فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ مَعَ النبيِّين والصدِّيقين والشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحين وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً، وَصَلَّىٰ اللَّهُ وَسَلَّم عَلَىٰ سَيِّدنا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ إِلَىٰ يَوْم الدِّين.

وكتب

أبو حارث عامر حسن صبري

عفا الله عنه ووالديه

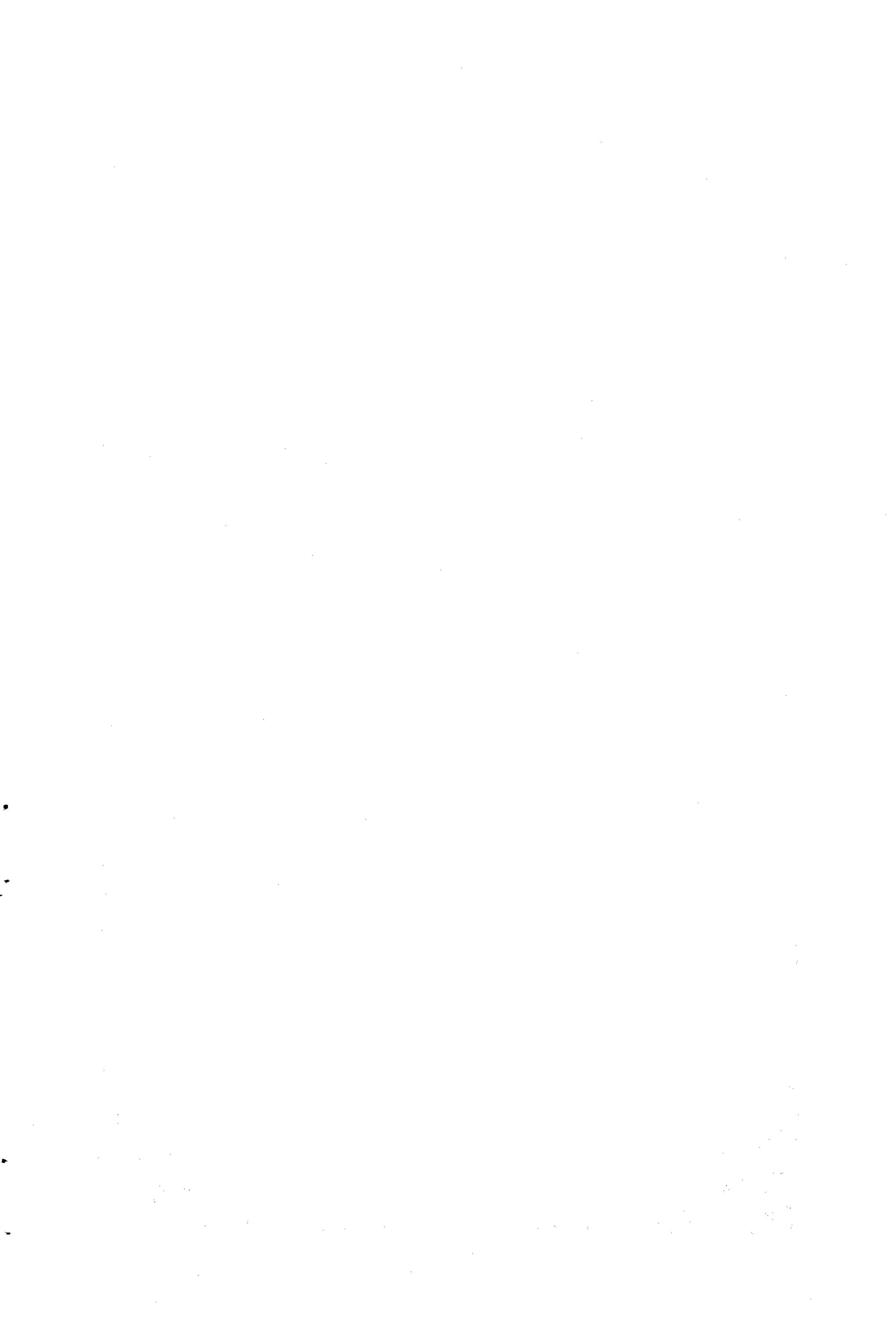


مِن حديثِ الإمام

سفيان بن سعيد الثوريّ

القسمُ الأوّل

رِوايَةُ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى عَنْ شُيُوخِهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ



نَمَاذجُ مِنَ المَخْطُوطَةِ
المُعْتَمَدةِ في تَحْقيقِ القِسْمِ الأَوَّلِ

الورقة الأولى والأخيرة من المخطوط

الورقة الثانية من المخطوط

الورقة الرابعة عشر من المخطوط

[من حَديثِ سُفْيانَ عَنْ أَبِـي الزُّبَيرِ][1]

قَالَ السَّريُّ بن يحيى:

١ ـ حَدَّثنا يعلىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أبـي الزُّبيرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

نَحَرْنَا يَوْمَ الحُدَيْبِيَّةِ تِسْعينَ بُدْنَةً، البُدْنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ، وَقَالَ رسُولُ الله ﷺ: «اشْتَرِكُوا في الهَدْي»[2].

٢ ـ حدثنا أَبُو نُعَيمٍ، وَقَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِـي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«نَهَىٰ رَسُولُ اللّٰه ﷺ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فَمِ السِّقَاء»[3].

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة للتوضيح، نظراً لسقوط أول المخطوط.

(٢) رواه الدارمي (١٩٦١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ١٧٩، والدارقطني ٢/ ٢٤٤، والبيهقي في السنن ٦/ ٧٨، بإسنادهم إلى سفيان الثوري به. وله طرق أخرى إلى أبـي الزُّبير، رواه مسلم وأبو داود وغيرهما، ينظر: المسند الجامع ٤/ ٦٨.

(٣) رواه ابن أبـي شيبة في المصنف ٨/ ١٩، بإسناده إلى جابر، وله شواهد عن جماعة من الصحابة، ينظر: مسند أحمد ١٢/ ٦٦ (الطبعة المحققة).

٣ ــ حدثنا يَعْلَىٰ، حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِـي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

جَاءَ أَبو حُمَيْدٍ إِلَىٰ النَّبِـيِّ ﷺ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ بِالنَّقِيعِ[1] نَهَاراً، فَقَالَ: «أَلاَ خَمَّرْتَهُ، وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرُضُه[2] عَلَيْهِ»[3].

٤ ــ حَدَّثنا قَبِيصَةُ، حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِـي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

مَـرُّوا عَلَـىٰ رَسُـولِ الله ﷺ بِحِمَـارٍ قَـدْ وُسِـمَ فِـي وَجْهِـهِ يَـدْخَـنُ مَنْخِرَاهُ[4]، فَقَالَ: «لَعَنَ الله مَنْ فَعَلَ هـٰذَا، أَلَسْتُ قَدْ نَهَيْتُ عَنْ هـٰذَا، أَلاَ لاَ تَسِمُوا وَجْهَ حِمَارٍ، وَلاَ تَضْرِبُوا وَجْهَهُ»[5].

٥ ــ حدثنا قَبِيصَةُ، حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِـي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

قَـالَ النَّبِـيُّ ﷺ: «أَيُّمـا رَجُـلٍ كَانَ لَـهُ شِـرْكٌ فِـي أَرْضٍ أَو رَبْعَـةٍ

---

(١) قال النووي في شرح صحيح مسلم ٧/ ٢٠٠: رُوي بالنون والباء، والصحيح الأشهر بالنون، وهو موضعٌ بوادي العقيق، وهو الذي حماه رسول الله ﷺ.

(٢) هو بفتح التاء وضم الراء، ورواه أبو عُبَيد بكسر الراء، قال النووي: والصحيح الأول، ومعناه: تمدّه عليه عرضاً، أي خلاف الطول، وهذا عند عدم ما يغطيه به.

(٣) رواه أحمد ٣/ ٢٩٤، بإسناده إلى سفيان به، ورواه البخاري (٥٦٠٦)، ومسلم (٣٧٥٢) بإسنادهما إلى جابر به.

(٤) أي يطير الدخان من منخريه، أفاده الجيلاني في فضل الله الصمد ١/ ٢٧٠.

(٥) رواه البخاري في الأدب المفرد (١٧٥)، وأبو داود (٢٥٦٤)، وأحمد ٣/ ٣٢٣، وأبو يعلىٰ ٤/ ١١١، والبيهقي ٧/ ٣٥، بإسنادهم إلى الثوري به.

فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنَ صَاحِبَهُ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ، وَإِن شَاءَ أَذِنَ لَهُ»[1].

٦ ـ حَدَّثَنا يَعْلَىٰ وَقَبِيصَةُ وأَبُو نُعَيمٍ، قالوا: حدثنا سُفْيَانُ، عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ لاَ تَعْمُرُوهَا أَحَداً[2]، فَمَنْ أَعْمَرَ شَيْئاً فَهُوَ لَهُ»[3].

٧ ـ حَدَّثَنا أَبُو نُعَيمٍ، وَقَبِيصَةُ، حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا لا إلٰه إلاَّ الله، [فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا، وحِسَابُهُمْ علىٰ الله، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾]»[4].

---

(١) رواه مسلم (١٦٠٨)، وأبو داود (٣٥١٣)، والنسائي ٧/ ٣٠١، بإسنادهم إلى أبي الزبير به.

(٢) العُمْرَى: يُقَال أعمرته داراً أو أرضاً، إذا أعطيته إياها، وقلت له: هي لك مدة عُمُري أو عُمُرك، فَإِذَا متَّ رجعت إليّ، قاله ابن الأثير في جامع الأصول ٨/ ١٧١.

(٣) رواه مسلم (١٦٢٥)، وأحمد ٣/ ٢٩٣، و ٣٠٢، و ٣٨٩، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٤) رواه مسلم (٢١)، والترمذي (٣٣٤١)، بإسنادهم إلى الثوري به، وما بين المعقوفتين زيادة من هذين المصدرين، وجاء بعضه في حاشية الأصل، ولكنه لم يظهر في التصوير.

٨ ـ حدَّثَنا أَبُو نُعَيمٍ، حدثنا سُفيانُ، عَنْ أَبِـي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إنَّ عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَىٰ البَحْرِ، فَيَبْعَثُ سَرَايَاهُ، فَأَغْبَطُهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُم فِتْنَةً»(١).

٩ ـ حدَّثَنَا أبو نُعَيمٍ، حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِـي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قَـالَ رَسُـولُ الله ﷺ: «إنَّ إبْلِيـسَ قَـدْ يَئِـسَ أَنْ يَعْبُـدَهُ المُصَلُّـونَ، ولكِنْ في التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ»(٢).

١٠ ـ حدَّثَنَا أبو نُعَيمٍ، حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِـي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِـيُّ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ و ﴿تَبَارَكَ﴾ »(٣).

---

(١) رواه أحمد ٣/ ٣٣٢، و ٣٦٦، بإسناده إلى الثوري به، ورواه مسلم (٢٨١٣) بإسناده إلى أبـي الزبير به.

(٢) رواه أحمد ٣/ ٣٦٦، بإسناده إلى الثوري به، ورواه مسلم (٢٨١٢)، والترمذي (١٩٣٧) بإسنادهما إلى جابر به.
وقوله: (في التحريش بينهم) معناه أنه يحملهم على الفتن الحروب، أفاده ابن الأثير في النهاية ١/ ٢٦٨.

(٣) رواه البخاري في الأدب المفرد (١٢٠٩)، والدارمي (٣٤١٤)، عن أبـي نُعَيم عن سفيان عن ليث بن أبـي سليم، عَن أبـي الزبير، ولم يسمعه أبو الزبير من جابر، وإنما سمعه من صفوان ابن صفوان، عن جابر، كما في عمل اليوم والليلة للنسائي (٥٠٧).

١١ ــ حدَّثَنَا أبو نُعَيمٍ وَقَبِيصَةُ، حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِـي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

«كَوَىٰ النَّبِـيُّ ﷺ سَعْداً في أَكْحُلِهِ [مَرَّتَيْنِ] »(١).

مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ

١٢ ــ / حدَّثَنَا أبو نُعَيمٍ وقَبِيصَةُ، حدثنا سُفْيَانُ، عنْ عَبْدِ الله بْنِ [٢/أ] عُثمانَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ:

عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، قَالَتْ: إِنَّمَا الوَجَلُ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ كَاحْتِرَاقِ السَّعْفَةِ، يَا شَهْرُ، أَمَا تَجِدُ القَشْعَرِيرَةَ، أَمَا تَجِدْ؟ قُلْتُ: بَلَىٰ، قَالَتْ: فَادْعُ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ، عِنْدَ ذاكَ يُسْتَجَابُ(٢).

١٣ ــ حـدَّثَنَـا قَبِيصَـةُ، حـدثنـا سُفْيَـانُ، عَـنْ عَبْـدِ الله، عَـنْ

---

(١) رواه ابن ماجه (٣٤٩٤)، وابن سعد في الطبقات ٣/ ٦١٠، وأبو يعلىٰ ٤/ ١١٥، وابن عبد البر في التمهيد ٢٤/ ٦٤، بإسنادهم إلى سفيان به. وله طرق أخرى إلى أبـي الزبير، ينظر: المسند الجامع ٤/ ٣٣٨.
وما بين المعقوفتين استدركه الناسخ في الحاشية، إلاَّ أنه لم يظهر في التصوير، وقد استدركته من مصادر تخريج الحديث.
والأكحل: عِرْق في وسط الذراع يكثر فصده، النهاية في غريب الحديث ٤/ ١٥٤.

(٢) رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢/ ٥١ (طبعة دار الكتب العلمية)، بإسناده إلى الثوري به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/ ١١، وعزاه للحكيم الترمذي وابن جرير وأبـي الشيخ.

عَبدِ الرَّحْمـٰنِ بْنِ بَهْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبيهِ، قَالَ:

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ زَوَّرَاتِ القُبُور»[1].

١٤ ــ حدَّثَنَا قَبيصَةُ، حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيدِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرَقِـيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ قُرَيْشاً أَهْلُ أَمَانَةٍ [وَصِدْقٍ، فَمَنْ][2] بَغَاهَا العَوَائِرَ أَكَبَّهُ الله لِمِنْخَرَيْهِ، مَنْ بَغَاهَا العَوَائِرَ أَكَبَّهُ اللّـٰهُ لِمِنْخَرَيْهِ[3]، مَنْ بَغَاهَا العَوَائِرَ أَكَبَّهُ الله لِمِنْخَرَيْهِ»[4].

١٥ ــ حدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ، حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سَعيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَزَوَّجَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، واحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ»[5].

---

(١) رواه ابن ماجه (١٥٧٤)، وأحمد ٣/ ٢٤٢، والطبراني في المعجم الكبير ٤/ ٤٢، بإسنادهم إلى الثوري به. وعبد الرحمن بن بهمان مجهول، إلاَّ أن للحديث شواهد، ينظر: المسند الجامع ٨/ ٣٩٧، و ١٧/ ٤٦.

(٢) ما بين المعقوفتين أصابه المسح، وقد استدركته من مصادر تخريج الحديث.

(٣) أي من أراد قريشاً بسوء ألقاه الله في النار منكوساً على وجهه، ينظر: مجمع بحار الأنوار ٤/ ٣٥٦.

(٤) رواه أحمد ٤/ ٣٤٠، بإسناده إلى سفيان الثوري به. ورواه البخاري في الأدب المفرد (٧٥)، وعبد الرزاق في المصنف ١١/ ٥٥، والبزار ٩/ ١٧٦، بإسناده إلى ابن خُثَيم به.

(٥) رواه أحمد ١/ ٢٨٣، و ٣٣٢، و ٣٦٢، والدارمي (١٨٢٦)، بإسنادهما إلى الثوري به.

١٦ ــ حدَّثَنا يَعْلَىٰ وَقَبِيصَةُ، حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَيْرُ أَكْحَالِكُمْ الإِثْمِدَ، يَجْلُو البَصَرَ، ويُنْبِتُ الشَّعَرَ»[(١)].

١٧ ــ حدَّثَنا يعلىٰ، حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

خَرَجَ رسولُ الله ﷺ إِلىٰ البَقِيعِ، فَقَالَ: «يا مَعْشَرَ التُّجَّارِ»، حَتَّىٰ إذا اشْرَأَبُّوا، قَالَ: «إِنَّ التُّجّارَ يُحشَرُونَ يَوْمَ الْقِيامَةِ فُجَّاراً، إِلاَّ مَنِ اتَّقَىٰ، وَبَرَّ، وَصَدَقَ»[(٢)].

١٨ ــ حدَّثَنا قَبِيصَةُ، حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ، عَنْ حَفْصَةَ ابنةِ [عَبْدِ الرَّحمٰنِ بن] أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

لمَّا قَدِمَ المُهَاجِرُونَ المَدِينَةَ تَزَوَّجُوا في الأَنْصَارِ، فَكَانُوا يُجِبُّونَهُمْ[(٣)]، وَكَانَتِ الأَنْصَارُ لاَ تَفْعَلُ ذٰلِكَ، [فَأَرَادَ رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ

---

(١) رواه ابن ماجه (٣٤٩٧)، وأبو يعلىٰ ٥/ ١١٣، بإسنادهما إلى الثوري به، ورواه أبو داود (٣٨٧٨)، والنسائي (٥١١٣)، وابن حبان ١٢/ ٢٤٢، والبيهقي ٣/ ٢٤٥، بإسنادهم إلى ابن خثيم به.

(٢) رواه الدارمي (١/ ٢٥٤)، بإسناده إلى الثوري به، ورواه الترمذي (١٢١٠)، وابن ماجه (٢١٤٦)، ومعمر في الجامع ١١/ ٤٥٨، وابن حبان ١١/ ٢٧٦، الحاكم ٢/ ٦، والبيهقي ٥/ ٢٦٦، بإسنادهم إلى ابن خُثَيم به.

(٣) يُجِبُّونهم ــ بضم الياء وكسر الجيم، ثم باء موحدة ــ أي توطأ المرأة منكبة على وجهها. ينظر: مجمع بحار الأنوار ١/ ٣٢٠.

امْرَأَتَهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ]، فَقَالَتِ امْرَأَةُ رَجُلٍ مِنْهُمْ لِزَوْجِهَا: حَتَّىٰ أَسْأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، فَاسْتَحْيَتْ أَنْ تَسْأَلَهُ، فَسَأَلَتْهُ[1]، فَدَعَا بِهَا، فَقَرَأَ عَلَيْهَا: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾[2]، صِمَامٌ وَاحِدٌ[3]، صِمَامٌ وَاحِدٌ، صِمَامٌ وَاحِدٌ»[4].

١٩ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ يَزِيدَ، قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَصْلُحُ الكَذِبُ إِلاَّ في ثَلاَثَةٍ: الرَّجُلُ يَكْذِبُ امْرَأَتَهُ لِتَرْضَىٰ عَنْهُ، وَالكَذِبُ لِيُصْلِحَ بَينَ النَّاسِ، وَالكَذِبُ فِي الحَرْبِ»[5].

[٢/ب] /مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ عَنْ عَبدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ

٢٠ ــ حدَّثَنَا يَعْلَىٰ بن عُبَيد، وأَبُو نُعَيمٍ، وقَبِيصَةُ، قَالُوا: حدثنا سُفْيَانُ بنُ سعيدٍ الثوريُّ، عَنْ عَبدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بنِ

---

(١) يعني سألت أم سلمة النبي ﷺ.

(٢) سورة البقرة: الآية ٢٢٣.

(٣) صِمام ــ بكسر الموحدة والتخفيف ــ هو المنفذ، والمراد به القبل، مجمع البحار ٣/ ٣٥٧.

(٤) رواه أحمد ٦/ ٣١٨، والطبري ٢/ ٣٩٦، وابن أبي حاتم في التفسير ٢/ ٤٠٤، بإسنادهم إلى سفيان به. ورواه الدارمي (١١٢٤)، بإسناده إلى ابن خُثَيم به، وما بين المعقوفات سقط من الأصل، واستدركته من مصادر تخريج الحديث.

(٥) رواه الترمذي (١٩٣٩)، وإسحاق ٥/ ١٦٩، وأحمد ٦/ ٤٥٩، و ٤٦٠، بإسنادهم إلى الثوري به.

عَقِيلٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ، ـ قَالَ: أُرَاهُ قَدْ رَفَعَهُ ـ ، قَالَ:

«مِفْتَاحُ الصَّلاَةِ الطَّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ»(١).

٢١ ـ حدَّثَنَا يعلىٰ وأبو نُعَيمٍ وقَبِيصَةُ، حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله [بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ](٢)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ المَغْرِبِ، وَمَنَازِلُنَا [عَلَىٰ قَدْرِ](٣) مِيلٍ، ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَىٰ مَنَازِلِنَا، وَنَحْنُ نُبْصِرُ مَوَاقِعَ النَّبْلِ(٤).

٢٢ ـ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الله، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ المُقَدَّمُ، وَشَرُّهَا المُؤَخَّرُ، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ المُؤَخَّرُ، وشَرُّهَا المُقَدَّمُ»(٥).

٢٣ ـ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حدَّثَنَا سُفيانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبدِ الله، قَالَ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ في صِيرٍ(٦) بالمَدِينَةِ، فَقَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُم

---

(١) رواه أبو داود (٦١)، والترمذي (٣)، وابن ماجه (٢٧٥)، وأحمد ١/ ١٢٣، و ١٢٩، والدارمي (٦٩٣)، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٢) من حاشية الأصل.

(٣) زيادة من مصادر تخريج الحديث.

(٤) رواه أحمد ٣/ ٣٠٣، و ٣٦٩، وعبد بن حميد (١٠٣٥)، بإسنادهما إلى الثوري.

(٥) رواه ابن ماجه (١٠٠١)، وأحمد ٣/ ٣٣١، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٦) الصير: الجماعة من النخل، ينظر: النهاية ٣/ ٥٩.

رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ». قَالَ: فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَهَنَّيْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُم رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةَ»، فَجاءَ عُمَرُ، فَهَنَّيْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصْغِي رأْسَهُ مِنْ تَحْتِ السَّعْفِ، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيًّا، فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَهَنَّيْنَاهُ»[1].

٢٤ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ وأَبو نُعَيمٍ، قالا: حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبدِ الله، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ، فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟ قالَ: «مَا شِئْتَ»، [قُلْتُ: الرُّبْعَ؟ قَالَ: «مَا شِئْتَ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قُلْتُ: النِّصْفَ؟ قَالَ: «مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قُلْتُ: الثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: «مَا شِئْتَ][2]، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قُلْتُ: أَجْعَلُ صَلَاتِي كُلَّهَا، قَالَ: «إِذَنْ تُكْفَىٰ هَمَّكَ، ويُغْفَرُ ذَنْبُكَ»[3].

---

(١) رواه خيثمة بن سليمان الأطرابلسي في فضائل الصحابة ص ١٠٠، عن السري بن يحيى عن قبيصة عن سفيان به.
ورواه أحمد في المسند ٣/ ٣٣١، وفي فضائل الصحابة ١/ ٢٠٩، بإسناده إلى الثوري به، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/ ١٥، وأحمد ٣/ ٣٥٦، و ٣٨٠، و ٣٨٧، وابن أبي عاصم في السنّة ٢/ ٦٢٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٣٢، بإسنادهم إلى ابن عقيل به.

(٢) ما بين المعقوفتين ألحقه الناسخ في الهامش، ولم يظهر بعضه في التصوير، واستدركته من المصادر.

(٣) رواه الترمذي (٢٤٥٧)، وأحمد ٥/ ١٣٦، وعبد بن حميد (١٧٠)، بإسنادهم إلى الثوري به.

٢٥ ــ حدَّثنا قَبيصَةُ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبدِ الله، أَو أَنَسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللّـهِ ﷺ: «لَصَوْتُ أَبِـي طَلْحَةَ فِي الجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ»(١).

٢٦ ــ حدَّثنا قَبيصَةُ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ أَبِـي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِـي هُرَيْرَةَ، أَوْ عَائِشَةَ، قَالاَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا ضَحَّىٰ اشْتَرَى / كَبْشَيْنِ عَظِيمَيْنِ سَمِينَيْنِ [٣/أ] أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ، يَذْبَحُ أَحَدَهُمَا عَنْ أُمَّتِهِ، مَنْ شَهِدَ مِنْهُمْ بالتَّوْحِيد، وشَهِدَ لَهُ بالبَلاَغِ، ويَذْبَحُ الآخَرَ عَنْ مُحَمَّدٍ ﷺ وآلِ مُحَمَّدٍ»(٢).

٢٧ ــ حدَّثنا قَبيصَةُ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَـيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أُبَـيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا جَاءَ رُبْعُ اللَّيْلِ قَامَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، اذْكُرُوا الله، اذْكُرُوا الله، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَ المَوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ المَوْتُ بِمَا فِيهِ»(٣).

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٥٠٥، والحاكم في المستدرك ٣/ ٣٥٢، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه ابن أبـي شيبة ١٢/ ٤٦٣، وأحمد ٣/ ٢٠٣، وعبد بن حميد (١٣٨٤)، بإسنادهم إلى أنس به.

(٢) رواه ابن ماجه (٣١٢٢)، وأحمد ٦/ ١٣٦، و ٢٢٥، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٣) هذا جزء من الحديث رقم (٢٤).

سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِـي إِسْحَاقَ

٢٨ ــ حدَّثنَا قَبِيصَةُ، حدَّثنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِـي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِـي عُبَيْدَةَ:

عَنْ عَبدِ الله، قَالَ: لاَ تُقْبَلُ صَلاَةٌ بِغَيْرِ طَهُورٍ، وَلاَ صَدَقَةٌ مِن غُلُولٍ[1].

٢٩ ــ حـدَّثنَـا قَبِيصَـةُ، عَـنْ سُفْيَـانَ، عَـنْ أَبِـي إِسْحَـاقَ، عَـنْ أَبِـي حَبَّةَ بْنِ قَيْسٍ:

عَنْ عَلِـيٍّ، أَنَّهُ بَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاثاً، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثاً، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثاً، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلاَثاً، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثَلاَثاً، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاَثاً، ثُمَّ قَامَ قَائِماً فَشَرِبَ فَضْلَ الإِنَاءِ، ثُمَّ قَالَ: هكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَتَوَضَّأُ[2].

٣٠ ــ حـدَّثنَـا قَبِيصَـةُ، عَـنْ سُفْيَـانَ، عَـنْ أَبِـي إِسْحَـاقَ، عَـنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

جَاءَ نَفَرٌ إِلَىٰ عُمَرَ فَسَأَلُوهُ عَنِ الحَائِضِ: مَا لِزَوْجِهَا مِنْهَا؟ وَعَنِ الغُسْلِ مِنَ الجَنَابَةِ؟ وَعَنْ صَلاَةِ الرَّجُلِ تَطَوُّعاً فِـي بَيْتِهِ؟

---

(١) رواه ابن أبـي شيبة ١/ ٥، بإسناده إلى أبـي عبيدة بن عبد الله بن مسعود به.

(٢) رواه الترمذي (٤٤)، وأحمد ١/ ١٢٠، و ١٢٥، و ١٤٢، و ١٤٨، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه أبو داود (١١٦)، والترمذي (٤٨)، والنسائي ١/ ٧٠، بإسنادهم إلى أبـي إسحاق السبيعي به.

فقَالَ: أَسُحَّارٌ أَنْتُمْ!! سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الحَائِضِ مَا لِزَوْجِهَا مِنْهَا؟ قَالَ: «مَا وَرَاءَ الإِزَارِ»، وَعَنِ الغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ: «يَتَوَضَّأُ وُضُوئَهُ للصَّلاَةِ، ثُمَّ يُفْرِغُهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلاثاً، ثُمَّ يُفْرِغُ عَلَىٰ / جَسَدِهِ»، وَعَنْ صَلاَةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ، قَالَ: «نُورٌ فَنَوِّرْ بَيْتَكَ»[1]. [٣/ب]

٣١ ــ وعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجْنِبُ، ثُمَّ يَنَامُ، ثُمَّ لاَ يَمَسُّ مَاءً»[2].

٣٢ ــ حدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ:

عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ فِي مَسِّ الذَّكَرِ، قَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ مَا لَمْ يَعْمَدْ ذٰلِكَ[3].

٣٣ ــ عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَاءَ إِلَىٰ الجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ»[4].

---

(١) رواه ابن ماجه (١٣٧٥)، وأحمد ١/ ١٤، بإسنادهما إلى عاصم بن عمرو البَجَلي به.

(٢) رواه أبو داود (٢٢٨)، والترمذي (١١٩)، وابن ماجه (٥٨٣)، وأحمد ٦/ ١٠٦، بإسنادهم إلى سفيان الثوري به. وذكر الترمذي بأن أبا إسحاق غلط فيه، والصواب عن الأسود عن عائشة، عَن النبي ﷺ أنه كان يتوضأ قبل أن ينام.

(٣) رواه عبد الرزاق في المصنف ١/ ١١٧، عن الثوري به.

(٤) رواه أحمد ٢/ ٥٣، و ٥٧، بإسناده إلى الثوري به.

٣٤ ــ حدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ وقَبِيصَةُ، قالا: حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِـي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ:

عَنْ عَليٍّ، قَالَ: كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ: تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ، فَلَكَ الحَمْدُ، وعَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ، فَلَكَ الحَمْدُ، وبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ، فَلَكَ الحَمْدُ. ربَّنَا وَجْهُكَ أَكْرَمُ الوُجُوهِ، وَجَاهُكَ خَيْرُ الجَاهِ، وَعَطِيَّتُكَ أَفْضَلُ العَطِيَّةِ وأَهْنَؤُهَا، تُطَاعُ ربَّنَا فَتَشْكُرُ، وَتُعْصَىٰ ربَّنَا فَتَغْفِرُ لِمَنْ شِئْتَ، تُجِيبُ المُضْطَرَّ، وَتَكْشِفُ الضُّرَّ، وَتَشْفِي السَّقِيمَ، وَتُنْجِي مِنَ الكَرْبِ، وَتَقْبَلُ التَّوْبَةَ، وَتَغْفِرُ الذُّنُوبَ؛ لاَ تُجْزَىٰ بِآلائِكَ، وَلاَ يُحْصِي نَعَمَاءَكَ قَوْلُ قَائِلٍ[1].

٣٥ ــ حدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِـي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ أَبِـي بَصِيرٍ، عَنْ أُبَـيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الصَّفَّ الأَوَّلَ عَلَىٰ مِثْلِ صَفِّ المَلاَئِكَةِ، وَلَو تَعْلَمُونَ فَضِيلَتَهُ لابْتَدَرْتُمُوهُ»[2].

---

(١) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٢/ ٦٤٠، وعزاه لجعفر الفريابـي في كتاب الذكر، وأبـي القاسم إسماعيل بن محمد في أماليه.
وروي مرفوعاً من حديث الفرات بن سلمان عن عليّ به، رواه أبو يعلىٰ في مسنده ١/ ٣٤٥، وهو ضعيف، لأن الفرات لم يدرك علياً.

(٢) رواه أحمد ٥/ ١٤٠، بإسناده إلى الثوري به، ورواه أبو داود (٥٥٤)، والنسائي ٢/ ١٠٤، وأحمد ٥/ ١٤٠، وعبد بن حميد (١٧٣)، والدارمي (١٢٧٣) بإسنادهم إلى أبـي إسحاق به.

٣٦ ـ حدَّثنا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ التَّمِيمِيِّ، وَاسْمُهُ [أرْبِدَةُ][(١)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ رُؤِيَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ»[(٢)].

٣٧ ـ حدَّثنا أَبُو نُعَيمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثني البراءُ ـ وَكَانَ غَيْرَ كَذُوبٍ ـ / قَالَ: [٤/أ]

كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ، حَتَّىٰ يَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ جَبْهَتَهُ[(٣)].

٣٨ ـ حدَّثنا قَبِيصَةُ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ والأَعْمَشِ، وَحَمَّادٍ وَحُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبدِ اللهِ.

وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ والأَسْوَدِ وأَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ التَّشَهُّدَ: «التَّحِيَّاتُ للَّهِ، والصَّلَوَاتُ والطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ،

---

(١) في الأصل: زائدة، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وأربدة، ويقال أربد كان من جلساء ابن عباس، ولم يرو عنه غير أبي إسحاق، ينظر: تهذيب الكمال ٢/ ٣١٠.

(٢) رواه أحمد ١/ ٣٤٣، و ٣٦٢، و ٣٦٥، بإسناده إلى سفيان به. ورواه أبو داود (٨٩٩)، بإسناده إلى أبي إسحاق به.

(٣) رواه البخاري (٦٩٠)، ومسلم (٤٧٤)، والترمذي (٢٨١)، وأحمد ٤/ ٣٠٠، و ٣٠٤، بإسناده إلى الثوري به.

السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ الله الصَّالِحينَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إلـه إلاَّ الله وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُه»[1].

٣٩ ـ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِـي الأَحْوَصِ:

عَنْ عَبدِ الله، قَالَ: صَلاَةُ الرَّجُلِ فِـي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ بِضْعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً[2].

٤٠ ـ حدَّثَنَا أبو نُعَيمٍ وقَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أبـي إِسْحَاقَ، قَالَ:

بَعَثَ ابنُ الزُّبَيْرِ إِلَىٰ عَبدِ الله بْنِ يَزِيدَ الخَطْمِـيِّ: أَنِ اسْتَسْقِـي بالنَّاسِ، وَخَرَجَ النَّاسُ مَعَهُ، فِيهِم: زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، والبَرَاءُ[3].

---

(١) رواه الهيثم بن كُلَيب الشَّاشي في مسنده ٢/ ٢٢، عن السري بن يحيـى، عن قَبيصة، عن سفيان به.
ورواه أحمـد ١/ ٤٢٣، بـإسنـاده إلـى سفيـان عَـنْ مَنْصُـورٍ والأعمـش، وحصيـن وحماد به، وله طرق أخرى عن أبـي وائل به، ينظر: المسند الجامع ١١/ ٥٣٤، ورواه ابن ماجه (٨٩٩)، وأحمد ١/ ٤١٣، بإسنادهما إلى سفيان عن أبـي عبيدة والأسود وأبـي الأحوص به. وله طرق أخرى إلى أبـي إسحاق به، المسند الجامع ١١/ ٤٥٠.

(٢) رواه عبد الرزاق في المصنف ١/ ٥٢٣، بإسناده إلى الثوري به. وروي الحديث مـرفـوعـاً، رواه أحمـد ١/ ٣٧٦، و ٤٣٧، و ٤٥٢، و ٤٦٥، وابـن خـزيمـة (١٤٧٠).

(٣) رواه عبد الرزاق ٣/ ٨٦، عن الثوري به.

٤١ ـ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِـي إِسْحَاقَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ مَالِكٍ[١]:

«أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ صَلَّىٰ فِـي كُسُوفِ الشَّمْسِ رَكْعَتَيْنِ»[٢].

٤٢ ـ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِـي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ:

«أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ إِذَا قَفَلَ مِنْ سَفَرٍ، قَالَ: آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»[٣].

٤٣ ـ حدَّثَنَا أبو نُعَيمٍ وقَبِيصَةُ، قالا: حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِـي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِـي بْنِ هَانِـي، عَنْ عَلِـيٍّ، قَالَ:

اسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ عَلَىٰ النَّبِـيِّ، فَقَالَ: «ائْذَنُوا للطَّيِّبِ المُطَيَّبِ»[٤].

٤٤ ـ عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِـي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِـيٍّ، قَالَ:

---

(١) هو والد عطاء بن السائب، وهو تابعي صدوق، وحديثه في السنن الأربعة وغيرها.

(٢) رواه ابن أبـي شيبة ٢/٤٦٨، بإسناده إلى الثوري به. ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٣٢٩، بإسناده إلى الثوري، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو به، وهذا إسناد متصل.

(٣) رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٤٩)، وأحمد ٤/٣٠٠، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٤) رواه البخاري في الأدب المفرد (١٠٣١)، والترمذي (٣٧٩٨)، وابن ماجه (١٤٦)، وأحمد ١/٩٩، و ١٢٥، و ١٣٠ بإسنادهم إلى الثوري به.

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَدْ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الخَيْلِ والرَّقِيقِ، ولَٰكِنْ هَاتُوا مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً دِرْهَمٌ»(١).

٤٥ ـ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَابِرٍ، / عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو: [٤/ب]

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَفَىٰ بالمَرْءِ إِثْماً أَنْ يُضيعَ مَنْ يَقُوتُ»(٢).

٤٦ ـ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق:

عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾(٣)، قَالَ: تَقُولُ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ(٤).

٤٧ ـ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ إِذَا اضْطَجَعَ وَضَعَ خَدَّهُ عَلَىٰ يَدِهِ اليُمْنَى، ثُمَّ يَقُولُ: رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ»(٥).

---

(١) رواه ابن ماجه (١٧٩٠)، وأحمد ١/ ١٣٢، و ١٤٦، وعبد بن حميد (٦٥)، بإسنادهم إلى الثوري به. ونقل الترمذي في الجامع (٦٢٠) عن البخاري أنه قال: حديث صحيح.

(٢) رواه أبو داود (١٦٩٢)، وأحمد ٢/ ١٦٠، و ١٩٤، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٣) سورة الطور: الآية ٤٨.

(٤) رواه ابن أبـي شيبة ١٠/ ٢٥٧، بإسناده إلى سفيان به.

(٥) رواه البخاري في الأدب المفرد (١٢١٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٥٣)، وأحمد ٤/ ٢٨٩، و ٢٩٨، و ٣٠٣، بإسنادهم إلى الثوري به.

٤٨ ـ حدَّثَنا قَبيصَةُ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِـي إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِـي جُرَيٌّ النَّهْدِيُّ، قَالَ: بَعَثَنِـي رَجُلٌ مِنْ بَنِـي سُلَيْمٍ بِالكُنَاسَةِ[١]، فَقَالَ:

عَدَّ رَسُولُ الله ﷺ فِـي يَدِي، أَوْ فِـي يَدِهِ خَمْساً: «التَّسْبِيحُ نِصْفُ المِيزَانِ، وَالحَمْدُ للَّـه يَمْلَأُهُ، والتَّكْبِيرُ يَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ، والطَّهُورُ نِصْفُ الإِيمَانِ»[٢].

٤٩ ـ حـدَّثَنـا قَبيصَـةُ وأَبُـو نُعَيـمٍ، حـدَّثَنـا سُفْيَـانُ، عَـنْ أَبِـي إِسْحَاقَ، عَنِ أَبِـي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبدِ الله، قَالَ:

«كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِـيِّ ﷺ: اللَّـهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الهُدَىٰ والتُّقَىٰ والعِفَّةَ والغِنَىٰ»[٣].

٥٠ ـ حدَّثَنا أبو نُعَيمٍ، حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِـي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَليٍّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِـي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ وَيُشَمِّرُ»[٤].

---

(١) الكُنَاسة ـ بضم الكاف ـ موضع بالكوفة، ينظر: معجم البلدان ٤/ ٤٨١.

(٢) رواه الترمذي (٣٥١٩)، وأحمد (٤/ ٢٦٠ و ٣٧٠، والدارمي (٦٦٠)، بإسنادهم إلى أبـي إسحاق به.

(٣) رواه مسلم (٢٧٢١)، وابن ماجه (٣٨٣٢)، وأحمد ١/ ٤٣٤، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٤) رواه الترمذي (٧٩٥)، وأحمد ١/ ٩٨، و ١٢٨، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه النسائي ٨/ ١٣٤، بإسناده إلى أبـي إسحاق به.

٥١ ــ حَدَّثَنَا أبو نُعَيمٍ وَقَبِيصَةُ قالا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَوْمَ الأَحْزَابِ: «الآنَ نَغْزُوهُمْ وَلاَ يَغْزُونَا»[١].

٥٢ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ، أَوْ مُزَيْنَةَ، قَالَ

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ــ وَهُوَ يُنَادَى بِشِعَارِهِمْ: يَا حَرَامُ يَا حَرَامُ ــ، فَقَالَ: «يَا حَلاَلُ يَا حَلاَلُ»[٢].

٥٣ ــ حَدَّثَنَا أبو نُعَيمٍ وقَبِيصَةُ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ المُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، قَالَ:

أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ بُيِّتُّمْ اللَّيْلَةَ، فَلْيَكُنِ شِعَارُكُمْ: ﴿حمٓ ۝١ لَا يُنصَرُونَ﴾ »[٣].

٥٤ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ ــ رَفَعَهُ ــ:

---

(١) رواه البخاري (٤١٠٩)، وأحمد ٦/ ٦٢٢، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣/ ٦، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٨٩، والطبراني في المعجم الكبير ٧/ ١١٥، بإسنادهم إلى سفيان به.

(٢) رواه ابن أبي شيبة ١٢/ ٥٠٣، وأحمد ٣/ ٤٧١، والحاكم في المستدرك ٢/ ١٠٨، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٣) رواه أبو داود (٢٥٩٧)، والترمذي (١٦٨٢)، بإسنادهما إلى الثوري به.

قَالَ: «لا تَسُبّوا الأَمْوَاتَ، فَتُؤْذُوا الأَحْيَاءَ»(١).

٥٥ ـ / حدَّثَنَا أبو نُعَيمٍ، قَالَ: حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، [٥/أ] عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ عَمَّكَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ، يَعْنِي أَبَاهُ قَدْ مَاتَ، قَالَ: «انْطَلِقْ فَوَارِهِ، وَلاَ تُحْدِثَنَّ شَيْئاً حَتَّىٰ تَأْتِيَنِي». فَأَتَيْتُهُ، فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ، وَدَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ مَا يَسُرُّنِي بِهِنَّ مَا عُرِضَ مِنْ شَيْءٍ(٢).

٥٦ ـ حدَّثَنَا أبو نُعَيمٍ، حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ السَّعْدِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعَضَلَةِ سَاقِي أَوْ سَاقِهِ، فَقَالَ: «هذا مَوْضِعُ الإِزَارِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ مِنْ ذٰلِكَ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ مِنْ ذٰلِكَ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَلاَ حَقَّ لِلإِزَارِ فِي الكَعْبَيْنِ»(٣).

٥٧ ـ حدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ وَقَبِيصَةُ، قَالاَ: حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبدِ اللهِ، قَالَ:

---

(١) رواه الحارث بن أبي أسامة (بغية الباحث ٨٧٤)، بإسناده إلى أبي إسحاق به، وفيه قصة، وللحديث شواهد أخرى صحيحة، ينظر: المسند الجامع ١٥/ ١١٧٦٨)، و ١٩/ ١٦٣٦٩).

(٢) رواه النسائي ٤/ ٧٩، وأحمد ١/ ١٣١، بإسنادهما إلى سفيان به.

(٣) رواه أحمد ٥/ ٣٨٢، و ٤٠٠ بإسناده إلى الثوري به. ورواه الترمذي (١٧٨٣)، والنسائي ٨/ ٢٠٦، وابن ماجه (٣٥٧٢)، بإسنادهم إلى أبي إسحاق به.

«كانَ رَسُولُ الله ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ ورَحْمَةُ الله، حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ»[١].

٥٨ ــ حدَّثَنا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ:

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: انْصَرِفْ حَيْثُ كَانَ صَاحِبُكَ[٢].

٥٩ ــ حدَّثَنا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ:

صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِمِنَىٰ ــ أَكْثَرَ مَا كَانَ النَّاسُ وآمَنَهُ ــ رَكْعَتَيْنِ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ[٣].

٦٠ ــ حدَّثَنا قَبِيصَةُ، حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ:

عَنْ عَبدِ الله، أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُبْزَقَ عَنْ يَمِينِهِ فِي غَيْرِ الصَّلاَةِ[٤].

٦١ ــ حدَّثَنا أبو نُعَيمٍ وقَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

---

(١) رواه أبو داود (٩٩٦)، والترمذي (٢٩٥)، والنسائي ٣/ ٦٣، وأحمد ١/ ٣٩٠، و ٤٠٩، و ٤٤٤، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٢) كذا في الأصل، ولم أجد له معنى، ولم أقف على الأثر في موضع آخر.

(٣) رواه النسائي ٣/ ١٣٠، وأحمد ٤/ ٣٠٦، بإسنادهما إلى الثوري به. رواه البخاري (١٠٣٣)، ومسلم (٦٩٦)، والترمذي (٨٨٢)، بإسنادهم إلى أبي إسحاق به.

(٤) رواه ابن أبي شيبة ٩/ ١١١، بإسناده إلى أبي إسحاق به.

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ أَثَرِ كُلِّ صَلاَةٍ رَكْعَتَيْنِ، إلاَّ فِي الفَجْرِ والعَصْرِ»[1].

٦٢ ــ عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، / عَنْ [٥/ب] عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ»[2].

٦٣ ــ حدَّثَنَا أبو نُعَيمٍ وقَبِيصَةُ، قَالاَ: حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ:

عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَيْسَ الوِتْرُ بِحَتْمٍ كَهَيْئَةِ المَكْتُوبَةِ، وَلَكِنَّهَا سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ الله ﷺ[3].

٦٤ ــ حدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ:

سَأَلْنَا عَلِيًّا، عَنْ تَطَوُّعِ رَسُولِ الله ﷺ بِالنَّهَارِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لاَ تُطِيقُونَهُ. فَقُلنا: أَخْبِرْنَا بِهِ، نَأْخُذُ مِنْهُ مَا أَطَقْنَا.

فَقَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا صَلَّىٰ الفَجْرَ أَمْهَلَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَتِ

---

(١) رواه أبو داود (١٢٧٥)، وأحمد ١/ ١٢٤، وعبد بن حميد (٧١)، وابن خزيمة (١١٩٦)، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٢) رواه الترمذي (٤٢٤)، وابن ماجه (١١٦١)، وأحمد ١/ ٨٥، بإسنادهم إلى الثوري به، وهو جزء من الحديث المطوّل برقم (٦٤).

(٣) رواه الترمذي (٤٥٤)، والنسائي ٣/ ٢٢٩، وأحمد ١/ ٨٦، و ٩٨، والبيهقي ٢/ ٤٦٧، بإسنادهم إلى الثوري به.

الشَّمْسُ مِنْ هَا هُنَا، مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ، مِقْدَارُهَا مِنْ صَلاَةِ العَصْرِ مِنْ هَا هُنا ـ يَعْنِي مِنْ قِبَلِ المَغْرِبِ ـ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَمْهَلَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَا هُنَا، يَعْنِي مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ مِقْدَارُهَا مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ مِنْ هَا هُنَا ـ يَعْنِي مِنْ قِبَلِ المَغْرِبِ ـ ، قَامَ فَصَلَّىٰ أَرْبَعاً، وأَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وأَرْبَعًا قَبْلَ الْعَصْرِ، يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَىٰ المَلاَئِكَةِ المُقَرَّبِينَ، والنَّبِيِّينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُسْلِمِينَ».

قَالَ عَلِيٌّ: فَسِتَّ عَشَرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعُ رَسُولِ الله بِالنَّهَارِ، وَقَلَّ مَنْ يُدَاوِمُ عَلَيْهَا[1].

٦٥ ـ حَدَّثَنَا أبو نُعَيمٍ وقَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نُمَيْرِ بْنِ عَرِيبٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الصَّومُ في الشِّتَاءِ الغَنِيمَةُ البَارِدَةُ»[2].

٦٦ ـ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عبدِ الله بْنِ مَالِكٍ[3]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«صَلَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ الصَّلاَتَيْنِ بِجَمْعٍ بِإِقَامَة»[4].

---

(١) هذا جزء من الحديث الذي تقدم برقم (٦٢).

(٢) رواه الترمذي (٧٩٧)، وأحمد ٤/ ٣٣٥، وابن خزيمة (٢١٤)، بإسنادهم إلى الثوري به. وقال الترمذي: هذا حديث مرسل، عامر بن مسعود لم يدرك النبي ﷺ.

(٣) هو ابن الحارث الهَمْداني الكوفي، تابعي ذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٥١.

(٤) رواه أبو داود (١٩٢٩)، والترمذي (٨٨٧)، وأحمد ٢/ ١٨، و ٣٣، بإسنادهم إلى الثوري به.

٦٧ ـ / حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ [٦/أ] وَهْبٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبدِ الله بْنِ عَمْرٍو:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَفَىٰ بالمَرْءِ إِثْماً أَنْ يُضِيعَ مَنْ يَقُوتُ»(١).

٦٨ ـ حدَّثَنَا أبو نُعَيمٍ وقَبِيصَةُ، قَالاَ: حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ خَبَّابٍ، [قَالَ:

شَكَوْنَا إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فَلَمْ](٢) يُشْكِنَا(٣).

٦٩ ـ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونَ الأَوْدِيِّ، عَنْ عُمَرَ(٤)، قَالَ:

كَانَ المُشْرِكُونَ لاَ يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ حَتَّىٰ يَرَوْنَ الشَّمْسَ عَلَى ثَبِيرٍ، «فَخَالَفَهُمْ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ»(٥).

٧٠ ـ حدَّثَنَا يعلىٰ وأبو نُعَيمٍ وقَبِيصَةُ، قَالُوا: حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ النَّجْرَانِيِّ، قَالَ:

أُتِـي رَسُولُ الله ﷺ بِرَجُلٍ سَكْرَانَ، فَقَالَ: «أَيَّ شَيْءٍ شَرِبْتَ؟»،

---

(١) تقدم الحديث برقم (٤٥).

(٢) ما بين المعقوفتين استدركه الناسخ في الحاشية، إلاَّ أنه لم يظهر في التصوير.

(٣) رواه الحميدي (١٥٢)، وأحمد ٥/ ١١٠، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه مسلم (٦١٩)، والنسائي ١/ ٢٤٧، وأحمد ٥/ ١٠٨، بإسنادهم إلى أبي إسحاق به.

(٤) جاء في الأصل: عمرو، وهو خطأ.

(٥) رواه البخاري (٣٨٣٨)، وأبو داود(١٩٣٨)، وأحمد ١/ ٣٩، و ٤٢، و ٥٤، بإسنادهم إلى الثوري به.

قَالَ: نبيذٌ، قَالَ: «تَمْرٌ وَزَبِيبٌ»! قَالَ: «لا تَخْلُطُوهُمَا، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَكْفِـي وَحْدَهُ»، ثُمَّ ضَرَبَهُ[1].

٧١ ـ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِـي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِـي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ جَائِرٌ، يُضِلُّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَرَجُلٌ قَتَلَ نَبِيًّا، أَو قَتَلَهُ نَبِـيٌّ، وَمُصَوِّرٌ»[2].

٧٢ ـ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِـي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ، قَالَ:

دَخَلَ الأَشْتَرُ[3] عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: أَنْتَ الَّذِي حَرَّضْتَ عَلِيّاً قَتْلَ ابنَ أُخْتِـي[4]، قَالَ: قَدْ حَرِصْتُ عَلَى قَتْلِهِ، وَحَرَصَ عَلَىٰ قَتْلِـي، قَالَتْ: أَمَا سَمِعْتَ مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إِلاَّ فِـي ثَلاَثَةٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، والثَّيِّبُ الزَّانِـي، والتَّارِكُ للإِسْلاَمِ»[5].

---

(١) رواه أحمد ٢/ ٨٥، بإسناده إلى الثوري به، وينظر: كتاب الوجادات في مسند الإمام أحمد ص ١٦١، فقد جاءت فيه مصادر كثيرة روت الحديث.

(٢) رواه الدارقطني في الغرائب والأفراد، كما في أطرافه ٤/ ١٥٢، وذكر بأن الثوري تفرد به عن أبـي إسحاق، عن أبـي عبيدة. وقد رواه عن ابن مسعود جماعة من أصحابه، منهم: أبو وائل، رواه أحمد ١/ ٤٠٧.

(٣) هو مالك بن الحارث النَّخعي، شهد مع عليّ صفِّين، وألَّب على قتل سيدنا عثمان، مات مسموماً في خلافة عليّ رضي الله عنه، ينظر: سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٤.

(٤) تعني به عبد الله بن الزبير، وكان ذلك في موقعة الجَمَل.

(٥) رواه النسائي ٧/ ٩١، وأحمد ٦/ ١٨١، و ٢٠٥، و ٢١٤، بإسنادهما إلى الثوري به.

٧٣ ــ حدَّثَنا قَبِيصَةُ، حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أبِي الأَحْوَص، عَنْ عَبدِ الله، فَقَالَ:

اشْتكَىٰ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصارِ، فَاشْتَدَّ وَجَعُهُ، فَنُعِتَ لَهُ الكَيُّ، وَأَتَوْا رَسُولَ الله ﷺ فَسَأَلُوهُ «فَسَكَتَ»، فَسَأَلُوهُ «ثُمَّ سَكَتَ»، ثُمَّ سَأَلُوهُ «فَسَكَتَ»، ثُمَّ سَأَلُوهُ «فَسَكَتَ»، فَسَأَلُوهُ فقَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ فَاكْوُوهُ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَارْضِفُوهُ بالرَّضْفِ»[1].

٧٤ ــ حدَّثَنا أبو نُعَيمٍ وقَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ رَآنِي فِي المَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ مِثْلِي»[2].

٧٥ ــ حدَّثَنا يعلَىٰ وأبو نُعَيمٍ، قالا حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ:

«مَنْ أَتَىٰ كَاهِناً أَوْ سَادِناً أَو عَرَّافاً فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ»[3].

---

(١) رواه أحمد ١/٤٠٦، والحاكم ٤/٢١٤، والبيهقي ٩/٣٤٢، بإسنادهم إلى الثوري به. رواه معمر في الجامع ١٠/٤٠٧، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/٣٢٠، بإسنادهما عن أبي إسحاق.

(٢) رواه الترمذي (٢٢٧٦)، وابن ماجه (٣٩٠٠)، وأحمد ١/٣٧٥، و ٤٠٠، و ٤٤٠، والدارمي (٢١٤٥)، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٣) رواه البزّار ٥/٢٥٦، بإسناده إلى أبي إسحاق به.

٧٦ ــ حدَّثنا قَبِيصَةُ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبدِ الله بْنِ حَلَّامٍ[١]، / عَنْ عَبد الله بنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: [٦/ب]

رَأَىٰ رَسُولُ الله ﷺ امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ، فَأَتَىٰ سَوْدَةَ وَهِيَ تَصْنَعُ طِيباً وَعِنْدَهَا نِسَاءٌ، فَأَخْلَيْنَهُ، فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ، ثُمَّ مَضَى، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ رَأَىٰ امْرَأَةً تُعْجِبُهُ، فَلْيَقُمْ إِلَىٰ أَهْلِهِ، فَإِنَّ مَعَهَا مِثْلُ الذي مَعَهَا»[٢].

٧٧ ــ حدَّثنا أبو نُعَيمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ وَيُشَمِّرْ»[٣].

٧٨ ــ حدَّثنا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ خُمَيْرِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ عَبدُ الله:

لَقَدْ قَرَأْتُ مِنْ فِي رَسُولِ الله ﷺ سَبْعِينَ سُورَةً، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ لَهُ [ذُؤَابَتَانِ][٤] يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ[٥].

---

(١) ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٦٩، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ٤٠، وسكتا عليه، وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٢٧.

(٢) رواه الدارقطني في العلل ٥/ ١٩٧، بإسناده إلى السري بن يحيى عن قبيصة، عن الثوري به.
وراه الدارمي (٢٢٢١)، والخطيب البغدادي في كتاب الفصل للوصل المدرج ٢/ ٩١٦، بإسنادهما إلى الثوري به. وللحديث شواهد، ينظر: حاشية صحيح ابن حبان ١٢/ ٣٨٤.

(٣) تقدم الحديث برقم (٥٠).

(٤) في الأصل: ذؤابتين، وهو غير مستقيم مع السياق.

(٥) رواه أحمد ١/ ٣٨٩، و ٤٠٥، و ٤٤٢، والحاكم ٢/ ٢٢٨، وابن عساكر في =

٧٩ ـ حدَّثَنا أبو نُعيمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِـي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِـي حَبِيبَةَ الطَّائِـيِّ(١)، قَالَ:

أَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقُلْتُ: إِنَّ أَخًا لِـي مَاتَ، وَأَوْصَىٰ لِـي بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ، فَأَيْنَ أَضَعهُ: فِـي الفُقَرَاءِ، فِـي المُجَاهِدِينَ، فِـي الرِّقَابِ؟ فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَلَوْ كُنْتُ لَمْ أَعْدِلْ بالمُجَاهِدِينَ، إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الذي يَعْتِقُ عَنْدَ المَوْتِ مَثَلُ الذي يَهْدِي عِنْدَمَا يَشْبَعُ»(٢).

٨٠ ـ حدَّثَنا أبو نُعيمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِـي إِسْحَاقَ، عَنْ البَرَاءِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا قَفَلَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ: آيبُونَ، تَائِبُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»(٣).

٨١ ـ حدَّثَنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِـي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ذِي حُدَّانَ، عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ:

إِنَّ الله سَمَّىٰ الحَرْبَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ خَدْعَةً(٤).

= تاريخه ٣٣/ ١٣٧، بإسنادهم إلى سفيان به. ورواه النسائي ٨/ ١٣٤، وأحمد ١/ ٤١١، بإسنادهما إلى ابن مسعود به.

(١) مجهول، لم يرو عنه غير أبـي إسحاق.

(٢) رواه أبو داود (٣٩٦٨)، والترمذي (٢١٢٣)، وأحمد ٥/ ١٩٧، وعبد بن حميد (٢٠٢)، والمزّي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٢٢٧، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٣) تقدم الحديث برقم (٤٢).

(٤) رواه أحمد ١/ ١٢٦، وولده عبد الله في زوائد المسند ١/ ٩٠، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه النسائي في السنن الكبرى ٨/ ٣٦، وابن أبـي شيبة ١٢/ ٥٢٩، بإسنادهما إلى مسروق عن علي به.

٨٢ ــ حدَّثنا أَبُو نُعَيمٍ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِـي إِسْحَاقَ، عَنْ أَصْحَابِهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

مَا أَرَىٰ أَحَدٌ أَدْرَكَهُ عَقْلُهُ وَبَايَعَهُ الإِسْلَامُ يَنَامُ، حَتَّىٰ يَقْرَأَ خَوَاتِيمَ سُورَةِ البَقَرَةِ، فَإِنَّهُنَّ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ[1].

سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَنْصُورٍ

٨٣ ــ حدَّثَنا أبو نُعَيمٍ وَقَبِيصَةُ، قَالاَ: حَدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وحُصين عَنْ أَبِـي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إذَا قامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بالسِّوَاكِ»[2].

٨٤ ــ حدَّثنا أبو نُعَيمٍ وَقَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ:

كَانَ يُقَالُ: بُلُّوا الشَّعْرَ، وَأَنْقُوا البَشَرَةَ[3].

[٧/أ] ٨٥ ــ /عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِـي يَحْيَـى[4]، عَنْ عَبدِ الله بْنِ عَمْرٍو[5]، قَالَ:

---

(١) رواه الدارمي (٣٤٢٧)، بإسناده إلى أبـي إسحاق به. ورواه مسدد، كما في المطالب العالية ٤/ ٩٥، من طريق شعبة عن أبـي إسحاق عن عمير بن سعيد عن علي به، وهذا إسناد صحيح.

(٢) رواه البخاري (٨٤٩)، وأبو داود (٥٥)، وابن ماجه (٢٨٦)، وأحمد ٥/ ٤٠٢، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٣) رواه ابن أبـي شيبة ١/ ١٠٠، بإسناده إلى منصور بن المعتمر به.

(٤) هو مِصْدَع الأعرج، تابعي، روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة.

(٥) في الأصل: عمر، وهو خطأ، والصواب ما أثبته.

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَسْبِغُوا الوُضُوءَ»[1].

٨٦ ــ حـدَّثَنَا قَبِيصَـةُ وأَبُو نُعَيـمٍ، قَـالاَ: حَـدَّثَنـا سُفْيَـانُ، عَـنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِـي الجَعْدِ:

عَنْ عَليٍّ رَضِـيَ الله عَنْهُ ــ فِـي الجُنُبِ إذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ ــ : يَتَوَضَّأُ وُضُوئَهُ للصَّلاَةِ[2].

٨٧ ــ حدَّثنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إبْرَاهِيمَ، مِثْلَ حَدِيثِ عَائِشَةَ:

«كَـانَ رَسُـولُ الله ﷺ يَتَـوضَّـأُ وُضُـوئَـهُ للصَّـلاَةِ ــ يَعْنِـي وَهُـوَ جُنُبٌ ــ»[3].

٨٨ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إبْرَاهيم، عَنْ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّـهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَأَنَا جُنُبٌ، وَكَانَ

---

(١) رواه مسلم (٢٤١)، وأبو داود (٩٧)، والنسائي ١/ ٧٧، وابن ماجه (٤٥٠)، وأحمد ٢/ ١٦٤، و ١٩٣، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٢) رواه عبد الرزاق ١/ ٢٨٠ عن الثوري به، ورواه ابن أبـي شيبة ١/ ٦٠، بإسناده إلى منصور بن المعتمر به.
وهذا الأثر روي مرفوعاً، رواه أبو داود (٢٠٧)، والنسائي ١/ ٩٧، وابن ماجه (٥٠٥)، وأحمد ٦/ ٤، و ٥، وهو صحيح.

(٣) حديث عائشة رواه أبو داود (٢٥٠)، والترمذي (١٠٧)، والنسائي، ١/ ١٣٧، و ٢٠٩، وابـن مـاجـه (٥٧٩)، وأحمـد ٦/ ٦٨، و ١٥٤، و ١٩٢، و ٢٥٣، و ٢٥٨، من طريق أبـي إسحاق عن الأسود عن عائشة به.

يَأْمُرُنِـي أَتَّزِرُ فيُبَاشِرُنِـي وَأَنَا حَائِضٌ، وَكَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ مِنَ المَسْجِدِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، وأَغْسِلُهُ وأَنَا حَائِضٌ[(١)].

٨٩ ـ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ والأَعْمَشِ، عَنْ أَبِـي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ:

«أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ أَتَىٰ سُباطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِماً»[(٢)]

٩٠ ـ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِـي يَحْيَـى، عَنْ عَبدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

رَأَى رَسُولُ الله ﷺ قَوْماً تَلُوحُ أَعْقَابُهُمْ، فَقَالَ: «وَيْلٌ للأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، أَسْبِغُوا الوُضُوءَ»[(٣)].

٩١ ـ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ ويعلىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجاهِدٍ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ، أَوْ سُفْيَانَ بْنِ الحَكَمِ الثَّقَفِـيِّ:

عَنِ النَّبِـيِّ ﷺ: «أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَنَضَحَ فَرْجَهُ»، قَالَ: فَرَأَيْتُ البَلَلَ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ»[(٤)].

---

(١) رواه البخاري (٣٠١)، والترمذي (٢٣٢)، والنسائي ١/ ١٤٧، و ١٩٣، وأحمد ٦/ ٥٥، و ١٨٩، و ٢٠٩، والدارمي (٢٠٤٢)، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٢) رواه عبد الرزاق ١/ ١٩٣، عن سفيان، عن الأعمش به، ورواه البخاري (٢٢٣)، و (٢٣٣٩)، ومسلم (٢٧٣)، بإسنادهما إلى منصور والأعمش به.

(٣) تقدم الحديث برقم (٨٥).

(٤) رواه النسائي ١/ ٨٦، وأحمد ٤/ ٢١٢، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه عبد الله بن أحمد عن أبيه وجادة، فانظر إن شئت كتاب الوجادات ص ٤٧، وهو حديث ضعيف لاضطرابه.

٩٢ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ والأَعْمَشِ، عَنْ أَبِـي وَائِلٍ، عَنْ حُذيْفَةَ:

«أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ أَتَىٰ سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِماً».

قَالَ سُفيَانُ: زَادَ الأَعْمَشُ: «ثُمَّ دَعَا فَأُتِـيَ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ»[1].

٩٣ ــ /حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، [٧/ب] عَنْ أَبِـي عُبَيْدَةَ، قَالَ:

سَافَرَ عَبدُ الله إلى المَدِينَةِ فَلَمْ يَنْزِعْ خُفَّيْهِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ[2].

٩٤ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، والأعْمشِ عَنْ إبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ:

كَانَ آخِرَ أذَانِ بِلاَلٍ: اللَّـهُ أَكْبَرُ، اللَّـهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلٰـه إلاَّ اللَّـه[3].

٩٥ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ الأَجْدَعِ، عَنْ عَلِـيٍّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تُصَلُّوا بَعْدَ العَصْرِ إلاَّ أَنْ تُصَلُّوا والشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ»[4].

---

(١) تقدم الحديث برقم (٨٩).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٩/ ٢٨٩، بإسناده إلى إبراهيم عن أبـي عُبيدة عن عمرو بن الحارث عن ابن مسعود به.

(٣) رواه عبد الرزاق ١/ ٤٥٧، وابن أبـي شيبة ١/ ٢٠٦، بإسنادهما إلى الأعمش به.

(٤) رواه أحمد ١/ ١٢٩، وابن خزيمة (١٢٨٥)، وابن حبان ٤/ ٤١٤، والبيهقي =

٩٦ ــ حدَّثَنا قَبِيصَةُ، حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إبراهيمَ، قَالَ:

كَانُوا رُبَّمَا عَجَّلوا العَصْرَ، إِذَا كَانَتْ جَنَازَةً.

٩٧ ــ حدَّثَنا أَبُو نُعَيمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ:

عَمَّنْ سَمِعَ عَبْدَ الله يَقُولُ: لاَ سَمَرَ بَعدَ الصَّلاَةِ إلاَّ لِمُصَلٍّ أَوْ مُسَافِرٍ(١).

٩٨ ــ حدَّثَنا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ والأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبدِ الرَّحْمـٰنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الله مَلاَئِكَةً يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوف الأُوَلِ»(٢).

٩٩ ــ حدَّثَنا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

كُرِهَ أَنْ يُجْهَرَ بالقِرَاءَةِ بِالنَّهَارِ فِي الصَّلاَةِ.

= ٢/٤٥٩، والضياء في المختارة ٢/٣٨٢، بإسنادهم إلى الثوري به. ورواه أبو داود (١٢٧٤)، والنسائي ١/ ٢٨٠، وأحمد ١/ ٨٠، و ١٤١، بإسنادهم إلى منصور به.

(١) رواه إسماعيل القاضي في أحكام القرآن (١٧٩)، ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة ١/ ١٦٥، بإسنادهما إلى منصور به.

(٢) رواه أحمد ٤/ ٢٩٤، بإسناده إلى الثوري به. ورواه أبو داود (٦٦٤)، والنسائي ٢/ ٨٩، وابن ماجه (٩٩٧)، وأحمد ٤/ ٢٨٥، و ٣٠٤، بإسنادهم إلى طلحة به.

١٠٠ ــ حـدَّثَنَـا قَبِيصَـةُ، عَـنْ سُفْيَـانَ، عَـنْ مَنْصُـورٍ، عَـنْ أَبِـي الضُّحَىٰ[(١)]، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ النَّبِـيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولُ فِـي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: سُبْحَانَكَ اللَّـٰهُمَّ رَبَّنَا وبِحَمْدِكَ، اللَّـٰهُمَّ اغْفِرْ لِـي». يَتَأَوَّلُ القُرْآنَ، ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا﴾[(٢)].

١٠١ ــ حـدَّثَنَـا قَبِيصَـةُ وأبـو نُعَيـمٍ قَـالاَ: حـدَّثَنَـا سُفْيَـانُ، عَـنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَدِيٍّ[(٣)]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

مَنْ سَمِـعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يُجِبْهُ لَمْ يُرِدْ خَيْراً، وَلَمْ يُرَادَ بِهِ خَيْراً[(٤)].

١٠٢ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبـي عَيَّاشٍ الزُّرَقِـيِّ[(٥)]، قَالَ:

صَلَّىٰ رَسُولُ الله ﷺ الظُّهرَ بِعُسْفَانَ، والمُشْرِكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ، مَعَهُمْ أَو عَلَيْهِمْ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، فَقَالَ المُشْرِكُونَ: كَانُوا فِـي صَلاَةٍ، لَوْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ كَانَتْ /هِـي الغَنِيمَةُ، فَقَالَ المُشْرِكُونَ: إِنَّهَا سَتَجِـيءُ [٨/أ]

---

(١) هو مسلم بن صُبَيح.

(٢) سورة النصر: الآية ٣.

والحديث رواه البخاري (٨١٧)، من طريق الثوري به، ورواه مسلم (٤٨٤)، بإسناده إلى منصور به.

(٣) هو ابن ثابت الأنصاري الكوفي.

(٤) ذكره ابن حزم في المحلّى ٤/ ١٩٥، عن سفيان الثوري به. ورواه عبد الرزاق في المصنف ١/ ٤٩٨ بإسناده إلى منصور عن عدي به.

(٥) صحابـي، اختلف في اسمه، توفي بعد الأربعين.

صَلاَةٌ هِـيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ.

قَـالَ: «فَنَـزَلَ جِبْـرِيـلُ بـالآيَـاتِ بَيْـنَ الظُّهْـرِ وَالعَصْـرِ، فَصَلَّـىٰ رَسُولُ الله ﷺ وَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، [وَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا][1] مَعَهُ، ثُمَّ رَكَعَ وركَعُوا، ثُمَّ رَفَعَ وَرَفَعُوا جَمِيعاً، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الذي يَلُونَهُ، وَقَامَ الصَّفُّ المُؤَخَّرُ يَحْرِسُونَهُمْ بِسِلاَحِهِمْ، ثُمَّ رَفَعَ وَرَفَعُوا، ثُمَّ سَجَدَ الصَّفُّ المُؤَخَّرُ، وَرَفَعُوا فَتَأَخَّرَ الصَّفُّ المُقَدَّمُ، وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ المُؤَخَّرُ، فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا مَعَهُ، ثُمَّ رَكَعَ وركَعُوا مَعَهُ جَمِيعاً، ثُمَّ رَفَعَ ورَفَعُوا جَمِيعاً، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا الصَّفُّ الذي يَلُونَهُ، وقَامَ الصَّفُّ المُؤَخَّرُ بِسِلاَحِهِمْ يَحْرِسُونَهُمْ، ثُمَّ رَفَعَ وَرَفَعُوا، ثُمَّ سَجَدَ الصَّفُّ المُؤَخَّرُ، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَصَلاَّهَا مِنْ آخَرِينَ فِـي أَرْضِ بَنِـي سُلَيْمٍ»[2].

١٠٣ ــ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ، [عَنْ مَنْصُورٍ][3]، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ:

أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ قَالَ: «اثْبُتْ حِرَاءَ، فَمَا عَلَيْكَ إلاَّ نَبِـيٌّ، أَو صِدِّيقٌ، أَو شَهِيدٌ، وَعَلَيْهِ النبـيُّ، وأبو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعليٌّ، وَطَلْحَةُ، والزُّبَيْـرُ، وَعبـدُ الرَّحْمٰنِ بْـنُ عَـوْفٍ، وسَعْـدُ بـنُ مَالِكٍ»، رُضْوَانُ الله عَلَيْهِمْ[4].

---

(١) في الأصل: فكبروا وكبر معه، وهو خطأ مخالف للسياق.

(٢) رواه أحمد ٤/ ٥٩، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٣١٨، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه أبو داود (١٢٣٦)، والنسائي ٣/ ١٧٦، بإسنادهما إلى منصور به.

(٣) ما بين المعقوفتين استدركه الناسخ في الهامش.

(٤) رواه أحمد ١/ ١٨٧، بإسناده إلى سفيان به. ورواه أبو داود (٤٦٤٨)، والترمذي =

١٠٤ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَطْعِمُوا الجَائِعَ، وَعُودُوا المَرِيضَ، وَفُكُّوا العَانِيَ»(١).

١٠٥ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مُعَقِّبَاتٌ لاَ يَخيبُ قَائِلُهُنَّ، أَو فَاعِلُهُنَّ، تُسَبِّحُ الله ثَلاَثٌ وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمِدَهُ ثَلاَثٌ وَثَلاَثِينَ، وَتُكَبِّرُ أَرْبَعٌ وَثَلاثِينَ في دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ»(٢).

١٠٦ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ:

عَنِ إبْرَاهِيمَ، قَالَ: لَيْسَ شَيءٌ مِنَ الكَلاَمِ يُضَاعِفُ الحَمْدَ، الحَمْدُ أَكْثَرُ الكَلاَمِ تَضْعِيفاً(٣).

= (٣٧٥٧)، وابن ماجه (١٣٤)، بإسنادهم إلى هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد به.

(١) رواه البخاري (٥٣٧٣)، وأبو داود (٣١٠٥)، وأحمد ٤/ ٣٩٤، بإسنادهم إلى سفيان به.

(٢) رواه النسائي في السنن الكبرى ٢/ ١٠١، بإسناده إلى الثوري به، ورواه مسلم (٥٩٦)، والترمذي (٣٤١٢)، والنسائي ٣/ ٧٥، بإسنادهم إلى الحكم بن عتيبة به.

(٣) رواه ابن أبـي الدنيا في كتاب الشكر ص ٣٧، والبيهقي في شعب الإيمان ٤/ ٩٦ (طبعة دار الكتب العلمية)، بإسنادهما إلى منصور به.

[٨/ب] ١٠٧ ـ /حدَّثَنا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ:

عَنْ مُجاهِدٍ: ﴿وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ﴾[1]، قَالَ: سُبْحَانَ الله، وَالحَمْدُ لله، وَلا إلٰه إلاَّ الله، والله أَكْبَرُ[2].

١٠٨ ـ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَافٍ، عَنِ الأَغَرِّ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

مَنْ قَالَ لا إلٰه إلاَّ الله، أَنْجَتْهُ يَوْماً مِنْ دَهْرِهِ، أَصَابَهُ قَبْلَ ذٰلِكَ مَا أَصَابَهُ[4].

١٠٩ ـ حدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ وقَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِيَادِ بْنِ الحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي العَالِيَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ بأَخَرَةٍ إذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إلٰه إلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ بِأَخَرَةٍ، قَالَ: «كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ جِبْرِيلُ، كَفَّارَاتٌ لِمَا يَكُونُ فِي المَجْلِسِ»[5].

---

(١) سورة الكهف: الآية ٤٦، وسورة مريم: الآية ٧٦.

(٢) رواه الثوري في التفسير ١٨٩، عن منصور به. وروواه الطبراني في التفسير ١٥/١٦٦، بإسناده إلى منصور به.

(٣) هو أبو مسلم المديني نزيل الكوفة، وهو غير سلمان الأغر ووهم من جمع بينهما.

(٤) رواه أبو نُعَيم في الحلية ٧/١٢٦، بإسناده إلى الثوري به مرفوعاً.

(٥) رواه أبو داود (٢٦٦١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٢٦)، وأحمد ٤/٤٢٥، بإسنادهم إلى أبي العالية عن أبي برزة الأسلمي به.

١١٠ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ:

عَن إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كَانَ يُعَلِّمُونَهُنَّ عندَ المَنَامِ: التَّسْبيحُ والتَّكْبيرُ والتَّحْميدُ، وَيَقْرَأُونَ المُعَوِّذَتَيْنِ.

١١١ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ:

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: مَا دَامَ قَلْبُ رَجُلٍ يَذْكُرِ الله فَهُوَ فِي صَلاَةٍ، وَإِنْ يُحَرِّكْ بِهِ شَفَتَيْهِ أَفْضَلُ.

١١٢ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ وأبو نُعَيمٍ جميعاً قالاَ: حدَّثَنَا سُفيانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ يُسَيْعٍ(١)، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ العِبَادَةُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾﴾(٢).

١١٣ ــ حدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ، وَقَبِيصَةُ، حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تُقَاتِلُونَ قَوْماً فَتَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ، فَيَتَّقُونَكُمْ بِأَمْوَالِهِمْ دُونَ أَنْفُسِهِمْ وأَبْنَائِهِمْ، وَيُصَالِحُونكُمْ عَلَىٰ صُلْحٍ،

---

(١) وهو ابن مَعْدان الحَضْرميّ.

(٢) سورة غافر: الآية ٦٠.

والحديث رواه الترمذي (٣٢٤٧)، وأحمد ٤/ ٢٦٧، و ٢٧٦، بإسنادهما إلى الثوري به.

فَلاَ تُصِيبُونَ مِنْهُمْ فَوْقَ ذٰلِكَ، فَإِنَّهُ لاَ يَحِلُّ لَكُمْ»[1].

١١٤ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ [٩/أ] / بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ:

كُنْتُ فِي جَنَازَةِ حُذَيْفَةَ، فَسَمِعْتُ رَجُلاً يَقُولُ: سَمِعْتُ هٰذَا يَقُولُ: مَا بِي بَأْسٌ مِمَّا سَمِعْتُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ: لَئِنِ اقْتَتَلْتُمْ لأَنْظُرَنَّ أَقْصَىٰ بَيتٍ فِي دَارِي فَلأَدْخُلَنَّهُ، فَلَئِنْ دَخَلَ عَلَيَّ لأَقُولَنَّ: بُؤْ بِإِثْمِي وإِثْمِكَ، فأَكُونُ كَابْنَيّ آدَمَ[2].

١١٥ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ نَاجِيَةَ المُحَارِبِيِّ، عَنْ عَبد الله، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تَدُورُ رَحَى الإِسْلاَمِ عَلَىٰ خَمْسٍ وَثَلاَثِينَ، أَو سِتٍّ وثَلاَثِينَ، فَإِنْ هَلَكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ، وَإِنْ يَبْقَىٰ لَهُمْ دِينُهُمْ فَسَبْعِينَ عَاماً».

قال عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، مِمَّا مَضَىٰ، أَو مِمَّا بَقِيَ؟ قَالَ: مِمَّا بَقِيَ[3].

---

(١) رواه عبد الرزاق ٦/ ٩٢، عن الثوري به. ورواه أبو داود (٣٠٥١)، وسعيد بن منصور ٢/ ٣٧٢، والبيهقي ٩/ ٢٠٤، بإسنادهم إلى منصور به.

(٢) رواه الحاكم ٤/ ٤٤٤، بإسناده إلى الثوري به. ورواه أحمد ٥/ ٣٨٩، و ٣٩٣، بإسناده إلى منصور به.

(٣) رواه الحاكم في المستدرك ٣/ ١١٤، بإسناده إلى السري بن يحيى عن قبيصة، عن الثوري به.

ورواه أبو داود (٤٢٥٢)، وأحمد ١/ ٤٥١، بإسنادهما إلى الثوري به. وقد =

١١٦ ــ حدَّثنا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ:

جَاءَ ابْنَا مُلَيْكَةَ الجُعْفِيَّانِ إلى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالاَ: يَا رَسُولَ اللّٰه، إِنَّ أُمَّنَا وَأَدَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهَلْ يَنْفَعُهَا صَلاَةٌ مَعَ صَلاَتِنَا، أَوْ صِيَامٌ مَعَ صِيَامِنَا؟

فَقَالَ رَسُولُ اللّٰه ﷺ: «الوَائِدَةُ وَالمَوْؤُدَةُ فِي النَّارِ». فَوَلَّيَا وَهُمَا يَبْكِيَانِ، فَدَعَاهُمَا، فَقَالَ: وَأُمِّي مَعَ أُمِّكُمَا[١].

١١٧ ــ حدَّثنا قَبِيصَةُ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ، قَالَتْ:

خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، إِنَّ لَكُنَّ فِي الفِضَّةِ مَا تُحَلَّيْنَ، مَا مِنْ امْرَأَةٍ تُحَلَّىٰ بِذَهَبٍ تُظْهِرُهُ إِلاَّ عُذِّبَتْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[٢].

= ذكرت تخريجه بتفصيل في حاشية كتاب الزهد للمعافى بن عمران الموصلي ص ١٩٠، فارجع إليه إن شئت.

(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٧٢، وأحمد ٣/ ٤٧٨، والطبراني في المعجم الكبير ٧/ ٣٩، وابن عبد البر في التمهيد ١٨/ ١١٩، والمزي في التهذيب ١١/ ٣٣٠، بإسنادهم إلى علقمة عن سلمة بن يزيد الجعفي به، ورواه أحمد في ١/ ٣٩٨، عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود به. ورواه أبو داود (٤٧١٧) بإسناده إلى الشعبي عن علقمة، عن ابن مسعود به مختصراً.

(٢) رواه النسائي ٨/ ١٥٦، وأحمد ٦/ ٣٥٧، و ٣٥٨، و ٣٦٩، والدارمي (٢٦٤٨)، بإسنادهم إلى الثوري به. ورواه أبو داود (٤٢٣٧)، والنسائي ٨/ ١٥٦، بإسنادهما إلى منصور به.

قَالَ مَنْصُورُ: فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِمُجَاهِدٍ فَقَالَ: أَدْرَكْتُ النِّسَاءَ وإِنَّ المَرْأَةَ لَتَسْتُرُ الزِّرَّ فِـي كُمِّ القَمِيصِ تُوَارِ بِهِ الخَاتَمَ.

١١٨ ـ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ:

قَـالَ عَبْـدُ الله: «لَعَـنَ الله الـوَاشِمَـاتِ و [المُسْتَـوْشِمَـاتِ][(١)]، والمُتَنَمِّصَاتِ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ للحُسْنِ، [المُغَيِّرَاتِ خَلْقَ الله][(٢)]. وذَكَرَ الحَدِيثَ[(٣)].

١١٩ ـ حدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يُوسُفَ[(٤)]، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:

جَـاءَ رَجُـلٌ إِلَـى النَّبِـيِّ ﷺ فَقَـالَ: يَـا رَسُـولَ الله، إِنَّ أَبِـي مَـاتَ وَلَمْ يَحُجَّ، أَفَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «أَنْتَ / أَكْبَرُ وَلَدِهِ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ، أَفَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَىٰ أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ»[(٥)]. [٩/ب]

---

(١) في الأصل: الموتشمات، وهو خطأ.

(٢) ما بين المعقوفتين استدركه الناسخ في الحاشية، ولكنه لم يظهر في التصوير، وأثبته من مصادر تخريج الأثر.

(٣) رواه البخاري (٤٨٨٦)، ومسلم (٢١٢٥)، والنسائي ٨/ ١٨٨، وابن ماجه (١٩٨٩)، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٤) هو يوسف بن الزبير القرشي الأسدي مولى آل الزبير، وهو تابعي، روى له النسائي.

(٥) رواه أحمد ٤/ ٣، بإسناده إلى الثوري به. ورواه النسائي ٥/ ١١٧، و ١٢٠، وأحمد ٤/ ٥، والدارمي (١٨٤٣)، وأبو يعلىٰ ١٢/ ١٨٥، والبيهقي ٤/ ٣٢٩، بإسنادهم إلى منصور به.

١٢٠ ـ حدَّثَنا قَبيصَةُ، حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَجَّ هذا البَيْتَ، وَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، فَرَجِعَ، كَانَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ [أُمُّهُ]»[1].

١٢١ ـ حدَّثَنا قَبيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ:

عَنِ الصُّبَيِّ بْنِ مَعْبَدٍ: أَنَّهُ أَهَلَّ بالحَجِّ وَالعُمْرَةِ، فَقَالَ لَهُ [سَلْمَانُ][2] بْنُ رَبِيعَةَ وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ: أَنْتَ أَضَلُّ مِنْ بَعِيرِكَ، فَسَأَلَ عُمَرَ عَنْ ذٰلِكَ، فَقَالَ: هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ[3].

١٢٢ ـ حدَّثَنا قَبيصَةُ، حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، كَانَ يَدَّهِنُ بالزَّيْتِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ.

قَالَ: فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: مَا تَصْنَعُ بِقَوْلِ سَعِيدٍ؟ حدَّثني الأَسْوَدُ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ الطِّيبِ فِي

---

(١) رواه البخاري (١٨٢٠)، ومسلم (١٣٥٠)، وابن ماجه (٢٨٨٩)، وأحمد ٢/ ٤٨٤، بإسنادهم إلى الثوري به. وما بين المعقوفتين زيادة من هذه المصادر، وسقطت من الأصل.

(٢) ما بين المعقوفتين زادها الناسخ في الحاشية، إلاَّ أنها لم تظهر في التصوير، وقد استدركتها من المصادر.

(٣) رواه أبو داود (١٧٩٨)، والنسائي ٥/ ٤٦، وابن ماجه (٢٩٧٠)، وأحمد ١/ ١٤، و ٣٤، بإسنادهم إلى أبي وائل به.

مَفَارِقِ رَسُولِ الله ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ[1].

١٢٣ ــ حـدَّثَنـا قَبيصَـةُ، حـدَّثَنـا سُفْيَـانُ، عَـنْ مَنْصُـورٍ، عَـنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِـي المُثَنَّىٰ الحِمْصِيِّ[2]، عَنْ أَبِـي أُبَـيٍّ ابْنِ امْرَأَةِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ[3]، قَالَ:

كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِـيِّ ﷺ فقَالَ: «إِنَّهُ سَيَجِـيءُ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ، تَغْشَاهُمْ أَشْيَاءُ، حَتَّىٰ لاَ يُصَلُّوا الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِـوَقْتِهَـا»، فقَـالَ رَجُـلٌ: يَـا رَسُـولَ الله، ثُـمَّ لاَ أُصَلِّـي مَعَهُـمْ؟! قَـالَ: «نَعَمْ»[4].

١٢٤ ــ حـدَّثَنَـا أبـو نُعَيـمٍ، حـدَّثَنـا سُفْيَـانُ، عَـنْ مَنْصُـورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِـي يَحْيَـى، عَنْ عَبدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي جَالِساً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، حُدِّثْتُ أَنَّكَ قُلْتَ: «إِنَّ صَلَاةَ الرَّجُلِ جَالِساً عَلَىٰ النِّصْفِ مِنْ صَلَاتِهِ قَائِماً»! قَالَ: «أَجَلْ، ولٰكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ»[5].

---

(١) رواه البخاري (١٥٣٧)، والنسائي ٥/ ١٣٨، وأحمد ٦/ ٢٤٥، و ٢٥٤، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٢) هو ضمضم الأُملُوكي، روى له أبو داود.

(٣) هو أبو أُبَـيّ الأنصاري، صحابـي، نزل الشام، حديثه في سنن أبـي داود والنسائي.

(٤) رواه أبو داود (٤٣٣)، وابن ماجه (١٢٥٧)، وأحمد ٥/ ٣١٥، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٥) رواه مسلم (٧٣٥)، والنسائي ٣/ ٢٢٣، وأحمد ٢/ ١٦٢، و ٢٠٣، بإسنادهم إلى الثوري به.

١٢٥ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حدَّثنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبدِ الله المُحَارِبِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إذا صَلَّيْتَ فَلاَ تَبْزُقَنَّ عَنْ يَمِينِكَ، وَلٰكِنْ تِلْقَاءَ شِمَالِكَ، إنْ كَانَ فَارِغاً، أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْكَ، ثُمَّ قُلْ بِهِ هٰكَذَا»، يَعْنِي [ادْلُكْهُ][1].

١٢٦ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حدَّثنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ:

عَنِ إبْرَاهِيمَ / قَالَ: طُولُ القُنُوتِ فِي الصَّلاَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ، يَعْنِي [١٠/أ] القِيَامَ.

١٢٧ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ، قَالَ:

سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ مَحضُورَةٌ حَتَّىٰ يَطْلُعَ الفَجْرُ، ثُمَّ لاَ صَلاَةَ بَعدَ الفَجْرِ حَتَّىٰ تَكُونَ الشَّمْسُ قِيْدَ الرُّمْحِ، أَو رُمْحَيْنِ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّىٰ يَقُومَ الظِّلُّ قِيَامَ الرُّمْحِ، ثُمَّ لاَ صَلاَةَ حَتَّىٰ تَزُولَ الشَّمْسُ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّىٰ تُصَلَّىٰ العَصْرُ، ثُمَّ لاَ صَلاَةَ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ»[2].

---

(١) رواه الترمذي (٥٧١)، والنسائي ٢/ ٥٢، وابن ماجه (١٠٢١)، وأحمد ٦/ ٣٩٦، وابن خزيمة (٨٧٦)، بإسنادهم إلى سفيان به. وما بين المعقوفتين من هذه المصادر، وجاء في الأصل: ادكله، وهو خطأ.

(٢) رواه أحمد ٤/ ٣٢١، بإسناده إلى الثوري به. ورواه أبو داود (٣٩٦٧)، وابن ماجه (٢٥٢٢)، وأحمد ٤/ ٢٣٥، بإسنادهم إلى سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط عن كعب بن مرة به.

قَـالَ: وقَـالَ رَسُـولُ الله ﷺ: «أَيّمَـا امْـرَأَةٍ مُسْلِمَـةٍ أَعْتَقَـتْ مُسْلِمَـةً، كَانَـتْ فَكَاكَهَـا مِـنَ النَّـارِ مَكَانَ كُلِّ عُضْـوٍ، وأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَـقَ امْـرَأَتَيْـنِ مُسْلِمَتَيْـنِ كَـانَتَـا فَكَـاكَـهُ مِـنَ النَّـارِ، مَكَـانَ كُـلِّ عُضْـوٍ عُضْواً»(١).

١٢٨ ـ حـدَّثَنَـا قَبِيصَـةُ، حـدَّثَنَـا سُفْيَـانُ، عَـنْ مَنْصُـورٍ، عَـنْ إبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ:

عَنْ عَبدِ الله، أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ حِينَ يَبْقَىٰ مِنَ اللَّيْلِ نَحْوٌ مِمَّا مضَىٰ مِنْ صَلاَةِ المَغْرِبِ(٢).

١٢٩ ـ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِـيٍّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِـيِّ ﷺ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَتَقَدَّمُوا هـٰذَا الشَّهْرِ حَتَّىٰ تَرُوا الهِلاَلَ، وَتُكْمِلُوا العِدَّةَ قَبْلَهُ، ثُمَّ صُومُوا حَتَّىٰ تَرُوا الهِلاَلَ، وَأَكْمِلُوا العِدَّةَ قَبْلَهُ»(٣).

١٣٠ ـ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، [عَنْ مُجَاهِدٍ،

---

(١) رواه أحمد ٤/ ٣٢١، بإسناده إلى الثوري به. ورواه أيضاً في ٤/ ٢٣٥، بإسناده إلى منصور عن سالم عن كعب بن مرة به.

(٢) رواه عبد الرزاق ٣/ ١٧، عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم به. ورواه من طريقه: الطبراني في المعجم الكبير ٩/ ٢٨٠.

(٣) رواه النسائي ٣/ ١٠٢، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٩/ ٣٩١، بإسنادهما إلى الثوري به. وقد استوعبت تخريج هذا الحديث في مقدمة كتاب الخطيب البغدادي (طرق حديث ابن عمر في ترائي الهلال).

عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ إِيَاسٍ][1]، عَنْ أَبِي الخَلِيلِ[2]، عَنْ مَوْلَىٰ لأَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ، سَنَةٍ قَبْلَهُ، وَسَنَةٍ بَعْدَهُ، وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةُ سَنَةٍ»[3].

١٣١ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ عَبدِ الله بْنِ شَدَّادَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُحَدِّثُ / نَفْسِي بِالشَّيْءِ، لأَنْ أَكُونَ [١٠/ب] حُمَمَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، رَضِيَ بالوَسْوَسَةِ»[4].

١٣٢ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانُ، [عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ[5]، عَنِ ابْنِ بِجَادٍ[6]، عَنْ جَدَّتِهِ، قالتْ:

---

(١) في الأصل: عن حرملة عن مجاهد، أي بتقديم وتأخير، وهو خطأ.

(٢) هو صالح بن أبي مريم الضبعي مولاهم البصري، من رواة الستة.

(٣) رواه النسائي في السنن الكبرى ٣/ ٢٢١، وأحمد ٥/ ٢٩٦، و ٣٠٤، وعبد بن حميد (١٩٤)، بإسنادهم إلى الثوري به، ورواه مسلم (١١٦٢)، بإسناده إلى أبي قتادة به.

(٤) رواه أحمد ١/ ٢٣٥، وعبد بن حميد (٧٠٢)، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه أبو داود (٥١١٢)، بإسناده إلى منصور به.

(٥) هو منصور بن حيان الأسدي الكوفي، حديثه في صحيح مسلم وغيره.

(٦) هو عبد الرحمن بن بِجاد أبو بُجَيد، المدني، تابعي، وقيل أن له رؤية، روى له الأربعة إلاَّ ابن ماجه، وجدته اسمها حواء.

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفِ شَاةٍ مُحْرَقٍ»][1].

١٣٣ ـ حدَّثَنَا يَعْلَىٰ وَأَبُو نُعَيمٍ، قَالاَ: حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِي بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَليٍّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يُؤْمِنُ رَجُلٌ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِالبَعْثِ بَعْدَ المَوْتِ، وَالإِيمَانِ بِالقَدَرِ»[2].

١٣٤ ـ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ وأبو نُعَيمٍ، حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نِسْطَاسٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ:

عَنْ عَبدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ مَنْ أَتَىٰ الجَنَازَةَ فَلْيَأْخُذْ بِجَوَانِبِهَا الأَرْبَعِ، فَإِنَّهَا مِنَ السُّنَّةِ، ثُمَّ تَطَوَّعْ بَعْدُ إن شِئْتَ أَو دَعْ[3].

١٣٥ ـ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حدَّثَنِي عَلْقَمَةُ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ فَحَدَّثَنِي[4]:

---

(١) هذا الحديث استدركه الناسخ في الهامش.
والحديث رواه أحمد ٤/ ٧٠، و ٥/ ٣٨١، و ٦/ ٣٨٣، بإسناده إلى سفيان به. ورواه ابن خزيمة (٢٤٧٢)، بإسناده إلى منصور بن حيان به. ورواه النسائي ٥/ ٨١، ومالك (٥٧٥)، بإسنادهما إلى ابن بجاد به.

(٢) رواه أحمد ١/ ١٣٣، بإسناده إلى الثوري به. ورواه الترمذي (٢١٤٥)، وعبد بن حميد (٧٥)، بإسنادهما إلى منصور به.

(٣) رواه ابن ماجه (١٤٧٨)، وأبو داود الطيالسي ١/ ٢٦٠، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٨٣، بإسنادهم إلى منصور به.

(٤) القائل: فلقيت، هو عبد الرحمن بن يزيد النخعي.

عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ بالآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ»[(١)].

١٣٦ ـ حدَّثَنَا يَعْلَىٰ، حدَّثَنَا سُفْيَانُ، [عَنْ مَنْصُورٍ][(٢)]، حدَّثَنَا مِقْسَمٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

سَاقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِائَةَ بَدَنَةٍ، فِيهَا جَمَلٌ لأَبِي جَهْلٍ»[(٣)].

١٣٧ ـ حدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ:

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كانَتْ تَفْتُلُ القَلاَئِدَ لِهَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ[(٤)].

١٣٨ ـ حدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ والأَعْمَشِ، عَنْ إبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ:

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَهْدَىٰ غَنماً مُقَلَّدَةً»[(٥)].

---

(١) رواه البخاري (٤٧٢٢)، بإسناده إلى الثوري به. ورواه البخاري (٤٠٠٨) و (٥٠٤٠)، ومسلم (٨٠٨)، بإسنادهما إلى إبراهيم النخعي به.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة سقطت من الأصل، وهي لا بد منها.

(٣) رواه البيهقي ٥/ ٢٣٠، بإسناده إلى الثوري به. ورواه ابن ماجه (٣١٠٠)، وأحمد ٢٣٤١، بإسنادهما إلى مقسم مولى ابن عباس به.

(٤) رواه البخاري (١٧٠٣)، ومسلم (١٣٢١)، والترمذي (٩٠٩)، والنسائي ٥/ ١٧٤، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٥) رواه أبو داود (١٧٥٥)، وأحمد ٦/ ٢٠٨، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه البخاري (١٧٠٢)، ومسلم (١٣٢١)، والنسائي ٥/ ١٧٣، وابن ماجه (٣٠٩٦)، بإسنادهم إلى إبراهيم به.

١٣٩ ـ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ:

قلتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نُرْسِلُ كِلاَبَنَا مُعَلَّمَةً، قَالَ: «كُلْ مَا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ».

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ: «وإِنْ قَتَلْنَ، مَا لَمْ يُشْرِكْهَا كَلْبٌ مِنْ غَيْرِهَا».

[١١/أ] قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُول الله، مَا تَرَىٰ / بالمِعْرَاضِ؟ قَالَ: «مَا خَزَقَ فَكُلْ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضٍ فَلاَ تَأْكُلْ»(١).

١٤٠ ـ حدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ وقَبِيصَةُ، قَالاَ: حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُوَرِّقٍ العِجْلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ لاَءَمَكُمْ مِنْ خَدَمِكُمْ فَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبِسُونَ، وَمَنْ لَمْ يُلاَئِمْكُمْ فَبِيعُوهُ، وَلاَ تُعَذِّبُوا عِبَادَ الله»(٢).

١٤١ ـ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ:

---

(١) رواه البخاري (٥٤٧٧)، والترمذي (١٤٦٥)، وأحمد ٤/ ٣٨٠، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٢) رواه أحمد ٥/ ١٦٨، و ١٧٣، بإسناده إلى الثوري به. ورواه أبو داود (٥١٦١)، والبزار ٩/ ٣٥٧، بإسنادهما إلى منصور به.

عَنْ رَجُلٍ كَانَ يَأْتِيهِ اليُسْرُ[1]، فَرَحَلَ إِلَىٰ الشَّام والمَدِينَةِ، قَالَ: فَصَلَّيْتُ إِلَىٰ جَنْبِ شَيْخ فقَالَ لِي: مَا أَقْدَمَكَ؟ فَقلتُ: أَصابَ أَبِي اليُسْرُ، فَخَرَجْتُ أَطْلُبُ لَهُ، فَقَالَ: مَا أَعْلَمُ لَهُ إلاَّ كَلِمَاتٍ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُهُنَّ، تَعَلَّمهُنَّ، لَعَلَّ يَشْفِيهِ أَوْ يَنْفَعَهُ:

«رَبُّنَا اللَّهُ الذي في السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ والأَرْضِ، كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ، اجْعَلْ رَحْمَتَكَ في الأَرْضِ، اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَخطَأنَا، رَبُّ الطَّيِّبِينَ أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ، [وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ][2] عَلَىٰ هذا الوَجَعِ». قَالَ: فَفَعَلَهُ فَبَرأَ[3].

١٤٢ ــ حَدَّثَنَا يعلىٰ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ المِنْهَالِ[4]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَوِّذُ الحَسَنَ وَالحُسَيْنِ، يَقُولُ: أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لاَمَّةٍ»، ويَقُولُ: «هٰكَذَا كَانَ أَبِي إِبْرَاهِيمُ ﷺ يُعَوِّذُ ابْنَيْهِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ»[5].

---

(١) اليسر، ويقال: الأُسر، هو احتباس البول، اللسان ١/ ٧٨.

(٢) ما بين المعقوفتين استدركها الناسخ في الحاشية.

(٣) رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٣٦) بإسناده إلى يونس بن خباب به. ورواه أبو داود (٣٨٩٢)، والطبراني في الأوسط ٨/ ٢٨٠، والمزي في التهذيب ٩/ ٥٣٥، من حديث أبي الدرداء.

(٤) هو المنهال بن عمرو الكوفي.

(٥) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦/ ٤٥٢، بإسناده إلى السري بن يحيى عن قبيصة عن سفيان به. =

١٤٣ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَلَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَقَّارِ بْنِ المُغِيرَةِ، عَنِ المُغيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ:

عَنِ النَّبِـيِّ ﷺ قَالَ: «مَنِ اكْتَوَىٰ أَو اسْتَرْقَىٰ فَلَمْ يَتَوَكَّلْ»[١].

١٤٤ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ أَحَقَّ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ، وَإِنَّ وَلَدَ الرَّجُلِ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ»[٢].

[١١/ب] ١٤٥ ــ / حدَّثَنَا أَبو نُعَيمٍ، حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ:

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تُوقِظُ أَهْلَهَا لَيْلَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ[٣].

= ورواه الترمذي (٢٠٦٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٠٦)، وابن ماجه (٣٥٢٥)، وأحمد ١/ ٢٣٦، و ٢٧٠، بإسنادهم إلى الثوري به. ورواه البخاري (٣٩١٩)، بإسناده إلى منصور به.

(١) رواه الترمذي (٢٠٥٥)، وأحمد ٤/ ٢٥٣، وعبد بن حميد (٣٩٣)، وابن عبد البر في التمهيد ٢/ ٢٧٢، بإسنادهم إلى سفيان به. ورواه البخاري (٢٣٧١)، بإسناده إلى منصور به.

(٢) رواه أبو داود (٣٥٢٨)، والنسائي ٧/ ٢٤٠، وأحمد ٦/ ٣١، و ١٢٧، و ١٩٣، والدارمي (٢٥٤٠)، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٣) رواه عبد الرزاق ٤/ ٢٥٢، عن الثوري به، ورواه ابن أبـي شيبة ٣/ ٧٧، بإسناده إلى منصور به.

١٤٦ ــ حدَّثنا قَبيصةُ، حدَّثنا سُفْيانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ، قَالَ:

كَانَ أَحَدُنَا إذَا اسْتَغْنَىٰ عَنْ أَرْضِهِ أَعْطَاهَا بِالنِّصْفِ والثُّلُثِ والرُّبُعِ، وَيَشْتَرِطُ ثَلَاثَ جَدَاوِلَ وَالقُصَارةَ ــ قَالَ: والقُصَارةُ مَا سَقَطَ مِنَ السُّنْبُلِ، والجَدَاوِلُ مَا سَقَىٰ الرَّبِيعُ ــ قَالَ: فَكُنَّا نَعْمَلُ فِيهَا بالحَدِيدِ، قَالَ: وبِمَا شَاءَ اللَّهُ، ويُصِيبُ مِنْهَا، حَتَّىٰ جَاءَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَنْهَاكُمْ [عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَكُمْ نَافِعاً، وطَاعَةُ الله وطَاعَةُ رَسُولِهِ أَنْفَعُ لَكُمْ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَنْهَاكُمْ][1] عَنِ الحَقْلِ، مَنِ اسْتَغْنَىٰ عَنْ أَرْضِهِ فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، وَيَنْهَاكُمْ عَنِ المُزَابَنَةِ»[2].

١٤٧ ــ حدَّثنا قَبيصةُ، حدَّثنا سُفْيانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِتَمْرَةٍ مَطْرُوحَةٍ فِي الطَّرِيقِ، قَالَ: «لَوْلاَ أَنِّي أَخْشَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لأَكَلْتُهَا»[3].

وَمَرَّ ابْنُ عُمَرَ بِتَمْرَةٍ مَطْرُوحَةٍ فأَكَلَهَا[4].

---

(١) ما بين المعقوفتين كتبه الناسخ في الحاشية، ولكنه لم يظهر في التصوير، وقد استدركته من المصادر.

(٢) رواه أبو داود (٣٣٩٨)، وابن ماجه (٢٤٦٠)، وأحمد ٣/ ٤٦٤، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٣) رواه البخاري (٢٠٥٥)، ومسلم (١٠٧١)، وأحمد ٣/ ١١٩، و ١٣٢، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات ١/ ٣٩٠، بإسناده إلى الثوري به.

١٤٨ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ الخَمْرِ، قَامَ رَسُولُ الله فَتلَاهُنَّ، ثُمَّ حَرَّمَ تِجَارَةً[١] فِي الخَمْرِ[٢].

١٤٩ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

اشْتَرَيْتُ جَارِيَةً يُقَالُ لَهَا بَرِيرَةُ، فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا أَنَّ الوَلَاءَ لَهُمْ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «اشْتَرِيهَا، فَإِنَّ الوَلَاءَ لِوَلِيِّ النِّعْمَةِ، لِمَنْ أَعْطَاهَا الثَّمَنَ».

وَكَانَ لَهَا زَوْجٌ حُرٌّ[٣]، فَخُيِّرَتْ، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا[٤].

١٥٠ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ قَالَ حِينَ يَأْتِي أَهْلَهُ ــ قَالَ

---

(١) كذا جاء في الأصل، وجاء في المصادر: التجارة، وهو أصحّ.

(٢) رواه النسائي ٣٠٨/٧، وأحمد ١٢٧/٦، و ١٨٦، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه البخاري (٢٠٨٤)، و (٤٥٤٢)، ومسلم (١٥٨٠)، بإسنادهما إلى منصور به.

(٣) قال النووي في شرح صحيح مسلم ٤٠٣/٥: الروايات المشهورة في صحيح مسلم وغيره أن زوجها كان عبداً، قال الحفاظ: ورواية من روى أنه كان حراً غلط وشاذة مردودة لمخالفتها المعروف في روايات الثقات. . . إلخ.

(٤) رواه البخاري (١٤٩٢)، والترمذي (١٢٥٦)، والنسائي ١٠٧/٥، بإسنادهم إلى إبراهيم النخعي به. ولكن بدون اللفظة الشاذة المذكورة آنفاً.

مَنْصُورُ: أُرَاهُ قَالَ ــ : بِسْمِ الله، اللَّـٰهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، ويُولَدُ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ أَبَداً»[(١)].

١٥١ ــ حدَّثَنا أَبو نُعَيمٍ، حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُوسَىٰ ابْنِ عَبدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَوْلاَةٍ لِعَائِشَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا نَظَرْتُ، أَوْ مَا رَأَيْتُ فَرْجَ رَسُولِ الله ﷺ قَطُّ[(٢)].

١٥٢ ــ / حدَّثَنا قَبِيصَةُ، حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ [١٢/أ] إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ:

اخْتُلِفَ إلى عَبدِ الله في امْرَأَةٍ شَهْراً، تُوفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا لَمْ يَدْخُلْ بِهَا، وَلَمْ يفْرِضْ لَهَا صَدَاقاً، قَالَ: لَهَا مِثْلُ صَدَاقِ نِسَائِهَا وَعَلَيْهَا العِدَّة وَلَهَا المِيرَاثُ.

قَالَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانَ الأَشْجَعِيُّ: قَضَىٰ رَسُولُ الله ﷺ فِي امْرَأَةٍ [مِنَّا][(٣)] يُقَالُ لَهَا بَرْوَعَ ابْنَةَ وَاشِقٍ، مِنْ بَنِي رُؤَّاسِ بْنِ كُلَيْبٍ بِمِثْلِ الذي قَضَيْتَ بِهِ.

---

(١) رواه مسلم(١٤٣٤)، وعبد الرزاق ٦/ ١٩٣، وأحمد ١/ ٢٨٣، وعبد بن حميد (٦٨٩)، عن سفيان به. ورواه البخاري في مواضع ومنها (١٤١) بإسناده إلى منصور به.

(٢) رواه الترمذي في الشمائل (٣٥٩)، وابن ماجه (٦٦٢، و ١٩٢٢)، وأحمد ٦/ ٦٣، و ١٩٠، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٣) ما بين المعقوفتين كتبه الناسخ في الحاشية.

فَفَرِحَ بِذٰلِكَ عَبدُ الله[1].

١٥٣ ــ حدَّثَنا قَبِيصَةُ، حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ:

قَالَ عَبدُ الله: لَعَنَ اللّٰه الوَاشِمَاتِ وَ [المُسْتَوْشِمَاتِ][2]، والمُتَنَمِّصَاتِ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ للحُسْنِ، المُغَيِّرَاتِ خَلْقَ الله.

فَبَلَغَ ذٰلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ فَأَتَتْهُ، فَقَالَتْ: بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ ذَيْتَ وذَيْتَ؟ فَقَالَ: نَعم، وَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَلْعَنَ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، وفِي كِتَابِ الله[3].

١٥٤ ــ حدَّثَنا أَبو نُعَيمٍ وقَبِيصَةُ، قَالاَ: حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ والأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ ــ قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: ــ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي بَقِيعِ الغَرْقَدِ، ــ ولَمْ يَقُلْهُ قَبِيصَةُ ــ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللّٰه ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إلاَّ قَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ فِي الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ فِي النَّارِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَفَلاَ نَتَّكِلُ؟ قَالَ: «اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ

---

(١) رواه أبو داود (٢١١٥)، والترمذي (١١٤٥)، والنسائي ٦/ ١٢١، و ١٩٨، وابن ماجه (١٨٩١)، وأحمد ٣/ ٣٨٠، والدارمي (٢٢٥٢)، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٢) في الأصل: الموتشمات، وهو خطأ.

(٣) تقدم تخريج الحديث برقم (١١٨).

لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾﴾[١].

١٥٥ ــ حدَّثَنا أَبُو نُعَيمٍ، حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِـي وَائِلٍ، عَنْ عَبد الله، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «بِئْسَ مَا لأَحَدِهِمْ يَقُولُ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ»[٢].

١٥٦ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِـي الجَعْدِ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ عَبدِ الله، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَقَدْ وُكِلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الجِنِّ، وَقَرِينُهُ مِنَ المَلاَئِكَةِ»، قَالُوا: وإِيَّاكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: «وإِيَّايَ، ولٰكِنَّ اللّٰهَ أَعَانَنِـي عَلَيْهِ فَأَسْلَمُ[٣]، فَلاَ يَأْمُرَنِـي إِلاَّ بِخَيْرٍ»[٤].

---

(١) سورة الليل: الآية ٥ ــ ١٠.
والحديث رواه خيثمة بن سليمان الأطرابلسي في حديثه ص ١٨٧، بإسناده إلى السري بن يحيـى عن قبيصة وأبـي نعيم عن الثوري به.
ورواه البخاري (٤٩٤٥) بإسناده إلى الثوري به. ورواه البخاري في مواضع ومنها (١٣٦٢)، ومسلم (٢٦٤٧) بإسنادهما إلى الأعمش به، وانظر: المسند الجامع ١٣/ ٤٢٨.

(٢) رواه البخاري (٥٠٢٩)، والنسائي في فضائل القرآن (٦٧)، وأحمد ١/ ٤٢٣، و ٤٢٩، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٣) يُروى اللفظُ بالفتح، على صيغة فعل ماض، فأسلمَ شيطاني أي انقاد لأمر الله تعالى، ويُروى بالرفع، أي فأنا أسلمُ منه، وهو فعل مستقبل يحكي به الحال، أفاده السيوطي في شرح سنن النسائي ٧/ ٧٢.

(٤) رواه مسلم (٢٨١٤)، وأحمد ١/ ٣٨٥، و٣٩٧، و ٤١٠، والدارمي (٢٧٣٧)، بإسنادهم إلى الثوري به.

١٥٧ ـ حدَّثَنا قَبِيصَةُ وأبو نُعَيمٍ، حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبدِ الله بْنِ مُرَّةَ، / عَنْ عَبدِ الله بْنِ عُمَرَ[١]، قَالَ: [١٢/ب]

«نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ النَّذْرِ، فقَالَ: إِنَّ النَّذْرَ لاَ يَرُدُّ شَيْئاً، إِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّحِيحِ»[٢].

١٥٨ ـ حدَّثَنا أَبُو نُعَيمٍ، قَالَ: حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ:

عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَافٍ، قَالَ: آمِينُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الله عَزَّ وَجَلَّ[٣].

سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ

١٥٩ ـ حدَّثَنا قَبِيصَةُ، حدَّثَنا سُفْيَانُ، عن عطاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَقَدْ أُمِرْتُ بِالسِّوَاكِ حَتَّىٰ خَشِيتُ عَلَىٰ فَمي»[٤].

---

(١) في الأصل: عمرو، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، فإن الحديث إنما هو حديث ابن عمر، وهو مشهور به، وعبد الله بن مرة يروي عنه لا عن ابن عمرو، وينظر: تهذيب الكمال ١٦/ ١١٤.

(٢) رواه البخاري (٦٦٠٨)، ومسلم (١٦٣٩)، والنسائي ٧/ ١٦، وابن ماجه (٢١٢٣)، وأحمد ٢/ ٦١، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٣) رواه عبد الرزاق ٢/ ٩٩، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٢٦، عن سفيان به.

(٤) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٩/ ٣١٩، وعزاه لأبي نعيم في كتاب السواك. وله شاهد مسند من حديث أم سلمة، رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٢٥١، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٤٩، وإسناد الأخير حسن، وله أيضاً شاهد من حديث الحسن مرسلاً، رواه عبد الرزاق ١٠/ ٤٣٠.

١٦٠ ـ حدَّثَنا يعلى، وأبو نُعَيمٍ، وقَبِيصَةُ، قَالُوا: حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ:

رَأَيْتُ عَبدَ الله بْنَ [أَبِـي][1] أَوْفَىٰ يَبْزُقُ دَمًا، ثُمَّ لَمْ يَتَوَضَّأْ.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ فِـي حَدِيثِهِ: وَذٰلِكَ بَعْدَمَا ذَهَبَ بَصَرُهُ[2].

١٦١ ـ حدَّثَنا أَبُو نُعَيمٍ، حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَكَنٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِـيُّ ﷺ إذَا سَجَدَ قَالَ: سَجَدَ وَجْهِـي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ. وَكَانَ إذَا سَجَدَ قَالَ: سَجَدَ وَجْهِـي مُتَعَفِّراً فِـي التُّرَابِ لِخَالِقِهِ[3]، وَحُقَّ لَهُ»[4].

١٦٢ ـ حدَّثَنا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنا سُفْيانُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ عَبدِ الله بْنِ عَمْرٍو:

«عَنِ النَّبِـيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّىٰ في كُسُوفِ الشَّمْسِ رَكْعَتَيْنِ»[5].

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة لا بد منها، وينظر: تهذيب الكمال ١٤/ ٣١٧.

(٢) رواه عبد الرزاق ١/ ١٤٨، وابن المنذر في الأوسط ١/ ١٧٢، عن الثوري به. ورواه ابن أبـي شيبة ١/ ١٢٤، بإسناده إلى عطاء به.

(٣) زاد الناسخ بعد هذه اللفظة: (في التراب)، وهي زيادة لا معنى لها، ولم ترد في المصنف.

(٤) رواه ابن أبـي شيبة ٢/ ٢١، بإسناده إلى عطاء به.

(٥) رواه أحمد ٢/ ١٩٨، وابن خزيمة (١٣٩٣)، بإسنادهما إلى سفيان به، ورواه أبو داود (١١٩٤)، والترمذي في الشمائل (٣٢٤)، والنسائي ٣/ ١٣٧، و ١٤٩، وأحمد ٢/ ١٥٩، و ١٦٣، و ١٨٨، بإسنادهم إلى عطاء بن السائب به.

١٦٣ ـ حدَّثَنا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنا سُفيانُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبيهِ، [عَنْ عبد الله][(١)] قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أُوصِي امْرَءًا [بِأُمِّهِ]، وَأُوصِي امْرَءًا [بِأُمِّهِ]، وَأُوصِي امْرَءًا [بِأُمِّهِ][(٢)]، [وَأُوصِي امْرَءًا بِأَبيهِ، وَأُوصِي امْرَءًا بِأَبيهِ][(٣)] وَأُوصِي امْرَءًا بِمَوْلَاهُ الَّذِي يَلِيهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ أَذًى يُؤْذِيهِ»[(٤)].

١٦٤ ـ حدَّثَنا أَبُو نُعَيمٍ وَقَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ السَّائِبِ، عَنْ حَرْبِ بْنِ عُبَيْدِ الله، عَنْ خَالٍ لَهُ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، قَالَ:

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ زَكَاةِ البَقَرِ والإِبِلِ والغَنَمِ، فَأَخْبَرَهُ، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أُعَشِّرُهُمْ؟ قَالَ: «إِنَّمَا العُشُورُ عَلَى اليَهُودِ

---

(١) ما بين المعقوفتين من الحاشية، وعبد الله هو ابن عمرو بن العاص فيما يظهر، ولكن هذا الحديث لا يعرف عنه، وإنما يعرف من حديث خداش، كما سيأتي في تخريجه.

(٢) جاء في الأصل بين المعقوفات: (وأبيه) وهو خطأ، والصواب ما أثبته.

(٣) ما بين المعقوفتين استدركه الناسخ في الحاشية.

(٤) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢١٩، وابن ماجه (٣٦٥٧)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٥٢، وأحمد ٤/ ٣١١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤/ ٤٢٩، والطحاوي في مشكل الآثار ٤/ ٣٦٩، والطبراني في المعجم الكبير ٤/ ٢١٩، وفي الأوسط ٣/ ٥٣، والحاكم في المستدرك ٤/ ١٥٠، والعسكري في تصحيفات المحدثين ٢/ ٥٢٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٩٩٢، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٢٣٢، بإسنادهم إلى خداش أبي سلامة السُّلمي مرفوعاً.

وَالنَّصَارَىٰ، ولَيْسَ عَلَىٰ المُسْلِمِ عُشُورٌ»[1].

١٦٥ ــ حدَّثَنا أبو نُعَيمٍ، وعبيدُ الله، وقَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَصْلَتَانِ لاَ يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلاَّ دَخَلَ الجَنَّةَ، وَهُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ»، قَالُوا: وَمَا هُمَا يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: «يُسَبِّحُ الله فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ عَشْراً، / ويَحْمِدُهُ [١٣/أ] عَشْراً، ويُكَبِّرُهُ عَشْراً، فَتِلْكَ خَمْسُونَ وَمِئَةٌ عَلَىٰ اللِّسَانِ[2]، وأَلْفٌ وَخَمْسُ مِئَةٍ فِي المِيزَانِ. وإِذَا أَوَى إلى فِرَاشِهِ سَبَّحَهُ وَحَمَدَهُ وَكَبَّرَهُ مِئَةً، فَتِلْكَ مِائَةٌ عَلَىٰ اللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي المِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسُ مِائَةِ سَيِّئَةٍ!».

قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَكَيْفَ لاَ يُحْصِيهَا؟ قَالَ: «يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ، فَيُحَدِّثُهُ حَتَّىٰ يُنَوِّمُهُ، ويَأْتِيهِ فَيَقُولُ: اذْكُرْ حَاجَةَ كَذَا وَكَذَا، حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ وَلاَ يَذْكُرَهَا»[3].

---

(١) رواه أبو داود (٣٠٤٨)، وأحمد ٣/ ٤٧٤، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢/ ٣٢، بإسنادهم إلى سفيان به. ورواه أبو داود (٣٠٤٦)، بإسناده إلى حرب بن عبيد الله عن جده عن أبيه به.

(٢) أي فتلك العشرات الثلاث دبر كُلِّ صلاة من الصلوات الخمس خمسون ومائة في يوم وليلة.

(٣) رواه البخاري في الأدب المفرد (١٢١٦)، وعبد الرزاق ٢/ ٢٣٣، عن سفيان به، ورواه أبو داود (١٥٠٢)، والترمذي (٣٤١٠)، والنسائي ٣/ ٧٤، وابن ماجه (٩٢٦)، وأحمد ٢/ ١٦٠، و ٢٠٤، بإسنادهم إلى عطاء بن السائب به.

١٦٦ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِـي ثَابِتٍ، وَعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِـي وَائِلٍ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ:

جَدَبَ عُمَرُ السَّمَرَ بَعْدَ النَّوْمِ، يَعْنِـي كَرِهَ[1].

١٦٧ ــ حدَّثَنَا أبو نُعَيمٍ وقَبِيصَةُ، قَالاَ: حَدَّثَنَا سُفْيانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِـيِّ ﷺ يُبَايِعُهُ عَلَىٰ الهِجْرَةِ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَتَيْتُكَ أُبَايِعُكَ عَلَىٰ الهِجْرَةِ، وَتَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ، قَالَ: «فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا، فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا»[2].

١٦٨ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عرْفَجَةَ[3]، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ:

عَـنْ رَجُـلٍ مِـنْ أَصْحَـابِ النَّبِـيِّ ﷺ، قَـالَ: «إِذَا جَـاءَ رَمَضَـانُ صُفِّـدتْ فِيـهِ الشَّيَـاطِيـنُ، وَغُلِّقَـتْ فِيـهِ أَبْـوَابُ النَّـارِ، وفُتِّحَـتْ فِيـهِ أَبْوَابُ الْجَنَّـةِ، وَنَادَىٰ مُنَـادٍ: يَـا بَاغِـيَ الخَيْـرِ هَلُمَّ، يَـا بَاغِـيَ الشَّـرِّ أَقْصِرْ»[4].

---

(١) رواه الإمام إسماعيل القاضي في أحكام القرآن (٢٠٤)، بإسناده إلى أبـي وائل به، وفي حاشيته مصادر أخرى أخرجت الأثر.

(٢) رواه البخاري في الأدب المفرد (١٣)، وأبو داود (٢٥٢٨)، وأحمد ٢/١٩٨، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٣) هو عرفجة بن عبد الله الثقفي الكوفي، من رواة سنن النسائي.

(٤) رواه النسائي ٤/١٢٩، بإسناده إلى الثوري به، وله طرق أخرى إلى عطاء، ينظر: المسند الجامع ١٢/٤٠٥.

١٦٩ ـ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عبدِ الله بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ـ قَالَ: أُرَاهُ عَنْ أَبِيهِ ـ عَنْ ابْنِ عُمَرَ:

قال: قِيلَ لَهُ: نَسْتَلِمُهَا الحَجَرُ وَالرُّكْنُ اليَمَانِيِّ؟ فقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَسْحُهُمَا يَحُطَّان الخَطَايَا[1].

١٧٠ ـ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ البَرَكَةَ وَسَطُ القَصْعَةِ، فَكُلُوا مِنْ نَوَاحِيهَا، وَلاَ تَأْكُلُوا مِنْ رَأْسِهَا»[2].

١٧١ ـ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ:

جَمَعْتُ مَعَ حُذيفَةَ بالمَدَائِنِ[3]، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ الله تَعَالَىٰ يَقُولُ: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾[4]، ألا إِنَّ القَمَرَ قَدِ انْشَقَّ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله، ألاَ وإِنَّ السَّاعَةَ قَدِ اقْتَرَبَتْ، ألاَ وَإِنَّ المِضْمَارَ اليَوْمَ، والسَّبْقَ غَداً.

---

(١) رواه أحمد ٢/٨٨، وعبد بن حميد (٨٣١)، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه الترمذي (٩٥٩)، وأحمد ٢/٣، و ٩٥، وابن خزيمة (٢٧٢٩)، بإسنادهم إلى عطاء به.

(٢) رواه أحمد ١/ ٢٧٠، و ٣٤٥، بإسناده إلى الثوري به، ورواه أبو داود (٣٧٧٢)، والترمذي (١٨٠٥)، وابن ماجه (٣٢٧٧)، وأحمد ١/ ٣٤٣، بإسنادهم إلى عطاء به.

(٣) أي صليت الجمعة.

(٤) سورة القمر: الآية ١.

قَالَ: فَقُلْتُ لأُبَـيٍّ: غَداً تَجْرِي الخَيْلُ! قَالَ: إِنَّكَ لَغَافِلٌ. حَتَّىٰ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ السَّابِقَ مَنْ سَبَقَ إِلى الجَنَّةِ، والغَايَةُ النَّارُ[(١)].

١٧٢ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ وأبو نُعَيمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، [عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومِ ابْنَةِ عَليٍّ ــ قَالَ: أَتَيْتُهَا بِشَيءٍ مِنَ الصَّدَقَةِ ــ، فَقَالَتْ:

احْذَرْ شَبَابَنَا، فَإِنَّ مَيْمُونَ أَوْ مِهْرَانَ مَوْلَىٰ النَّبِـيِّ أَخْبَرَنِـي:

أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ نُهِينَا عَنِ الصَّدَقَةِ، وَإِنَّ مَوَالِينَا مِنْ أَنْفُسِنَا، فَلاَ تَأْكُلُوا الصَّدَقَةَ»][(٢)].

حَدِيثُ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ المِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ

[١٣/ب] ١٧٣ ــ / حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيانُ، عَنْ المِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا رَجَعَ أَوَّلَ مَا يَبْدَأُ بِالسِّوَاكِ»[(٣)].

---

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١/ ٢٠٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٢/ ٢٨٧، بإسنادهما إلى سفيان به. ورواه أبو داود في الزهد (٢٨٨)، وابن أبـي الدنيا في ذم الدنيا (٢٣٣)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٢٨١)، بإسنادهم إلى عطاء بن السائب به.

(٢) ما بين المعقوفتين كتبه الناسخ في الهامش.
والحديث رواه عبد الرزاق ٤/ ٥١، وأحمد ٤/ ٣٤، وابن أبـي عاصم في الآحاد ١/ ٣٤١، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٥٤، وأبو نعيم في المعرفة ٥/ ٢٥٧٤، بإسنادهم إلى سفيان به.

(٣) رواه مسلم (٢٥٣)، وأحمد ٦/ ١٨٨، و ١٩٢، بإسنادهما إلى الثوري به.

١٧٤ ــ حدَّثَنا قَبيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ المِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

إِنْ كُنْتُ لأُوتَى بالإِنَاءِ وَأَنَا حَائِضٌ، وأَشْرَبُ مِنْهُ، فَيَتَنَاولُهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَيَضَعُ فَاهُ مِنْ حَيْثُ شَرِبْتُ فَيَشْرَبُ. وَأُوتَىٰ بالعَرْقِ[1] فَأَنْتَهِسُ مِنْهُ، فيَتَنَاوَلُهُ رَسُولُ الله ﷺ فَيَنْتَهِسُ مِنْ حَيْثُ نَهَسْتُهُ[2].

١٧٥ ــ حدَّثَنا قَبيصَةُ وأَبُو نُعَيمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ المِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

مَا زَالَ رَسُولُ الله ﷺ قَائِماً مُنْذُ أَنْزَلَ الله عَلَيْهِ الْقُرْآنَ[3].

مِنْ حَديثِ سُفْيَانَ عَن أَبي عَليٍّ بيّاعِ الأَنْمَاطِ[4]

١٧٦ ــ حدَّثَنا قَبيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبي عَلِيٍّ بَيَّاعِ الأَنْمَاطِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ قُثَمِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَو ابنِ تَمَّامِ بْنِ عَبَّاسٍ[5]،

---

(١) العَرْق ــ بفتح العين وإسكان الراء ــ وهو العظم الذي عليه بقيّة من اللحم، لسان العرب ٤/٢٩٠٦.

(٢) رواه مسلم (٣٠٠)، وأحمد ٦/٦٤، و ١٩٢، و ٢١٠، و ٢١٤، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه أبو داود (٢٥٩)، والنسائي ١/٥٦، و ١٧٨، وابن ماجه (٦٤٣) بإسنادهم إلى المقدام به.

(٣) رواه أحمد ٦/١٣٦، و ١٩٢، و ٢١٣، بإسناده إلى الثوري به. ورواه الترمذي (١٢)، والنسائي ١/٢٦، وابن ماجه (٣٠٧)، بإسنادهم إلى المقدام به.

(٤) هو جعفر بن ميمون البصري.

(٥) جعفر بن قثم أو ابن تمام بن عباس وثقه أبو زرعة الرازي، كما في الجرح والتعديل ٢/٤٧٥.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا لِي أَرَاكُمْ تَأْتُونَنِي قُلْحاً[1]، اسْتَاكُوا فَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ، كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الصَّلاَةَ»[2].

١٧٧ ــ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بَيَّاعِ الأَنْمَاطِ، عَن أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أُنَادِي: «لاَ صَلاَةَ إِلاَّ بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الكِتَابِ»، فَمَا زَادَ[3].

قَالَ: وسَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ يَقُولُ: رَأَيْتُ عُمَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ فِي القُنُوتِ[4].

---

(١) القلح: صفرة في الأسنان ووسخ يركبها من طول ترك السواك، ينظر: اللسان ٥/ ٣٧١٦.

(٢) رواه النسائي في كتاب الإعراب ص ٢٤٢، وأحمد ٣/ ٤٤٢، والطبراني في المعجم الكبير ٢/ ٦٤، والبيهقي ١/ ٣٢٦، والخطيب البغدادي في الموضح ٢/ ٢٨٤، بإسنادهم إلى الثوري به. ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١٥٧، والبزار ٤/ ١٢٠، وأبو يعلىٰ ١/ ٧١، والضياء في المختارة ٨/ ٢٩٤، بإسنادهم إلى أبي علي الزراد بياع الأنماط بأسانيد مختلفة، وقد حكم بعض العلماء على الحديث بالاضطراب، وينظر تفصيل القول فيه في حاشية كتاب الإعراب للنسائي.

(٣) رواه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام (٨٤)، وأبو داود (٨١٩)، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٤) رواه البيهقي في السنن ٢/ ٢١٢، بإسناده إلى سفيان به.

سُفْيانُ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ

١٧٨ ـ حدَّثَنا أبو نُعَيمٍ وَقَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ لاَ يَأْكُلُ طَعَاماً إلاَّ اسْتَنَّ[١]، فَقَالَ: لأَنْ أَكُونَ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ [كَانَ] أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ وَصِيفَيْنِ.[٢]

١٧٩ ـ حدَّثَنا أبو نُعَيمٍ وَقَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ عُمَرَ أَنْ يَغْسِلَ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأُ وَيَرْقُدُ»[٣].

١٨٠ ـ حدَّثَنا قَبِيصَةُ، حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ مَرَّةً[٤].

---

(١) يعني استاك.

(٢) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد ص ٤٢٦، وابن أبي شيبة في المصنف ١/ ١٧٠، عن سفيان به، وما بين المعقوفتين زيادة من الزهد.

(٣) رواه أحمد ٢/ ٥٦، و ١١٦، بإسناده إلى الثوري به. ورواه البخاري (٢٩٠)، ومسلم (٣٠٩)، وأبو دود (٢٢١)، والنسائي ١/ ١٤٠، بإسنادهم إلى عبد الله بن دينار به.

(٤) رواه عبد الرزاق ١/ ٧، وابن المنذر في الأوسط ١/ ٢٩٤، بإسنادهما إلى نافع به.

١٨١ ــ حدَّثَنا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَن سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِـي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

[١٤/أ] قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: / «لَيْسَ عَلَىٰ المُسْلِمِ فِـي فَرَسِهِ وَلاَ عَبْدِهِ صَدَقَةٌ»[١].

١٨٢ ــ حدَّثَنا أَبو نُعَيمٍ، حدَّثَنا سُفْيَانُ، [عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يُعْرَفُ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ»][٢].

١٨٣ ــ حدَّثَنَا أبو نُعَيمٍ، حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«اتَّخَذَ رَسُولُ الله ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ». فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ!!»، فَنَبَذَهُ، وَقَالَ: «إِنِّي لَسْتُ أَلْبَسَهُ أَبَداً». فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ[٣].

---

(١) رواه الترمذي (٦٢٨)، والنسائي ٥/٣٥، وأحمد ٢/٤٧٠، و ٤٧٧، بإسنادهم إلى سفيان به، ورواه البخاري (١٤٦٣)، ومسلم (٩٨٢)، بإسنادهما إلى عبد الله بن دينار به.

(٢) هذا الحديث استدركه الناسخ في الهامش.
والحديث رواه البخاري (٢٩٦٦)، وأحمد ٢/٥٦ و ١١٦، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٣) رواه البخاري (٧٢٩٨)، وأحمد ٢/٦٠، و ١١٦، بإسنادهما إلى الثوري به.

١٨٤ ــ حدَّثَنا عبيدُ الله بن موسى وقَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ ــ وأَشَارَ إِلَىٰ المَشْرِقِ ــ: «وإنَّ الفِتْنَةَ مِنْ هَا هُنَا، وَإِنَّ الفِتْنَةَ مِنْ هَا هُنَا ــ ثَلاثاً ــ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنا شَيْطَانٍ»[1].

١٨٥ ــ حدَّثَنا أَبُو نُعَيمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

«وَقَّتَ رَسُولُ الله ﷺ لأَهْلِ الشَّامِ الجُحْفَةَ، ولأَهْلِ المَدِينَةِ ذَا الحُلَيْفَةَ، ولأَهْلِ نَجْدٍ قَرْناً».

قَالَ ابنُ عُمَرَ: هٰذَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وسَمِعْتُ بَعْدُ مِنْ رَسُولِ الله: «ولأَهْلِ اليَمَنِ يَلَمْلَمْ»[2].

١٨٦ ــ حدَّثَنا قَبِيصَةُ، حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ اليَهُودَ إِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ، يَقُولُونَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَرُدُّوا عَلَيْهِمْ: وَعَلَيْكُمْ»[3].

---

(١) رواه البخاري (٥٢٩٦)، وأحمد ٢/٢٣، و ٥٠، و ١١١، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٢) رواه البخاري (٧٣٤٤)، وأحمد ٢/ ٥٠، و ١٣٥، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٣) رواه البخاري (٦٩٢٨)، ومسلم (٢١٦٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٧٩)، و (٣٨٠)، وأحمد ٢/١٩، و ٥٨، و ١١٣، بإسنادهم إلى الثوري به.

١٨٧ ــ حدَّثنا أَبُو نُعيمٍ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَسْلَمْ سَالَمَهَا اللَّـهُ، وغِفَارُ غفرَ اللَّـهُ لَهَا، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ الله وَرَسُولَهُ»[١].

١٨٨ ــ حدَّثنا قَبِيصَةُ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، قَالَ:

«رَأَىٰ ابْنُ عُمَرَ شَيْئاً، وَهُوَ فِـي الصَّلاَةِ، فَظَنَّ أَنَّهَا عَقْرَبٌ، فَأَهْوَىٰ إِلَيْهَا بِرِجْلِهِ، فَإِذَا هِـي قُطْنَةٌ»[٢].

١٨٩ ــ حدَّثنا أبو نُعَيمٍ وقَبِيصَةُ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ أَيْنَمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ[٣].

١٩٠ ــ حدَّثنا عبيدُ الله، وأبو نُعَيمٍ، وقَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

---

(١) رواه الترمذي (٣٩٤٩)، وأحمد ٢/ ٢٠، و ٥٠، و ٦٠، و ١١٦، و ١٣٦، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه مسلم (٢٥١٨) وغيره، بإسناده إلى عبد الله بن دينار به.

(٢) رواه ابن أبي شيبة ٢/ ٩٠، والبيهقي في السنن ٢/ ٢٦٧، بإسنادهما إلى عبد الله بن دينار به.

(٣) رواه أحمد ٢/ ٥٦، بإسناده إلى الثوري به. ورواه البخاري (١٠٩٦)، ومسلم (٧٠٠)، بإسنادهما إلى عبد الله بن دينار به.

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْتِـي قُبَاءَ مَاشِياً وَرَاكِباً[1].

١٩١ ــ حدَّثَنَا أبو نُعَيمٍ وقَبِيصَةُ، قَالاَ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

نَهَىٰ رَسُـولُ الله ﷺ أَنْ يَلْبَسَ المُحْـرِمُ ثَـوْبـاً مَصْبُـوغـاً بِـوَرْسٍ، أَوْ بِزَعْفَرَانٍ[2].

١٩٢ ــ حدَّثَنَا يَعْلَىٰ، حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: / «إِذَا لَمْ يَجِدِ المُحْرِمُ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، [١٤/ب] وَلْيَقْطَعْ أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ»[3].

١٩٣ ــ حـدَّثَنَـا يعلـىٰ وقَبِيصَـةُ، قَـالاَ: حـدَّثَنَـا سُفْيَـانُ، عَـنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الضَّبِّ، قَالَ: لاَ آكُلُهُ ولاَ أُحَرِّمُهُ[4].

---

(١) رواه البخاري (١١٩٣)، ومسلم (١٣٩٩)، وأحمد ٢/ ٨٥، و ٨٠، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٢) رواه البخاري (٥٨٤٧)، وأحمد ٢/ ٥٠، و ٥٦، و ٥٩، و ١١١، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٣) هذا جزء من الحديث السابق.

(٤) رواه أحمد ٢/ ٦٠، و ٦٢، بإسناده إلى الثوري به. ورواه البخاري (٥٥٣٦)، ومسلم (١٩٤٣)، وغيرهما، بإسنادهما إلى عبد الله بن دينار به.

١٩٤ ــ حدَّثَنا يَعْلَىٰ، وأبو نُعَيمٍ، وقَبِيصَةُ، حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنِ اقْتَنَىٰ كَلْباً إلاَّ كَلْبَ صَيْدٍ أَو مَاشِيَةٍ، انتقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ»[١].

١٩٥ ــ حدَّثَنا أبو نُعَيمٍ وقَبِيصَةُ، قَالاَ: حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنِ اشْتَرَىٰ طَعَاماً، فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّىٰ يَقْبِضَه[٢].

١٩٦ ــ حدَّثَنا قَبِيصَةُ، حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ عبدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنِ ابْتَاعَ عَبْداً وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ، إلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ»[٣].

---

(١) رواه أحمد ٢/ ٦٠، والدارمي (٢٠١٠)، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه البخاري (٥٤٨٠)، ومسلم (١٥٧٤)، بإسنادهما إلى عبد الله بن دينار به.

(٢) رواه أحمد ٢/ ٥٩، بإسناده إلى الثوري به، ورواه البخاري (٢١٣٣)، ومسلم (١٥٢٦)، والنسائي ٧/ ٢٨٥، بإسنادهم إلى عبد الله بن دينار به.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٢/ ٢٩٩، بإسناده إلى عبد الله بن دينار به، والحديث رواه جماعة من أصحاب ابن عمر عنه، وقد ذكرت ذلك بتفصيل في كتاب الوجادات في مسند الإمام أحمد ص ١٣٦.

١٩٧ ــ حدَّثَنَا أبو نُعَيمٍ، قَالَ: حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ رَجُلٌ للنَّبيِّ ﷺ: إنِّي رَجُلٌ أُخْدَعُ فِي البَيْعِ، قَالَ: «إِذَا بِعْتَ فَقُلْ: لاَ خِلاَبَةَ»، فَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولُه(١).

١٩٨ ــ حدَّثَنا يعلىٰ وأبو نُعَيمٍ وقَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعِ الوَلاَءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ»(٢).

١٩٩ ــ حدَّثَنا أبو نُعَيمٍ وقَبِيصَةُ، قَالا: حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

كُنَّا نَتَّقِي الكَلاَمَ عِنْدَ الانْبِسَاطِ إِلَىٰ النِّسَاءِ، مَخَافَةَ أَنْ يَنْزِلَ فِينَا القُرْآنُ، فَلَمَّا تُوفِّي رَسُولُ الله ﷺ تكَلَّمْنَا»(٣).

٢٠٠ ــ حدَّثَنا قَبِيصَةُ، حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبدِ الله بْنِ عُمَرَ قَالَ:

«نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَتَنَاجَىٰ اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ»(٤).

---

(١) رواه البخاري (٢٤٠٧)، ومسلم (١٥٣٣)، وأحمد ٢/٦١، و ٨٠، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٢) رواه البخاري (٦٧٥٦)، ومسلم (١٥٠٦)، والترمذي (١٢٣٦)، وابن ماجه (٢٧٤٧)، والدارمي (٣١٦٠)، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٣) رواه البخاري (٥١٨٧)، وابن ماجه (١٦٣٢)، وأحمد ٢/٦٢، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٤) رواه عبد الرزاق ٦/٦، وأحمد ٢/ ٦٠ بإسنادهما عن الثوري به.

٢٠١ ــ حدَّثنا قَبِيصَةُ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُبَايِعُنَا عَلَىٰ السَّمْعِ والطَّاعَةِ، ثُمَّ يُلَقِّنُهُمْ: فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ»[1].

٢٠٢ ــ حدَّثنا قَبِيصَةُ، حدَّثنا سُفْيَانُ، حدَّثنا عَبْدُ الله بْنِ دِينَارٍ، قَالَ:

لَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَىٰ عَبدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، كَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عُمَرَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أُقِرُّ بِالسَّمْعِ والطَّاعَةِ لَعَبْدِ المَلِكِ أَمِيرِ المُؤْمِنينَ، عَلَىٰ سُنَّةِ اللَّـهِ، وسُنَّةِ رَسُولِهِ فِيمَا اسْتَطَعْنَا، وَقَدْ أَقَرَّ بَنِيَّ بِمِثْلِ ذٰلِكَ، وَالسَّلَامُ[2].

مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ عَنْ عَبدِ الله بْنِ أَبِي نَجِيحٍ

[١٥/أ] ٢٠٣ ــ / حدَّثنا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي نَجِيحٍ:

عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: الاسْتِنْشَاقُ شَطْرُ الوُضُوءِ[3].

---

(١) رواه النسائي ٧/ ١٥٢، وأحمد ٢/ ٦٢، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه البخاري (٧٢٧٢)، ومسلم (١٨٦٧)، وأبو داود (٢٩٤٠)، والترمذي (١٥٩٣)، وأحمد ٢/ ٩، بإسنادهم إلى عبد الله بن دينار به.

(٢) رواه البخاري (٧٢٠٥)، بإسناده إلى الثوري به.

(٣) رواه الطبري في التفسير ٦/ ١٢١، بإسناده إلى الثوري به.

٢٠٤ ـ حدَّثَنا قَبيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِـي نَجِيحٍ:

عَنْ مُجاهِدٍ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾[1] قَالَ: لَيْلَةُ الحُكْمِ[2].

٢٠٥ ـ حدَّثَنا قَبيصَةُ، حَدَّثَنا سُفيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِـي نَجِيحٍ، وأَيُّوبَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ أَبِـي لَيْلَىٰ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ:

«مَرَّ بِـي رَسُولُ الله ﷺ وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ قِدْرٍ لِـي، فَقَالَ: أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَدَعَا حَجَّاماً فَحَلَقَهُ، ثُمَّ قَالَ: صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ فَرْقاً فِـي سِتَّةِ مَسَاكِينَ، أَو انْسُكْ شَاةً»[3].

٢٠٦ ـ حدَّثَنا قَبيصَةُ، حَدَّثَنا سُفيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، وَابْنَ أَبِـي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ أَبِـي لَيْلَىٰ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

---

(١) سورة القدر: الآية ١.

(٢) رواه عبد الرزاق في التفسير ٣/ ٣٨٦، وابن أبـي شيبة في المصنف ٢/ ٥١٥، عن الثوري به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨/ ٥٦٧، وعزاه لعبد الرزاق، والفريابـي، وعبد بن حميد، ومحمد بن نصر، وابن المنذر، وابن أبـي حاتم، والبيهقي في شعب الإيمان.

(٣) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ١٤٩، بإسناده إلى السري عن قبيصة عن الثوري به.
ورواه البخاري (٥٦٦٥)، بإسناده إلى الثوري به، وله طرق أخرى إلى مجاهد، ينظر: إتحاق المهرة ١٣/ ١٨، والمسند الجامع ١٤/ ٥٥٧.

«أَمَرَنِـي النَّبِـيُّ ﷺ أَنْ أَصَّـدَّقَ بِجِـلَالِ البُـدْنِ[1] التـي نُحِـرَتْ وَبِجُلُودِهَا»[2].

٢٠٧ ــ حدَّثَنَا يَعْلَىٰ، حدَّثَنَا سُفْيانُ، عَنْ ابْنِ أَبِـي نَجِيحٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

كُنَّا نَبِيعُ أُمَّهاتِ الأَوْلَادِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ[3].

٢٠٨ ــ حدَّثَنَا أبـو نُعَيمٍ وقَبِيصَـةُ، قَالاَ: حدَّثَنَا سُفيَـانُ، حدَّثَنَا ابْـنُ أَبِـي نَجِيـحٍ، عَـنْ عَبْـدِ الله بْـنِ كَثِيـرٍ، عَـنْ أَبِـي المِنْهَـالِ[4]، عَـنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَـدِمَ رَسُـولُ الله ﷺ المَـدِينَـةَ وَهُـمْ يَسْلِفُـونَ فِـي الثِّمَـارِ السَّنَـةَ والسَّنَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أَسْلَفَ فَلْيُسْلِفْ فِـي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ»[5].

---

(١) الجِلال ــ بكسر الجيم ــ هي الثياب التي تلبس بها البُدْن التي تُهدَى إلى الكعبة.

(٢) في الأصل: أو بجلودها، وهو مخالف لما في المصادر.
والحديث رواه البخاري (١٧٠٧)، و (٢٢٩٩)، وأحمد ١/١٤٣، بإسنادهما إلى سفيان عن ابن أبـي نجيح به.

(٣) كذا جاء في الأصل، وهو ظاهر الانقطاع، إلاَّ أن يكون سقط قد وقع في الأصل، ولكن الحديث معروف من طريق عطاء وأبـي الزبير عن جابر، ينظر: المسند الجامع ٤/١٤٩.

(٤) هو عبد الرحمن بن مُطْعِم.

(٥) رواه البخاري (٢٢٤١)، ومسلم (١٣١١)، وأحمد ١/٣٥٨، وعبد بن حميد (٦٧٦)، والدارمي (٢٥٨٦)، بإسنادهم إلى الثوري به.

سُفيانُ عَنْ عُثْمانَ بْنِ المُغِيرَةِ الثَّقَفِـي

٢٠٩ ـ عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ المُغِيرَةَ الثَّقَفِـيِّ، عَنْ عَلـيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الوَالِبـيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الحَكَمِ الفَزَارِيِّ، عَنْ عَلِـيِّ بْنِ أَبِـي طَالِبٍ، قَالَ:

كُنْتُ إذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ حَديثاً نَفَعَنِـي الله بِمَا شَاءَ مِنْهُ، وَإذَا حَدَّثَني عَنْهُ غَيْرُه اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِـي صَدَّقْتُهُ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنِي وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ، أَنَّهُ قَالَ:

[قَالَ رَسُولُ الله ﷺ](١): «مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْباً، فَيَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ الوُضُوءَ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ويَسْتَغْفِرِ الله إلاَّ غَفَرَ لَهُ»(٢).

٢١٠ ـ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِـيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِـي الجَعْدِ، عَنِ ابْنِ الحَنَفِيَّةِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِبلاَلٍ: «أَرِحْنَا بالصَّلاَةِ»(٣).

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من مصادر تخريج الحديث.

(٢) رواه ابن ماجه (١٣٩٥)، وأحمد ١/ ٢، بإسنادهما إلى الثوري به، ورواه أبو داود (١٥٢١)، والترمذي (٤٠٦)، و (٣٠٠٦)، وأحمد ١/ ٩، و ١٠، بإسنادهم إلى عثمان بن المغيرة الثقفي به.

(٣) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٠/ ٤٤٢، بإسناده إلى الثوري به. ورواه أحمد ٥/ ٣٧١، بإسناده إلى عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم، عن ابن الحنفية عن رجل من الصحابة عن النبي ﷺ به. ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٦/ ٢٧٧، بإسناده إلى سالم بن أبي الجعد به بمثل إسناد الإمام أحمد.

٢١١ ـ حدَّثَنا أبو نُعَيمٍ وقَبِيصَةُ، قالا: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِـي اليَقْظَانِ[١]، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ جَرِيْرِ بْنِ عَبْدِ الله[٢].

* * *

(١) هو عثمان بن عمير البجلي، وزاذان هو أبو عمر البزاز.

(٢) إلى هنا انتهت النسخة التي بين أيدينا من هذا الكتاب النافع، والإسناد المذكور يعود لحديث رواه أحمد في ٤/٣٦٢، عن وكيع عن سفيان الثوري عن أبـي اليقظان عن زاذان، عن جرير بن عبد الله قال: (اللحْد لنا، والشقّ لأهل الكتاب)، وسيأتي مرويًّا من حديث الفريابـي عن سفيان برقم (٢١٧).

من حديث الإمام

سفيان بن سعيد الثوري

القسم الثاني

ورواية محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري



نَمَاذجُ مِنَ المَخْطُوطَةِ
المُعْتَمَدة في تَحْقيقِ القِسْمِ الثَّانِـي

عنوان المخطوط

الورقة الأولى من المخطوط

الورقة الأخيرة من المخطوط

الجُزءُ الأَوَّلُ
مِمَّا أَسْنَدَ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ

رِوَايَةُ: عَبدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الفِرْيَابِيِّ، عَنْهُ.

سَمَاعُ: مِنَ الشَّيْخِ أَبِي عُمَرَ عَبدُ الوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ أَبِي عَبدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ الفَارِسِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ أَمَّنَهُ اللّٰهُ مِنَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ.

رِوَايَةُ: الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيَاوُش الكَازْرُونِيِّ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ.

سَمَاعُ: الشَّيْخِ الأَجَلِّ السيِّدِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الحَسَنِ المُوَحِّدِ الشَّافِعِيِّ، أَسْعَدَهُ اللّٰهُ بِطَاعَتِهِ.

بسم الله الرحمن الرحيم

عَلَىٰ اللَّـهِ توَكَّلْتُ

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو عُمَرَ عَبدُ الوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدِيٍّ، سنة أَرْبَعٍ [وَتِسْعِينَ وَثَلَاثُ مِئَةٍ][1]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الفَارِسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، لإِثْنَا عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ الآخِرِ، سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثُ مِئَةٍ، حَدَّثنا عبدُ الله بْنُ مَحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِـي مَرْيَمَ، حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الفِرْيَابِـيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ:

٢١٢ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ التَّيْمِـيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ـ وَقَرَأَ عَلَىٰ جَنَازَةٍ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَسُورَةٍ، جَهَرَ بِالقِرَاءَةِ، وَقَالَ ـ : إِنَّمَا جَهَرْتُ بِالقِرَاءَةِ لأُعَلِّمَكُمْ أَنَّهَا سُنَّةٌ، والإِمَامُ يُخْفِيهَا[2].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس واضحاً في الأصل، واجتهدت في إثباته.

(٢) رواه ابن الجارود في المنتقى (٥٣٥)، بإسناده إلى الفريابـي عن سفيان عن زيد به. ورواه ابن أبـي شيبة ٣/ ٢٩٨، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٥٠٠، بإسنادهما إلى سفيان به.

٢١٣ ـ حدَّثَنَا عُبَيْدُ الله، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِـي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَبَّرَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَىٰ النَّجَاشِـيِّ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ»[١].

٢١٤ ـ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبدِ الله قَالَ:

لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ حُمِلَ القَتْلَىٰ لِيُدْفَنُوا فِـي البَقِيعِ، فَنَادَىٰ مُنَادِي رَسُولِ الله: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَدْفِنُوا القَتْلَىٰ فِي مَضَاجِعِهِمْ، بَعْدَمَا حَمَلْتُ أَبِـي وَخَالِـي لِنَدْفِنَهُمْ، فَرُدُّوا[٢].

٢١٥ ـ عَنْ سَالِمٍ[٣]، قَالَ: أَخْبَرَنِـي أَبُو حَازِمٍ، قَالَ:

رَأَيْتُ الحُسَيْنَ بْنَ عَلِـيٍّ رَضِـيَ الله عَنْهُ يَقُولُ لِسَعِيدِ بْنِ العَاصِ حِينَ مَاتَ الحَسَنُ: تَقَدَّمْ، فَلَوْلاَ أَنَّهَا سُنَّةٌ مَا تَقَدَّمْتَ[٤].

---

(١) رواه الدارقطني في العلل ٩/ ٣٥٩، بإسناده إلى سفيان به، ورواه البخاري (١٢٤٥)، وأبـو داود (٣٢٠٤)، والترمـذي (١٠٢٢)، وابـن مـاجـه (١٥٣٤)، بإسنادهم إلى عبيد الله بن عمر العُمَري به.

(٢) رواه أحمد ٣/ ٣٠٣، وأبو عوانة (٣١٦٥)، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٣) هو سالم بن أبـي حفصة، وأبو حازم هو سلمان الأشجعي الكوفي.

(٤) رواه عبد الرزاق ٣/ ٤٧١، والبخاري في التاريخ الأوسط ١/ ٢١٠، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٧٨، والبزار في مسنده ٤/ ١٨٧، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٧١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣/ ٢٩٤، بإسنادهم إلى سفيان الثوري به.

٢١٦ ــ عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أُمِّ الهُذَيْلِ[١]، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ:

نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا[٢].

٢١٧ ــ عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ جَرِيرٍ:

أَنَّ النَّبِي ﷺ قَالَ: «اللَّحْدُ لَنَا، وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا»[٣].

٢١٨ ــ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي هَيَّاجٍ الأَسَدِيِّ، قَالَ:

قَالَ لِي عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: «أَبْعَثُكَ عَلَىٰ مَا بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلاَّ تَتْرُكَ قَبْراً مُشْرِفاً إِلاَّ سَوَّيْتَهُ، وَلاَ تِمْثَالاً إِلاَّ طَمَسْتَهُ»[٤].

٢١٩ ــ عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٰ عَلَىٰ قَبْرٍ بَعْدَمَا دُفِنَ»[٥].

---

(١) هي حفصة بنت سيرين، أخت محمد بن سيرين.

(٢) رواه البخاري (١٢٧٨)، بإسناده إلى الثوري به.

(٣) رواه النسائي في كتاب الإغراب ص ٢٥٧، وابن ماجه (١٥٥٥)، وأحمد ٤/ ٣٦٢، والطبراني ٢/ ٢١٧، بإسنادهم إلى سفيان به.

(٤) رواه مسلم (٩٦٩)، بإسناده إلى سفيان به.

(٥) رواه مسلم (٦٥٤)، وعبد الرزاق ٢/ ٥١٨، وأحمد ١/ ٢٨٣، بإسنادهم إلى سفيان به.

٢٢٠ ـ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبيهِ، قَالَ:

أَتَىٰ النَّبِـيُّ ﷺ قَبْراً، فَجَلَسَ عَلَيْهِ، وَجَلَسَ النَّاسُ حَوْلَهُ، فَجَعَلَ يُحَرِّكُ أُصْبُعَهُ وَرأْسَهُ كَالمُخَاطِبِ، فقَامَ، فَجعَلَ يَبْكِـي»، فَاسْتَقْبَلَهُ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: «إِنِّي اسْتَأْذَنْتُ رَبِّـي عَزَّ وَجَلَّ فِـي قَبْرِ أُمِّ مُحَمَّدٍ، فَأَذِنَ لِـي، وَسَأَلْتُهُ الاسْتِغْفَارَ فَأَبَـىٰ عَلَيَّ، فَأَدْرَكَتْني رَحْمَتُهَا فَبَكَيْتُ».

قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ سَاعَةً أَكْثَرَ بَاكِياً مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ(١).

[٢/ب] ٢٢١ ـ /عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ بَهْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبيهِ، قَالَ:

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ زَوَّارَاتِ القُبُورِ»(٢).

٢٢٢ ـ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبيهِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إذا خَرَجُوا إلى المقَابِرِ أَنْ يَقُولُوا: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُسْلِمينَ، وإنَّا إنْ شَاءَ الله بِكُمْ

---

(١) رواه مسلم (٩٧٧)، والترمذي (١٠٥٤)، وأحمد ٥/ ٣٥٦، بإسنادهم إلى سفيان به.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٤/ ٤٢، عن ابن أبي مريم عن الفريابي عن سفيان به، ورواه المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٦٥ بإسناده إلى الطبراني به. ورواه ابن ماجه (١٥٧٤)، وأحمد ٣/ ٤٤٣، بإسنادهما إلى سفيان به.

لاَحِقُونَ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطاً، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعاً، نَسْأَلُ اللّٰهَ لَنَا وَلَكُمُ العَافِيَةَ»[1].

٢٢٣ ـ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي نَمِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَخْرُجُ لَيْلَةَ عَائشَةَ إلى البقِيعِ، فَيَقُولُ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ دَارِقَوْمٍ مُؤْمِنينَ، وَإِنَّا بِكُمْ إن شَاءَ اللّٰهُ لاَحِقُونَ، وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ فِيمَا تُوعَدُونَ غَداً مُوَجَّلُونَ، اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لأَهْلِ البَقِيعِ» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً[2].

٢٢٤ ـ عَن هِشَام بْنِ عُروةَ، عَن أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: بَعَثَ لِي أَبِي: أَيُّ يَومٍ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقُلْتُ: يَوْمَ الاثْنَيْنِ، قَالَ: إنِّي أَرْجُو أَنْ أَمُوتَ فِيهِ. فَمَاتَ مِنْ عَشِيَّتِهِ، وَدُفِنَ لَيْلاً، رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ[3].

٢٢٥ ـ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَىٰ مَا مَاتَ عَلَيْهِ»[4].

---

(١) رواه مسلم (٩٧٥)، وابن ماجه (١٥٤٧)، وأحمد ٥/ ٣٥٣، و ٣٥٩، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٢) رواه مسلم (٩٧٤)، والنسائي ٤/ ٩٣، وأحمد ٦/ ١٨٠، بإسنادهم إلى شريك عن عطاء عن عائشة به مسنداً.

(٣) رواه البخاري (١٣٨٧)، بإسناده إلى الثوري به.

(٤) رواه مسلم (٢٨٧٨)، وأحمد ٣/ ٣٣١، و ٣٦٦، وعبد بن حميد (١٠١٣)، بإسنادهم إلى الثوري به.

٢٢٦ ـ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَرَرْتُ بِمُوسَىٰ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ»(١).

٢٢٧ ـ عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُقَبِّلُ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ، وَهُوَ مَيِّتٌ، وَالدَّمْعُ يَسِيلُ عَلَىٰ لِحْيَتِهِ(٢).

٢٢٨ ـ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، قَالَ:

لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ، فَمَنْ يُوَارِيهِ؟ قَالَ: «اذْهَبْ فَوَارِي أَبَاكَ، وَلاَ تُحْدِثَنَّ شَيْئاً حَتَّىٰ تَأْتِيَنِي»، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ دَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهِنَّ مَا عَلَىٰ الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ(٣).

٢٢٩ ـ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

أُغْمِيَ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ فِي حِجْرِي، فَجَعَلْتُ أَمْسَحُهُ وَأَدْعُو لَهُ بِالشِّفَاءِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: «بَلْ أَسْأَلُ اللَّهَ الرَّفِيقَ الأَعْلَىٰ

---

(١) رواه مسلم (٢٣٧٥)، وأحمد ٣/ ١٢٠، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٢) رواه أبو داود (٣١٦٣)، والترمذي (٩٨٩)، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٣) تقدم الحديث برقم (٥٥)، فانظر تخريجه هناك.

الأَسْعَدَ، مَعَ جِبْرِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ»[1].

٢٣٠ ــ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ:

دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَىٰ أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ / بْنِ رَبِيعَةَ، فَقَالَ: [٣/أ] يَا خَالُ، مَا يُبْكِيكَ، أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ[2] أَمْ حِرْصٌ عَلَىٰ الدُّنْيَا؟ قَالَ: كُلٌّ لاَ، وَلٰكِنْ عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَهْداً لَمْ آخُذْ بِهِ، قَالَ: «يَا أَبَا هَاشِمٍ، إِنَّهَا سَتُدْرِكُكَ أَمْوَالٌ يُؤْتَىٰ بِهَا أَقْوَامٌ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ المَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللهِ»[3].

٢٣١ ــ عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَجَبَتْ»، قَالَ: فَسُئِلَ: يَا رَسُولَ اللّٰه، مَا وَجَبَتْ؟ قَالَ: «المَلَائِكَةُ شُهَدَاءُ اللّٰهِ فِي السَّمَاءِ، وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ، فَإِذَا شَهِدْتُمْ وَجَبَتْ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾[4].

وَأُتِيَ بِجَنَازَةٍ فَقَالَ: «هَلْ تَرَكَ شَيْئاً؟»، قَالُوا: لاَ، قَالَ: «هَلْ تَرَكَ

---

(١) رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٩٧)، وابن حبان ١٤/ ٥٥٦، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٢) أي يقلقك، ينظر: مجمع بحار الأنوار ٣/ ١٦٧.

(٣) رواه الترمذي (٢٣٢٧)، وأحمد ٣/ ٤٤٤، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٤) سورة التوبة: الآية ١٠٥.

عَلَيْهِ دَيْناً؟» قَالُوا: نَعَمْ دِينَارَيْنِ، قَالَ: «صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ»، فَقَامَ أَبُو قَتَادَةَ بْنُ رِبْعِيٍّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هُمَا عَلَيَّ، «فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ كُلَّمَا رَأَىٰ أَبَا قَتَادَةَ، قَالَ لَهُ: «مَا فَعَلَ الدِّينَارَانِ»[1].

٢٣٢ ــ عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الخُدُودَ، وَشَقَّ الجُيُوبَ، وَدَعَا دَعْوَىٰ الجَاهِلِيَّةِ»[2].

٢٣٣ ــ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبدِ الرَّحْمٰنِ[3]، عَنِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

لاَ تَضْرِبُوا عَلَيَّ فِسْطَاطاً، وَلاَ تَمْشُوا عَلَيَّ بِمِجْمَرٍ، وَأَسْرِعُوا بِي المَشْيَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «إِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ عَلَىٰ سَرِيرِهِ، قَالَ: قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي، وَإِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ السُّوءُ عَلَىٰ سَرِيرِهِ، قَالَ: يَا وَيْلَهُ، أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي؟»[4].

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٧/٢٥، بإسناده إلى الثوري به مختصراً، وحديث الدينارين رواه البخاري (٢٢٩١)، والنسائي ٤/٦٥، وأحمد ٤/٤٧، و ٥٠، بإسنادهم إلى يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع به.

(٢) رواه البخاري (١٢٩٤)، ومسلم (١٨٦٢)، والنسائي ٤/٢١، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٣) هو ابن أبي ذئب، والمقبري هو سعيد بن أبي سعيد المقبري.

(٤) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧/٢٨٢، بإسناده إلى سفيان به. ورواه =

٢٣٤ ـ عَنْ عَبدِ الرَّحْمنِ بْنِ زِيَادٍ[(١)]، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ بَثَّ لَمْ يَصْبِرْ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾[(٢)].

٢٣٥ ـ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَبدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي جَالِساً، فَقُلْتُ: حُدِّثْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ قُلْتَ: «إِنَّ صَلاَةَ الرَّجُلِ قَاعِداً عَلَىٰ النِّصْفِ مِنْ صَلاَتِهِ قَائِماً»، قَالَ: «أَجَلْ وَلَـٰكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ»[(٣)].

٢٣٦ ـ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبدِ الرَّحْمنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

وَالذي تَوَفَّىٰ نَفْسَهُ ـ تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ـ مَا تُوفِّي رَسُولُ الله ﷺ حَتَّىٰ كَانَ أَكْثَرَ صَلاَتِهِ قَاعِداً إِلاَّ المَكْتُوبَةَ، وَكَانَ أَعْجَبَ / الأَعْمَالِ [٢/ب]

= النسائي ٤/ ٤٠، وأحمد ٢/ ٢٩٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٤٧٨، وابن حبان ٧/ ٢٧٨، والبيهقي ٤/ ٢١، بإسنادهم إلى ابن أبي ذئب به.

(١) هو ابن أنعم الأفريقي.

(٢) سورة يوسف: الآية ٨٦.

والحديث رواه عبد الرزاق في التفسير ٢/ ٣٢٧، وابن أبي حاتم في التفسير ٧/ ٢١٨٨، بإسنادهما عن الثوري عن عبد الرحمن بن زياد عن مسلم بن يسار رفعه.

(٣) تقدم الحديث برقم (١٢٤)، فانظر تخريجه هناك.

إِلَيْهِ الذي بِهِ يُدَاوِمُ عَلَيْهِ العَبْدُ، وَإِنْ كَانَ يَسِيراً[1].

٢٣٧ ـ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ طَوِيلاً قَاعِداً، وَلَيْلاً طَوِيلاً قَائِماً»، قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ؟ قَالَتْ: «كَانَ إِذَا قَرَأَ قَائِماً رَكَعَ قَائِماً، وإِذَا قَرَأَ قَاعِداً رَكَعَ قَاعِداً»[2].

٢٣٨ ـ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ و ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾[3].

٢٣٩ ـ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ:

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَامَ فَصَلَّىٰ بِنَا فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ،

---

(١) رواه أحمد ٦/ ٣٠٤، و ٣١٩، و ٣٢٠، بإسناده إلى الثوري به. ورواه النسائي ٣/ ٢٢٢، وابن ماجه (١٢٢٥)، و (٤٢٣٧)، وأحمد ٦/ ٣٠٥، بإسنادهم إلى أبي إسحاق به.

(٢) رواه أحمد ٦/ ١١٣، و ١٦٦، بإسناده إلى الثوري به. ورواه مسلم (٧٣٠) بإسناده إلى أيوب به.

(٣) رواه أبو نُعَيم في الحلية ٧/ ١١٦ عن الطبراني عن ابن أبي مريم، عن الفريابي، عن سفيان به. ورواه أبو داود (١٤٠٧)، وأحمد ٢/ ٤٦١، والدارمي (١٤٧٩)، وابن خزيمة (٥٥٤)، بإسنادهم إلى سفيان به.

وَمَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتاً[1].

٢٤٠ ـ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الأَرْضِ أَوَّلُ؟ قَالَ: «المَسْجِدُ الحَرَامُ»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ المَسْجِدُ الأَقْصَىٰ»، قُلْتُ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ أَيْنَمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلاَةُ فَصَلِّ، فَإِنَّهَا مَسْجِدٌ»[2].

٢٤١ ـ عَنْ أَبِي هَارُونَ العَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تُشَدُّ المَطَايَا إلاَّ إلى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدٍ: المَسْجِدِ الحَرَامِ، وَمَسْجِدِ المَدِينَةِ، وَالمَسْجِدِ الأَقْصَىٰ»[3].

٢٤٢ ـ عَنْ صَالِحٍ مَوْلَىٰ التَوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هٰذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ إلاَّ المَسْجِدَ الحَرَامِ»[4].

---

(١) رواه الترمذي (٥٦٢)، والنسائي ٣/١٤٨، وابن ماجه (١٢٦٤)، وأحمد ٥/١٤، و ١٩، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٢) رواه أحمد ٥/١٥٧، بإسناده إلى الثوري به. ورواه البخاري (٣١٨٦)، ومسلم (٥٢٠)، بإسنادهما إلى الأعمش عن إبراهيم بن يزيد التيمي به..

(٣) رواه عبد بن حميد (٩٥١)، بإسناده إلى الثوري به.

(٤) رواه أحمد ٢/٤٦٦، و ٤٨٢، بإسناده إلى الثوري به.

٢٤٣ ـ عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ وَنَحْنُ نَقْتَرِىءُ، يُقْرِي بَعْضُنَا بَعْضاً، فَقَالَ: «الحَمْدُ للَّـهِ، كِتَابُ اللَّـهِ وَاحِدٌ، وَفِيكُمُ الأَخْيَارُ، وَفِيكُمُ الأَحْمَرُ وَالأَسْوَدُ، اقْرَأُوا، اقْرَأُوا قَبْلَ أَنْ يَأْتِـي قَوْمٌ يُقِيمُونَ حُرُوفَهُ إِقَامَةَ السَّهْمِ، لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَتَعَجَّلُونَ أَجْرَهُ وَلاَ يَتَأَجَّلُونَهُ»[(١)].

٢٤٤ ـ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ الحَسَنِ:

عَـنْ عِمْـرَانَ بْـنِ حُصَيْـنٍ، أَنَّـهُ مَـرَّ بِقَـاصٍّ يَقُـصُّ، فَسَـأَلَ، فَبَكَـىٰ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، وَقَالَ:

إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «اقْرَؤُوا القُرْآنَ، وَسَلُوا الله بِهِ، فَإِنَّهُ سَيَجِـيءُ قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ»[(٢)].

٢٤٥ ـ عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبدِ الله بْنِ يَزِيدَ [مَوْلَىٰ][(٣)] الأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبدِ الرَّحْمـٰنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبدِ الله بْنِ عَمْرٍو / قَالَ: [٤/أ]

---

(١) رواه عبد بن حميد (٤٦٦)، بإسناده إلى موسى بن عبيدة عن أخيه محمد بن عبيدة به.

(٢) رواه الترمذي (٢٩١٧)، وأحمد ٤/٤٣٩، بإسنادهما إلى الثوري به. وقال الترمذي: خيثمة هذا ليس هو خيثمة بن عبد الرحمن، وهو شيخ بصري يكنى أبا نصر، ثم قال: هذا حديث حسن، وليس إسناده بذاك.

(٣) ما بين المعقوفتين تصحيح من تهذيب الكمال ١٦/٣١٨، وجاء في الأصل: (بن)، وهو خطأ.

خَرَجْتُ فَإِذَا نَفَرٌ جُلُوسٌ بِفِنَاءِ بَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَذَاكَرُوا آيَةً، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: فِيمَا أُنْزِلَتْ آيَةُ كَذَا وَكَذَا؟ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فِي كَذَا وَكَذَا، حَتَّىٰ اخْتَلَفُوا وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ.

فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَامَ عَلَىٰ البَابِ كَالمُغْضَبِ، فَقَالَ: «يَا قَوْمُ، دَعُوا المِرَاءَ فِي القُرْآنِ ـ ثَلَاثاً ـ فَإِنَّ الأُمَمَ قَبْلَكُمْ لَمْ يُلْعَنُوا حَتَّىٰ اخْتَلَفُوا، وَكَذَّبَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، وَالمِرَاءُ فِي القُرْآنِ كُفْرٌ»[1].

٢٤٦ ـ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

جَلَسْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَجْلِساً مَا جَلَسْتُ أَغْبَطَ عِنْدِي مِنْهُ، خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَوْمٌ يَتَجَادَلُونَ فِي القُرْآنِ عَلَىٰ بَابِ حُجَرِهِ، فَخَرَجَ مُحْمَرًّا وَجْهُهُ، كَأَنَّ وَجْهَهُ حَبَّةَ رُمَّانٍ، أَوْ قَطَرَ دَمٍ، فَقَالَ: «عَنْ هٰذَا ضَلَّتِ الأُمَمُ قَبْلَكُمْ، جَادَلُوا الكِتَابَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، وَضَرَبُوا بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزِلْ يُكَذِّبُ بَعْضُهُ بَعْضاً، وَلٰكِنْ نَزَلَ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضاً، فَمَا كَانَ مِنْ حَلَالٍ فَأَحِلُّوهُ، وَمَا كَانَ مِنْ حَرَامٍ فَاجْتَنِبُوهُ، وَاتْرُكُوهُ، وَمَا كَانَ مِنْ مُتَشَابِهِهِ فَآمِنُوا بِهِ»[2].

---

(١) رواه ابن أبي شيبة ١٠/٥٢٨، بإسناده إلى موسى بن عبيدة به.

(٢) كذا جاءت الرواية منقطعة، ولم أعثر عليها في موضع آخر، وإنما وقفت على رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، رواها البخاري في خلق أفعال العباد (٣٠)، وابن ماجه (٨٥)، وأحمد ١/١٨١، و ١٨٥، و ١٩٥، وابن أبي عاصم في الآحاد ٢/١٠٨، والطبراني في الأوسط ١/١٦٥، والبيهقي في المدخل =

٢٤٧ ــ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِـي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِـي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِـي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «جِدَالٌ فِـي القُرْآنِ كُفْرٌ»[1].

٢٤٨ ــ عَنْ أَبِـي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ خُمَيْرَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ:

سَمِعْتُ ابنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَرَأْتُ مِنْ فِـي رَسُولِ الله ﷺ سَبْعِينَ سُورَةً، وَإِنَّ زَيْداً ذُو ذُؤَابَتَيْنِ يَلْعَبُ[2].

٢٤٩ ــ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِـي وَائِلٍ، قَالَ:

قَالَ عَبْدُ الله: إِنِّي سَمِعْتُ القُرَّاءَ، فَسَمِعْتُهُمْ مُتَقَارِبِينَ، فَاقْرَأُوا كَمَا عُلِّمْتُمْ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَطُّعَ وَالاخْتِلَافَ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِ أَحَدِكُمْ: هَلُمَّ وَتَعَالَ[3].

= ص ٤٢٩، وروى الحارث في مسنده (بغية الباحث ٢/ ٧٣٩) بإسناده إلى ليث بن أبـي سُلَيم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

(١) رواه أحمد ٢/ ٤٧٨، بإسناده إلى سفيان به. ورواه أبو داود (٤٦٠٣)، والنسائي في فضائل القرآن (١١٨)، وأحمد في مواضع، ومنها ٢/ ٢٨٦، بإسنادهم إلى أبـي سلمة بن عبد الرحمن به.

(٢) تقدم الأثر برقم (٧٨).

(٣) رواه عبد الرزاق في التفسير ٢/ ٣٣٠، وابن أبـي حاتم ٧/ ٢١٢١، والطبراني في المعجم الأوسط ٢/ ١٠٩، وفي المعجم الكبير ٩/ ١٤٩، بإسنادهم إلى سفيان به. ورواه ابن شبّة في تاريخ المدينة ٣/ ١٠٠٧، والبيهقي في السنن ٢/ ٣٨٤، بإسنادهما إلى الأعمش به.

٢٥٠ ــ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ عُمَرُ: عَلِيٌّ أَقْضَانَا، وَأُبَيٌّ أَقْرَؤُنَا، وَإِنَّا لَنَدَعُ بَعْضَ مَا يَقُولُ، وَأُبَيٌّ يَقُولُ: إِنِّي لاَ أَدَعُ شَيْئاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَيَقُولُ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ ۞ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ﴾[1].

٢٥١ ــ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

ذَاكَ رَجُلٌ لَمْ أَزَلْ أُحِبُّهُ ــ يَعْنِي عَبدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ ــ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ / يَقُولُ: «اقْرَؤُوا الْقُرآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: ابْنِ [٤/ب] أُمِّ عَبْدٍ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَسَالِمٍ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ»[2].

٢٥٢ ــ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «بِئْسَمَا لأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، ولكِنْ بَلْ هُوَ نُسِّيَ»[3].

---

(١) سورة البقرة: الآية ١٠٦.
والأثر رواه أحمد ٥/ ١١٣، والحاكم ٣/ ٣٠٥، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٦٥، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ١٥٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧/ ٣٢٥، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٢) رواه البخاري (٣٧٦٠)، ومسلم (٢٤٦٤)، والترمذي (٣٨١٠)، وأحمد ١/ ١٦٣، بإسنادهم إلى الأعمش به.

(٣) تقدم الحديث برقم (١٥٥).

٢٥٣ ـ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ إبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اقْرَأْ»، قُلْتُ: أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟! قَالَ: فقَرَأْتُ سُورةَ النِّسَاءِ، حَتَّىٰ إذَا بَلَغْتُ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾[١] قَالَ: «حَسْبُكَ»، فَالْتَفَتُّ إلَيْهِ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ، ﷺ[٢].

٢٥٤ ـ عَنِ إبْرَاهِيمَ بْنِ المُهَاجِرِ، [عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ][٣]، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِي ـ يَعْنِي حُذَيْفَةَ ـ:

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَقِيَه[٤] عِنْدَ أَحْجَارِ المِرَاءِ فَقَالَ: إنَّ مِنْ أُمَّتِكَ الضَّعِيفَ، فَمَنْ قَرَأَ القُرْآنَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَلاَ يَتَحَولَنَّ إلَىٰ غَيْرِهِ رَغْبَةً عَنْه»[٥].

---

(١) سورة النساء: الآية ٤١.

(٢) رواه البخاري (٥٠٥٥)، والترمذي (٣٠٢٥)، وأحمد ١/ ٣٨٠، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، ولا بد من إثباته مراعاة للسياق، وموافقة لما جاء في مسند أحمد، وفي كتاب الموضح.

(٤) الضمير في قوله (لقيه) ينصرف إلى جبريل عليه السلام، كما جاء في رواية الإمام أحمد، وأحجار المراء قُباء، كما في لسان العرب ٦/ ٤١٨٨.

(٥) رواه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٢٩٦ ـ ٢٦٧، عن أبي عمر ابن مهدي عن محمد بن إسماعيل الفارسي عن ابن أبي مريم عن الفريابي عن سفيان به.

ورواه أحمد ٥/ ٣٨٥، و ٤٠١، بإسناده إلى الثوري به.

٢٥٥ ـ عَنْ أَبِي قَيْسٍ[١]، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ القُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ»، قَالَ: فَكَبِرَ ذَلِكَ فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالَ: «اللَّهُ الوَاحِدُ، ثُلُثُ القُرْآنِ»[٢].

٢٥٦ ـ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ يُسَيْعٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ العِبَادَةُ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[٣].

٢٥٧ ـ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ:

مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَىٰ سَعْدٍ، وَهُوَ يَدْعُو وَيُشِيرُ بِإِصْبَعَيْهِ، فَقَالَ: «أَحِّدْ يَا سَعْدُ»[٤].

٢٥٨ ـ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ:

قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَلِ اللَّهَ

---

(١) هو عبد الرحمن بن ثروان.

(٢) رواه ابن ماجه (٣٧٨٩)، وأحمد ٤/ ١٢٢، بإسناده‌ما إلى الثوري به.

(٣) سورة غافر: الآية ٦٠.

وتقدم الحديث برقم (١٢٢)، ويضاف إلى تخريجه: أن الطبراني رواه في كتاب الدعاء (١)، عن ابن أبي مريم عن الفريابي عن سفيان به.

(٤) رواه أحمد ٣/ ١٨٣، بإسناده إلى سفيان الثوري به. وله شاهد من حديث أبي هريرة وغيره، ينظر مسند أحمد (الطبعة المحققة ١٥/ ٢٥٨).

العَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَ ذٰلِكَ أَفْلَحْتَ»[1].

٢٥٩ ـ [عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ][2]، عَنْ أَبِي الوَرْدِ، عَنِ اللَّجْلَاجِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ:

مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ، فَقَالَ: «سَأَلْتَ اللّٰهَ البَلَاءَ، فَسَلْهُ العَافِيَةَ».

وَمَرَّ بِرَجُلٍ يَقُولُ: يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، فَقَالَ: «قَدِ اسْتُجِيبَ لَكَ، فَسَلْ».

وَمَرَّ بِرَجُلٍ يَقُولُ: اللّٰهُمَّ أَسْأَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ، فَقَالَ: «يَا ابْنَ آدَمَ، تَدْرِي مَا تَمَامُ النِّعْمَةِ؟ فَوْزٌ مِنَ النَّارِ وَدُخُولُ الجَنَّةِ»[3]. / [٥/أ]

٢٦٠ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ[4]، عَنْ عَبدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصِّحَّةَ،

---

(١) رواه البخاري في الأدب المفرد (٦٣٧)، والترمذي (٣٥١٢)، وابن ماجه (٣٨٤٨)، وأحمد ٣/ ١٢٧، بإسنادهم إلى سلمة بن وردان به.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من المصادر، ولا بد منها، وأبو مسعود هو سعيد بن إياس الجُريري، وأبو الورد هو ابن ثمامة بن حزن البصري، وقد تفرد بالرواية عنه أبو مسعود، أما اللجلاج فهو العامري، وهو صحابي.

(٣) رواه البخاري في الأدب المفرد (٧٢٥)، والترمذي (٣٥٢٧)، وأحمد ٥/ ٢٣١، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٥٦ بإسنادهم إلى الثوري به.

(٤) هو أبو عبد الرحمن الحُبُلي.

وَالعِفَّةَ، وَالأَمَانَةَ، وَحُسْنَ الخُلُقِ، وَالرِّضَا بِالقَدَرِ»[١].

٢٦١ ــ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِـي صَالِـحٍ:

عَنْ أَبِـي سَعِيدٍ، قَالَ: لِلَّـهِ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ اسْماً، مِنْهَا اسْمٌ إِذَا دُعِـيَ بِهِ أَجَابَ.

٢٦٢ ــ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِـيٍّ، عَنْ عَبدِ اللَّـهِ بْنِ شَدَّادٍ:

عَنْ عَلِـيٍّ، أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّـهِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَتَيْنِ لَمْ أُعَلِّمُهَا الحَسَنَ والحُسَيْنَ: إِذَا سَأَلْتَ الله مَسْأَلَةً فَأَرَدْتَ أَنْ تَنْجَحَ، فَقُلْ: لا إِلـٰه إلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ العَلِـيُّ العَظِيمُ، لا إِلـٰه إلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، الحَلِيمُ الكَرِيمُ»[٢].

٢٦٣ ــ عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ بْنِ أَبِـي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِـي ذَرٍّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللَّـهِ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ»[٣].

---

(١) رواه الطبراني في كتاب الدعاء (١٤٠٦)، بإسناده إلى سفيان به. ورواه البخاري في الأدب المفرد (٣٠٧)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٧)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٣٣، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢/ ١٢١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٤/ ٦٥، بإسنادهم إلى عبد الرحمن بن زياد الإفريقي عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو به.

(٢) رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٣٤)، بإسناده إلى سفيان به. ورواه البيهقي في السنن ٦/ ١٦٣، بإسناده إلى منصور به.

(٣) رواه أحمد ٥/ ١٥١، و ١٥٦، بإسناده إلى الثوري به. ورواه النسائي في عمل =

٢٦٤ ــ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ دَعْوَةٍ أَسْرَعُ إِجَابَةً مِنْ دَعْوَةِ الغَائِبِ للغَائِبِ»[١].

٢٦٥ ــ عَنْ عَبْدِ اللَّـٰهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ [عَبْدِ اللَّـٰهِ][٢] بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَرُدُّ [القَدَرَ إلاَّ][٣] الدُّعَاءَ، وَلاَ يَزِيدُ فِي العُمُرِ إِلاَّ البِرُّ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ»[٤].

٢٦٦ ــ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَفْضَلُ الكَلاَمِ: سُبْحَانَ اللَّـٰهِ،

= اليوم والليلة (٤٣)، وابن ماجه (٣٨٢٥)، وأحمد ٥/ ١٤٥، و ١٥٧، بإسنادهم إلى الأعمش به.

(١) رواه الترمذي (١٩٨٠)، وعبد بن حميد (٣٢٧) بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه البخاري في الأدب المفرد (٦٢٣)، وأبو داود (١٥٣٥)، بإسنادهما إلى عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي به.

(٢) جاء ما بين المعقوفتين: سالم، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وينظر: تهذيب الكمال ١٤/ ٣٦٥.

(٣) زيادة من مصادر تخريج الحديث.

(٤) رواه ابن ماجه (٩٠) و (٤٠٢٢)، وأحمد ٥/ ٢٧٧، و ٢٨٠، و ٢٨٢، وأبو يعلىٰ في معجم شيوخه ص ٢٣١، والرُّوياني (٦٤٣)، وابن حبان ٣/ ١٥٣، والطبراني في المعجم الكبير ٢/ ١٠٠، والحاكم ١/ ٤٩٣، بإسنادهم إلى الثوري به.

والحَمْدُ للَّـهِ، وَلا إلـه إلاَّ الله، واللَّـهُ أَكْبَرُ، لاَ يَضُرُّكَ بأَيِّهِنَّ بدأْتَ»[(١)].

٢٦٧ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ عَبدِ الرَّحْمـٰنِ بْنِ أَبِـي لَيْلَىٰ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِـيِّ ﷺ، قَالَ:

«نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الحِجَامَةِ للصَائِمِ، وَالمُوَاصَلَةِ؛ إِبْقَاءً عَلَىٰ أَصْحَابِهِ، وَلَمْ يُحَرِّمْهَا»، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، فَقَالَ: «إِنِّي أُوَاصِلُ إِلَىٰ السَّحَرِ، وَرَبِّـي عَزَّ وَجَلَّ يُطْعِمُني وَيَسْقِينِـي»[(٢)].

٢٦٨ ـ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِـي ثَابِتٍ، عَنِ [ابْنِ][(٣)] المُطَوِّسِ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ أَبِـي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْماً مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مُتَعَمِّداً مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ وَلاَ مَرَضٍ، فَلَنْ يَقْضِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ وَإِنْ صَامَهُ»[(٤)].

٢٦٩ ـ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ / يُقَبِّلُ بَعْضَ نِسَائِهِ وَهُوَ صَائِمٌ»[(٥)]. [٥/ب]

---

(١) رواه ابن ماجه (٣٨١١)، وأحمد ٥/ ٢٠، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه مسلم (٢١٣٧)، والطبراني في المعجم الكبير ٧/ ١٨٧، والبيهقي في السنن ٩/ ٢٠٦، بإسنادهم إلى منصور به.

(٢) رواه أبو داود (٢٣٧٤)، وأحمد ٤/ ٣١٤، و ٣١٥، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة لا بد منها، وابن المطوس اسمه يزيد، ويقال: عبد الله، ابن المطوس الكوفي، وهو ثقة، ينظر: تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٩٩.

(٤) رواه الترمذي (٧٢٣)، وابن ماجه (١٦٧٢)، وأحمد ٢/ ٤٤٢، و ٤٧٠، والدارمي (١٧٢١)، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٥) رواه البخاري (١٩٢٨)، ومسلم (١١٠٦)، وأحمد ٦/ ١٩٢، بإسنادهم إلى هشام به.

٢٧٠ ـ عَنْ عَاصِمٍ[(١)]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«رأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَاكُ وَهُوَ صَائِمٌ مَا لاَ أُحْصِي»[(٢)].

٢٧١ ـ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ[(٣)]، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً»[(٤)].

٢٧٢ ـ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَرْقٌ مَا بَيْنَ صَوْمِنَا وصَوْمِ أَهْلِ الكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ»[(٥)].

٢٧٣ ـ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) هو عاصم بن عبيد الله بن عاصم العدوي.

(٢) رواه أبو داود (٢٣٦٤)، والترمذي (٧٢٥)، وأحمد ٣/ ٤٤٥، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعطاء هو ابن أبي رباح.

(٤) رواه النسائي ٤/ ١٤١، وأحمد ٢/ ٣٧٧، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٥) رواه أبو عوانة في مسنده ص ١١٠ (الجزء المتمم)، بإسناده إلى الثوري عن أسامة عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن مولاه به. ورواه مسلم (١٠٩٦)، وأبو داود (٢٣٤٣)، والترمذي (٧٠٩)، والنسائي ٤/ ١٤٦، بإسنادهم إلى أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن مولاه به.

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَصُومُوا هـٰذَا الشَّهْرَ حَتَّىٰ تَرَوُا الهِلاَلَ، أَوْ تُكْمِلُوا العِدَّةَ»[1].

٢٧٤ ــ عَــنْ أَبِــي عَبَّـادٍ[2]، عَــنْ سَعِيــدٍ المَقْبُــرِيِّ، عَــنْ أَبِـي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَهَىٰ النَّبِـيُّ ﷺ عَنْ صِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ: يَوْمٌ قَبْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَيَوْمُ الأَضْحَىٰ، وَيَوْمُ الفِطْرِ، وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ»[3].

٢٧٥ ــ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِـيْ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

أَصْبَحَ النَّاسُ صِيَاماً لِتَمَامِ ثَلاَثِينَ يَوْماً، فَجَاءَ أَعْرَابِيَانِ فَشَهِدَا أَنَّهُمَا أَهَلاَّ بِالهِلاَلِ أَمْسِ، فَأَمَرَهُمْ النَّبِـيُّ ﷺ فَأَفْطَرُوا[4].

٢٧٦ ــ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبدِ اللّٰهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبيهِ، قَالَ:

جَـاءَتِ امْـرَأَةٌ إِلـى النَّبِـيِّ ﷺ فَقَـالَـتْ: إِنَّ أُمِّـي مَـاتَـتْ وَعَلَيْهَـا

---

(١) تقدم الحديث برقم (١٢٩).

(٢) هو عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وكان الإمام الثوري يكنيه ولا يسمه، وهو متروك الحديث، ينظر: تهذيب الكمال ١٥/ ٣١.

(٣) رواه عبد الرزاق ٤/ ٣٠٤ عن الثوري به. ورواه البزار (كما في كشف الأستار ١/ ٤٩٨). بإسناده إلى عبد الله بن سعيد به.
رواه الدارقطني ٢/ ١٥٧، بإسناده إلى سعيد بن أبي سعيد المقبري به.

(٤) رواه أبو داود (٢٣٣٩)، وأحمد ٤/ ٣١٤، بإسنادهما إلى منصور به.

صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «صُومي مَكَانَهَا»[1].

٢٧٧ ــ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الأَسْلَمِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي رَجُلٌ أَصُومُ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: «إن شِئْتَ فَصُمْ وإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ»[2].

٢٧٨ ــ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

قَدْ كَانَ تَكُونُ عَلَيَّ الأَيَّامُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَقْضِيهِ فِي شَعْبَانَ[3].

٢٧٩ ــ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أُمِّ الهُذَيْلِ[4]، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَىٰ التَّمْرِ، فَإِنْ

---

(١) رواه مسلم (١١٤٩)، والترمذي (٩٢٩)، وابن ماجه (١٧٥٩)، وأحمد ٥/ ٣٥١، و ٣٦١، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٢) رواه الدارمي (١٧١٤)، بإسناده إلى الثوري به. ورواه البخاري (١٩٤٣)، ومسلم (١١٢١)، وأبو داود (٢٤٠٢)، والترمذي (٧١١)، والنسائي ٤/ ١٨٧، وابن ماجه (١٦٦٢)، بإسنادهم إلى هشام به.

(٣) رواه مسلم (١١٤٦)، بإسناده إلى الثوري به. ورواه البخاري (١٩٥٠)، ومسلم، وأبو داود (٢٣٩٩)، والنسائي ٤/ ١٩١، بإسنادهم إلى أبي سلمة بن عبد الرحمن به.

(٤) هي حفصة بنت سيرين، والرباب هي ابنة صُليع الضبية البصرية.

لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَىٰ المَاءِ، فَإِنَّ المَاءَ لَهُ طَهُورٌ»[1].

٢٨٠ ــ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِـي عَطِيَّةَ الوَادِعِـيِّ[2]، قَالَ:

قُلْتُ لِعَائِشَةَ: عِنْدَنَا / رَجُلاَنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِـيِّ ﷺ أَحَدُهُمَا [٦/أ] يُعَجِّلُ الصَّلاَةَ وَيُعَجِّلُ الإِفْطَارَ، وَالآخَرُ يُؤَخِّرُ الصَّلاَةَ وَيُؤَخِّرُ الفِطْرَ، قَالَتْ: مَنِ الذِي يُعَجِّلُ الفِطْرَ؟ قُلْتُ: ابْنُ مَسْعُودٍ، قَالَتْ: هٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ.

٢٨١ ــ عَنْ أَبِـي حَازِمٍ[3]، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الفِطْرَ»[4].

٢٨٢ ــ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَـىٰ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْتِينَا فَيَقُولُ: «عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟»، فَأَقُولُ: لاَ، فَيَقُولُ: «أَصُومُ»، فَأَتَانَا يَوْماً وَقَدْ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ، فَقَالَ: «عِنْدَكُمْ

---

(١) رواه الترمذي (٦٩٥)، وأحمد ٤/ ١٧، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه أبو داود (٢٣٥٥)، وابن ماجه (١٦٩٩)، وأحمد ٤/ ١٧، بإسنادهم إلى عاصم بن سليمان الأحول به.

(٢) هو مالك بن عامر الهمداني الوادعي الكوفي، وثقه ابن معين وغيره، ينظر: الجرح والتعديل ٨/ ٢١٣.

(٣) هو سلمة بن دينار.

(٤) رواه مسلم (١٠٩٨)، والترمذي (٦٩٩)، والنسائي في كتاب الإغراب ص ٣٠٠، وأحمد ٥/ ٣٣١، بإسنادهم إلى الثوري به.

شَيْءٌ؟»، فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَدْ أُهْدِيَ إِلَيْنَا حَيْسٌ، فَقَالَ: «أَمَا إِنِّي أَصْبَحْتُ وَأَنَا صَائِمٌ»، فَأَكَلَ[1].

٢٨٣ ــ عَنْ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ مُجِيبَةَ البَاهِلِيِّ، [عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ عَمِّهِ][2]:

أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «مِمَّنْ أَنْتَ؟» فَقُلْتُ: أَمَا تَعْرِفُنِي؟ كُنْتُ أَتَيْتُكَ عَامَ أَوَّلَ، فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ لَكَ جِسْماً»، فقلْتُ: إِنِّي لَمْ أُفْطِرْ بَعْدَكَ نَهَاراً إِلاَّ لَيْلاً، قَالَ: «مَنْ أَمَرَكَ أَنْ تُعَذِّبَ نَفْسَكَ؟» قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَىٰ، قَالَ: «صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ[3] وَيَوْماً مِنَ الشَّهْرِ»، فَقُلْتُ: إِنِّي أَقْوَىٰ، قَالَ: «صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَيَوْمَانِ مِنَ الشَّهْرِ»، فَقُلْتُ: إِنِّي أَقْوَىٰ، قَالَ: «فَصُمْ وَأَفْطِرْ»[4].

٢٨٤ ــ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي العَبَّاسِ[5]، عَنْ عَبدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

---

(١) رواه أبو داود (٣٤٥٥)، والترمذي في الشمائل (١٨٢)، والنسائي ٤/ ١٩٤، بإسنادهم إلى الثوري به، ورواه مسلم (١١٥٤) من حديث طلحة بن يحيى به.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من مصادر تخريج الحديث، وينظر: تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٥٣.

(٣) هو شهر رمضان المبارك.

(٤) رواه النسائي في السنن الكبرى (٢٧٥٦)، وابن ماجه (١٧٤١)، وعبد بن حميد (٤٠٠)، بإسنادهم إلى سفيان به. ورواه أبو داود (٢٤٢٨)، وأحمد ٥/ ٢٨، بإسنادهما إلى سعيد بن إياس الجريري به.

(٥) هو السائب بن فرّوخ المكي الشاعر الأعمى.

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَىٰ اللهِ صِيَامُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً، وَلاَ يَفِرُّ إِذَا لاَقَىٰ»(١).

٢٨٥ ـ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي العَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّـهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ»(٢).

٢٨٦ ـ [عَنْ سَعِيدِ الجُرَيْرِيِّ](٣)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ مُطَرِّفِ [بْنِ](٤) عَبدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلَاناً لاَ يُفْطِرُ الدَّهْرَ، قَالَ: «لاَ صَامَ، وَلاَ أَفطَرَ»(٥).

٢٨٧ ـ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

---

(١) رواه الترمذي (٧٧٠)، وابن ماجه (١٧٠٦)، وأحمد ٢/١٦٤، بإسنادهم إلى الثوري به. ورواه البخاري (١٩٧٩)، ومسلم (١١٥٩)، بإسنادهما إلى حبيب بن أبي ثابت به.

(٢) هذا جزء من الحديث السابق.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وقد استدركته من معجم الطبراني.

(٤) جاء في الأصل: (عن)، وهو خطأ ظاهر.

(٥) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/١١٦، عن ابن أبي مريم، عن الفريابي، عن سفيان به. ورواه النسائي ٤/٢٠٦، وأحمد ٤/٤٢٦، و ٤٣١، و ٤٣٣، وابن خزيمة (٢١٥١)، بإسنادهم إلى يزيد بن عبد الله به.

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَحَرَّىٰ الإِثْنَيْنِ والخَمِيسِ»[1].

٢٨٨ ــ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ[2]، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ [أَبِـي][3] عُثْمَانَ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ أَبِـي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

[٦/ب] قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَصُومُ المَرْأَةُ / إِذَا كَانَ زَوْجُهَا شَاهِداً إِلاَّ بِإِذْنِهِ»[4].

٢٨٩ ــ عَنْ أَبِـي إِسْحَاقَ، عَنْ جُرَيٍّ النَّهْدِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِـي سُلَيْمٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الصَوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ»[5].

٢٩٠ ــ عَنْ أَبِـي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا دُعِـيَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ»[6].

---

(١) رواه النسائي ٤/ ٢٠٣، وأحمد ٦/ ٨٠، بإسنادهما إلى سفيان به. ورواه النسائي من طريق خالد بن معدان عن ربيعة الجُرشي عن عائشة به.

(٢) هو عبد الله بن ذكوان أبو الزناد.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة استدركها الناسخ في الهامش، ولكنها لم تظهر في التصوير.

(٤) رواه أحمد ٢/ ٤٤٤، و ٤٧٦، و ٥٠٠، والدارمي (١٧٢٨)، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٥) هذا جزء من حديث تقدم برقم (٤٨).

(٦) رواه مسلم (١٤٣٠)، وأبو داود (٣٧٤٠)، وأحمد، ٣/ ٣٩٢، بإسنادهم إلى سفيان به.

٢٩١ ـ حدَّثنا الأعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عليٍّ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ في جَنَازَةٍ فِي [بَقِيع][1] الغَرْقَدِ، فَقَالَ: «مَا مِنكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ كُتِبَ مَقْعَدُهُ فِي النَّارِ، وَمَقْعَدُهُ فِي الجَنَّةِ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله أَفَلا نَتَّكِلُ؟ فَقَالَ: «اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾[2].

٢٩٢ ـ حدَّثَنَا الأعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ الجُهَنِيِّ، حَدَّثَنَا عَبدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ:

حدَّثَنَا رَسُولُ الله ﷺ الصَّادِقُ المَصْدُوقُ: «إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ [يُجْمَعُ][3] فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً نُطْفَةً، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذٰلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذٰلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللّٰهُ عَلَيْهِ المَلَكَ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيُقَالُ: اكْتُبْ أَجَلَهُ وَرِزْقَهُ وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ، حَتَّىٰ مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجَنَّةِ إِلاَّ ذِرَاعٌ، فَيَغْلِبُ عَلَيْهِ الكِتَابُ الذي سَبَقَ، فَيُخْتَمُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَدْخُلِ النَّارَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّىٰ مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجَنَّةِ إِلاَّ ذِرَاعٌ، فَيَغْلِبُ عَلَيْهِ الكِتَابُ الذي سَبَقَ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ،

---

(١) في الأصل: بقاع، وهو خطأ.

(٢) تقدم الحديث برقم (١٥٤).

(٣) زيادة من مصادر تخريج الحديث، وقد سقطت من الأصل.

فَيَدْخُلِ الجَنَّةَ»[١].

٢٩٣ ـ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ بنتُ طَلْحَةَ، قَالَتْ: أَخبرَتْنِي عَائِشَةُ أُمُّ المُؤْمِنِينَ، قَالَتْ:

أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِصَبِيٍّ مِنَ الأَنْصَارِ لِيُصَلِّي عَلَيْهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: طُوبَى لِهٰذَا، عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الجَنَّةِ، لَمْ يَعْمَلْ سُوءاً وَلَمْ يَدْرِ بِهِ، قَالَ: «أَوْ غَيْرَ ذٰلِكَ يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللهَ خَلَقَ الجَنَّةَ، وَخَلَقَ لَهَا أَهْلاً، خَلقَهَا لَهُمْ وَهُم فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ النَّارَ، وَخَلَقَ لَهَا أَهْلاً، خَلقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِم»[٢].

[٧/أ] ٢٩٤ ـ /عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ[٣]، [عَنْ عُمَرَ] مَوْلَىٰ غُفْرَةَ[٤]، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ، وَمَجُوسُ هٰذِهِ الأُمَّةِ الذِينَ يَقُولُونَ: لاَ قَدَرَ، إِنْ مَرِضُوا لاَ تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا

---

(١) رواه أبو داود (٤٧٠٨)، بإسناده إلى الثوري به. ورواه البخاري (٣٢٠٨)، ومسلم (٢٦٤٣)، والترمذي (٢١٣٧)، وابن ماجه (٧٦)، بإسنادهم إلى الأعمش به.

(٢) رواه مسلم (٢٦٦٢)، وأبو داود (٤٧١٣)، والنسائي ٤/٥٧، وعبد الرزاق ١١/١٢٤، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٣) هو عمر بن محمد بن زيد القرشي العدوي المدني.

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة لا بد منها، وعمر هذا هو ابن عبد الله المدني مولى غُفرة، وهو تابعي ضعيف.

فَلاَ تُشَيِّعُوهُمْ، هُمْ مِنْ شِيعَةِ الدَّجَّالِ، حَقٌّ عَلَىٰ الله تَعَالَىٰ أَنْ يُلْحِقَهُمْ بِالدَّجَّالِ»[1].

٢٩٥ ـ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِـيٍّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِـيٍّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يُؤْمِنُ العَبْدُ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: شَهَادَةِ أَنْ لا إِلٰه إِلاَّ الله وَأَنِّي رَسُولُ الله، بَعَثَنِـي بِالحَقِّ، وَيُؤْمِنَ بِالبَعْثِ بَعْدَ المَوْتِ، وَيُؤْمِنَ بِالقَدَرِ»[2].

٢٩٦ ـ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ يَعْمَرَ[3] قَالَ:

رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، فَقُلْتُ: إِنَّا نَسِيرُ فِـي هٰذِهِ الآفَاقِ، فَنَلْقَىٰ قَوْماً يَقُولُونَ: لاَ قَدَر، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِذَا لَقِيتَ أُولٰئِكَ فَأَخْبِرْهُمْ: أَنَّ عَبدَ اللَّـٰهِ بْنِ عُمَرَ مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَأَنَّهُمْ مِنْهُ بُرَآءُ.

ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثنا.

قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ ـ قَالَ سُفْيَانُ:

---

(١) رواه أبو داود (٤٦٩٢)، وأحمد ٥/ ٤٠٦، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٢) رواه أحمد ١/ ١٣٣، وعبد بن حميد (٧٥)، بإسنادهما إلى الثوري به، ورواه الترمذي (٢١٤٥)، وابن ماجه (٨١)، وأحمد ١/ ٩٧، بإسنادهم إلى منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش عن علي به، ورجح الترمذي هذه الرواية على رواية الثوري المنقطعة.

(٣) هو يحيـى بن يعمر البصري.

فَذَكَرَ مِنْ هَيْئَتِهِ مَا أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَهُ ـ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أُدْنُ مِنِّي، فَدَنَا، ثُمَّ قَالَ: أُدْنُ مِنِّي، فَدَنَا دَنْوَةً، حَتَّىٰ كَادَتْ رُكْبَتُهُ تَمَسُّ رُكْبَةَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: «تُؤْمِنَ بِاللَّـهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ»، وذَكَرَهُ[1].

٢٩٧ ـ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ[2]، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ»، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: أَتَخَافُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ قَدْ آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ؟ قَالَ: «القَلْبُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الله عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ هٰكَذَا وَهٰكَذَا».

وَقَلَبَ سُفْيَانُ أُصْبُعَهُ السَّبَابَةَ وَالوسْطَىٰ[3].

٢٩٨ ـ عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ السَّهْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ المَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ فَخَاصَمُوهُ فِي القَدَرِ، فَنَزَلَتْ: ﴿ إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ

---

(١) رواه أبو داود (٤٦٩٧)، وأحمد ١/ ٥٢، و ٥٣، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٢) هو طلحة بن نافع، يروي عن جابر بن عبد الله وغيره.

(٣) ذكره الترمذي (٢١٤٠)، وكان قد رواه قبل ذلك من حديث الأعمش عن أبي سفيان عن أنس، ثم قال: وهذا حديث حسن، وهكذا روى غير واحد عن الأعمش عن أبي سفيان، عن أنس، وروى بعضهم عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ، وحديث أبي سفيان عن أنس أصح.

وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾[١].

٢٩٩ ــ حدَّثَني أَبُو هَارُونَ العَبْدِيُّ[٢]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ:

قَالَ / رَسُولُ الله ﷺ: «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَىٰ، فَقَالَ مُوسَىٰ: أَنْتَ آدَمُ [٧/ب] الذي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، فَبِمَعْصِيَتِكَ رَبَّكَ أَشْقَيْتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ، وَذَكَرهُ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ»[٣].

٣٠٠ ــ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ [الرحمن] بْنِ يَزِيدَ[٤]:

عَنْ عَبدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: قَصْدٌ فِي سُنَّةٍ خَيْرٌ مِنْ اجْتِهَادٍ فِي بِدْعَةٍ[٥].

---

(١) سورة القمر: الآية ٤٧ ــ ٤٩.
والحديث رواه مسلم (٢٦٥٦)، والترمذي (٢١٥٧)، وابن ماجه (٨٣)، وأحمد ٢/ ٤٤٤، و ٤٧٦، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٢) هو عمارة بن جُوين العبدي، وهو متروك الحديث.

(٣) رواه عبد بن حميد (٩٤٩)، والنجاد في كتابه الرد على من يقول القرآن مخلوق ص ٤٢، والطبراني في مسند الشاميين ٢/ ٢٥٩، بإسنادهم إلى أبي هارون العبدي به، ولكن هذا الحديث مشهور من حديث أبي هريرة، رواه البخاري (٦٦١٤)، ومسلم (٢٦٥٢) وغيرهما.

(٤) جاء في الأصل: عبد الله بن يزيد، وهو خطأ، وعبد الرحمن بن يزيد هو النخعي.

(٥) رواه الدارمي (٢١٧)، والحاكم ١/ ١٠٣، بإسنادهما إلى الأعمش به. وينظر مزيد من التخريج في حاشية مسند الدارمي المحققة ١/ ٢٩٦.

٣٠١ ــ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِـي الجَعْدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بِشْرٍ السَّكْسَكِيِّ:

أَنَّ ابْـنَ عُمَـرَ قِيـلَ لَـهُ: أَلاَ تُجَـاهِـدُ؟ قَـالَ: «بُنِـي الإِسْـلاَمُ عَلَـىٰ خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لا إِلٰـه إِلاَّ الله، وإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ البَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ». هَكَذَا حَدَّثَنَا رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ الجِهَادُ بَعْدَ ذٰلِكَ حَسَنٌ[1].

٣٠٢ ــ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِـي مَعْمَرٍ[2]، عَنْ أَبِـي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تُجْزِىءُ صَلاَةٌ لاَ يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صُلْبَهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ»[3].

٣٠٣ ــ عَنْ أَبِـي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «بَيْنَ العَبْدِ وَالكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاَةِ»[4].

---

(١) رواه أحمد ٢/ ٢٦، والبيهقي في شعب الإيمان ١/ ١٤٦، بإسنادهما إلى سالم بن أبـي الجعد بـه. وقـال البخـاري فـي التـاريـخ الكبيـر ٨/ ٣٢٢: يـزيـد بـن بشـر السكسكي سمع ابن عمر، قال: بني الإسلام على خمس وينظر: مسند الإمام أحمد (الطبعة المحققة ٨/ ٤١٧).

(٢) هو عبد الله بن سخبرة الأزدي الكوفي.

(٣) رواه أبـو داود (٨٥٥)، والتـرمـذي (٢٦٥)، والنسـائـي ٢/ ١٨٣، و ٢١٤، وابن ماجه (٨٧٠)، وأحمد ٤/ ١١٩، و ١٢٢، بإسنادهم إلى الأعمش به.

(٤) رواه أبو داود (٤٦٧٨)، والترمذي (٢٦٢٠)، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه مسلم (٨٢) وغيره بإسنادهم إلى أبـي الزبير به.

٣٠٤ ـ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّـهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ بَاباً، أَفْضَلُهَا لا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ، وأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ، والحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيْمَانِ»(١).

٣٠٥ ـ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جُرَيٍّ النَّهْدِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، قَالَ:

عَدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي يَدِي، أَوْ فِي يَدِهِ خَمْساً: «التَّسْبِيحُ نِصْفُ [المِيزَانِ](٢)، والحَمْدُ تَمْلأُهُ، وَالتكْبِيرُ يَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ، والطَّهُورُ نِصْفُ الإِيمَانِ»(٣).

٣٠٦ ـ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّـهَ لاَ يَنَامُ، وَلاَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ القِسْطَ ويَرْفَعُهُ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ

---

(١) رواه ابن ماجه (٥٧)، بإسناده إلى الثوري به. ورواه مسلم (٣٥)، بإسناده إلى سهيل بن أبي صالح به. ورواه البخاري (٩) بإسناده إلى عبد الله بن دينار به.

(٢) جاء في الأصل: (الإيمان)، وهو خطأ مخالف للسياق، كما أنه مخالف لما جاء في رواية الحديث.

(٣) تقدم الحديث مع تخريجه برقم (٤٨).

قَبْلَ اللَّيْلِ، حِجَابُهُ النُّورُ، وَلَوْ كَشَفَهَا لأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ»(١).

٣٠٧ ـ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

[٨/أ] قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: / «لَمَّا خَلَقَ اللَّـٰهُ عَزَّ وَجَلَّ الخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابٍ كَتَبَهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ، فَهُوَ مَوْضُوعٌ فَوْقَ عَرْشِهِ: أَنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي»(٢).

٣٠٨ ـ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَيَسْأَلُكُمْ النَّاسُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّىٰ يَسْأَلُونَكُمْ: هذا اللَّـٰهُ خَلَقَ كُلَّ شَيءٍ، فَمَنْ خَلَقَ الله عَزَّ وَجَلَّ».

قَالَ جَعْفَرٌ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، كَأَنَّهُ رَفَعَهُ: قَالَ: «فَإِنْ سُئِلْتُمْ، فَقُولُوا: اللَّـٰهُ قَبْلَ كُلِّ شَيءٍ، وَهُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ كَائِنٌ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ»(٣).

---

(١) رواه مسلم (١٧٩)، وابن ماجه (١٩٥)، وأحمد ٤/٤٠٥، بإسنادهم إلى الأعمش به.

(٢) رواه أحمد ٢/٤٦٦، بإسناده إلى الثوري به. ورواه البخاري (٧٤٠٤)، وأحمد ٢/٣٩٧، و ٤٦٦، بإسنادهما إلى الأعمش به.

(٣) رواه النسائي في كتاب الإغراب (٣٦)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٣١٩)، وابن منده في كتاب التوحيد (٣٦٤)، بإسنادهم إلى سفيان به. ورواه مسلم (١٣٥)، وأحمد ٢/٥٣٩، بإسنادهما إلى جعفر بن برقان به، ورواية مسلم مقتصرة على الجملة الأولى منه.

٣٠٩ ــ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ:

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَنْ قَالَ أَنَّ مُحَمَّداً ﷺ رَأَىٰ رَبَّهُ، فَقَدْ كَذَبَ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾(١). وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ، فَقَدْ كَذَبَ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿لَا يَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ عَزَّ وَجَلَّ(٢).

٣١٠ ــ عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَبدِ الله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبيهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ»(٣).

٣١١ ــ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ، فَإِنَّ الله هُوَ الدَّهْرُ»(٤).

---

(١) سورة الأنعام: الآية ١٠٣.

(٢) الخبر رواه البخاري (٧٣٨٠)، بإسناده إلى الثوري به، وله طرق أخرى إلى الشعبي، رواه البخاري، ومسلم (١٧٧) وغيرهما.

(٣) رواه أحمد ٥/ ٢٩٩، و ٣١١، وعبد بن حميد (١٩٧)، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٤) رواه أحمد ٢/ ٣٩٤، بإسناده إلى الثوري به، ورواه مسلم (٢٢٤٦)، بإسناده إلى أبي الزناد به.

٣١٢ ـ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إذَا قَالَ الرَّجُلُ لأَخِيهِ: يَا كَافِرُ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا»(١).

٣١٣ ـ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «المُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ»(٢).

٣١٤ ـ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

أَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ(٣).

٣١٥ ـ عَن حَنْظَلَةَ السَّدُوسِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَيَنْحَنِي بَعْضُنَا لِبَعْضٍ؟ قَالَ: «لاَ»، قَالَ: فَيُعَانِقُ بَعْضُنَا بَعْضاً؟ قَالَ: «نَعَمْ»(٤).

---

(١) رواه أحمد ٢/ ١٨، و ٦٠، و ١١٢، بإسناده إلى الثوري به، ورواه البخاري (٦١٠٤)، ومسلم (٦٠)، وغيرهما بإسنادهما إلى عبد الله بن دينار به.

(٢) إسناده مرسل، ولكنه موصول من طريق آخر إلى عائشة، رواه مسلم (٢١٢٩)، وأحمد ٦/ ١٦٧، بإسنادهما إلى هشام بن عروة به.

(٣) رواه النسائي ٧/ ٨٣، بإسناده إلى الثوري به. ورواه البخاري (٦٨٦٤)، ومسلم (١٦٧٨)، والترمذي (١٣٩٦)، والنسائي ٧/ ٨٣، وابن ماجه (٢٦١٥)، بإسنادهم إلى الأعمش به.

(٤) رواه ابن ماجه (٣٧٠٢)، وأحمد ٣/ ١٩٨، وعبد بن حميد (١٢١٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ٢٨١، بإسنادهم إلى حنظلة بن عبد الرحمن السدوسي به.

٣١٦ ـ عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ[١]، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ، قَالَ:

سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ يَقُولُ: قَدْ قَرَأْتُهَا حِيناً، وَمَا أُرَانِي مِنْ أَهْلِهَا [فَأَصْبَحْنَا مِنْ أَهْلِهَا][٢] ﴿وَٱتَّقُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً﴾[٣].

٣١٧ ـ / حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الحُسَيْنِ المُصِّيْصِيُّ[٤]، حدَّثَنا [٨/ب] مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاَةٍ، قَالَ: إِنَّا لَنَحْفَظُ وُضُوءاً وَاحِداً[٥].

---

(١) هو الصلت بن دينار، وهو متروك الحديث.

(٢) هذه الزيادة من تفسير الطبري وغيره، وقد سقطت من الأصل.

(٣) سورة الأنفال: الآية ٢٥.

والخبر رواه الطبري في التفسير ١٣/ ٤٧٤، بإسناده إلى الثوري به. ورواه الطيالسي في مسنده (١٨٩)، وابن أبي شيبة ١١/ ١١٥، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٤٠٧، بإسنادهم إلى الصلت بن دينار به. وينظر: حاشية مسند الطيالسي ففيه مصادر أخرى أخرجت الخبر.

(٤) القائل: (حدثني) هو محمد بن إسماعيل الفارسي، وهو الراوي عن ابن أبي مريم بما تقدَّم من الأحاديث، وهنا يروي عن عبد الله بن الحسين المُصِّيصي، وسيروي في النصوص القادمة عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، أما شيخه في هذا النص فهو عبد الله بن الحسين بن جابر المُصِّيصي، وهو ضعيف الحديث، ينظر: لسان الميزان ٤/ ٤٥٦. ومحمد بن كثير هو العبدي، شيخ البخاري وغيره.

(٥) رواه البخاري (٢١١)، وأحمد ٣/ ١٣٢، و ١٣٣، بإسنادهما إلى سفيان الثوري به.

٣١٨ ـ حـدَّثَنَـا إِسْحَـاقُ بْـنُ إِبْـرَاهِيـمَ بْـنِ عَبَّـادٍ بِصَنْعَـاءَ، حـدَّثَنَـا عَبـدُ الـرَزَّاقِ، عَـنِ الثَّـوْرِيِّ، عَـنْ لَيْـثٍ، عَـنْ كَعْـبٍ، عَـنْ أَبِـي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّيْتُم عَلَيَّ فَسَلُوا الله لِـيَ الوَسِيلَةَ»، قِيلَ: وَمَا الوَسِيلَةَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: «أَعْلَىٰ دَرَجَةٍ فِـي الجَنَّةِ، لاَ يَنَالُهَا إِلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ»(١).

٣١٩ ـ حدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حدَّثَنَا عَبدُ الرَّزَاقِ، حدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ وَمَعْمَرُ، عَنْ أَبِـي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِـي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبدِ الله:

عَـنِ النَّبِـيِّ ﷺ أَنَّـهُ كَـانَ يُسَلِّـمُ عَـنْ يَمِينِـهِ: «السَّـلاَمُ عَلَيْكُـمْ وَرَحْمَةُ الله»، حَتَّـىٰ يُرَىٰ بَيَـاضُ خَـدِّهِ، وَعَـنْ يَسَارِهِ: «السَّـلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله»، حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ(٢).

٣٢٠ ـ حدَّثَنَـا إِسْحَاقُ، حدَّثَنَـا عبـدُ الرَّزَاقِ، حدَّثَنَـا الثَّـوْرِيُّ وَمَعْمَـرُ، عَـنْ حَمَّادٍ، عَـنْ أَبِـي الضُّحَىٰ، عَـنْ مَسْـرُوقٍ، عَنْ عَبـدِ الله، قَالَ:

---

(١) رواه عبد الرزاق في المصنف ٢/٢١٦، عن الثوري به. ورواه من طريقه: أحمد ٢/٢٦٥، والمزي في التهذيب ٢٤/١٩٨.
ورواه الترمذي (٣٦١٢)، بإسناده إلى الثوري به. وقال: هذا حديث غريب، إسناده ليس بالقوي، وكعب ليس بمعروف، ولا نعلم روى عنه غير ليث بن أبـي سليم.

(٢) رواه عبد الرزاق ٢/٢١٩ عن الثوري ومعمر به. ومن طريقه: أحمد ١/٤٠٩، ورواه أبو داود (٩٩٦)، والترمذي (٢٩٥)، بإسنادهما إلى الثوري به.

مَا نَسِيتُ فِيمَا نَسِيتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَذَكَرَهُ(١).

٣٢١ ـ حدَّثنا إِسْحَاقُ، حدَّثنا عبدُ الرَّزَاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ(٢)، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَهَبَ أَصْحَابُ الأَمْوَالِ بالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، يَصُومُونَ كَمَا نَصُومَ، وَيُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيُجَاهِدُونَ كَمَا نُجَاهِدُ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلاَ نَتَصَدَّقُ.

قَالَ: «أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلَىٰ أَمْرٍ إِذَا فَعَلْتَهُ أَدْرَكْتَ مَنْ سَبَقَكَ، وَلَمْ يُدْرِكَكَ مَنْ بَعْدَكَ إِلاَّ مَنْ فَعَلَ كَمَا فعلْتَ، تُسَبِّحُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَة مَكْتُوبَةٍ، وَتَحْمَدُهُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ، وَتُكَبِّرُهُ أَرْبَعاً وثَلاَثِينَ»(٣).

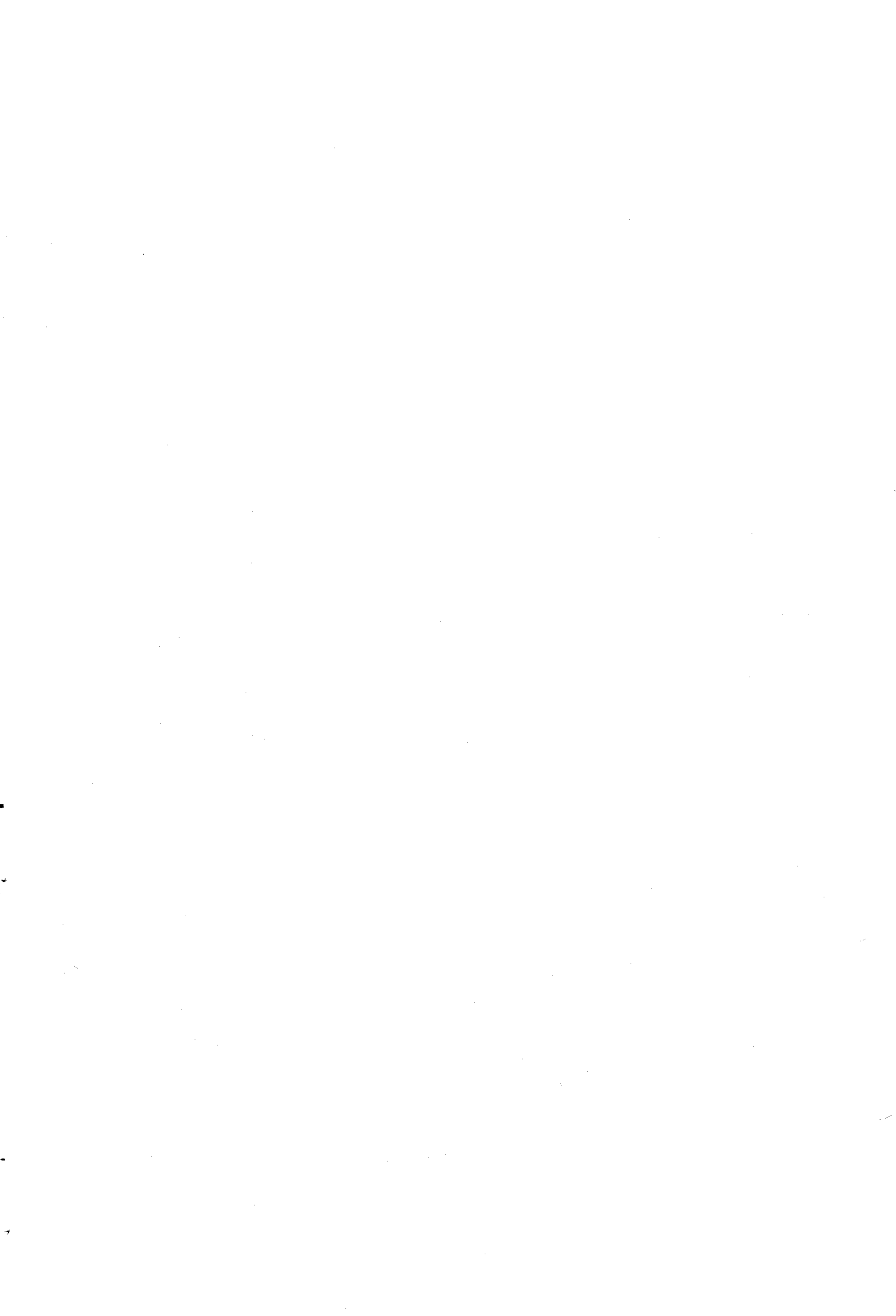
آخِرُ الجُزْءِ
وَالحَمْدُ لِلَّـهِ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمْ

---

(١) رواه عبد الرزاق ٢/ ٢١٨، عن الثوري ومعمر به. ورواه أحمد ١/ ٣٩٠، و ٤٠٩، بإسناده إلى الثوري عن جابر عن أبي الضحى به.

(٢) هو أبو عمر الصيني الشامي، روى له النسائي في عمل اليوم والليلة.

(٣) رواه عبد الرزاق ٢/ ٢٣٢، عن الثوري به، ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٤٩) بإسناده إلى الثوري به. ورواه أحمد ٥/ ١٩٦، و ٤٤٦، بإسناده إلى أبي عمر الصيني به.



فهارس الكتاب(١)

١ ــ فهرس الآيات.

٢ ــ فهرس أطراف الحديث النبوي.

٣ ــ فهرس أطراف الآثار.

٤ ــ فهرس الأعلام.

٥ ــ فهرس الموضوعات.

---

(١) العزو في جميع الفهارس إلى أرقام الأحاديث والآثار إلاَّ فهرس الموضوعات فإن العزو إلى الصفحات.

١ ـ فهرس الآيات

* * *

٢ ـ فهرس أطراف الأحاديث النبوية

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لكل أمة مجوس	حذيفة بن اليمان	٢٩٤
لكل غادر لواء	عبد الله بن عمر	١٨٢
لما خلق الله الخلق	أبو هريرة	٣٠٧
لما كان يوم أحد حمل القتلى	جابر بن عبد الله	٢١٤
لما نزلت آيات الخمر	عائشة أم المؤمنين	١٤٨
الله أكبر الله أكبر رضي بالوسوسة	عبد الله بن عباس	١٣١
اللَّـٰهُمَّ إني أسألك الصحة والعفة	عبد الله بن عمرو	٢٦٠
اللَّـٰهُمَّ إني أسألك الهدى والتقى	عبد الله بن مسعود	٤٩
لو أن أحدكم قال حين يأتي أهله	عبد الله بن عباس	١٥٠
لولا أني أخشى أن تكون	أنس بن مالك	١٤٧
ليس على المسلم في فرسه	أبو هريرة	١٨١
ليس منا من ضرب الخدود	عبد الله بن مسعود	٢٣٢
ليسألنكم الناس عن كل شيء	أبو هريرة	٣٠٨
ما منكم من أحد إلاَّ قد كتب مقعده	علي بن أبـي طالب	١٥٤
ما منكم من أحد إلاَّ وقد وُكل به قرينه	عبد الله بن مسعود	١٥٦
ما بال رسول الله ﷺ قائماً	عائشة أم المؤمنين	١٧٥
ما شئت. . . وإن زدت فهو خير لك	أُبـيّ بن كعب	٢٤
ما لي أراكم تأتونني قلحاً	قثم بن عباس	١٧٦
ما من دعوة أسرع إجابة	عبد الله بن عمرو	٢٦٤
ما من رجل يذنب ذنباً	علي بن أبـي طالب	٢٠٩
ما منكم من أحد إلاَّ كتب مقعده	علي بن أبـي طالب	٢٩١
ما نسيت فيما نسيت	عبد الله بن مسعود	٣٢٠
ما وراء الإزار	عمر بن الخطاب	٣٠
المتشبع بما لم يعط	عروة بن الزبير، مرسلاً	٣١٣
مثل الذي يعتق عند الموت	أبو الدرداء	٧٩



٣ ـ فهرس أطراف الآثار

* * *

٤ ـ فهرس الأعلام[1]

---

(١) ذكرتُ في هذا الفهرس شيوخ سفيان الثوري ومن بعدهم، واعتمدتُ في الترقيم أرقام النصوص.

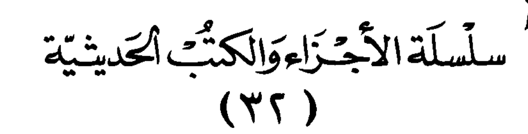
* * *

٥- فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الجزء محققاً

❑ ❑ ❑



سُنَنُ
أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم

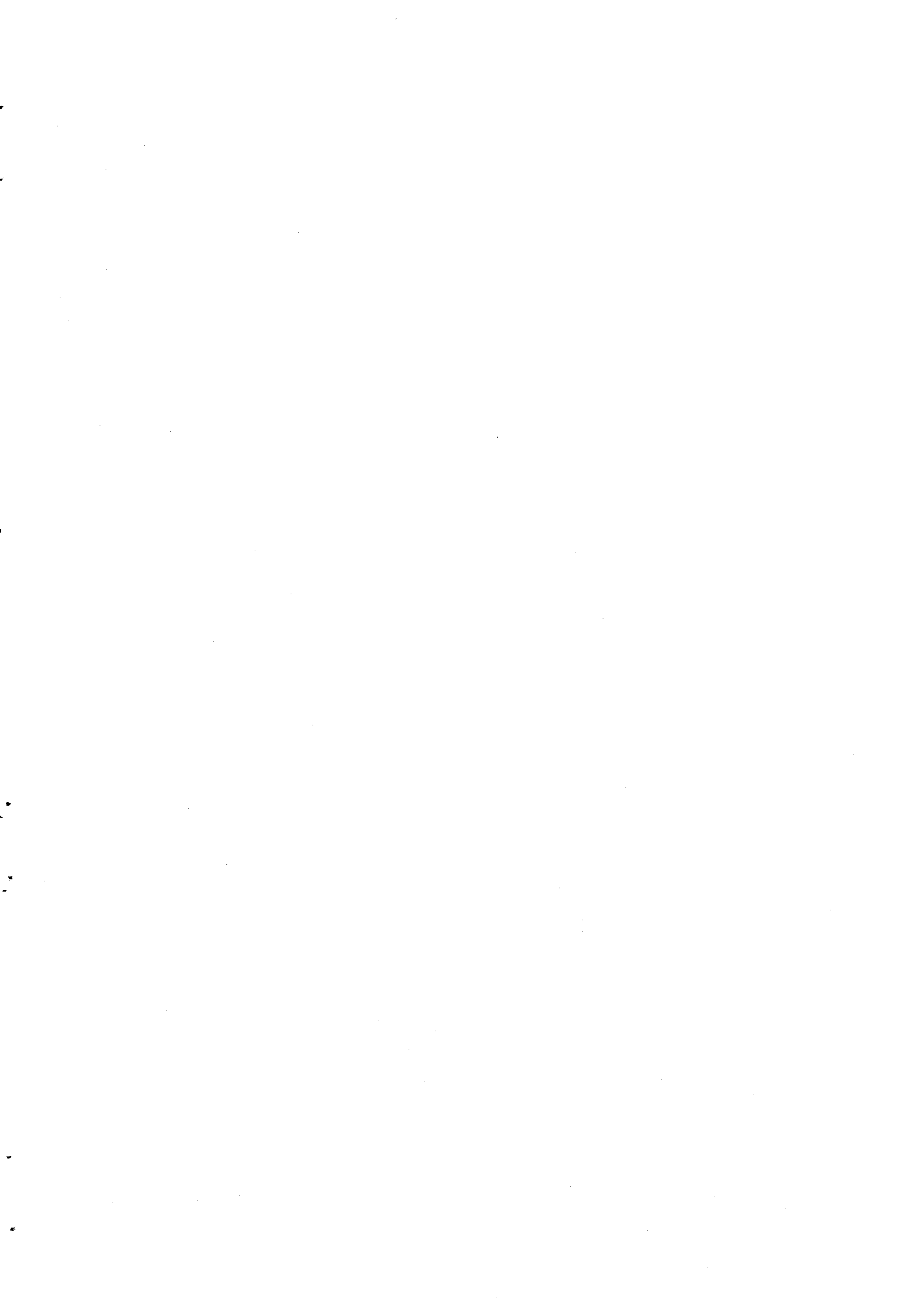
تلميذ الإمام أحمد بن حنبل

توفي الأثرم سنة ٢٦١ هـ

رحمه الله تعالى

تحقيق وتخريج

الدكتور عامر حسن صبري



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالمينَ، والصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَىٰ سَيِّدنا مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلهِ وَصَحْبِهِ إِلَىٰ يوْمِ الدِّين.

وبعد:

فهذا سننُ الإمامِ أَبـي بكرٍ أحمدَ بنِ محمَّدِ بن هانئٍ الأثرم، أَحدِ منْ وَرِثَ عِلمَ الإمامِ أحمدَ بنِ حَنْبَل، وهو كتابٌ جَلِيلُ القَدرِ، عَظِيمُ النَّفْع، كَبيرُ الفَائدَةِ، جَمَعَ فيهِ مؤلِّفُه الأحاديثَ النبويَّةِ، وَما جاءَ مِنْ أَقْوالِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وأَفعالِهِم في مسائل الأَحكَامِ العمليَّة وغيرها.

والإمامُ أبو بكرٍ الأَثْرمُ أَحَدُ الأَئمَةُ الأَعْلامُ، روى عنْ كِبارِ عُلَماءِ عَصْرِه من شِيُوخِ أَصْحابِ الكُتُبِ الستَّةِ وغيرِهم كأبـي نُعَيمٍ الفَضْلِ بنِ دُكَينٍ، وعفانَ بنِ مُسْلمٍ، وأبـي الوليد الطَّيالسي، وعبدِ الله بن مَسْلَمَةَ القَعْنَبـيِّ، وأبـي بَكْرِ بنِ أبـي شيبةَ، ومحمَّدِ بنِ بشَّارٍ وغيرِهم، وصَحِبَ الإمامَ أحمدَ وتعلَّم منه الحَديثَ والعِلَلِ وغيرَ ذلك، وكانَ يَقُولُ: كنتُ أحفظُ ــ يعني الفقهَ والاختلافَ ــ فَلمَّا صَحِبتُ أحمدَ بنَ حَنْبَل تَرَكتُ ذٰلكَ كلَّه، وليس أخالِفُ أبا عبد الله[١].

(١) تاريخ بغداد ٥/١١١.

وهذا الكتابُ ضاعَ أكثرُه، ولم تبقَ منهُ إلاَّ هذه الورَقاتُ القَليلةُ، وقد خَدَمْتُهُ بالضَّبْطِ وَالتَّحْقيقِ على الرَّغم مِنْ ضَعْفِ النُّسْخَةِ التي وقفتُ عليها.

ولا شكَّ أنَّ تحقيقَ كتابٍ على نُسْخَةٍ وَحِيدةٍ لا يُسَاعِدُ المُحَقِّق على إصلاحِ مَا يقعُ مِنَ النُّسَاخِ مِنْ سَقَطَاتٍ أَوْ تَصْحِيفَاتٍ، والنُّسخةُ التي اعتمدتُ عليها لا تَخْلُو مِنْ بعضِ ذٰلِكَ.

وقدَّمتُ الكتابَ بِمُقَدِّمَةٍ مُفيدَةٍ، وختمتُه بالفَهَارِسِ التي تَكْشِفُ عَنْ مُحْتَوياتِهِ.

والحمدُ لله الذي وفَّق وأَعانَ، ونسألهُ تعالى أنْ يتقبَّله منِّي، ويجعلَه خَالِصاً لوجهِهِ الكَرِيم، إنَّهُ نِعْمَ المَولَىٰ، ونِعْمَ النَّصِير.

* * *

المبحث الأوّل

شيوخُ أبـي بكر الأثرم[1]

روى أبو بَكْرٍ الأَثرمُ عنْ كِبَارِ المُحَدِّثينَ، من أهلِ بغدادَ وغيرِهم، وقد جمعتُ شُيُوخَهُ في هذا الكتابِ فبلغُوا ستًّا وثلاثينَ شيخاً، وذكرتُ ترجمةً لكُلِّ شيخٍ، وكُلُّهم مِنْ شُيُوخِ أصحابِ الكُتُبِ السِّتَّةِ أَو أحدِهم، إلاَّ شيخينِ، ورتَّبْتُهم على حُروف المُعْجَمِ[2]:

١ ـ إبراهيم بن حمزةَ بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزُّبير بن العوَّام القُرَشيُّ الأَسَدِي، أبو إسحاق المدني، ثقةٌ، شيخُ البُخَاريِّ وأبـي داود وأبـي زُرعة وأبـي حَاتِم وغيرهم، توفي سنة (٢٣٠).

٢ ـ أحمد بن عبد الله بن يونس اليَرْبُوعي، أبو عبد الله الكوفي، أحد الأئمة المشهورين، روى عنه البُخَاري ومسلم وأبو داود وغيرهم، توفي سنة (٢٢٧).

---

(١) لم أذكر ترجمة للإمام الأثرم، لأني قد ترجمتُ له في مقدِّمة مسائل الإمام أحمد، وليس عندي شيء أضيفه، ولذا اكتفيتُ بذكر بشيوخه في هذا الكتاب.

(٢) رجعت في ترجمتهم إلى تهذيب الكمال.

٣ ـ أحمد بن محمد بن حَنْبَل الشَّيباني، أبو عبد الله البغدادي، إمامُ أهلِ السنَّة والجَمَاعَةِ، وعلَمُ الأَعْلامِ، روى عنه: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وخَلْقٌ، توفي سنة (٢٤١).

٤ ـ حفص بن عمر بن الحارث النَّمْري، أبو عمر الحَوْضِيُّ البصري، المحدِّثُ الثقة المتقن، شيخ البخاري وأبي داود، توفي سنة (٢٢٥).

٥ ـ الحَكَمُ بن موسى بن أبي زهير البغدادي، أبو صالح القَنْطَري، المحدِّث الثقة الزَّاهِد، شيخ مسلم وأبي داود وغيرهما، توفي سنة (٢٣٢).

٦ ـ خالد بن خِدَاشٍ بن عَجْلان، أبو الهيثم البصري، نزيلُ بغداد، المحدِّثُ الصدوق، شيخ مسلم وغيره، توفي سنة (٢٢٣).

٧ ـ داود بن شَبِيب البَاهِلي، أبو سليمان البصري، محدِّثٌ ثقةٌ، شيخ البخاري وأبي داود وغيرهما، توفي سنة (٢٢١).

٨ ـ سُرَيج بن النُّعمان بن مروان الجَوْهري، أبو الحسين البغدادي، المحدِّثُ الثقة، روى عنه: البُخَاري وغيره، توفي سنة (٢١٧).

٩ ـ سعيد بن كثير بن عُفَير، أبو عثمان المِصْري، الإمام المحدِّثُ الثقة، روى عنه: البخاري وغيره، توفي سنة (٢٢٦).

١٠ـ العباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العَنْبري، أبو الفَضْل البصري، الإمام الحافظ المتقن، شيخ الأئمة الستة وغيرهم، توفي سنة (٢٤٦).

١١ـ عبد الله بن عمر بن محمد بن أَبان القرشي، أبو عبد الرحمن الكوفي، مُشْكُدانة، المحدِّثُ الصدوق، شيخ مسلم وأبي داود وغيرهما، توفي سنة (٢٣٩).

١٢ـ عبد الله بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، الإمام العلاَّمة المتقن، صاحب التصانيف، شيخ البخاري ومسلم وغيرهما، توفي سنة (٢٣٥).

١٣ـ عبد الله بن محمد بن علي، أبو جعفر النُّفَيلي الحَرَّاني، المحدِّثُ الثقة المتقن، شيخ أبي داود وغيره، توفي سنة (٢٣٤).

١٤ـ عبد الله بن مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيُّ، أبو عبد الرحمن المدني، نزيل البصرة، الإمام الحافظ الثقة، شيخ البخاري ومسلم وأبي داود وغيرهم، توفي سنة (٢٢١).

١٥ـ عبيد الله بن معاذ العَنْبري، أبو عمرو البصري، المحدِّثُ الثقة، شيخ مسلم وأبي داود وغيرهما، توفي سنة (٢٣٧).

١٦ـ عثمان بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، المحدِّثُ الثقةُ المصنِّف، شيخ البخاري ومسلم وأبي داود وغيرهم، توفي سنة (٢٣٩).

١٧ـ عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار، أبو عثمان البصري، نزيل بغداد، أحدُ الأئمة الأعلام، شيخ البخاري وأحمد وغيرهما، توفي سنة (٢١٩).

١٨ــ عقبة بن مُكْرم بن عقبة الضبِّي الهِلَالي، أبو مُكْرم الكوفي، محدث ثقة، توفي سنة (٢٣٤)، ولم يرو عنه أحد من أصحاب الكتب الستة[1].

١٩ــ علي بن بَحْر بن بَرِّي القطَّان، أبو الحسن البغدادي، الإمام الحافظ المتقن، شيخ البخاري وأبي داود، توفي سنة (٢٣٤).

٢٠ــ الفضل بن دُكَين، أبو نُعَيم الكوفي، الإمامُ الحافظُ الثقة، شيخ البخاري وغيره، توفي سنة (٢١٩).

٢١ــ قَبِيصَةُ بنُ عُقْبَةَ بْنِ محمَّد بنِ سفيانَ السُّوَائِي، أبو عَامِرٍ الكوفي، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ الزَّاهِد، شيخ البخاري وغيره، توفي سنة (٢١٥).

٢٢ــ محمد بن بشَّار بن عثمان، أبو بكر البصري بُنْدَارُ، أحدُ الأئمة الأعلام، شيخ أصحاب الكتب الستة وغيرهم، توفي سنة (٢٥٢).

٢٣ــ محمد بن عبد الله بن نُمَير الخَارِفي، أبو عبد الرحمن الكوفي، أحد الأئمة الثقات، شيخ البخاري ومسلم وغيرهما، توفي سنة (٢٣٤).

٢٤ــ محمد بن عيسى بن نَجِيح، أبو حفص ابن الطبَّاع، المحدِّثُ الثقة، شيخ البخاري وأبي داود وغيرهما، توفي سنة (٢٢٤).

٢٥ــ محمد بن المِنْهَال التَّمِيمي، أبو جعفر البصري الضَّرير، المُحَدِّثُ الثقة المتقنُ، شيخ البخاري، ومسلم وأبي داود وغيرهم، توفي سنة (٢٣١).

---

(١) تهذيب الكمال ٢٠/٢٢٦.

٢٦ـ مسدَّدُ بن مُسْرَهد الأسدي، أبو الحسن البصري، الإمام المتقن، صاحب المسند، شيخ البخاري وأبي داود وغيرهما، توفي سنة (٢٢٨).

٢٧ـ مسلم بن إبراهيم الفَرَاهيدي، أبو عمرو البصري، الإمام المحدِّثُ الثقة، شيخ البخاري وأبي داود وغيرهما، توفي سنة (٢٢٢).

٢٨ـ معاوية بن عمرو المُهَلَّب، أبو عمرو البغدادي، المحدِّثُ الثقة، شيخ البخاري وغيره، توفي سنة (٢١٤).

٢٩ـ المِنْجاب بن الحارث بن عبد الرحمن التَّمِيمي، أبو محمد الكوفي، المحدث الثقة، شيخ مسلم وغيره، توفي سنة (٢٣١)،

٣٠ـ موسى بن إسماعيل المِنْقَري، أبو سلمة التَّبُوذَكي البصري، الإمام الحافظُ المُتقن، شيخ البخاري، وأبي داود وغيرهما، توفي سنة (٢٢٣).

٣١ـ موسى بن مسعود، أبو حُذَيفة النَّهدي البصري، محدِّثٌ صَدُوق، روى عنه البخاري وغيره، توفي سنة (٢٢٠).

٣٢ـ هشام بن عبد الملك البَاهلي، أبو الوليد الطَّيَالسي البصري، الإمام المحدِّثُ المُتْقِنُ، شيخ البخاري وأبي داود وغيرهما، توفي سنة (٢٢٧).

٣٣ـ يحيى بن إسحاق البجلي، أبو زكريا السَّيْلَحِينيُّ البغدادي، المحدِّثُ الثقة شيخ الإمام أحمد وغيره، توفي سنة (٢١٠).

٣٤ـ يحيى بن جعفر بن أَعْيَن الأزدي البَارِقي، أبو زكريا البُخَاري البِيكَنْدي، المحدِّثُ الثقة، شيخ البخاري وغيره، توفي سنة (٢٤٣).

٣٥ــ يوسف بن كامل البصري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي عن حماد بن سلمة[١].

٣٦ــ أبو عبيدة بن فيَّاض، هو شَاذُ بن فيَّاضُ اليَشْكُري البصري، محدِّثٌ ثقةٌ، روى عنه أبو داود وغيره، توفي سنة (٢٢٥).

* * *

(١) الثقات ٩/ ٢٨٠.

المبحث الثاني

سنن أبي بكر الأثرم

(أ) منهجـه:

انَّ ضياعَ أكثرِ الكِتَابِ فَوَّتَ علينا معرفةً دَقِيقةً لمنهجِ الإِمامِ أبـي بكر في سننه، ولكنْ يبدو أنَهُ رتَّبه على الكُتب الفقهية، كما هو حالُ المصنَّفَاتِ، مثلُ مصنَّفِ عبد الرزاق، و مصنف أبـي بكر بن أبـي شيبة، ويشبهه كذلك سنن سعيد بن منصور.

وأدخلَ أبو بكر في هذه الكُتب الفقهية عشراتٍ من الأبواب التي تكشِفُ عن مُحْتوياتِ المَوْضوع، وروى في كتابه الكثيرَ من الأحاديثِ والآثار، بالإِضافة إلى جَمْعِه لآراء وفتاوىٰ مَشَاهير السَّلَفِ من صحابةٍ وتابعينَ مع اهتمامِهِ بقولِ الإمامِ أحمدَ، وإبرازِ رأيه في كَثِيرٍ مِنَ المَسَائِلِ.

ولم يقتصرْ في الأحاديثِ والآثارِ على المَقْبُولِ منها، بل روى كَذٰلك المَرْدُود كالضَّعيف، ولكن لم أجدْ في القِطْعة التي وَقَفْنا عليها شيئاً مِنَ المَتْرُوكِ أو المَكْذُوب.

ولا بأس من ذِكْرِ مِثَالٍ لِمَنْهجه، فقد روَى في (بابِ الوُضُوءِ مِنَ القَيءِ) بعضَ الأحاديث في هذا المَوْضُوع، ثُمَّ قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا عَبدِ الله عَنِ الوُضُوءِ مِنَ القَيْءِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، يَتَوَضَّأُ، قلتُ: عَلَىٰ إِيجَابِ الوُضُوءِ؟ قَالَ: نَعَمْ، واحْتَجَّ بِحَدِيثِ ثَوْبَانَ: أَنَا صَببتُ لِرَسُولِ الله ﷺ وَضُوءَهُ.

قلتُ لَهُ: هُوَ يَثْبُتُ عِنْدَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلتُ لَهُ: إِنَّهُمْ يَضْطَرِبُونَ [فِي هذا الحَدِيثِ!] فَقالَ: حسين المعلِّم بجوِّدُه، قلت له: هو يقول: عن عبدِ اللّـه بن عمرو الأوزاعي، فقال: عبدُ الله وعبدُ الرَّحمنِ، وَاحِدٌ.

قلتُ لَهُ: يَعِيشُ بنُ الوَلِيدِ مَعْرُوفٌ؟ قَالَ: قَدْ رُوِيَ عَنْهُ، قلتُ لَهُ: فَأَبُوهُ؟ قَالَ: أَبُوهُ مَعْرُوفٌ، سَمِعَ مِنْهُ ابنُ عُيَيْنة قَالَ: حَدَّثَني الوَلِيدُ بنُ هِشَام المُعَيْطِيُّ، وكانَ عَامِلَ عُمَرَ بْنِ عَبدِ العَزِيزِ، قلتُ لأَبِـي عبد الله: فَيَكُونُ قَوْلُ ثَوْبَانَ: صَدَقَ، أَنَا صَبَبْتُ لِرَسُولِ الله ﷺ وَضُوءَهُ، تَوْكِيداً لِقَوْلِ أَبِـي الدَّرْدَاءِ فِـي الفِطْرِ مِنَ القَيءِ؟ فَذَهَبَ إلى أَنَّهُ تَوْكِيدٌ للوُضُوءِ).

(ب) أهميّتـه:

تكْمن أهميةُ ما تبقَّىٰ من هذا الكتابِ في كَوْنِهِ من الكتبِ المؤلَّفة قَدِيماً، والتي حَفِظت الكَثِيرَ مِنْ أَقْوَالِ الصحابة والتَّابعينَ.

فمن الصحابةِ: أنسُ بن مالك، وجابرُ بنُ عبدِ الله، وزَيدُ بن ثابت، وعبدُ الله بن عُمَرَ، وعثمانُ بن عفَّان، وعليُّ بن أبـي طالب، وعمرُ بنُ الخطَّابِ وغيرهم، رضي الله عنهم أجمعين.

ومِنَ التَّابعينَ: فُقَهَاءُ المَدِينَةِ السَّبعة، وإبراهيمُ النَّخَعي، وجابرُ بنُ زيد، والحسن البَصْري، والحَكَمُ بن عُتَيبة، وحمَّادُ بن أبـي سليمان، وسعيد بن جُبير، وعَطَاءُ بن أبـي رَبَاحٍ، وعَلْقَمَةُ النَّخَعي، ومُجاهِدُ بنُ جَبْرٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ سِيرِين وآخرونَ، رحمهم الله تعالى.

وفي الكِتَابِ اهتِمَامٌ ظَاهِرٌ بنقدِ الرُّواةِ وبيانِ مَرَاتِبِهم، مِنْ حَيْثُ القَبُولُ والـرَّدُ، بـالإِضـافـةِ إلـى إشـارَاتٍ وَاضِحَـةٍ إلـى قَضَـايَـا تتعلَّـق بعلـمِ الجَـرْحِ والتَّعْديل، وتأْريخِ الرُّواةِ، وقد نقلَ كَثِيراً منها عن الإمامِ أحمدَ، كقوله:

(سَمِعْتُ أَبَا عَبدِ الله يُسأَلُ عَنِ الغُسْلِ مِنَ الحِجَامَةِ؟ فَقَالَ: لاَ يَغْتَسِلُ. ثُمَّ قَالَ: ذَاكَ حَديثٌ مُنْكَرٌ، يَعْنِي حَدِيثَ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، قُلْتُ لَهُ: فَكَأَنَّهُ أُتِي عِنْدَكَ مِنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَرْوِي أَحَادِيثَ مَنَاكِير).

ولأَجلِ هذه الأَهميَّة، فقدْ كَانَ هذا الكِتَابُ مَنْهلاً للعُلَماءِ الذين جَاؤوا مِنْ بعدِهِ كَالعُقَيليِّ، وابنِ عبدِ البَرِّ، وابنِ أَبي يَعْلَىٰ الحنبلي، وابن قُدَامَةَ المَقْدِسي، وغيرهم.

(ج) صحة نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه:

انَّ هذا الكتابَ لا شكَّ في نسبتِهِ إلى الإمامِ أبي بكر الأثرم، فقد أجمعَ على نِسْبَتِهِ له كُلُّ مَنْ ذَكَرَ هذا الإمامَ الجَلِيل.

وإليكَ بعضَ مَن نَقَلَ منه أو روى عنه:

١ ــ روى أبو جعفر العُقَيليُّ (ت ٣٢٢)، في كتاب «الضعفاء» النصَّ رقم (١١٠)، فقال: حدثنا إبراهيم بن عبد الوهاب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن هانىء به.

٢ ــ نقل الإمام ابنُ عبد البَرِّ (ت ٤٦٣) في كتابيه: «التمهيد» و «الاستذكار» كثيراً من نصوص هذا الكتاب، ومن ذلك: النصوص: (٨١، و ٨٨، و ٨٩، و ١١١، و ١١٤، و ١١٩، و ١٢٥)، فقال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن، حدثنا عبد الحميد بن أحمد بن عيسى، حدثنا الخضر بن داود، حدثنا أبو بكر الأثرم به.

وروى ابن عبد البر جميعَ نُصُوصِ هذا الكتاب من هذا الطريق، فقال في التمهيد ٨/ ١١٩: وكُلُّ مَا في كتابي هذا عن الأثرم عن أحمد وغيره فبهذا الإسناد.

٣ ــ روى القاضي أبو الحسين محمد بن أبي يَعْلَىٰ الفَرَّاء البغدادي الحنبلي (ت ٥٢٦) في كتابه «طبقات الحنابلة» نصوصاً من هذا الكتاب، ينظر النصوص (٧ و ٣٢، و ٦٩، و ١٠٥)، فقال: أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد، أخبرنا إبراهيم البَرْمكي، أخبرنا محمد بن بُخيت، حدَّثنا عمر بن محمد الجوهري، حدثنا أبو بكر الأثرم به.

٤ ــ نقل الإمامُ ابنُ قُدَامَة المقدسي (ت ٦٢٠) نصوصاً كثيرة من هذا الكتاب، ينظر مثلاً: (٣٥، و ٤١، و ٦٥، و ٨٨).

٥ ــ كما روى الخَطِيبُ البغدادي (ت ٤٦٣) في مُوضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٢٥٢، و ٢/ ١١٣، وابن عساكر (ت ٥٧١) في تاريخ دمشق ٢٥/ ١٣، نصوصاً من هذا الكتاب، إلاَّ أنها لم تقع في النسخة التي وقفنا عليها.

٦ ــ وذكره ابن تيمية (ت ٧٢٨)، كما في مجموع الفتاوى ٣٥/ ٣٣٧، وابن القيِّم (ت ٧٥١) في بعض كتبه كـ«إعلام الموقعين» و «إغاثة اللَّهفان» وغيرهما[1]، وابن كثير (ت ٧٧٤) في «التفسير» ١/ ٧٧٢.

٧ ــ وقال الذهبي (ت ٧٤٨) في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٢٧: وقع لنا جزءٌ من البيوع من سُننه، ثم قال: قرأتُ على الشيخ وَهْبانَ بن علي الجَزَري المؤذِّن، أخبركم عبد العزيز بن أحمد بن باقا، أخبرنا علي بن عساكر المقرىء، أخبرنا عبد القادر بن محمد اليُوسُفي، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي، أخبرنا أبو بكر بن بُخيت، أخبرنا عمر بن محمد الجَوْهري، أخبرنا أبو بكر الطَّائي الأثرم، به.

---

(١) ينظر: موارد ابن القيم في كتبه ص ٥٦، لشيخنا العلامة بكر بن عبد الله أبو زيد.

٨ ــ وذكره الحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢) في المعجم المفهرس، أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة ص ٥١، فقال: السنن لأبـي بكر الأثرم، أنبأنا به أبو العباس أحمد بن أبـي بكر الحَنْبلي في كتابه، أنبأنا التقي سليمان بن حمزة إجازة إن لم يكن سماعاً، عن عبد العزيز بن أحمد بن باقا، بالإسناد الذي تقدم عند الإمام الذهبـي.

٩ ــ ورواه من طريق ابن حجر: الرُّوداني في صلة الخلف بموصول السلف ص ٢٦٢، ومحمد عابد السندي في حصر الشارد ١/ ٣١٣.

(د) اسم الكتاب، ومخطوطته، والخطوات المتَّبعة في تحقيقه:

نَظَراً لذَهابِ أَوَّلِ الكتابِ فقدْ فُقِدتْ تَسْمِيَةُ الكِتَابِ، ولكنَّ الذي يؤكِّد تسميتَه اتِّفَاقُ جميعِ العُلَمَاءِ عَلى أنَّ للإمامِ أبـي بكر الأثرم كتاباً باسم «السّنن»، وقدْ نقلَ منه بَعْضُهم، كما سبقَ ذِكْرُ ذلك، وهذه القطعةَ جزءٌ منه.

* * *

وقد اعتمدتُ في تَحْقِيق الكِتَابِ عَلَىٰ مَخْطُوطةٍ فَرِيدةٍ مَحْفُوظةٍ في المكتبة الظَّاهِرِيَّة بالشام، برقم (٩١) مجموع، من الورقة (٢١٣) إلى الورقة (٢٢١)، ولها صورة في مركز جمعة الماجد، وقد سَقَطَ أَوَّلها وآخرها، ولا نَدْري مِقْدَارَ النَّقْصِ فيها، وهي نُسْخَةٌ سَيِّئةٌ، وليس فيها سَمَاعَاتٍ، ولكنْ يبدو أنها قُوبِلَتْ على أصلها، بدليل أنَّ الناسِـخَ وَضَعَ دَائِرةً مَنْقُوطةً بعدَ كُلِّ أَثرٍ أَو حَدِيثٍ[1].

(١) استحب بعض أهل العلم لكاتب الحديث أن يجعل بين كل حديثين دارة تفصل بينهما، وأن تكون غفلاً، فإذا عارض فكل حديث يُفْرغ من عَرْضه ينقط في الدارة التي تليه نقطة، ينظر: توجيه النظر إلى أصول الأثر ٢/ ٧٧٥.

ولم يَكن النَّاسِـخُ دَقِيقاً في نَسْخِه، لأَنَّه حَذَفَ بَعْضَ النُّصُوصِ مِنْ أَصْلِ الكِتَابِ، كما أَنَّهُ أَقْحَم تعْلِيقَاتٍ، نَقَلها مِنْ تَفْسِير الطَّبريِّ وغيره، ومَزَجَ مَا كَانَ فِـي صُلْبِ الأصلِ بالحَوَاشِـي دُونَ أَنْ يُنَبِّه على ذلك، ويبدو أَنَّ النَّاسِـخَ نَقَلَ أَوَّلاً بعضَ النُّصُوصِ مِنْ كِتَابِ الأثرم، ثم استدركَ نُصوصاً أُخْرَى منه ومن غيره.

ويُضَافُ إلى ضَعْفِ هذه النُّسْخَةِ أَنَّ البَلَل أَصَابَهَا في بَعْضِ جَوَانِبِهَا مِمَّا أَدَّى إلى مَسْحِ بعضِ الكَلِمَاتِ والأَسْطُر.

وبالجُملة فهي نُسخَةٌ كَثيرةُ المَزَالِق، لا يُوثَق بها كَثِيراً، ولولا أنَّها الوَحِيدةُ للكِتَاب، فإنَّها لاَ تصلحُ أَنْ تكُون مُعْتمدة.

* * *

أمَّا الخُطُواتُ المُتَّبعةُ في تَحقيقِ الكِتابِ فقد سَلَكْتُ ما قمتُ به في تَحقِيقِ كِتَابِ الإمامِ سفيانَ الثوريِّ، ولم أر حاجةً إلى ذِكْرِها.

والحمدُ لله حمـداً كَثِيراً طيِّبـاً مُبَاركاً فيـه كمـا يُحِـبُّ ربُّنـا ويرضى، وصلواتُ الله وسَلاَمهُ ورَحْمَتُه وبَرَكَاتُه على سيِّدنا ونبيِّنا مُحمَّدٍ، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

وكـتـب

أبو حارث عامر حسن صبري

عفا الله عنه ووالديه

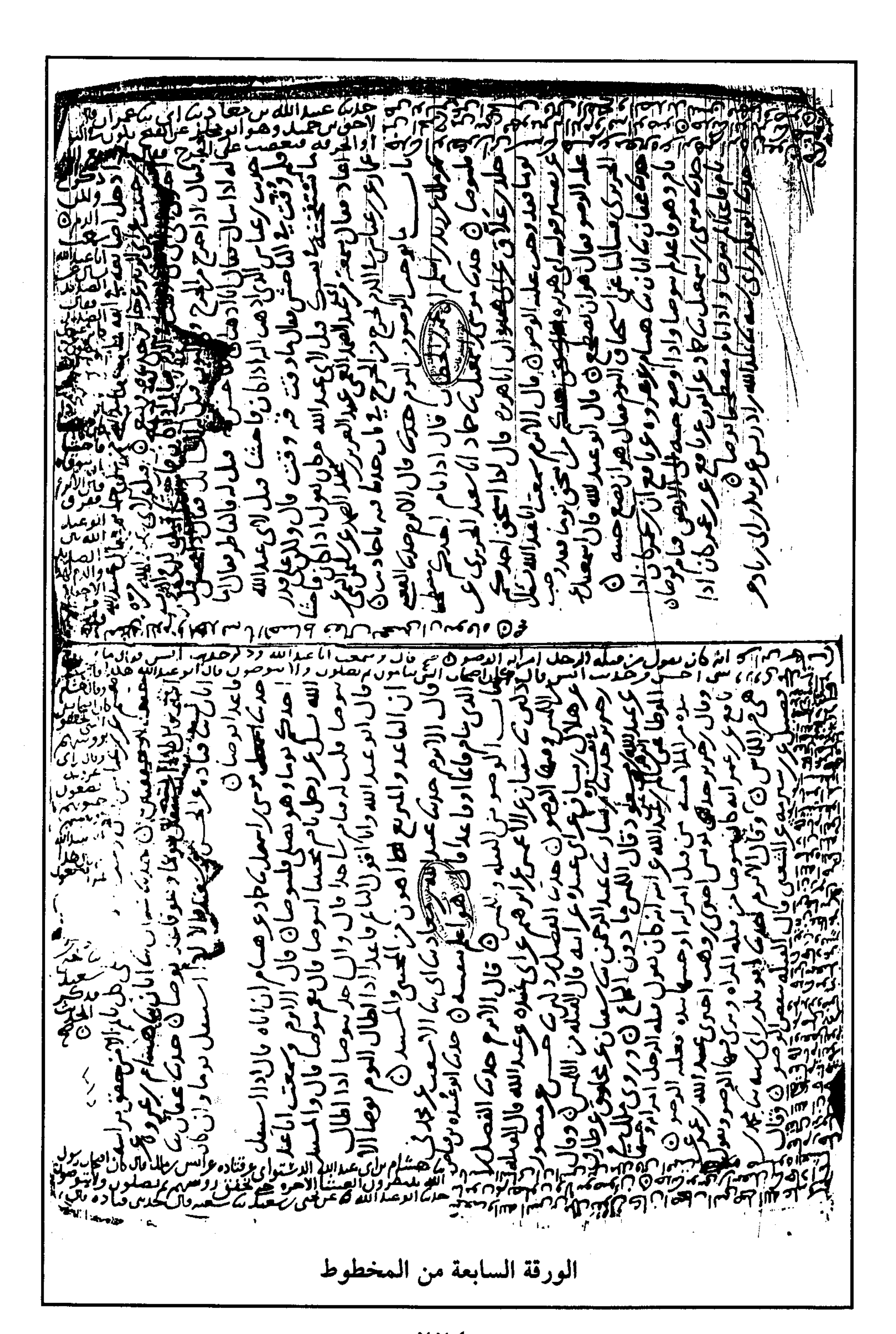
في السابع عشر من شهر رمضان المعظّم
من سنة ألف وأربعمائة وأربع وعشرين
من الهجرة النبوية الشريفة

صور من المخطوطة
المعتمدة في التَّحقيق

الورقة الأولى والأخيرة من المخطوط



الورقة الثالثة من المخطوط



الورقة السابعة من المخطوط

سُنَنُ

أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم

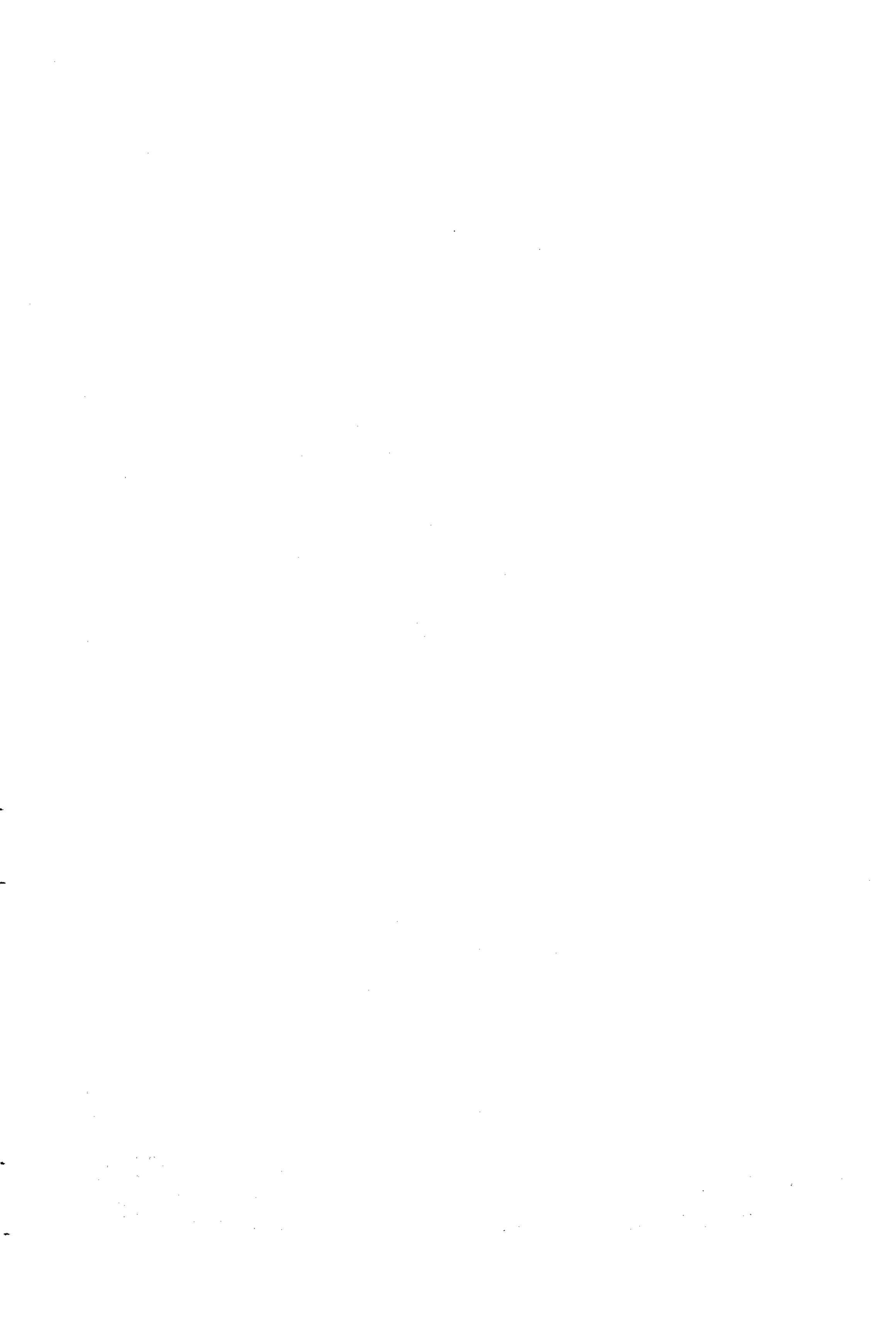
تلميذ الإمام أحمد بن حنبل

توفي الأثرم سنة ٢٦١ هـ

رحمه الله تعالى

تحقيق وتخريج

الدكتور عامر حسن صبري



[بابٌ في مَسْحِ الرَّأسِ، كَمْ مَرَّةٍ هو؟]

[قَالَ الإمامُ أبو بَكرٍ أَحْمَدُ بْـنُ مُحَمَّدِ بْـنِ هَانِىءٍالأَثْـرَمُ رَحِمَهُ الله تَعَالَىٰ:

١ ــ حدَّثَنا][1] أبـو بَكرِ بْـنُ أَبـي شَيْبَـةَ، حدَّثَنَـا شَرِيكٌ، عَـنْ سِنَانَ البَجَلِـيِّ:

عَنِ إبْرَاهِيمَ، قَالَ: يُجْزِىءُ مَسْحَةٌ للرَّأسِ[2].

٢ ــ حدَّثَنـا أبـو بَكْرٍ، حدَّثَنا عبـدُ الرَّحيـمِ بْـنُ سُلَيْمَـانَ، عَـنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِـي زِيَادٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَىٰ عَبدِ الرَّحْمـٰنِ بْنِ أَبِـي لَيْلَىٰ فَدَعَا بِوَضُوءٍ[3]، وَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلاَثاً وقَالَ: هـٰكَذَا رَأَيْتُ عَلِيًّا يَتَوَضَّأُ[4].

٣ ــ قَـالَ الأَثْـرَمُ: وَسمعْـتُ أَبـا عبـدِ الله يُسـأَلُ عَـنْ مَسْـحٍ مَـرَّةً

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة وضعتها للتوضيح، نظراً لضياع أول الكتاب.

(٢) رواه ابن أبـي شيبة في المصنف ١/ ١٥، عن شَريك بن عبد الله النخعي به.

(٣) الوَضُوء ــ بفتـح الواو ــ المـاء الـذي يتوضأ بـه، أما (وُضُوء) بالضم، فهـو اسم للفعل، ينظر: فتح الباري ١/ ٢٧١، ولسان العرب ٦/ ٤٨٥٤.

(٤) رواه ابن أبـي شيبة ١/ ١٥، عن عبد الرحيم بن سليمان الكناني به.

وَاحِدَةً؟ فقَالَ: نَعَمْ[1].

بابُ مَسْحِ الرَّأسِ، كَيْفَ هُوَ؟

٤ ــ حدَّثَنَا عليُّ بْنُ بَحْرٍ، حدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حدَّثَنا عبدُ الله بْنُ العَلَاءِ، عَنْ أَبِـي الأَزْهَرِ[2]:

عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّهُ أَرَاهُمْ وُضُوءَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا بَلَغَ مَسْحَ رَأْسِهِ وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مُقَدَّمِ رَأْسِهِ، ثُمَّ مَرَّ بِهِمَا حَتَّىٰ بَلَغَ القَفَا، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّىٰ بَلَغَ إِلَىٰ المَكَانِ الذِي مِنْهُ بَدَأَ[3].

٥ ــ حدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسْمَاعِيلَ، حدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخبرنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ:

أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ بِبَلَلِ يَدَيْهِ مِنْ مُقَدَّمِ رَأْسِهِ إِلَىٰ القَفَا، ثُمَّ يُعِيدُهُمَا إلى مُقَدَّمِ رَأْسِهِ.

٦ ــ حدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إسْمَاعِيلَ، حدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ:

زَعَمَ حُمَيْدٌ، عَنِ الحَسَنِ بِمِثْلِهِ.

٧ ــ **قال الأَثْرَمُ**: وسمعتُ أبا عبدِ الله يُسألُ عَنْ مَسْحِ الرَّأسِ، كيفَ هُوَ؟ فقالَ: هٰكَذَا. وَوَضَعَ يَدَيْهِ كِلْتَيْهِمَا عَلَىٰ مُقَدَّمِ رَأْسِهِ، ثُمَّ

---

(١) كذا جاء أيضاً في: مسائل أبـي داود ص ١٣.

(٢) هو المغيرة بن فروة.

(٣) رواه أحمد في المسند ٤/ ٩٤، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٣٠، عن علي بن بحر، ورواه أبو داود (١٢٤)، والطبراني في مسند الشاميين ١/ ٤٥٠، بإسنادهما إلى الوليد بن مسلم به.

جَرَّهُمَا إلى مُؤَخَّرِ رأْسِهِ، ثُمَّ رَدَّهُمَا جَمِيعاً إلى المَكَانِ الذي مِنْهُ بَدأَ. وذٰلِكَ كُلُّهُ فِـي مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ لَمْ يَرْفَعْهُمَا عَنْ رأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: عَلَىٰ حَدِيثِ عبدِ الله بْنِ زَيْدٍ[1].

قَالَ أبو عبدِ الله: وَحَدِيثُ عليٍّ هٰكَذا[2]. وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ مُقَدَّمِ رأْسِهِ، ثُمَّ جَرَّهُمَا إلى قَفَاهُ وَلَمْ يَرُدُّهُمَا.

بابٌ في الأُذُنَيْنِ، أَمِنَ الرَّأْسِ هُمَا؟

٨ ــ حدَّثَنَا عفَّانُ، حدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، حدَّثَنا سنان[3]، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ:

عَنْ أبـي أُمَامَةَ أَنَّهُ وَصَفَ وُضُوءَ النبـيِّ ﷺ، فَذَكَرَ ثَلاَثاً ثَلاَثاً، ولاَ أَدْرِي كَيْـفَ ذَكَـرَ المَضْمَضَـةَ والاسْتِنْشَـاقَ، وقـال: «الأُذُنَـانِ مِـنَ الرَّأْسِ»[4].

٩ ــ حدَّثَنَا أبو بَكْرِ بْنِ أبـي شَيْبَةَ، حدَّثَنا عبدُ الرَّحِيمِ بْنُ

---

(١) نقل هذا النص ابن أبـي يعلىٰ في طبقات الحنابلة ١/ ١٦٤ ــ ١٦٥، نقلاً عن الأثرم.

وحديث عبد الله بن زيد رواه البخاري في مواضع من صحيحه، ومنها (١٨٣)، ومسلم (٢٣٥)، وينظر: المسند الجامع ٨/ ٢٨٦.

(٢) حديث عليّ رضي الله عنه رُوي من طرق كثيرة، بعضها في الصحيحين، ينظر: المسند الجامع ١٣/ ١٤٥.

(٣) هو سنان بن ربيعة.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٨/ ١٤٣، بإسناده إلى عفان بن مسلم به. ورواه الترمذي (٣٧)، وابن ماجه (٤٤٤)، بإسنادهما إلى حماد به.

سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ وَالحَسَنِ، قَالاَ: الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ[1].

[٢/أ] ١٠ ـ حدَّثَنَا أبو بَكْرٍ، حدَّثَنَا عبدُ / الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الحَسَنِ:

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، قَالَ: الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ[2].

١١ ـ حدَّثَنَا القَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ:

أَنَّ عَبدَ الله بْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْخُذُ [المَاءَ بِأُصْبُعَيْهِ] لأُذُنَيْهِ[3].

١٢ ـ قَالَ الأَثْرَمُ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَبدِ الله يُسأَلُ: الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ؟ قَالَ: نَعَمْ[4].

بابٌ في المَسْحِ عَلَىٰ العِمَامَةِ

١٣ ـ حدَّثَنَا أبو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ[5]، حدَّثَنَا زُهَيرٌ، حدَّثَنَا

---

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١/١٧، عن عبد الرحيم بن سليمان به.

(٢) رواه ابن أبي شيبة ١/١٧، عن عبد الرحيم بن سليمان به. ورواه ابن المنذر في الأوسط ١/٤٠١، بإسناده إلى ابن أبي شيبة به.

(٣) رواه مالك في الموطأ، برواية القعنبي (٤٥)، وما كان بين معقوفتين زيادة منه. وقد أصابه المسح في الأصل.

(٤) كذا جاء في مسائل أبي داود (٤٤)، ومسائل ابن هانىء (٧٨)، ومسائل عبد الله (٩٥).

(٥) هو عبد الله بن محمد بن علي الحرّاني، وزهير هو ابن معاوية، وأبو رجاء هو سلمان مولى أبي قِلَابة الجَرْمي، وأبو إدريس هو عم أبي رجاء، ولم أجد له ترجمة.

حُمَيدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَبِـي رَجَاءٍ:

عَنْ أَبِـي إِدْرِيسَ، أَنَّهُ كَانَ جَالِساً بِدِمَشْقٍ فِـي يَوْمٍ بَارِدٍ، فَتَوَضَّأَ فَأَرَادَ أَنْ يَخْلَعَ خُفَّيْهِ لِلوُضُوءِ، فَمَرَّ بِهِ بِلاَلٌ مُؤَذِّنُ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا بِلاَلُ، كَيْفَ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَوضَّأُ؟

قَالَ: كَانَ يَمْسَحُ عَلَىٰ الخُفَّيْنِ والخِمَارِ.

قَالَ: الحَمْدُ لِلَّـهِ. وَتَرَكَ خُفَّيْهِ فَلَمْ يَخْلَعْهُمَا[1].

١٤ ـ حـدَّثَنَا عَفَّانُ، حـدَّثَنَا دَاوُد بـنُ أَبِـي الفُرَاتِ، حـدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زَيْدٍ[2]، عَنْ أبـي شُرَيْحٍ، عن أَبِـي مُسْلِمٍ مَوْلَىٰ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، قَالَ:

كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ، فَرَأَىٰ رَجُلاً قَدْ أَحْدَثَ وَهُو يُرِيدُ أَنْ يَنْزِعَ خُفَّيْهِ لِلـوُضُـوءِ، فَـأَمَـرَهُ سَلْمَـانُ أَنْ يَمْسَـحَ عَلَـى خُفَّيْـهِ وَعِمَـامَتِـهِ، [وَيَمْسَحَ بِنَـاصِيَتِـهِ، قَـالَ سَلْمَـانُ: قَـدْ رَأَيْـتُ رَسُـولَ الله ﷺ يَمْسَـحُ عَلَـىٰ خُفَّيْـهِ وَعِمَامَتِهِ][3].

---

(١) رواه الحسن بن محمد بن الصباح في مسند بلال (١١)، والطبراني في المعجم الكبير ١/ ٣٦٢، بإسنادهما إلى زهير بن معاوية الجُعْفي به.

(٢) هو محمد بن زيد بن علي قاضي مرو.

(٣) رواه ابـن مـاجـه (٥٦٣)، والتـرمـذي فـي العلـل الكبيـر ص ٥٦، والـطيـالسـي فـي مسنـده ٤٦٢، وابـن أبـي شيبـة ١/ ١٧٨، كلهـم بـإسنـادهـم إلـى داود بـن أبـي الفرات بـه. وفي حاشيـة مسنـد الطيالسي مصـادر أخـرى، وقال الترمذي: سألـت محمـداً عـن هـذا الحديث، قلت: أبـو شريح مـا اسمه؟ قَالَ: لاَ أدري، لا أعـرف اسمـه، ولا أعـرف اسم أبـي مسلم مولى زيد بن صوحان، ولا أعرف =

١٥ ـ حدَّثَنَا أبو عبد الله أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدَّثَنا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً فَأَصَابَهُمُ البَرْدُ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ شَكَوا إليه مَا أَصَابَهُمْ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَىٰ العَصَائِبِ وَالتَّسَاخِينَ ـ يَعْنِي الخِفَافَ[1] ـ .

١٦ ـ حدَّثَنَا الحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، حدَّثَنَا هِقْلٌ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، حدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ:

أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ الله ﷺ يَمْسَحُ عَلَىٰ العِمَامَةِ والخُفَّيْنِ[2].

١٧ ـ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، حدَّثَنا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ أَبُو خَالِدٍ الحِمْصِيُّ، حدَّثَنَا سُلَيْمُ بنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَسَحَ عَلَىٰ الخُفَّيْنِ والعِمَامَةِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكٍ[3].

= له غير هذا الحديث. اهـ. وما بين المعقوفتين زادها الناسخ في الحاشية.

(١) رواه أحمد في المسند ٥/ ٢٧٧، وفي مسائل عبد الله (١٣٣)، عن يحيى بن سعيد القطّان به. ورواه من طريقه: أبو داود في سننه (١٤٦)، والطبراني في مسند الشاميين ١/ ٢٧٤.

(٢) رواه أبو داود الطيالسي في مسنده ٢/ ٥٨٣، بإسناده إلى يحيى بن أبي كثير به. ورواه البخاري (٢٠٥)، والنسائي (١١٩)، وابن ماجه (٥٦٢)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٣، و ١٧٨، وأحمد ٤/ ١٣٩، و ١٧٩، و ٥/ ٢٨٨، بإسنادهم إلى يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية به، وينظر: حاشية صحيح ابن حبان ٤/ ١٧٣، ففيه مزيد من التخريج.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٨/ ١٦٩، وفي المعجم الأوسط ٢/ ٢١، بإسناده إلى أبي جعفر عبد الله بن محمد الحرَّاني النُّفَيلي به.

١٨ ـ حدَّثَنا عفَّانُ، حدَّثَنا أبو عوَانَةَ، حدَّثَنا عِمْرَانُ بنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سُوَيدِ بْنِ غَفلَةَ، قَالَ:

أَرْسَلْنَا نُبَاتَةَ بنَ عَبدِ الله الجُعْفِـيَّ إلى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ(١)، وَكَانَ أَجرَأنَا عَلَيْهِ، فَقُلْنَا: سَلْهُ عن الوَضُوءِ وَالمَسْحِ عَلَىٰ الخُفَّيْنِ فِـي السَّفَرِ؟ فَأُخْبِرَ أَنَّهُ قَالَ: / لِلمُقِيمِ فِـي أَهْلِهِ إذا لَبِسَ خُفَّيْهِ غُدوةً طَاهِراً مَا [٢/ب] لَمْ يَنْزَعْهُمَا مِنْ شَيْءٍ، مَسَحَ عَلَيْهِمَا [يوماً إلى اللَّيْلِ]، ولِلمُسَافِرِ ثَلَاثٌ [وَلَيَالِيهِنَّ](٢)، وإن شَاءَ مَسَحَ عَنْ رَأْسِهِ، وإنْ شَاءَ مَسَحَ يَدَهُ عَلَىٰ قَلَنسِيَتِهِ وَعِمَامَتِهِ(٣).

١٩ ـ حدَّثَنَا عَفَّانُ، حدَّثَنا ثَابِتُ بْنُ زَيْدٍ، حدَّثَنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، قَالَ:

أَمَّنَا أَنَسُ بنُ مَالِكٍ وَرَاحِلَتُهُ بَيْنَهُ وبينَ القِبْلَةِ، فَبَالَ: ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَىٰ عِمَامَتِهِ وَخُفَّيْهِ(٤).

٢٠ ـ **قَالَ الأَثْرَمُ**: وَسَمِعْتُ أَبَا عَبدِ الله يُسأَلُ عَنِ المَسْحِ عَلَىٰ

---

(١) نُباتة الجعفي: ويقال: الوَالبـي، روى له النسائي حديثاً واحداً، وكان معلّماً على عهد عمر، ينظر: التهذيب ٢٩/ ٣١٠.

(٢) ما بين المعقوفات لم يظهر في الأصل بسبب مسحه، واستدركته من الأوسط لابن المنذر.

(٣) رواه ابن المنذر في الأوسط ١/ ٤٢٦، بإسناده إلى عمران بن مسلم به. والقلنسية هي لباس الرأس، وهو مختلف الأنواع والأشكال.

(٤) رواه ابن أبـي شيبة ١/ ١٨٣، وابن المنذر في الأوسط ١/ ٤٦٨، بإسنادهما إلى عاصم بن سليمان الأحول به.

العِمَامَةِ: أَتَذْهَبُ إليه؟ قَالَ: نَعَمْ[(١)].

٢١ ـ قَالَ الأَثْرَمُ: قُلْتُ لأَبِـي عبدِ الله: إذَا مَسَحَ عَلَىٰ العِمَامَةِ ثُمَّ خَلَعَهَا أَعَادَ وُضُوءَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَيَّ شَيْءٍ![(٢)]

بابٌ فِيمَنْ نَسِيَ المَضْمَضَةَ والاسْتِنْشَاقَ فِيُ وُضُوءِه

٢٢ ـ حـدَّثَنَـا الفَضْـلُ بـنُ دُكَيْـنٍ، حـدَّثَنَـا سُفْيَـانُ، عَـنْ أَبِـي هَاشِمٍ[(٣)]، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبيهِ، قَالَ:

أَتَيْتُ النَّبِـيَّ ﷺ فَقَالَ: «أَسْبِـغِ الوُضُوءَ، وَخَلِّلِ الأَصَابِـعَ، وَإِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَبَالِـغْ، إلاَّ أَنْ تَكُونَ صَائِمَاً»[(٤)].

٢٣ ـ حدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمْرٍو، حدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ[(٥)]، عَنْ هِلاَلٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ:

قَـالَ رَسُـولُ الله ﷺ: «إِذَا تَـوَضَّـأْتَ فَـانْثُـرْ، [وإِذَا] اسْتَجْمَـرْتَ فَأَوْتِرْ»[(٦)].

---

(١) كذا جاء أيضاً في مسائل أبي داود (٤٩)، ومسائل عبد الله (١٣٢)، ومسائل ابن هانىء (٩٥).

(٢) يقارن بما جاء مثله في مسائل أبي داود (٥٠)، ومسائل عبد الله (١٣٢)، ومسائل ابن هانىء (٩٥).

(٣) هو إسماعيل بن كثير المكي.

(٤) رواه الترمذي (٣٨)، والنسائي ١/ ٦٦، وأحمد ٤/ ٣٢، بإسنادهم إلى سفيان الثوري به.

(٥) منصور هو ابن المعتمر، وهلال هو ابن يساف.

(٦) رواه الترمذي (٢٧)، والنسائي ١/ ٤١، وابن ماجه (٤٠٦)، بإسنادهم =

٢٤ ــ حدَّثَنَا عفَّانُ، حدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، أَخبرنا عليُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ:

أَنَّ رَسُـولَ الله ﷺ قَـالَ: «مِـنَ الفِطْـرَةِ، أَو الفِطْـرَةُ: المَضْمَضَـةُ وَالاسْتِنْشَاقُ»[١].

٢٥ ــ حدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إسمَاعِيلَ، حدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ لَيْثٍ:

عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: المَضْمَضَةُ والاسْتِنْشَاقُ نِصْفُ الوُضُوءِ[٢].

٢٦ ــ حدَّثَنَا مُوسَى، حدَّثَنَا حمَّادٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ:

عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِـي رَبَاحٍ قَالَ: مَنْ نَسِـيَ المَضْمَضَةَ والاسْتَنْشَاقَ، قَالَ: يُعِيدُ[٣].

٢٧ ــ [حدَّثَنَا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِـي شَيْبَةَ، حدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، عَنْ حَمَّادٍ:

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: يُعِيدُ الرَّجُلُ الوُضُوءَ مِنْ نِسْيَانِ المَضْمَضَةِ والاسْتَنْشَاقِ[٤].

= إلى منصـور بـه. ومـا بين المعقوفتيـن زيـادة مـن هـذه المصادر، وقـد سقـطت من الأصل.

(١) رواه أبو داود (٥٤)، وابن ماجه (٢٩٤)، وأبو يعلى ٣/ ١٩٧، بإسنادهم إلى حماد بن سلمة به.

(٢) رواه ابن أبـي شيبة ١/ ٢٨، بإسناده إلى ليث بن أبـي سُلَيم به، ورواه أبو عبيد في كتاب الطهور ص ٢١٢، بإسناده إلى مجاهد به.

(٣) رواه ابن أبـي شيبة ١/ ١٩٦، بإسناده إلى حماد بن سلمة به.

(٤) رواه ابن أبـي شيبة ١/ ١٩٧، عن عباد بن العوام به.

٢٨ ــ حدَّثَنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِـي شَيْبَةَ، حدَّثَنا جَرِيرٌ:

عنْ مُغِيرةَ، أَنَّهُ قَالَ فِـي رَجُلٍ نَسِـيَ المَضْمَضَةَ والاسْتِنْشَاقَ: أُحِبُّ أَنْ يَقْطَعَ الصَّلاَةَ وَيُعِيدَ][١].

٢٩ ــ حدَّثَنا مُوسَىٰ، حدَّثَنا أَبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ:

أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ كَانَ يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بالاسْتِنْشَاقِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ مَدْخَلَ الدَّمِ.

٣٠ ــ حدَّثَنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِـي شَيْبَةَ، حدَّثَنا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِـي بِشْرٍ، قَالَ:

سَمِعتُ عُمَرَ العَنْبَرِيَّ[٢] أَنَّهُ أَبْصرَ عُبَيْدَ اللَّـهِ بْنَ عبدِ الله بْنِ عُتْبَةَ تَوَضَّأَ، فلَمَّا وَلَّى الغُلاَمُ بالكُوزِ، قَالَ: نَسِيتُ أَمْرَ رَسُولِ الله ﷺ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَاسْتَنْشَقَ مَرَّتَيْنِ[٣].

٣١ ــ حدَّثَنا المِنْجَابُ بْنُ الحَارِثِ، أَخْبَرَنَا ابنُ أَبِـي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِـي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِـي حيَّةَ الوَادِعِيِّ:

عنْ عَلِـيٍّ قَالَ: إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَعْرِكْ أَنْفَكَ، ثُمَّ انْثُرْ، فَأَذْهِبْ مَا كَانَ فِـي المَنْخِرَينِ مِنْ خَبَثٍ[٤].

---

(١) ما بين المعقوفتين كتبه الناسخ في الحاشية.

(٢) لم أعرفه، ولم أقف على أحد ذكره.

(٣) رواه ابن أبـي شيبة ١/ ٢٧، عن محمد بن جعفر غندر به.

(٤) ذكره ابن حزم في المحلى ٢/ ٥٠.

٣٢ ــ / قَالَ الأَثْرَمُ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَبدِ الله يُسأَلُ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ [٣/أ] المَضْمَضَةَ والاسْتِنْشَاقَ فِي وُضُوءِه؟ قَالَ: يُعِيدُ الصَّلاَةَ(١).

٣٣ ــ قَالَ الأَثْرَمُ: وَكَذٰلِكَ سَمِعتُ أَبَا عُبَيدٍ يَقُولُ(٢).

٣٤ ــ قُلْتُ لأبِي عبدِ الله: يُعِيدُهُمَا، أَمْ يُعِيدُ الوُضُوءَ كُلَّهُ؟ قَالَ: لاَ، بلْ يُعِيدُهُمَا، وَلاَ يُعِيدُ الوُضُوءَ، لأَنَّهُمَا لَيْسَا مِمَّا سُمِّيَ فِي القُرْآنِ(٣).

٣٥ ــ قلتُ لأَبِي عبد الله: فَنَسِيَ المَضْمَضَةَ وَحْدَهَا؟ فَقَالَ: الاسْتِنْشَاقُ عِنْدِي أَوْكَدُ(٤).

بَابٌ فِي المَضْمَضَةِ والاسْتِنْشَاقِ بِغُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ

٣٦ ــ حدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمْرٍو، حدَّثَنَا زَائِدَةُ(٥)، حدَّثَنَا خَالِدُ بنُ عَلْقَمَةَ الهَمْدَانِيُّ، حدَّثَنَا عَبْدُ خَيْرٍ، قَالَ:

دَخَلَ عَلِيٌّ الرَّحْبَةَ(٦)، ثُمَّ قَالَ لِغُلاَمٍ لَهُ: ائْتِنِي بِطَهُورٍ.

---

(١) كذا جاء مثله في مسائل صالح (٧٠)، ومسائل ابن هانىء (٨١)، ومسائل أبي داود (٣٨)، ومسائل عبد الله (٨٣)، ومسائل إسحاق (١١).

(٢) ينظر كتاب الطهور، لأبي عبيد القاسم بن سلّام ص ٢١٣.

(٣) قارن بمثله في مسائل عبد الله (٨٤)، وسائل ابن هانىء (٨٣)، ومسائل أبي داود (٣٧).

(٤) نقله ابن قدامة في المغني ١/ ١٧١. ونقل النصوص من (٣٢ ــ ٣٥)، ابن أبي يعلىٰ في طبقات الحنابلة ١/ ١٦٤، عن الأثرم.

(٥) هو زائدة بن قدامة الكوفي.

(٦) وهو موضع بالكوفة.

فَأَتَاهُ الغُلَامُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٌ، قَالَ عَبْدُ خَيْرٍ: وَنَحْنُ جُلُوسٌ نَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَذَكَرَ أَنَّهُ أَدْخَلَ يَدَهُ اليُمْنَىٰ فِي الإِنَاءِ، فَمَلأَ فَمَهُ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَنَثَرَ بِيَدِهِ اليُسْرَىٰ، فَفَعَلَ هٰكَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: هٰكَذَا طُهُورُ نَبِيِّ الله ﷺ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ طُهُورِ نَبِيِّ الله فَهٰذَا طُهُورُهُ(١).

٣٧ ـ حدَّثَنَا أحمدُ بْنُ عبدِ الله بْنِ يُونُسَ، حدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبدِ خَيْرٍ:

أَنَّ عَلِيًّا تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ(٢).

٣٨ ـ حدَّثَنَا عفَّانُ، حدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونَ، قَالَ:

رَأَيتُ الحَسَنَ وَابنَ سِيرِينَ يَأْخُذَانِ غُرْفَةً، فَيَسْتَنْشِقَانِ وَيَتَمَضْمَضَانِ مِنْهَا(٣).

٣٩ ـ حدَّثَنَا أبو بَكرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدَّثَنَا عبَّادُ بنُ العَوَّامِ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ:

رأَيْتُ ابنَ عُمَرَ يَتَمَضْمَضُ ويَسْتَنْشِقُ مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ(٤).

---

(١) رواه أبو داود (١١٢)، والنسائي ١/ ٦٧، وأحمد ١/ ١٣٥، بإسنادهم إلى زائدة بن قدامة به.

(٢) رواه ابن ماجه (٤٠٤)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٨، بإسنادهما إلى شريك بن عبد الله به.

(٣) رواه أبو عبيد في كتاب الطهور ص ٢١٦، وابن أبي شيبة ١/ ٣٨، بإسنادهما إلى محمد بن سيرين به.

(٤) رواه ابن أبي شيبة ١/ ٣٨، عن عبّاد بن العوام به. ورواه أبو عبيد في كتاب الطهور ص ٢١٦، عن عباد به.

٤٠ ـ قَالَ الأَثْرَمُ: قلتُ لأَبي عبدِ الله: يَتَمَضْمَضُ الرَّجُلُ وَيَسْتَنْشِقُ مِنْ غُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فعاودتُه، قال: نعم، لِحَديثِ النَّبِيِّ ﷺ، وذَكَرَ حَديثَ عَبدِ الله بْنِ زَيْدٍ[1]، مِنْ حَديثِ خَالِدٍ الوَاسِطيِّ.

قُلْتُ: وفِي حَديثِ عَليٍّ، شَرِيكٌ يَقُولُهُ؟ قَالَ: زَائِدَةُ جَوَّدَهُ.

٤١ ـ قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَبدِ الله مَرَّةً أُخْرَىٰ يُسأَلُ: أَيُّمَا أَعْجَبُ إليكَ المَضْمَضَةُ والاسْتِنْشَاقُ بِغُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ، أَمْ كُلٌّ مِنْهُمَا عَلَىٰ حِدَةٍ؟ فَقَالَ: بِغُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ[2].

بابُ تَحْرِيكِ الخَاتَمِ فِي الوُضُوءِ

٤٢ ـ حدَّثَنَا عبدُ اللّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ، حدَّثَنا طَلْحَةُ بْنُ سِنَانَ، عَنْ / نَافِعٍ: [٣/ب]

عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ أَزَالَ خَاتَمَهُ[3].

٤٣ ـ حدَّثَنَا أبو زكَرِيَّا السَّيْلَحِينيُّ[4]، حدَّثَنَا ابنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عبدِ اللّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الجَيْشَانِيِّ، قَالَ:

رَأَيْتُ عبدَ الله بْنَ عَمْرِو بنِ العَاصِ إذَا تَوَضَّأَ نَزَعَ حَلْقَةً كَانَتْ فِي يَدِهِ، فَإِذَا فَرَغَ لَبِسَهَا.

---

(١) تقدم تخريجه برقم (٧).

(٢) نقله ابن قدامة المقدسي في المغني ١/ ١٧٠ عن الأثرم.

(٣) رواه البيهقي في السنن ١/ ٥٧، بإسناده إلى عبد الله بن عمر به.

(٤) هو يحيى بن إسحاق العجلي.

قَالَ عبدُ الله بنُ هُبَيْرَةَ: أَنَا وأبو تَمِيمٍ نَفْعَلُ ذٰلِكَ(١).

٤٤ ــ حدَّثَنَا الفَضْلُ، حدَّثَنا مِسْعَرٌ، قَالَ:

سَمِعْتُ حَمَّاداً يَقُولُ: أَزِلِ الخَاتَمَ.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: يَعْنِـي إِذَا تَوَضَّأَ.

٤٥ ــ حَدَّثَنِـي ابنُ الطَّبَّاعِ(٢)، حَدَّثَنِـي رِفَاعَةُ بنُ إِيَاسِ بْنِ نُذَيرٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ القَعْقَاعِ بْنِ شُبْرُمَةَ، قَالَ:

كَانَ إِبْرَاهِيمُ إِذَا توضَّأَ حَرَّكَ خَاتَمَهُ، حَتَّىٰ يُصِيبَهُ المَاءُ

٤٦ ــ **قَالَ الأَثْرَمُ**: سَمِعتُ أَبَا عبدِ الله يُسألُ عَنْ تَحْرِيكِ الخَاتَمِ فِي الوُضُوءِ؟ فَقَالَ: إِذَا كَانَ وَاسِعاً يَدْخُلُهُ المَاءُ أَجْزَأَهُ، وَإِنْ كَانَ ضَيِّقاً لاَ يَدْخُلُه المَاءُ حَرَّكَه(٣).

بَابٌ [فِي الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ فَيُخَضْخِضُ رِجْلَيهِ فِي المَاءِ](٤)

٤٧ ــ [حدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِـي شَيْبَـةَ، حدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِـي حُرَّةَ(٥):

(١) رواه ابن أبـي شيبة ١/ ٣٩، بإسناده إلى عبد الله بن لهيعة به. ورواه من طريقه: ابن المنذر في الأوسط ١/ ٣٨٩.

(٢) هو محمد بن عيسى بن الطباع.

(٣) كذا جاء مثله في مسائل أبـي داود (٤٦)، وذكره ابن المنذر في الأوسط ١/ ٣٨٩، وابن قدامة في المغني ١/ ١٥٣، وقال ابن المنذر: وكذلك نقولُ.

(٤) ما بين المعقوفتين وضعته للتوضيح.

(٥) هو واصل بن عبد الرحمن البصري.

عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: إذَا خَضْخَضَ رِجْلَيْهِ فِي المَاءِ فَقَدْ أَجْزَأَهُ فِي الوُضُوءِ[1].

٤٨ ـ **قَالَ الأَثْرَمُ**: وسَمِعتُ أَبَا عبدِ الله يُسأَلُ عَنْ رَجُلٍ خَلَّلَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ حِينَ تَوَضَّأَ، ثُمَّ صَبَّ عَلَىٰ سَائِرَ قَدَمَيْهِ؟ قَالَ: أَمَّا الحَدِيثُ فَإِنَّمَا جَاءَ غَسَلَ رِجْلَيْهِ، مَعَ أَنَّ غَيْرَ وَاحِدٍ قَدْ أَجَازَ أَنْ يُخَضْخِضَ قَدَمَيْهِ][2].

* * *

---

(١) رواه ابن أبي شيبة ١/ ٥٥، عن هشيم بن بشير به.

(٢) ما بين المعقوفتين استدركه الناسخ في الحاشية.

أبوابُ المِيَاهِ

بابُ مَا يُنْجِّسُ المَاءَ وَمَا لاَ يُنَجِّسُهُ

٤٩ ـ [حدَّثَنا يُوسُفُ بنُ كَامِلٍ، حدَّثَنا عبدُ العَزيزِ بنُ مُسْلِمٍ، حدَّثَنا مُطَرِّفُ بنُ طَرِيفٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي نَوْفٍ، عَنْ سَلِيطٍ[١]، عَنْ عبدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أبيهِ قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، هٰذِهِ تُلْقَىٰ فِيهَا النَّتَنُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «المَاءُ لاَ يَنْجُسُ»[٢].

٥٠ ـ حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ المِنْهَالِ، حدَّثَنا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيدِ اللَّـهِ بْنِ عبدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيهِ:

أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يُسأَلُ عَنِ المَاءِ يَكُونُ بالفَلاَةِ تَنُوبُهُ الدَّوَابُّ والسِّبَاعُ؟ فقَالَ النبيُّ ﷺ: «إذَا كَانَ المَاءُ قَدْرَ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الخَبَثَ»[٣].

٥١ ـ سَمِعْتُ أَبَا عَبدِ الله يُسأَلُ عَنِ البِئْرِ تَقَعُ فِيهَا السِّنَّورُ

---

(١) هو سليط بن أيوب بن الحكم الأنصاري المدني.

(٢) رواه النسائي ١/ ١٧٤، وأبو يعلى ٢/ ٤٧٦، والبيهقي ١/ ٢٥٧، والمزي في التهذيب ١١/ ٣٣٦، بإسنادهم إلى عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي به. وله طرق أخرى ذكرها محقق مسند أبي يعلى.

(٣) رواه أبو داود (٦٤)، بإسناده إلى يزيد بن زريع به. ورواه الترمذي (٦٧)، وابن ماجه (٥١٧)، وأحمد ٢/ ١٢، و ٢٦، بإسنادهم إلى محمد بن إسحاق به.

ومَا أَشْبَهَهُ؟ فَقَالَ: إذَا كَانَ المَاءُ كَثِيراً وَلَمْ يَتَغَيَّرْ فلاَ يَنْجُسْ.

قِيلَ لَهُ: وَلاَ يُنْزَحُ مِنْهَا شَيءٌ؟ قَالَ: لاَ.

فَذُكِرَ لأَبِي عبدِ الله: عَنْ عَبدِ الله بْنِ دَاوُدَ[1] أَنَّهُ قَالَ: لَوْ أَنَّ إِنْسَاناً أَصَابَ سِنَّوْراً قَدْ تَفَسَّخَ فِي بِئْرٍ، وَقَدْ كَانَ تَوَضَّأَ مِنْهَا، لَقُلْتُ لَهُ: أَعِدْ صَلاةَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ.

فَضَحِكَ أبو عبدِ الله كَالمُتَعَجِّبِ، وقَالَ: مِنْ أَيْنَ قَالَ: ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ؟!

قِيلَ لَهُ: تَقُولُ إِنَّ السِّنَّورَ لاَ تَتَفَسَّخُ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ؟

قَالَ: فَلَعَلَّهَا تَفَسَّخَتْ قَبْلَ ذٰلِكَ!! ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا يَكُونُ القِيَاسُ عَلَىٰ أَصْلٍ يَشْبَهُ، وَعَليهِ هٰذَا مِنْ أَيْنَ جَاءَ بِهِ؟!

ثُمَّ قَالَ أَبُو عبدِ الله: هُو أيضاً يَقُولُ: لَوْ أَخْرَجَهَا مِنْ سَاعَتِهَا يَنْجُسُ المَاءُ، كَالمُنْكِرِ لذٰلِكَ.

٥٢ ـ قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَبدِ اللَّهِ يَقُولُ: إذَا [كَان][2] المَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يُنْجِسْهُ شَيءٌ حَتَّىٰ يَتَغَيَّرُ طَعْماً أَو رِيحاً، إلاَّ مِنَ البَوْلِ وَالغَائِطِ.

٥٣ ـ وَسَمِعْتُ أَبَا عبدِ الله يُسألُ: كَمِ القُلَّتَيْنِ؟ فَقَالَ: قَالُوا: قِرْبَتَيْنِ[3].

---

(١) هو الخُريبي البصري، ثقة فقيه مشهور، توفي سنة (٢١٣).

(٢) زيادة وضعتها مراعاة للسياق.

(٣) كذا جاء أيضاً في مسائل صالح (٢٤٩)، ومسائل إسحاق (٣٣)، وجاء =

٥٤ ـ وسَمِعْتُ أبا عبدِ الله يُسألُ عَنْ تَفْسِيرِ القُلَّتَيْنِ، فقَالَ: القُلَّةُ قِرْبَتَانِ، هـٰكَذَا فَسَّرَ ابنُ جُرَيجٍ في كَلاَمِهِ][1].

٥٥ ـ حدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ حَمْزَةَ، وَعَليُّ بنُ بَحْرٍ، المَعْنَى وَاحِدٌ، قَالاَ: حدَّثَنَا حَاتَمُ بنُ إسمَاعِيلَ، حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أبـي يَحيَـىٰ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ:

دَخَلْنَا عَلَىٰ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ في نِسْوَةٍ، فقَالَ: لَوْ أَنِّي أُسْقِيكُمْ مِنْ بُضَاعَةَ لَكَرِهْتُمْ ذٰلِكَ، وَقَدْ وَاللَّـهِ سَقَيْتُ رَسُولَ الله بِيَدَيَّ مِنْهَا[2].

٥٦ ـ حدَّثَنَا عفَّانُ، حدَّثَنا يَعْقُوبُ بنُ إسْحَاقَ، حدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ:

= في مسائل أبـي داود (١١)، وفي مسائل ابن هانىء (٢٤)، قول الإمام أحمد عندما سئل عن القلتين، فقال: خمس قرب، قال ابن قدامة في المغني ١/ ٣٦: هذا ظاهر المذهب عند أصحابنا.

والقلتان تقدر اليوم بحوالي (٣٠٧) لترات، كما جاء في حاشية كتاب الإيضاح والتبيان ص ٨٠.

(١) من أول الباب إلى هنا كتبه الناسخ في الحاشية، وقول عبد الملك بن جريج نقله أيضاً عبد الله في مسائله (٨)، وابن المنذر في الأوسط ١/ ٢٦١، وابن قدامة في المغني ١/ ٣٧.

(٢) رواه البيهقي في السنن ١/ ٢٥٩، بإسناده إلى علي بن بحر بن بري القطان به. ورواه إسماعيل القاضي كما في التمهيد ١/ ٣٣٢ والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ١٢، بإسنادهما إلى حاتم بن إسماعيل به، ورواه أحمد ٥/ ٣٣٧، بإسناده إلى محمد بن أبـي يحيـى به.

كَانَ الحَسَنُ يَقُولُ فِي رِكِيِّ المَاءِ[1] إِذَا كَانَ إِلىٰ جَنْبِهَا رِكِيُّ البَوْلِ ـ قَالَ: كَانَ يَقُولُ ـ : مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ لَوْنُهُ، أَو رِيحُهُ فَلاَ بَأْسَ أَنْ يَتَوَضَّأَ مِنْها.

٥٧ ـ حَدَّثَنَا القَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا داودُ بنُ أبي الفُرَاتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ:

عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: المَاءُ الرَّاكِدُ لاَ يُنْجِسُهُ شَيءٌ إذَا كَانَ قَدْرَ ثَلاَثِ قِلاَلٍ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: القُلَّةُ مِثْلُ الجَرَّةِ التي يُسْتَقَىٰ فِيهَا[2].

٥٨ ـ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إبرَاهِيمَ، حدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي المِينَا[3] ـ ثقةٌ ـ قَالَ: سأَلَ رَجُلٌ الحَسَنَ وَأَنَا شَاهِدٌ:

إِنَّا نَكُونُ بِالهِنْدِ وَهِي فَلاَةٌ صَحْرَاءُ، فيهِ مَكَانٌ يُقَالُ لَهُ: التَّلاَجُ، وَهُوَ مَجْمَعُ المَاءِ، فَقَالَ الحَسَنُ: كَمْ عَرْضُه؟ قَالَ: وَاسِعٌ يُغْسَلُ فِيهِ الثِّيَابُ، وفِي نَوَاحِيه الخَيْفُ[4] يَغْتَسِلُ فيهِ الجُنُبُ وَالحَائِضُ، قَالَ: اغْتَسِلْ مِنْهُ وَاشْرَب، فَإِنَّ المَاءَ لاَ يُنَجِّسُه شَيءٌ.

---

(١) الركي: البئر المحفورة التي لم تطو، ينظر: اللسان ٣/ ١٧٢٢.

(٢) رواه ابن أبي شيبة ١/ ١٤٤، بإسناده إلى ابن أبي الفرات به.

(٣) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٤٧٠، وقال: بصري، روى عنه الحسن، روى عنه مسلم بن إبراهيم، وسكت عن حاله.

(٤) الخيف: ما ارتفع من مسيل الماء، اللسان ٢/ ١٣٠٤.

٥٩ ــ حدَّثَنَا عفَّانُ، حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الطَّيبَ بنَ مَنْصُورٍ اليَحْمَدِيَّ، قَالَ:

صَحِبتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ إلى مَكَّةَ، فَمَرَّ بِعَيْنٍ كَثِيرَةِ الجِعْلاَنِ والخَنَافِسِ / فقَالَ هكَذا، وَقَالَ عَفَّانُ: بِيَدِهِ اليُمْنَىٰ، كأَنَّهُ يُنَحِّي تِلْكَ، [٤/أ] قَالَ: فَتوَضَّأَ وَشَرِبَ مِنْهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا الشَّعْثَاءِ، لَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُكَ شَرِبْتَ مِنْ هذَا الماءِ وَتَوَضَّأْتَ مِنْهُ لَطَابَتْ نَفْسِي أَنْ أَشْرَبَ مِنْهُ وَلاَ أَتَوضَّأَ، فقَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنَّ المَاءَ يُطَهِّرُ كُلَّ شَيءٍ، ولاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ.

بَابٌ [في الوُضُوءِ مِنَ المَاءِ الرَّاكِدِ][1]

٦٠ ــ قَالَ الأَثْرَمُ: سَمِعْتُ أَبَا عبدِ الله يُسأَلُ عن الوُضُوءِ في المَاءِ الرَّاكِدِ؟ فقَالَ: يُتَوَضَّأُ مِنْهُ وَلاَ يُتَوضَّأُ فِيهِ.

٦١ ــ قَالَ: وَسَمِعتُ أَبَا عبدِ الله يُسأَلُ عَنِ البِئْرِ مَاؤُهَا دَائِمٌ؟ فَقَالَ: رُبَّمَا كَانَ لَهُ مَاؤُهُ، ثُمَّ قَالَ: وَإِنْ كَانَتْ لَهُ مَاؤُهُ فَهُوَ وَاقِفٌ لاَ يَجْرِي لَيْسَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ الجَارِي.

٦٢ ــ وَسَمِعْتُ أَبَا عبدِ الله يُسأَلُ عَنِ الغَدِيرِ يَجْتَمِعُ فِيهَا المَاءُ، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ فَيَتَوضَّأُ مِنْهُ فَيَرَىٰ فيهِ العَذِرَةَ فِي نَوَاحِيهِ؟ فَجعَلَ يُظْهِرُ كَرَاهِيَةَ العَذِرةِ.

٦٣ ــ [حدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عُفَيرٍ، حَدَّثَنِي ابنُ لَهِيعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ:

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة وضعتها للتوضيح.

عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِـي عبدِ الرَّحمـٰنِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَا سَقَطَ في البِئْرِ مِمَّا لاَ يُؤْكَلُ لَحْمُه إلاَّ بِذَكَاةٍ فَغَيَّرَ طَعْمَهُ وَرَائِحَتَهُ، فَلاَ يَصْلُحُ الشُّرْبُ مِنْهُ حَتَّىٰ يُنْزَفَ.

٦٤ ـ حـدَّثَنـا أبـو بَكْـرِ بْـنُ أَبِـي شَيْبَـةَ، حـدَّثَنـا هُشَيْـمٌ، عَـنْ أَبِـي الزُّبَيْرِ:

عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ الجُنُبِ يَنْتَهِـي إلى الغَدِيرِ؟ قَالَ: يَغْتَسِلُ فِـي نَاحِيَةٍ مِنْه[(١)].

٦٥ ـ وسَمِعْتُ أَبَا عبدِ الله يُسألُ عَنِ المَصَانِـعِ الَّتِي بِطَرِيقِ مَكَّـةَ؟ فقَـالَ: لَيْسَ تُنَجِّسُ تِلْـكَ عِنْـدِي شَـيءٌ. قلـتُ لَـهُ: ولا بَـوْلٌ وَلاَ شَيءٌ؟! قَالَ: ولاَ بَوْلٌ وَلاَ شَيءٌ إذَا كَثُرَ المَاءُ حَتَّىٰ يَكُونَ مِثْلَ تِلْكَ المَصَانِـعِ[(٢)]][(٣)].

(١) رواه ابن أبـي شيبة ١/١٤١، عن هشيم بن بشير به. ورواه البيهقي ١/٢٩، بإسناده إلى هشيم به.

(٢) ذكره ابن قدامة في المغني ١/٥٧، نقلاً عن الأثرم، ونقل مثله: ابن هانىء في مسائله (١).

وقال ابن قدامة في المغني ١/٥٦: ويعني بالمصانع البرك التي صُنعت مورداً للحاج، يشربون منها، يجتمع فيها ماء كثيرة يكفيهم ويفضل عنهم، فتلك لا تنجس بشيء من النجاسات ما لم تتغير، لا نعلم أحداً خالف في هذا.

(٣) ما بين المعقوفتين كتبه الناسخ في الحاشية.

بَابٌ، مَاءُ الحَمَامِ

٦٦ ـ حـدَّثَنـا أبـو بَكْـرِ بْـنُ أَبَـي شَيْبَـةَ، حـدَّثَنـا جَـرِيـرُ بـنُ عبدِ الحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ:

قُلْتُ لإِبْرَاهِيمَ: أَغْتَسِلُ مِنْ مَاءِ الحَمَّامِ؟ قَالَ: إذَا أَخَذَ جُحْرِهِ أَجْزَأَكَ[١].

٦٧ ـ حدَّثَنَا مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ، حدَّثَنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابنَ دِينَارٍ، قَالَ: حدَّثَنَا أبو رَجَاءٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ الحَسَنَ يَقُولُ: مَاءُ الحمَّامِ نَجِسٌ[٢].

بَابٌ [في الرَّجُلِ والمَرْأَةِ يَغْتَسِلاَنِ بِمَاءٍ وَاحِدٍ][٣]

٦٨ ـ [حدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، حدَّثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي حَاجِبٍ[٤]، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَتَطَهَّرَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ طَهُورِ المَرْأَةِ[٥].

٦٩ ـ حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أبو دَاوُدَ صَاحِبُ الطَّيَالِسَةِ، حدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي حَاجِبٍ، عَنِ

---

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١/ ١٠٧، عن جرير به، ووقع تحريف في المطبوع.

(٢) رواه ابن أبي شيبة ١/ ١٠٨، بإسناده إلى أبي رجاء محمد بن سيف الحدَّاني به.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة مني للتوضيح.

(٤) هو سوادة بن عاصم البصري، روى له أصحاب السنن الأربعة.

(٥) رواه البيهقي في السنن ١/ ١٩١، بإسناده إلى يزيد بن زريع به.

الحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الغِفَارِيِّ، وَهُوَ الأَقْرَعُ:

أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ وَضُوءِ المَرْأَةِ][1] .

٧٠ ــ حدَّثَنَا أَيُّوبُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَزْدِيُّ، حدَّثَنَا عبدُ الوَاحِدِ، حدَّثَنَا عَاصِمٌ، قَالَ:

سَمِعْتُ عبدَ الله بْنَ سَرْجَسٍ يَقُولُ: اغْتَسِلاَ جَمِيعاً، هِـيَ هٰكَذَا، وأَنْتَ هٰكَذَا.

قَالَ عبدُ الوَاحِدِ فِـي إِشَارَتِهِ: كَانَ الإِنَاءُ بَيْنَهُمَا، وَإِذَا خَلَتْ بِهِ فَلاَ تَقْرَبَنَّه[2] .

٧١ ــ حدَّثَنَا القَعْنَبِـيُّ، حدَّثَنَا ابنُ أَبِـي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَعْدٍ ابنَةِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، امْرَأَةِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَتْ:

كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَزَيْدٌ مِنَ الجَنَابَةِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ[3] .

٧٢ ــ **قَالَ الأَثْرَمُ**: سَمِعْتُ أَبا عبدِ الله يُسأَلُ عَنِ الوَضُوءِ مِنْ

---

(١) رواه النسائي ١/ ١٧٩، وابن حبان ٤/ ٧١، بإسنادهما إلى أبي داود الطيالسي به.

ورواه ابن أبي يعلىٰ في طبقات الحنابلة ١/ ١٦٣، بإسناده إلى الأثرم عن محمد بن بشار به (تحرف في الطبقات إلى محمد بن سيار، وهو خطأ).

وما بين المعقوفتين استدركه الناسخ في الحاشية.

(٢) ذكره ابن قدامة في المغني ١/ ٢٨٤، نقلاً عن الأثرم.

وحديث عبد الله بن سرجس رواه ابن ماجه (٣٧٤)، والبيهقي في السنن ١/ ١٩٢، وقال: هو موقوف.

(٣) رواه ابن أبي شيبة ١/ ٣٥، وابن المنذر ١/ ٢٩٥، بإسنادهما إلى أم سعد به.

فَضْلِ المَرْأَةِ، فَقَالَ: أَمَّا إِذَا خَلَتْ بِهِ فَقَدْ كَرِهَهُ غيرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَمَّا إِذَا كَانَا جَمِيعاً فَلاَ بَأْسَ بِهِ. واحْتَجَّ بِحَدِيثِ عَائِشَةَ: [٤/ب] / كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا والنبيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ(١).

٧٣ ــ قِيلَ لأَبي عبد الله: فالمَرْأَةُ تَتَوَضَّأُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ، فَقَالَ: أَمَّا الرَّجُلُ فَلاَ بَأْسَ بِهِ، إِنَّمَا كُرِهَتِ المَرْأَةُ.

٧٤ ــ قلتُ لأبي عبدِ الله مَرَّةً أُخْرَىٰ: فَضْلُ [وَضُوءِ] المَرْأَةِ، قَالَ: إِذَا خَلَتْ بِهِ فَلاَ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ، إِنَّمَا النَّبِيُّ ﷺ رَخَّصَ أَنْ يَتَوَضَّأا [مَعاً] جَمِيعاً، وَذَكَرَ حَدِيثَ الحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو، وقالَ: هُوَ يَرْجِعُ إلى أَنَّهُ إِذَا خَلَتْ بِهِ إلى الكَرَاهِيَةِ(٢).

بابٌ [فِي الوُضُوءِ بِفَضْلِ المَرْأَةِ](٣)

٧٥ ــ حدَّثَنا عفَّانُ، حدَّثَنا همَّامٌ، حدَّثَنا قَتَادَةُ، قَالَ:

كَانَ الحَسَنُ وَسَعِيدٌ يَكْرَهَانِ أَنْ يُتَوَضَّأَ مِنْ فَضْلِ طَهُورِ المَرْأَةِ، ولاَ يَكْرَهَانِ سُؤْرَ شَرَابِهَا(٤).

---

(١) جاء مثله في مسائل أبي داود (١٥)، ومسائل صالح (٥٣٨)، ومسائل عبد الله (١٩).
وحديث عائشة، رواه البخاري (٢٥٠)، ومسلم (٣١٩).

(٢) نقل هذا النص والذي قبله: ابن عبد البر في الاستذكار ١/ ٤٠١، عن الأثرم، وما بين المعقوفات زيادة منه، وقد سقط من الأصل.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة مني وضعتها للتوضيح.

(٤) رواه عبد الرزاق ١/ ١٠٥، وابن أبي شيبة ١/ ٣٤، بإسنادهما إلى قتادة.

٧٦ ـ حدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إبْرَاهِيمَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ المُهَاجِرِ أبي الحَسَنِ، عَنْ مَوْلَىٰ لِجُوَيْرِيَّةَ:

عَنْ جُوَيْرِيةَ، أنَّهَا رَأَتْهُ يَشْرَبُ فَضْلَ وُضُوئِهَا فَنَهَتْهُ[١].

٧٧ ـ [حدَّثَنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ، حدَّثَنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بنتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ:

قَالَ: وَكَانَتْ هِي وَرَسُولُ الله ﷺ يَغْتَسِلاَنِ مِنَ الإِنَاءِ الوَاحِدِ مِنَ الجَنَابَةِ[٢].

٧٨ ـ حدَّثَنَا أبو حُذَيْفَةَ، حدَّثَنَا إبرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ ابن أبي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِىء، قَالَتْ:

اغْتَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَيْمُونَةَ مِنْ إنَاءٍ وَاحِدٍ فِي جَفْنَةٍ][٣].

بَابٌ [لا يُدْخِلْ يَدَهُ الإِنَاءَ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا][٤]

٧٩ ـ حدَّثَنَا عُبَيدُ اللّـهِ بنُ مُعَاذٍ، حدَّثَنَا أبي، حدَّثَنَا

---

(١) رواه ابن أبي شيبة ١/ ٣٤، بإسناده إلى المهاجر أبي الحسن به.
ملحوظة: قال الناسخ بعد هذا الأثر: وذكر الأثرم في هذا الباب حديث عائشة، وحديث ابن عمر. قلت: حديث عائشة رواه البخاري (٢٦٣)، وحديث ابن عمر رواه أبو داود (٨٠).

(٢) رواه ابن أبي شيبة ١/ ٣٥، بإسناده إلى أبي سلمة بن عبد الرحمن به.

(٣) رواه ابن أبي شيبة بإسناده إلى إبراهيم بن نافع به، كذا جاء في المحلى ١/ ٢٠٠، ولم يرد في المصنف، ولعله قد سقط من المطبوع.
وما بين المعقوفتين استدركه الناسخ في الحاشية.

(٤) ما بين المعقوفتين وضعته مراعاة للسياق.

الأَشْعَثُ، قَالَ:

وكَانَ الحَسَنُ يَقُولُ: مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ فَغَمَسَ يَدَهُ فِي إِنَائِهِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا ثَلاَثاً إِهْرَاقَ ذٰلِكَ المَاءَ، فَإِنْ تَوَضَّأَ بِهِ أَوْ اغْتَسَلَ فَهُوَ كَمَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ، يُعِيدُ الوُضُوءَ والصَّلاَةَ إِنْ كَانَ صَلَّىٰ، وَإِنْ تَنَاوَلَ مِنَ الحُبِّ[1] فَأَصَابَ طَرَفَ أَصَابِعِه المَاءُ، أَو حَمَلَ إِنَاءً فَأَصَابَ المَاءُ أَصَابِعَهُ فَلاَ بَأْسَ بِذٰلِكَ المَاءِ أَنْ يَتَوَضَّأَ بِهِ وَيَشْرَبَ.

٨٠ ــ حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الله بْنِ نُمَيْرٍ، حدَّثَنَا عَائِذٌ[2]، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ:

كَانَ عُرْوَةُ يَنْهَىٰ أَنْ يُدْخِلَ يَدَهُ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِ اللَّيْلِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ثَلاَثاً.

٨١ ــ **قَالَ الأَثْرَمُ**: وسَمِعْتُ أَبَا عبدِ الله يُسأَلُ عَنِ الرَّجُلِ يَسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمِهِ فَيَغْمِسُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا، فَقَالَ: أَمَّا بالنَّهَارِ فَلَيْسَ بِهِ عِنْدِي بَأْسٌ أَنْ يُدْخِلَ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا، وَأَمَّا إِذَا قَامَ مِنَ النَّوم باللَّيْلِ فَلاَ يُدْخِلْ يَدَهُ في الإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا، لأَنَّهُ قَالَ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ، فالمَبيتُ إِنَّمَا هُوَ باللَّيْلِ[3].

قلتُ لأبي عبد الله: وَهُوَ بالنَّهَارِ أيضاً لاَ يَدْرِي أَيْنَ كَانَتْ يَدُه،

---

(١) الحُبّ ــ بضم الحاء ــ الجرَّة الضخمة، اللسان ٢/٧٤٦.

(٢) هو عائذ بن حبيب الملاح الكوفي، وهو ثقة، روى له النسائي وابن ماجه.

(٣) نقل نحو هذا الرأي عن الإمام أحمد: إسحاق في مسائله (٤٥)، وأبو داود في مسائله (١٨).

فقَالَ: نَعَمْ، ولٰكِنَّ الحَدِيثَ في المَبِيتِ بِاللَّيْلِ، فأمَّا بِالنَّهَارِ فَلاَ بَأْسَ بِهِ.

قِيلَ لأَبِي عبدِ الله: فَمَا يَصْنَعُ بِذٰلِكَ المَاءِ؟ فَقَالَ: إِنْ صَبَّ المَاءَ، أَو أَبْدَلَهُ [فهُو أَسْهَلُ.

قيلَ لأَبي عبدِ الله: فَلَو ابْتُلِيتَ أَنتَ بِهٰذَا فَغَمَسْتَ يَدَكَ فِي الإِنَاءِ، وَقَدْ قُمْتَ مِنْ نَوْمِ اللَّيْلِ قَبْلَ أَنْ تَغْسِلَهَا، كَيْفَ كُنْتَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: كُنْتُ أَصُبُّ ذٰلِكَ المَاءَ[1].

٨٢ ــ حدَّثَنَا العبَّاسُ بنُ عبدِ العَظِيمِ، حدَّثَنَا رَوْحٌ، أخبرنا أَشْعَثُ:

عَنِ الحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ لاَ يَرَىٰ في نَوْمِ النَّهَارِ غَسْلَ يَدٍ][2].

/ بَابُ مَا يُجْزِىءُ مِنَ المَاءِ فِي [الوُضُوءِ والغُسْلِ][3] [٥/أ]

٨٣ ــ [حدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعفَّانُ قَالاَ: حدَّثَنَا أَبَانُ، حدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ:

---

(١) ذكره ابن عبد البر في التمهيد ١٨/ ٢٥٥، وفي الاستذكار ١/ ٢٠٠، نقلاً عن الأثرم.

(٢) رواه أحمد في مسائل إسحاق (٤٥)، وابن عبد البر في التمهيد ١٨/ ٢٥٤، بإسناده إلى أشعث بن عبد الملك به.
وما بين المعقوفتين استدركه الناسخ في الحاشية.

(٣) ما بين المعقوفتين أصابه المسح في الأصل، وقد اجتهدت في وضعه.

«أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بالمُدِّ، ويَغْتَسِلُ بالصَّاعِ»(١).

٨٤ ــ حـدَّثَنَـا مُسْلِـمُ بـنُ إبْـرَاهِيـمَ، حـدَّثَنَـا وُهَيْـبٌ، عَـنْ أَبِـي رَيْحَانَةَ، عَنْ سَفِينَةَ:

«أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ كَانَ يَتَوضَّأُ بالمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بالصَّاعِ»(٢).

٨٥ ــ حدَّثَنَا يَحْيَىٰ بنُ جَعْفَرٍ، حدَّثَنَا عليُّ بنُ عَاصِمٍ، حدَّثَنَا عبدُ الله بْنُ مَطَرٍ أَبو رَيْحَانَةَ، قَالَ: حدَّثَنِـي سَفِينَةُ مَوْلَىٰ رَسُولِ الله:

«أَنَّ رَسُـولَ الله ﷺ كَـانَ يُـوضِيـهِ المُـدُّ، ويَغْسِلُـهُ الصَّـاعُ مِـنَ الجَنَابَةِ](٣) ».

٨٦ ــ حدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حدَّثَنَا [محمد بن فُضَيْلٍ، حدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِـي الجَعْدِ](٤)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عبدِ الله، قَالَ:

قَـالَ رَسُـولُ الله ﷺ: « [يُجْـزِىءُ مِـنَ](٥) الغُسْـلِ الصَّـاعُ، وَمِـنَ الوُضُوءِ المُدُّ»(٦).

---

(١) رواه أحمد ٦/ ١٢١ عن عفان بن مسلم به. ورواه أبو داود (٩٢)، والنسائي ١/ ١٧٩، وابن ماجه (٢٦٨)، بإسنادهم إلى قتادة به.

(٢) رواه مسلم (٣٢٦)، والترمذي (٥٦)، وابن ماجه (٢٦٧)، بإسنادهم إلى أبـي ريحانة عبد الله بن مطر به.

(٣) رواه أحمد ٥/ ٢٢٢، عن علي بن عاصم به.
وما بين المعقوفتين استدركه الناسخ في الحاشية.

(٤) ما بين المعقوفتين أصابه البلل فأدىٰ إلى طمسه، وقد اجتهدت في وضعه.

(٥) لم يظهر في الأصل بسبب مسحه، واستدركته من كتاب المبدع.

(٦) ذكره ابن مفلح في المبدع ١/ ٢٠٠، وعزاه للأثرم، ورواه ابن خزيمة (١١٧)، بإسناده إلى ابن فضيل به.

٨٧ ــ [حـدَّثَنـا أبـو بكـر بـنُ أبــي شيبـة، حـدَّثَنـا محمـد بـن فُضَيـل](١)، حدَّثَنـا يَزِيـدُ بـنُ أَبِـي زِيَـادٍ، عَـنْ سَالِـمِ بْـنِ أَبِـي الجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عبدِ الله قَالَ:

[قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:](٢) «يُجْزِىءُ مِنَ الوُضُوءِ المُدُّ، وَمِنَ الغُسْلِ مِنَ الجَنَابَةِ الصَّاعُ».

قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: مَا يَكْفِينَا الصَّاعُ؟.

قَالَ: فَغَضِبَ حَتَّىٰ تَرَبَّدَ وَجْهُهُ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ كَفَىٰ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ وَأَكْثَرُ شَعْراً](٣).

٨٨ ــ حدَّثَنَا القَعْنَبِـيُّ، حدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِـي ابنَ بَلَالٍ، عَنْ عَبدِ الرَّحمٰنِ بْنِ عَطَاءٍ:

أَنَّهُ سَمِـعَ سَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ، ورَجُلاً مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ يَسْأَلُهُ عَمَّا يَكْفِـي الإِنْسَانَ مِنْ غُسْلِ الجَنَابَةِ؟

فَقَالَ سَعِيدٌ: إِنَّ لِـي تَوْراً يَسَعُ مُدَّيْنِ مِنْ مَاءٍ، أَو نَحوِ ذٰلِكَ، فَأَغْتَسِلُ بِهِ فَيَكْفِينِـي وَيَفْضُلُ مِنْهُ فَضْلٌ.

فَقَالَ الرَّجُلُ: فَوَاللّٰهِ، إِنِّي لأَسْتَنْثِرُ وَأَتَمَضْمَضُ بِمُدَّيْنِ مِنْ مَاءٍ.

فَقَالَ لَهُ سَعِيدٌ: فَمَا تَأْمُرُنِـي إِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَلْعَبُ بِكَ؟

---

(١) ما بين المعقوفتين أصابه البلل فأدىٰ إلى مسحه، وقد اجتهدت في وضعه.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وقد استدركته من مصادر تخريج الحديث.

(٣) رواه أحمد ٣/ ٣٧٠، وابن أبي شيبة ١/ ٦٦ عن محمد بن فضيل به. وقد استدرك الناسخ هذا الخبر بالحاشية

فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: فَإِنْ لَم يَكْفِنِي، فَإِنِّي رَجُلٌ كَمَا تَرَىٰ عَظِيمٌ.

فَقَالَ لَهُ سَعِيدٌ: ثلاثَةُ أَمْدَادٍ.

فَقَالَ: إِنَّ ثَلاثَةَ أَمْدَادٍ قَلِيلٌ.

فَقَالَ لَهُ سَعِيدٌ: فَصَاعٌ.

وَقَالَ سَعِيدٌ: إِنَّ لِي رِكْوَةً، أَو قَدَحاً مَا يَسَعُ إِلاَّ نِصْفَ المُدِّ مَاءً أَو نَحْوَهُ، ثُمَّ أَبُولُ، ثُمَّ أَتَوضَّأُ مِنْهُ، وأُفْضِلُ مِنْهُ فَضْلاً.

قَالَ عبدُ الرَّحمنِ: فَذَكَرْتُ هٰذَا الحَدِيثَ الذي سَمِعْتُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ لِسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، فَقَالَ سُلَيمَانُ بنُ يَسَارٍ: وَأَنَا يَكْفِينِي مِثْلُ ذٰلِكَ.

قَالَ عبدُ الرَّحمٰنِ: فَذَكَرتُ ذٰلِكَ لأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، فَقَالَ أبو عُبَيْدَةَ: وهٰكَذَا سَمِعْنَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ[(١)].

٨٩ ــ حدَّثَنَا أبو حُذَيفةَ، حدَّثَنَا عِكرِمَةُ، يَعْنِي ابنَ عَمَّارٍ، قَالَ:

مَرَرتُ أَنَا وَالقَاسِمُ بِمِنَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ، فَقَالَ القَاسِمُ: اسْقُوا أَبَا عبدِ الرَّحْمنِ، فَسَقَوْهُ، ثُمَّ دَعَا بِوَضُوءٍ، فَأُتِي بِقَدْرِ نِصْفِ مُدٍّ وزِيَادَةٍ قَلِيلٍ، فَتَوَضَّأَ[(٢)].

---

(١) رواه ابن عبد البر في التمهيد ٨/ ١٠٦، بإسناده إلى الأثرم عن القعنبي به. وذكره ابن قدامة في المغني ١/ ٢٩٦، عن الأثرم.

(٢) رواه ابن عبد البر في التمهيد ٨/ ١٠٧، بإسناده إلى الأثرم عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي به.

٩٠ ـ قَالَ الأَثْرَمُ: قُلْتُ لأَبِي عبد الله: يُجْزِىءُ فِي الوُضُوءِ مدٌّ؟ قَالَ: كَذَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِذَا أَحْسَنَ أَنْ يَتَوَضَّأَ بِهِ فَهُوَ يُجْزِيهِ.

قُلْتُ لَهُ: فَإِنَّ النَّاسَ فِي الأَسْفَارِ رُبَّمَا ضَاقَ عَلَيْهِمُ المَاءُ، فَيَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ بِأَقَلَّ مِنْ مُدٍّ، فَيُجْزِيهِ؟ فَقَالَ: إِذَا أَحْسَنَ أَنْ يَتَوَضأَ بِهِ فَهُوَ يُجْزِيهِ.

قَالَ أبو عَبدِ الله: لا يَمْسَحُ مَسْحاً، إِنَّمَا هُوَ/ [الغُسْلُ، قَالَ اللَّهُ [٥/ب] عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ﴾، فَإِنَّمَا هُوَ الغُسْلُ لَيْسَ هُوَ المَسْحُ، فَإِذَا أَمْكَنَهُ أَنْ يغسِلَ بِهِ غُسْلاً، فَإِنَّ مُدًّا أَوْ أَقَلَّ أَجْزَأَهُ][١].

بابُ المِنْدِيلِ [بَعْدِ الوُضُوءِ والغُسْلِ][٢]

٩١ ـ حدَّثَنَا عُمَرُ، حدَّثَنَا عليُّ بنُ سَهْلِ بْنِ المُغِيرَةِ[٣]، حدَّثَنَا وَضَّاحُ بنُ حَسَّانِ الأَنْبَارِيُّ، حدَّثنَا بَكْرُ بنُ خُنَيْسٍ[٤]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) نقل النص من أوله: ابن عبد البر في التمهيد ٨/ ١٠٧، عن الأثرم، وما بين المعقوفتين أصابه البلل فلم يظهر، وقد استدركته من التمهيد.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس واضحاً في الأصل، وقد اجتهدت في وضعه.

(٣) هو أبو الحسن العفاني، وهو من أقران الأثرم، ممن يروي عن أبي نعيم الفضل ابن دكين وطبقته، ويروي عنه عمر بن داود العماني وغيره، توفي سنة ٢٧١، كما جاء في تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٥٦، ولا شك أن هذا الإسناد ـ إن كان الناسخ ضبطه ـ يعد من أسانيد الأثرم النازلة، لكني أرى أن هذا الإسناد لا علاقة له بالأثرم، وإنما أدخله الناسخ وهماً، ولم أجد الأثر في موضع آخر، فالله أعلم.

(٤) هو الكوفي العابد، وهو ضعيف، روى له الترمذي وابن ماجه.

سَعِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ عبدِ الرَّحْمـٰنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ، ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَتَمَسَّحَ بِهِ.

٩٢ ــ حدَّثَنَا دَاوُدُ بنُ شَبِيبٍ، حدَّثَنَا حَبِيبٌ[١]، حدَّثَنَا عَمْرو، قَالَ:

سئِلَ جَابِرٌ عَنْ رَجُلٍ تَوَضَّأَ للصَّلَاةِ، أَيَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَمْسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ بِثَوْبٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

٩٣ ــ حدَّثَنَا مُوسَىٰ بنُ إسْمَاعِيلَ، حدَّثَنَا حَمَّادٌ، حدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ أَبِـي بَكْرٍ، قَالَ:

رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بالمِنْدِيلِ بَعدَ الوُضُوءِ[٢].

٩٤ ــ حدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ إسْمَاعِيلَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ:

أَرْسَلَ أَبِـي مَوْلَاةً لَنَا إلى [الحَسَنِ][٣] بْنِ عَليٍّ، فَرَأَتْهُ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ[٤].

---

(١) هو حبيب بن أبـي حبيب الجرمي البصري، وعمرو هو ابن هرم الأزدي، وجابر هو ابن زيد أبو الشعثاء الأزدي.

(٢) رواه ابن المنذر في الأوسط ١/ ٤١٥، بإسناده إلى حماد بن سلمة به.

(٣) جاء في الأصل: الحسين، وهو مخالف لما في المراجع.

(٤) رواه عبد الرزاق ١/ ١٨٣، وابن أبـي شيبة ١/ ١٤٨، بإسنادهما إلى إسماعيل بن أبـي خالد به. ورواه ابن المنذر في الأوسط ١/ ٤١٦، بإسناده إلى الحسن بن علي به. وقال البيهقي في السنن ١/ ١٨٥: وعن الحسن بن علي أنه فعله، وكذا قال ابن قدامة في المغني ١/ ١٩٦.

٩٥ ـ حدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، حدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ:

رأَيْتُ بَشِيرَ بنَ أبِي مَسْعُودٍ يَتَمَسَّحُ بالمِنْدِيلِ[1].

٩٦ ـ حدَّثَنَا مُوسَىٰ بنُ إسْمَاعِيلَ، حدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: زَعَمَ حُمَيدٌ:

أَن الحَسَنَ كَانَ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بالمِنْدِيلِ بَعدَ الوُضُوءِ، وَكَانَ حُمَيْدٌ يَفْعَلُهُ[2].

٩٧ ـ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْتَشِرِ، عَنْ أَبيهِ:

عنْ مَسْرُوقٍ، أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ خِرْقَةٌ يَتَنَشَّفُ بِهَا بَعدَ الوُضُوءِ[3].

٩٨ ـ حدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَالِمٍ الأَفْطَسِ:

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ كَانَ لاَ يَرَىٰ بالمِنْدِيلِ بَأْساً[4].

---

(١) رواه ابن أبي شيبة ١/١٤٨، وابن المنذر في الأوسط ١/٤١٦، بإسنادهما إلى مسعر بن كدام به.

(٢) رواه ابن أبي شيبة ١/١٤٨، بإسناده إلى الحسن بنحوه.

(٣) رواه عبد الرزاق ١/١٨٣، وابن أبي شيبة ١/١٤٨، بإسنادهما إلى سفيان الثوري به.

(٤) رواه ابن أبي شيبة ١/١٤٩، بإسناده إلى سفيان الثوري به.

٩٩ ــ حدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ:
عَنِ إبْرَاهِيمَ، أَنَّهُ كَانَ لاَ يَرَىٰ بِهِ بَأْساً، يَعْنِي المِنْدِيلَ بَعدَ الوُضُوءِ[١].

١٠٠ ــ حدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حدَّثَنَا أبو إِسْرَائِيلَ[٢]:
عَنِ الحَكَمِ، سَمِعَهُ سُئِلَ عَنِ المِنْدِيلِ، فَقَالَ: إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ فَنَحْنُ نَتَمَنْدلُ.

١٠١ ــ حدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، حدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ سُوَيدٍ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيثٍ:
أَنَّهُ أَتَىٰ عَلِيًّا وَقَدِ اغْتَسَلَ، فَأَخَذَ ثَوْباً فَلَبِسَهُ، أو قَالَ: دَخَلَ فِيهِ[٣].

* * *

(١) رواه أبو نعيم الفضل بن دكين في كتاب الصلاة (١٠٦)، بإسناده إلى إبراهيم النخعي به.
(٢) هو إسماعيل بن خليفة الملائي، والحكم هو ابن عتيبة.
(٣) رواه أبو نعيم الفضل بن دكين في كتاب الصلاة (١٠٥) عن مسعر به. ورواه ابن أبي شيبة ١/ ١٣٧، بإسناده إلى مسعر به.

/أبوابُ مَا يُتَوضَّأُ مِنه

بابُ الوَضُوءِ مِنَ القَيءِ[١]

١٠٢ ـ حدَّثَنَا الحَكَمُ بنُ مُوسَىٰ، عَنْ هِقْلٍ، عَنِ الأَوْزَاعِـيِّ، عَنْ عطَاءٍ، قَالَ: إنْ قَاءَ فَلْيَتَوَضَّأْ[٢].

١٠٣ ـ حدَّثَنَا أبو حُذَيْفَةَ، حدَّثَنَا إبراهِيمُ، يَعْنِـي ابْنَ نَافِـعٍ، عَنِ ابْنِ أَبـي نَجِيحٍ:

عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: يَقْطَعُ الصَّلَاةَ القَيءُ[٣].

١٠٤ ـ حدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُغِيرَةَ:

عَنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: إِذَا دَسَعَ فَلْيَتَوَضَّأُ[٤].

١٠٥ ـ **قَالَ الأَثْرَمُ**: سَأَلتُ أَبَا عبدِ الله عَنِ الوَضُوءِ مِنَ القَيءِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، يَتَوَضَّأُ.

قلتُ: عَلَىٰ إِيجَابِ الوَضُوءِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ ثَوْبَانَ:

---

(١) كتب الناسخ في الحاشية بعد هذا النص: (يعني حديث حسين المعلم، عن يحيـى بن أبـي كثير، حدثنا عبد الله بن عمرو الأوزاعي، عن يعيش بن الوليد بن هشام المعيطي حدثه، أن أباه حدثه، قال: حدثني معدان بن أبـي طلحة، أن أبا الدرداء أخبره أن رسول الله قاء فأفطر، قال: صدق، أنا صببت له وضوءه).

(٢) رواه عبد الرزاق ١/١٣٦، عن ابن جريج عن عطاء به.

(٣) رواه عبد الرزاق ١/١٣٨، بإسناده إلى مجاهد بنحوه.

(٤) رواه عبد الرزاق ١/١٣٧، عن سفيان الثوري به.

ومعنى (دسع) أي: دفع بقيئه ورمى به، ينظر: اللسان ٢/ ١٣٧٤.

أَنَا صَبَبتُ لِرَسُولِ الله ﷺ وَضُوءَهُ[1].

قلتُ لَهُ: هُوَ يَثْبُتُ عِنْدَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ[2].

قلتُ لَهُ: إِنَّهُم يَضْطَرِبُونَ [في هـٰذَا الحَدِيثِ؟][3] فقالَ: حُسَيْنُ المُعَلِّمُ يُجَوِّدُهُ[4].

قلتُ لَهُ: هُوَ يَقُولُ عَنْ عبدِ الله بْنِ عَمْرٍو الأَوْزَاعِـيِّ؟ فَقَالَ: عبدُ الله وعبدُ الرَّحمـٰنِ وَاحِدٌ.

قلتُ لَهُ: يَعِيشُ بنُ الوَلِيدِ مَعْرُوفٌ؟ قَالَ: قَدْ رُوِيَ عَنْهُ.

قلتُ لَهُ: فَأَبُوهُ؟ قَالَ: أَبُوهُ مَعْروفٌ، سَمِـعَ مِنْهُ ابنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثني الوَلِيدُ بنُ هِشَامٍ المُعَيْطِـيُّ، وَكَانَ عَامِلَ عُمَرَ بْنِ عبدِ العَزِيزِ[5].

قلتُ لأبـي عبد الله: فَيَكُونُ قَوْلُ ثَوْبَانَ: صَدَقَ، أَنَا صَبَبتُ لِرَسُولِ الله ﷺ وَضُوءَهُ، تَوْكِيداً لِقَوْلِ أَبِـي الدَّرْدَاءِ فِـي الفِطْرِ مِنَ القَيْءِ؟ فَذَهَبَ إلى أَنَّهُ تَوْكِيدٌ لِلوَضُوءِ.

---

(١) روى النص من أوله: ابن أبـي يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ١٦٤، بإسناده إلى الأثرم.
وحديث ثوبان رواه أبو داود (٢٣٨١)، والترمذي (١٤٤)، وأحمد ٦/ ٤٤٣.

(٢) نقل هذا النص: ابن قدامة في المغني ١/ ٢٤٧.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من تنقيح التحقيق، ومن نصب الراية.

(٤) نقل هذا النص: ابن عبد الهادي في تنقيح التحقيق ١/ ١/ ٤٧١، والزيلعي في نصب الراية ١/ ٤٠، وحسين المعلم هو حسين بن ذكوان البصري، وهو من رواة الستة.

(٥) نقله المزي في التهذيب ٣١/ ١٠٣.

بَابُ الوَضُوءِ مِنَ الحِجَامَةِ

١٠٦ ــ حـدَّثَنَـا أبـو بَكْـرٍ، يَعْنِــي ابـنَ أبــي شَيْبَـةَ، حـدَّثَنَـا أبو قَبِيصَةَ[١]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ:

عَنْ أَبيهِ، قَالَ: كَانَ يَحْتَجِمُ فَيَغْسِلُ أَثَرَ المَحَاجِمِ، ثُمَّ يُتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ للصلاَةِ فَيُصَلِّي[٢].

١٠٧ ــ حدَّثَنَا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِـي شَيْبَةَ، حدَّثَنَا عبدُ الأَعْلَىٰ، وعبدُ اللَّـٰهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامٍ:

عَنِ الحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ، أَنَّهُمَا كَانَا يَقُولاَنِ في الرَّجُلِ يَحْتَجِمُ: يَتَوَضَّأُ وَيَغْسِلُ أَثَرَ المَحَاجِمِ[٣].

١٠٨ ــ حدَّثَنَا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِـي شَيْبَةَ، حدَّثَنَا أبو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِـي إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ:

كَانَ عَلْقَمَةُ والأَسْوَدُ لاَ يَغْسِلاَنِ مِنَ الحِجَامَةِ[٤].

١٠٩ ــ قَالَ الأَثْرَمُ: وَسَمِعْتُ أَبَا عبدِ الله يُسأَلُ عَنِ المُحْتَجِمِ يُصَلِّي وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، أَيُعِيدُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قِيلَ لَهُ: وَيُعِيدُ مَنْ صَلَّىٰ خَلْفَهُ؟

---

(١) هو عبد الله بن قبيصة الكوفي الفزاري، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/١٤٢.

(٢) رواه ابن أبـي شيبة ١/ ٤٤، عن أبـي قبيصة به.

(٣) رواه ابن أبـي شيبة ١/ ٤٣، عن عبد الله بن إدريس وحده عن هشام بن حسان، به، فلعلَّه قد سقط من المطبوع عبد الأعلى وهو ابن عبد الأعلى.

(٤) رواه ابن أبـي شيبة ١/ ٤٣، عن أبـي الأحوص سلاَّم بن سُلَيم الحنفي به.

فَقَالَ: إِنْ كَانَ مِمَّنْ بِهَـٰذَا أَنَّهُ لاَ وُضُوءَ فِيهِ، فَلاَ يُعِيدُ، وَإِنْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ هَـٰذَا لاَ يَجُوزُ فَتَعَمَّدَ أَنْ يُصَلِّي فَإِنَّهُمْ يُعِيدُونَ.

١١٠ ــ وَسَمِعتُ أَبَا عَبدِ الله يُسأَلُ عَنِ الغُسْلِ مِنَ الحِجَامَةِ؟ فَقَالَ: لاَ يَغْتَسِلُ، ثُمَّ قَالَ: ذَاكَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، يَعْنِـي حَدِيثَ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ[١].

قُلْتُ لَهُ: فَكَأَنَّهُ أُتِـيَ عِنْدَكَ مِنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَرْوِي أَحَادِيثَ مَنَاكِيرَ[٢].

[٦/ب] ١١١ ــ / حدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمْرٍو، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ:

أَنَّهُ رَأَىٰ عبدَ الله بْنَ أَبِـي أَوْفَىٰ يَتَنَخَّمُ دَماً عَبِيطاً وَهُوَ يُصَلِّي[٣].

١١٢ ــ حدَّثَنَا دَاوُدَ بنُ شَبِيب، حدَّثَنَا حَبِيبٌ، حدَّثَنا عَمْرٌو، قَالَ:

---

(١) حديث مصعب بن شيبة الحَجَبي المكي رواه أبو داود (٣٤٨)، وابن خزيمة (٢٥٦)، وابن المنذر في الأوسط ١/ ١٨١، والبيهقي في السنن ١/ ٢٩٩، بإسنادهم إلى عائشة به.

(٢) رواه العقيلي في الضعفاء ٤/ ١٩٧، بإسناده إلى الأثرم. ونقله مختصراً عن الإمام أحمد: ابن المنذر في الأوسط ١/ ١٧٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٣٧٩، والمزي في التهذيب ٢٨/ ٣٢.

(٣) رواه ابن عبد البر في التمهيد ٢٢/ ٢٣١، بإسناده إلى الأثرم به. ورواه عبد الرزاق ١/ ١٤٨، وابن المنذر في الأوسط ١/ ١٧٢، بإسنادهم عن أبـي عيينة به. ورواه ابن أبـي شيبة ١/ ١٢٤، بإسناده إلى عطاء به، ورواه البخاري في صحيحه ١/ ٢٨٠، معلقاً.

سُئِلَ جَابِرٌ عَنْ رَجُلٍ صَلَّىٰ فَامْتَخَطَ فِي الصَّلَاةِ فَخَرَجَ مِنْهُ شَيءٌ، يَعْنِـي مِنْ دَمٍ مَعَ مُخَاطِهِ، قَالَ: لاَ بَأْسَ بِذٰلِكَ، فَلْيُتِمَّ صَلاَتَه[1].

١١٣ ـ حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حمَّادٌ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ فَيُخْرِجُ يَدَيْهِ فَيَضَعُهُمَا عَلَىٰ الأَرْضِ، وَهُمَا يَقْطُرَانِ دماً مِنْ شُقَاقٍ[2] كَانَ فِـي يَدَيْهِ[3].

١١٤ ـ حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حُمَّادٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ بَكرِ بْنِ عبدِ الله المُزَنِـيِّ:

أَنَّ ابنَ عُمَرَ عَصَرَ بَثْرَةً فِـي وَجْهِهِ، فَخَرَجَ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ دَمٍ وَقَيْحٍ، فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ وَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

وَرَأَىٰ رَجُلاً قَدِ احْتَجَمَ، فَخَرَجَ مِنْ مَحَاجِمِهِ شَيءٌ مِنْ دَمٍ وَهُوَ يُصَلِّي، فَأَخَذَ ابنُ عُمَرَ حَصَاةً، فَسَلَتَ الدَّمَ مِنْ قَفَاهُ، ثُمَّ دَفَنَهَا[4].

---

(١) ذكره ابن عبد الهادي في تنقيح التحقيق ١/ ٤٨٢، وجابر هو ابن زيد أبو الشعثاء فيما أرى.

(٢) الشقاق: هو الشّق في الجلد بسبب داء أبو برد أو غيره، اللسان ٤/ ٢٣٠٠.

(٣) ذكره ابن قدامة في المغني ١/ ٤٠٩ (طبعة مكتبة القاهرة) نقلاً عن الأثرم.

(٤) رواه ابن عبد البر في التمهيد ٢٢/ ٢٣١، بإسناده إلى الأثرم به. ورواه ابن المنذر في الأوسط ١/ ١٧٢، بإسناده إلى حماد بن سلمة به. ورواه عبد الرزاق ١/ ١٤٥، عن حميد الطويل به. ورواه ابن أبي شيبة ١/ ١٣٨، بإسناده إلى بكر المزني به. ورواه البخاري في الصحيح ١/ ٢٨٠ تعليقاً.

١١٥ ــ حدَّثَنا أبو بَكرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ، حدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ:

عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ لَم يَكُنْ يَرَىٰ بالقَطْرَةِ وَالقَطْرَتَيْنِ مِنَ الدَّمِ في الصَّلاَةِ بَأْساً[1].

١١٦ ــ حدَّثَنا مُوسَىٰ، حدَّثَنا حَمَّادٌ[2]، أَخْبَرَنا حَجَّاجٌ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ:

عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ قَالَ: مَا لَمْ يَغْلِبْكَ الدَّمُ[3].

١١٧ ــ حدَّثَنا مُوسَىٰ بْنُ إسْمَاعِيلَ، حدَّثَنا حَمَّادٌ، أخبرنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ:

عنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ: أَنَّهُ كَانَ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا فِي مِنْخِرَيْهِ، ثُمَّ يُخْرِجُهَا وَهِيَ مُتَلَطِّخَةٌ بِالدَّمِ، فَيَمْسَحُهَا بِشَيءٍ، ثُمَّ يُصَلِّي وَلاَ يَتَوَضَّأُ[4].

---

(١) رواه ابن عبد البر في التمهيد ٢٢/ ٢٣١، بإسناده إلى الأثرم به. ورواه ابن أبي شيبة ١/ ١٣٨، عن شريك بن عبد الله النخعي به. ورواه ابن المنذر ١/ ١٧٣، بإسناده إلى شريك به.

(٢) حماد هو ابن سلمة، وحجاج هو ابن أرطاة.

(٣) رواه عبد الرزاق ١/ ١٤٥، وابن أبي شيبة ١/ ١٣٨، بإسنادهما إلى ميمون بن مهران به.

(٤) رواه ابن أبي شيبة ١/ ١٣٧، بإسناده إلى يحيى بن سعيد الأنصاري به، ورواه مالك في الموطأ (٨٠)، بإسناده إلى سعيد بن المسيب به.

١١٨ ـ حدَّثَنَا عفَّانُ، حدَّثَنَا وُهَيبٌ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ[١]، قَالَ:

سألْتُ أَبَا قِلَابَةَ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ بِهِ الشُّقَاقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الدَّمُ، فَقَالَ: لَيْسَ فِي ذٰلِكَ وُضُوءٌ[٢].

١١٩ ـ حدَّثَنَا عُقْبَةُ بنُ مُكْرَمٍ الضَّبِّيُّ، حدَّثَنَا يُونُسُ بنُ [بُكَيْرٍ][٣]، حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ، عَنْ عبدِ الله بْنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ مَعْمَرٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ:

أدْرَكْتُ فُقَهَاءَنَا يَقُولُونَ: مَا أَذْهَبَ الحَكّ مِنَ الدَّمِ فَلاَ يَضُرُّ، وَمَا أَذْهَبَ الفَتْلُ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الأَنْفِ فَلاَ يَضُرُّ[٤].

١٢٠ ـ **قَالَ الأَثْرَمُ:** وسَمِعْتُ أَبَا عبدِ الله يُسأَلُ عَنِ الوُضُوءِ مِنَ الدَّمِ؟ فَقَالَ: إِذَا كَانَ فَاحِشاً.

فَقِيلَ لَهُ: وَلاَ تَوَقُّفَ فيهِ؟ قَالَ: لاَ.

قِيلَ لَهُ: فَإِذَا قَطَرَ أَوْ سَالَ؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَ كَثِيراً عِنْدَهُ.

قَالَ أبو عبدِ الله: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ تكَلَّمُوا فِيهِ، أبو هُرَيْرَةَ كَانَ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي أَنْفِهِ، وابنُ عُمَرَ عَصَرَ بَثْرَةً،

---

(١) هو خالد بن مهران، وأبو قلابة هو عبد الله بن زيد الجرمي.

(٢) رواه ابن أبي شيبة ١/ ١٣٨، بإسناده إلى خالد الحذاء به.

(٣) جاء في الأصل: نذير، وهو خطأ، وينظر: تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٢٦.

(٤) رواه ابن عبد البر في التمهيد ٢٢/ ٢٣١، بإسناده إلى الأثرم به.

وَابنُ أَبِـي أَوْفَىٰ تنَخَّمَ دماً، وابنُ عَبَّاسٍ قَالَ: إذَا كَانَ فَاحِشاً، وَجَابِرٌ [٧/أ] / أَدْخَلَ أَصَابِعَهُ فِـي أَنْفِهِ.

[قِيلَ لَـهُ: يَـا أَبَـا عبدِ الله: مَـنْ رَوَىٰ حَـدِيثَ][١] جَـابِـرٍ؟ فَقَـالَ: عُبَيْـدُ اللَّـهِ بْـنُ حَبِيـبٍ، عَـنْ أَبِـي الـزُّبَيْـرِ، عَـنْ جَـابِـرٍ، حدَّثناهُ وَكِيعٌ[٢].

١٢١ ـ [حـدَّثَنَا عُبَيدُ اللَّـهِ بْنُ مُعَاذٍ، حـدَّثَنَا أبِـي، حـدَّثَنَا عِمْرَانُ، قَالَ:

حدَّثَنَا لاَحِقُ بنُ حُمَيدٍ، وَهُوَ أبو مِجْلَزٍ: عَنِ القَيْحِ يَكُونُ فِـي [الثَّوْبِ][٣] أو الخِرْقَةِ فَيَعْصِبُ عَلَىٰ الجَرْحِ، فَقَالَ: لَمْ أَسْمَعِ الله ذَكَرَ القَيْحِ، ولـٰكِنْ الدَّمَ[٤].

١٢٢ ـ سَمِعْتُ أبا عبدِ الله يُسْأَلُ عَنِ الصَّدِيدِ؟ فَقَالَ: الصَّدِيدُ كَأَنَّهُ عِنْدِي [إذَا لَم يَكُنْ][٥] فَاحِشاً أَنْ يَتَوَقَّاهُ.

---

(١) أصاب المسح ما بين المعقوفتين فلم يظهر، وقد اجتهدت في وضع ما يتناسب مع السياق.

(٢) رواه ابن أبي شيبة ١/ ١٣٨، عن وكيع عن عبيد الله بن حبيب به. ورواه ابن المنذر ١/ ١٧٣، بإسناده إلى عبيد الله بن حبيب به.

(٣) ما بين المعقوفتين لم يظهر في الأصل، وقد اجتهدت في وضعه.

(٤) رواه ابن أبي شيبة ١/ ١١٦، بإسناده إلى عمران بن حدير به، وذكره ابن المنذر في الأوسط ١/ ١٨٣.

(٥) ما بين المعقوفتين اجتهدت في وضعه، ولم يظهر في الأصل.

قَالَ الأَثْرَمُ: فَفرَّقَ أبو عبدِ الله بَيْنَ الصَّديدِ والدَّم لهـٰذَا الاخْتِلَاف [في][1] الدَّمِ، وأَخذَ فِيهِ بالاحْتِيَاطِ، فَقَالَ: يُعْجِبُنِـي أَنْ يَتَوَقَّاهُ.

١٢٣ ــ حدَّثَنَا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِـي شَيْبَةَ، حدَّثَنا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ:

عنْ إبْرَاهِيمَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَا خَرَجَ مِنَ الجَرْحِ مِنْ شَيءٍ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الدَّمِ، وفِيهِ الوُضُوءُ.

١٢٤ ــ حدَّثَنَا أبو بَكْرٍ، حدَّثَنا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ:

عنِ الحَسَنِ قَالَ: القَيْحُ والصَّدِيدُ لَيْسَ فِيهِمَا وُضُوءٌ[2]][3].

١٢٥ ــ قِيلَ لأَبِـي عبدِ الله مَرَّةً أُخْرَىٰ: إلى أَيِّ شَيْءٍ تَذْهَبُ فِـي الدَّمِ؟ فقَالَ: إذَا كَانَ فَاحِشاً[4].

قِيلَ لَهُ: في الثَّوْبِ؟ فقَالَ: إذَا خَرَجَ مِنَ الجَرْحِ.

قِيلَ لَهُ: السَّائِلُ؟ فقَالَ: إذَا فَحُشَ.

قِيلَ لَهُ: إذَا سَالَ؟ فقَالَ: أَنَا أَذْهَبُ إلى الفَاحِشِ مِنْهُ.

قِيلَ لَهُ: فَالقَاطِرُ؟ فقَالَ: أَمَّا حَدِيثُ ابنِ عَبَّاسٍ الذي أَذْهَبُ إليهِ إذَا كَانَ فَاحِشاً.

---

(١) ما بين المعقوفتين اجتهدت في وضعه، لأنه لم يظهر في الأصل.

(٢) رواه ابن أبـي شيبة ١/١١٦، عن هشيم به. ورواه علي بن الجعد في حديثه (٦٥٤) عن هشيم به.

(٣) من النص (١٢١) إلى هنا كتبه الناسخ في الحاشية.

(٤) كذا جاء أيضاً في مسائل ابن هانىء (٣٦)، و (٤٦)، وفي مسائل عبد الله (٧٢).

قِيلَ لأبـي عبدِ الله: فَلِمَ وُقِّتَ في الفَاحِشِ؟ فقَالَ: مَا وُقِّتَ فِيهِ وَقْتٌ، قَالَ: وَلَـكِنْ عَلَىٰ قَدْرِ مَا تَسْتَفْحِشُهُ فِـي نَفْسِكَ.

قِيلَ لأبـي عبدِ الله: مَنْ كَانَ يَقُولُ: إذَا كَانَ فَاحِشاً أَعَادَ؟ فقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِـي عبدِ الصَّمَدِ العَمِّي عبدِ العَزِيزِ بْنِ عبدِ الصَمَدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِـيِّ، عَنْ عَمَّارٍ[1]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: في الدَّمِ يَخْرُجُ مِنَ الجَرْحِ، في بَابِ حدَّثَنَا فيه بِأَحَادِيث[2].

بَابُ مَا يُوجِبُ الوُضُوءُ مِنَ النَّوْمِ

١٢٦ ــ حدَّثَنَا القَعْنَبِـيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ:
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، قَالَ: إذَا نَامَ أَحَدُكُمْ مُضْطَجِعاً فَلْيَتَوَضَّأْ[3].

١٢٧ ــ حدَّثَنَا مُوسَىٰ بنُ إسْمَاعِيلَ، حدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ الجَرَيْرِيُّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ غَلاَّقٍ:

---

(١) هو عمار بن أبـي عمار.

(٢) روى هذا النص: ابن عبد البر في التمهيد ٢٢/ ٢٣١، بإسناده إلى الأثرم به.
وذكر بعضه ابن المنذر في الأوسط ١/ ١٧١، و ٢/ ١٥٣، نقلاً عن الأثرم.
وحديث ابن عباس رواه ابن المنذر في الأوسط ١/ ١٧٢، و ٢/ ١٥٢، بإسناده إلى الإمام أحمد عن أبـي عبد الصمد العَمِّي به، بلفظ: (إذَا كَانَ الدم فَاحِشاً فعليه الإعادة، وإن كان قليلاً فلا إعادة عليه)، ورواه البيهقي في السنن ٢/ ٤٠٥، بإسناده إلى العمِّي به.

(٣) رواه مالك في الموطأ (من رواية القعنبـي ٢٩). ورواه عبد الرزاق ١/ ١٢٩، وابن أبـي شيبة ١/ ١٣٢، والبيهقي ١/ ١٩، بإسنادهم إلى مالك به.

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: إِذَا اسْتَحَقَّ أَحَدُكُمْ نَوْماً فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الوُضُوءُ[1].

١٢٨ ــ قَالَ الأَثْرَمُ: سَمِعْتُ أَبَا عبدِ الله يُسْأَلُ عَنْ تَفْسِيرِ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ: مَنِ اسْتَحَقَّ نَوْماً، فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الوُضُوءُ؟ فَقَالَ: هُوَ أَنْ يَضْطَجِعَ.

١٢٩ ــ قَالَ أبو عبدِ الله: قَالَ إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، فَسَأَلْنَا عَنِ اسْتِحْقَاقِ النَّوْمِ؟ فَقَالَ: هُوَ أَنْ يَضَعَ جَنْبَهُ[2].

١٣٠ ــ حدَّثَنَا عَفَّانُ، حدَّثَنَا أَبَانُ، حدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ نَافِعٍ:

أَنَّ ابنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا نَامَ وَهُوَ قَاعِدٌ لَمْ يَتَوَضَّأْ، وإِذَا وَضَعَ جَنْبَهُ إِلى الأَرضِ فَنَامَ تَوَضَّأَ[3].

١٣١ ــ حدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ:

---

(١) رواه ابن المنذر ١/ ١٤٥، بإسناده إلى حماد بن سلمة به. ورواه عبد الرزاق ١/ ١٢٩، وابن أبي شيبة ١/ ٣٣، والبيهقي في السنن ١/ ١١٩، بإسنادهم إلى سعيد بن إياس الجريري به.

(٢) رواه ابن أبي شيبة ١/ ١٣٣، والبيهقي في السنن ١/ ١١٩، بإسناده إلى إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة به.

(٣) رواه عبد الرزاق ١/ ١٣٠، وابن أبي شيبة ١/ ١٣٢، وابن المنذر ١/ ١٥٢، بإسنادهم إلى نافع به.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ: كَانَ إِذَا نَامَ قَاعِداً لَمْ يَتَوَضَّأْ، وإِذَا نَامَ مُضْطَجِعاً تَوَضَّأَ[1].

١٣٢ ــ حدَّثَنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدَّثَنا عبدُ الله بنُ إدْرِيسَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ / مِقْسَمٍ: [٧/ب]

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: [وَجَبَ الوُضُوءُ][2] عَلَىٰ كُلِّ نَائِمٍ، إلاَّ مَنْ خَفَقَ بِرَأْسِهِ خَفْقَةً أَوْ خَفْقَتَيْنِ[3].

١٣٣ ــ حدَّثَنا عفَّانُ، حدَّثَنا أَبَانُ، حدَّثَنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ:

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: إِذَا اسْتَثْقَلَ نَوْماً وَهُوَ قَاعِدٌ تَوَضَّأَ[4].

١٣٤ ــ حدَّثَنا عَفَّانُ، حدَّثَنا أَبَانُ، حدَّثَنا قَتَادَةُ:

عَنِ الحَسَنِ، وسَعِيدٍ قَالاَ: إِذَا اسْتَثْقَلَ نَوْماً ــ وإِنْ كَانَ قَاعِداً ــ تَوَضَّأَ.

١٣٥ ــ حدَّثَنا مُوسَىٰ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدَّثَنا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامٍ:

أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: إِذَا اسْتَثْقَلَ أَحَدُكُمْ نَوْماً وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَتَوَضَّأْ.

١٣٦ ــ قَالَ الأَثْرَمُ: وَسَمِعْتُ أَبَا عبدِ الله يُسْأَلُ عَنْ رَجُلٍ نَامَ

---

(١) رواه عبد الرزاق ١/ ١٣٠، بإسناده إلى أيوب السختياني به.

(٢) ما بين المعقوفتين أصابه البلل فأدىٰ إلى مسحه، واستدركته من المصنف.

(٣) رواه ابن أبي شيبة ١/ ١٣٣، عن ابن إدريس به. ورواه عبد الرزاق ١/ ١٢٩، وابن المنذر ١/ ١٤٥، بإسنادهما إلى يزيد بن أبي زياد به.

(٤) رواه ابن أبي شيبة ١/ ١٣٤، عن عفان بن مسلم به.

مُحْتَبِياً، أَيُتَوَضَّأُ؟ قَالَ: نَعَمْ، يُتَوَضَّأُ، قَالَ: والمُسْتَنِدُ يَتَوَضَّأُ[1].

قُلتُ لَهُ: فَنَامَ سَاجِداً؟ قَالَ: وَالسَّاجِدُ يَتَوَضَّأُ إذَا أَطَالَ.

قَالَ أبو عبدِ الله: وأَنَا أَقُولُ: النَّائِمُ قَاعِداً إِذَا أَطَالَ النَّوْمَ تَوَضَّأَ، إلاَّ أَنَّ القَاعِدَ والمُتَرَبِّعَ أَهْوَنُ مِنَ المُحْتَبِي والمُسْتَنِدِ[2].

١٣٧ ــ حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أبِي، حَدَّثَنا الأَشْعَثُ:

عَنْ مُحَمَّدٍ: في الذي يَنَامُ قَائِماً، أو قَاعِداً، قَالَ: هُوَ أَعْلَمُ بِنَفْسِهِ[3].

١٣٨ ــ حَدَّثَنَا أبو عُبَيْدَةَ بْنُ فَيَّاضٍ، [حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أبي عبدِ الله الدُّسْتُوائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ يَنْتَظِرُونَ العِشَاءَ الآخِرَةِ حَتَّىٰ تَخْفِقَ رُؤُوسَهُمْ، ثُمَّ يُصَلُّونَ ولاَ يَتَوَضَؤُونَ[4].

١٣٩ ــ حَدَّثَنَا أبو عبد الله، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ وَاللَّهِ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ:

---

(١) نقل مثله: أبو داود في مسائله (٩٥).

(٢) ذكر هذا النص بطوله: محمد بن نصر المروزي في اختلاف الفقهاء ص ١٥٥.

(٣) رواه عبد الرزاق ١/ ١٣١، وابن أبي شيبة ١/ ١٣٢، بإسنادهما إلى محمد بن سيرين عن عَبِيدة السَّلْماني به.

(٤) رواه أبو عُبَيد (٢٠٠) عن أبي عُبيدة شاذ بن فيّاض البصري به. ورواه ابن أبي شيبة ١/ ١٣٢، وابن المنذر ١/ ١٥٣، والبيهقي ١/ ١١٩، بإسنادهم إلى هشام به.

كَانَ أَصْحَابُ النَّبِـيِّ ﷺ يَنامُونَ، ثُمَّ يُصَلُّونَ وَلاَ يَتَوضَّؤُونَ[1].

١٤٠ ــ حدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إسْمَاعِيلَ، حدَّثَنا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ البُنَانِـيُّ:

أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: أُقِيمَتْ صَلاَةُ العِشَاءِ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِـي حَاجَةً، فَقَامَ يُنَاجِيهِ حتَّىٰ نَامَ القَوْمُ، أَوْ بَعْضَ القَوْمِ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِهِمْ، وَلَمْ يَذْكُر وُضُوءاً[2].

١٤١ ــ حدَّثنَا مُوسَىٰ بْنُ إسْمَاعِيلَ، حدَّثَنا حَمَّادٌ، عَنْ أَيّوبَ وَقَيْسٍ، عَنْ عَطَاءٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَخَّرَ صَلاَةَ العِشَاءِ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّىٰ نَامَ القَوْمُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، ثُمَّ نَامُوا، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، فَجَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: الصَّلاَةَ الصَّلاَةَ يَا رَسُولَ الله، فَخَرَجَ فَصَلَّىٰ، ولَمْ يَذْكُر أَنَّهُمْ تَوَضَّؤوا[3].

١٤٢ ــ وسَمعتُ أبا عبدِ الله وَذَكَرَ حَديثَ أَنَسٍ، فَقَالَ: مَا مِنْ شَيْءٍ أَحْسَنُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ النَّبِـيِّ ﷺ يَنَامُونَ، ثُمَّ

(١) رواه البيهقي ١/ ١٢٠، بإسناده إلى يحيـى بن سعيد القطان به. ورواه مسلم (٢٧٦)، وأبو يعلىٰ ٦/ ١٧، وابن المنذر ١/ ١٥٤، بإسنادهم إلى قتادة به.

(٢) رواه البيهقي ١/ ١٢٠، وابن عبد البر في التمهيد ١٨/ ٢٤٨، بإسنادهم إلى موسى بن إسماعيل التبوذكي به. ورواه مسلم (٣٧٦)، بإسناده إلى حماد بن سلمة به.

(٣) رواه أحمد ١/ ٢٤٤، وعبد بن حميد (٦٣٤)، والطبراني في المعجم الكبير ١١/ ١٥٥، بإسنادهم إلى حماد بن سلمة به.

يُصَلُّونَ وَلاَ يَتَوَضؤُونَ، قَالَ أبو عَبدِ الله: هٰكَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ، وقال هِشَامٌ: كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَخْفِقُون بِرُؤُوسِهِمْ، وقال ابنُ أَبِي عَرُوبَةَ[1]: يَضَعُونَ جُنُوبَهُم، [...][2] أبو عبدِ الله قَالَ: هذا [...][3] سَعِيد، فَذَكَرَ الحَدِيثَ][4].

بَابُ الوُضُوءِ مِنَ القُبْلَةِ واللَّمْسِ

١٤٣ ــ حدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ:

عَنْ عَبدِ الله، قَالَ: القُبْلَةُ مِنَ اللَّمْسِ، وَفِيهَا الوُضُوءُ[5].

١٤٤ ــ حدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، حدَّثَنَا حَسَنٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ:

عَنْ أَبيهِ، قَالَ: القُبْلَةُ مِنَ اللَّمْسِ[6].

---

(١) حديث سعيد بن أبي عروبة رواه أبو يعلىٰ ٥/٤٦٧، وابن المنذر ١/١٥٤، بإسنادهما إلى ابن أبي عَرُوبة إلى أنس قال: كان أصحاب النبي يضعون جنوبهم فينامون، فمنهم من يتوضأ، ومنهم من لا يتوضأ.

(٢) ما بين المعقوفتين أصابه المسح.

(٣) أصاب المسح مقدار خمس كلمات.

(٤) من النص رقم (١٣٨) إلى هنا استدركه الناسخ في الحاشية.

(٥) رواه عبد الرزاق ١/١٣٣، والطبراني في التفسير ٥/١٠٤، وابن المنذر ١١٧، والبيهقي ١/١٢٤، بإسنادهم إلى الأعمش به. وذكره ابن عبد الهادي في تنقيح التحقيق ١/٤٣٦، وعزاه للأثرم.

(٦) رواه الطبري في التفسير ٥/١٠٥، بإسناده إلى الحسن بن صالح بن حي به.

١٤٥ ــ حدَّثَنَا أبو بَكْرِ بنُ أَبِـي شَيْبَةَ، حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ، عَنْ ابنِ شُبْرُمَةَ:

عَنِ الشَّعْبِـيِّ، قَالَ: القُبْلَةُ تَنْقُضُ الوُضُوءَ(١).

[٨/أ] ١٤٦ ــ / حدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ مُغِيرَةَ:

عَنِ إبْرَاهِيمَ، قَالَ: إذَا لَمَسَ [أو قَبَّلَ بِشَهْوَةٍ نُقِضَ الوُضُوءُ](٢).

١٤٧ ــ حدَّثَنَا مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ، حدَّثَنَا هِشَامٌ، حدَّثَنا حَمَّادٌ:

= وذكره ابن مفلح في المبدع ١/١٦٦ وعزاه للأثرم.

ملحوظة: نقل الناسخ بعد هذا الأثر نصوصاً نقلها من تفسير الطبري، ومن موطأ مالك، ومن مصنف ابن أبـي شيبة، ولم يفصل بين ما نقله وبين كتاب الأثرم! فقال: (وقال ابن جرير في تفسيره: حدثنا ابن بشار، حدثنا عبد الرحمن، حدَّثنا سفيان، عن مخارق، عن طارق، عن عبد الله بن مسعود، قال: اللمس ما دون الجماع، وروى مالك في الموطأ عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه: أنه كان يقول: قبلة الرجل امرأته وجسها بيده من الملامسة، من قبَّل امرأته أو جسَّها بيده فعليه الوضوء. وقال ابن جرير: حدثني يونس، أخبرني ابن وهب، أخبرني عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان يتوضأ من قبلة المرأة، ويرى فيها الوضوء، ويقول هي من اللماس. وروى مالك في الموطأ عن ابن شهاب أنه كان يقول: من قبلة الرجل امرأته الوضوء).

(١) رواه أبو بكر بن أبـي شيبة ١/٤٥، عن محمد بن فضيل بن غزوان به.

ملحوظة: نقل الناسخ نقلاً آخر من الطبري، ومن غيره، فقال: (وقال ابن جرير: حدثنا ابن وكيع، [. . .] ما دون الجماع، وروى ابن أبـي شيبة في مصنفه، عن هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: إذا قبل لسهو نقض الوضوء).

(٢) رواه ابن أبـي شيبة ١/٤٦، بإسناده إلى مغيرة بن مقسم به. وما بين المعقوفتين أصابه البلل فلم يظهر، واستدركته من المصنف.

عنْ إبْرَاهِيمَ، قَالَ: إذَا قَبَّلْتَ أَوْ لَمَسْتَ أو بَاشَرْتَ وَجَبَ عَلَيْكَ الوُضُوءُ[1].

١٤٨ ـ [حـدَّثَنَا الفَضْـلُ بـنُ دُكَيْـنٍ، حـدَّثَنَـا إِسْـرَائِيـلُ، عَـنِ إبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ:

عَنِ إبْرَاهِيمَ، قَالَ: الطُّهُورُ، مِنَ اللَّمْسِ كالطُّهُورِ مِنَ الغَائِطِ][2].

١٤٩ ـ حدَّثَنَا أبو بَكْرِ بْنُ أبـي شَيْبَةَ، حدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ:

عَنِ الحَكَمِ وَحَمَّادٍ قَالاَ: إذَا قَبَّلَ، أَو لَمَّسَ فَعَلَيْهِ الوُضُوءُ[3].

١٥٠ ـ وقالَ الأَثْرَمُ: سألْتُ أَبَا عبدِ الله عَنِ الرَّجُلِ يُقَبِّلُ امْرَأَتَهُ، هَلْ عَلَيْهِ وُضُوءٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، هُوَ مِنَ المُلاَمَسَةِ، فَعَلَيْهِ الوُضُوءُ.

قال أبو عبدِ الله: إذَا قَبَّلها لِشَهْوَةٍ فَعَلَيْهِ الوُضُوءُ[4].

---

(١) رواه ابن أبـي شيبة، بإسناده إلى هشام الدُّستوائي به.

(٢) ما بين المعقوفتين استدركه الناسخ في الحاشية.

(٣) رواه ابن أبـي شيبة ١/ ٤٥، و ٤٦، عن محمد بن جعفر غندر به.

ملحوظة: نقل الناسخ نصوصاً أخرى عن الطبري وغيره، فقال (قال ابن جرير: حدثني يعقوب، حدثنا ابن علية، حدثنا شعبة، عن الحكم وحماد أنهما قالا: اللمس ما دون الجماع.

وروى ابن أبـي شيبة عن جرير، عن مغيرة، عن حماد، قال: إذا قبَّل الرجل امرأته وهي لا تريد ذلك فإنما يجب الوضوء عليه وليس عليها وضوء، فإن قبلته هي فإنما يجب الوضوء عليها ولا يجب عليه، فإن وجد شهوة وجب عليه الوضوء، وإن قبلها وهي لا تريد ذلك فوجدت شهوة وجب عليها الوضوء. قال ابن عبد البر: هذا معنى قول مالك سواء. وبقول مالك يقول الحسن بن حي).

(٤) جاء مثله في مسائل عبد الله (٦٦).

١٥١ ــ وسأَلْتُ أَبَا عبدِ الله مَرّة أُخْرَىٰ عَنِ القُبْلَةِ واللَّمْسِ؟ فَقَالَ: فِيهِ الوُضُوءُ إذَا كَانَ مِنْ شَهْوَةٍ(١).

فصلٌ [في قُبْلَة الصَّبِـيِّ](٢)

١٥٢ ــ حدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُغِيرَةَ:

---

(١) نقل مثله عن الإمام أحمد: صالح في مسائله ٢/ ١٠، و ١٥٢.

ملحوظة: هذه نصوص أخرى نقلها الناسخ من مصادر أخرى، فقال:

(روى عبد الرزاق عن ابن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن أبـي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، أن عاتكة بنت زيد قبلت عمر بن الخطاب وهو صائم فلم ينهها، قال: وهو يريد الصلاة، ثم مضىٰ فَصلَّى ولم يتوضأ. وقال ابن جرير: حدَّثنا ابن وكيع، حدثنا أبـي، عن سفيان، عن أشعث، عن الشعبـي، عن علي: (أو لامستم النساء) قَالَ: المُلاَمَسة الجماع، حدثني حميد بن مسعدة، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا شعبة، عن أبـي بشر، عن سعيد بن جبير، قال: ذكروا اللمس، فقال ناس من الموالي: ليس بالجماع، وقال ناس من العرب: اللمس الجماع، قال: فأتيت ابن عباس فأخبرته، فقال: من أي الفريقين كنت، قلت من الموالي، إن اللمس والمس والمباشرة الجماع، ولكن الله يلبـي عما شاء بما شاء، حدثنا محمد بن بشار / [٨/ب] حدثنا [. . .] عن ابن عباس مثله، حدَّثنا [. . .] أبـي، عن قتادة، عن سعيد بن جبير، قال: [. . .] لها وعطاء وعبيد بن عمير في قوله: (أو لامستم النساء) فقال عبيد: هو الجماع، وقلت: [. . .] عطاء هو اللمس، قال: فدخلنا على ابن عباس فسألناه، فقال: قلت: فريق الموالي وأصابت العرب هو الجماع، ولكن الله عز وجل يلبـي ويعف. حدَّثنا ابن وكيع، حدَّثنا مالك، عن زهير، عن خصيف، قال: سألت مجاهداً عن ذلك، فقال: مثل ذلك، حدثنا بشر، حدَّثنا يزيد، حدَّثنا سعيد، عن قتادة والحسن قالا: هو غشيان النساء.

قلت: وقد حكاه ابن أبـي حاتم في تفسيره عن أبـي بن كعب).

(٢) ما بين المعقوفتين وضعته للتوضيح.

عَـنِ إِبْـرَاهِيـمَ، قَـالَ: قُبْلَـةُ الصَّبِـيِّ إِنَّمَـا هِـي رَحْمَـةٌ لَيْـسَ فِيهَـا وُضُوءٌ[1].

١٥٣ ـ قَـالَ الأَثْـرَمُ: قَـالَ أبـو عبـدِ الله: وأَمَّـا قُبْلَـةُ الـرَّحْمَـةِ فَلاَ وُضُوءَ فِيهَا[2].

بابٌ [في الوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ][3]

١٥٤ ـ حدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَطَاءٍ:
عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَكَلَ لَحْماً وَلَمْ يَتوضَّأْ[4].

١٥٥ ـ حدَّثَنَـا القَعْنَبِـيُّ، عَـنْ مَالِكٍ، عَـنْ مُحَمَّدِ بْـنِ المُنْكَدِرِ وَصَفْوَانَ بنِ سُلَيْمٍ، أَنَّهُما أَخْبَرَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ:
عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَبدِ الله بْنِ الهُدَيْرِ أَنَّهُ بَعَثَنِـي مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، ثُمَّ صَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[5].

١٥٦ ـ حدَّثَنَا القَعْنَبِـيُّ، حدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ضَمْرَةَ بنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ:
رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَكَلَ خُبْزاً وَلَحْماً، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَغَسَلَ يَدَيْهِ،

---

(١) رواه ابن أبـي شيبة ١/٤٦، بإسناده إلى مغيرة الضبّـي به.
(٢) نقل مثله أبو داود في مسائله (٩٧).
(٣) ما بين المعقوفتين وضعته مراعاة للسياق.
(٤) رواه عبـد الـرزاق ١/١٦٧، وابـن المنـذر ١/٢٢١، بـإسنـادهمـا إلـى عطـاء بـن أبـي رباح به. ورواه ابن أبـي شيبة ١/٤٨، بإسناده إلى جابر به.
(٥) رواه مالك في الموطأ (من رواية القعنبـي ٤٨) به.

ثُمَّ مَضْمَضَ، ثُمَّ صَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[1].

١٥٧ ــ حدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عبدِ الله بْنِ يُونُسَ، حدَّثَنَا عبدُ العَزِيزِ يَعْنِي ابنَ أَبي سَلَمَةَ، حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِمَا مَسَّتْهُ النَّارُ، فَتوضَّأَ وصَلَّىٰ، ثُمَّ أَكَلَ بَعْدَ ذٰلِكَ مِثْلَ ذٰلِكَ، فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[2].

١٥٨ ــ حدَّثَنَا عفَّانُ، حدَّثَنَا [وهيبٌ][3]، حدَّثَنَا سُهَيلٌ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ، فَمَضْمَضَ [وَغَسَلَ][4] يَدَيْهِ وَصَلَّىٰ[5].

١٥٩ ــ حدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، حدَّثَنَا هِشَامٌ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

أَكَلَ رَسُولُ ﷺ عَظْماً مِنْ شَاةٍ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[6].

---

(١) رواه مالك في الموطأ (رواية القعنبي ٥١). ورواه عن مالك: ابن المنذر ١/ ٢٢١، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٦٨، والبيهقي في السنن ١/ ١٥٧.

(٢) رواه عبد الرزاق ١/ ١٦٥، بإسناده إلى محمد بن المنكدر به.

(٣) ما بين المعقوفتين لم يظهر في الأصل، واستظهرته من مسند أحمد، ووهيب هو ابن خالد.

(٤) لم يظهر في الأصل، واستدركته من المصادر.

(٥) رواه أحمد ٢/ ٣٨٩، عن عفان بن مسلم به. ورواه ابن ماجه (٤٩٣)، وابن خزيمة (٤٢)، وابن حبان ٣/ ٤٢٨، بإسنادهم إلى سهيل بن أبي صالح به.

(٦) رواه البخاري (٢٠٤)، ومسلم (٢٥٤)، وأبو داود (١٨٧)، بإسنادهم إلى مالك عن زيد بن أسلم به.

١٦٠ ــ حدَّثَنَا أبو الوَلِيدِ، حدَّثنا شُعْبَةُ، قالَ: أَخْبَرَنِي أبو [عَوْنٍ][١]، / سَمِعْتُ عبدَ الله بنَ شَدَّادٍ قالَ: قالَ مَرْوَانُ: [٩ / أ] كَيْفَ نَسْأَلُ أَحَدَنَا وَفِينَا أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسَلَ إلى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَهَا، فَقَالَتْ:

خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ فَنَشَلْتُ لَهُ كَتِفَ شَاةٍ مِنْ قِدْرٍ فَأَكَلَ، ثُمَّ خَرَجَ إلى الصَّلاَةِ[٢].

١٦١ ــ حدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثني فُلَيْحُ ابنُ سُلَيْمَانَ، حدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيه عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ:

أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ الله ﷺ أَكَلَ عُضْواً فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[٣].

١٦٢ ــ حدَّثَنَا القَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيرِ بْنِ يَسَارٍ:

أَنَّ سُوَيدَ بْنَ النُّعْمَانَ أَخْبرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَامَ خَيْبَرٍ حَتَّىٰ إذَا كَانُوا بالصَّهْبَاءِ وَهِي مِنْ أَدْنَىٰ خَيْبَرٍ، صَلَّىٰ العَصْرَ، ثُمَّ دَعَا بالأَزْوَادِ فَلَمْ يُؤْتَ إلاَّ بالسَّوِيقِ، فَأَمِرَ بِهِ فَثُرِّيَ، فَأَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ

---

(١) ما بين المعقوفتين لم يظهر في الأصل، وقد استدركته من مصادر تخريج الحديث الآتية.

(٢) رواه أحمد ٦/ ٣١٧، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٦٤، بإسنادهما إلى شعبة به. وورواه ابن أبي شيبة ١/ ٤٨، بإسناده إلى أبي عون محمد بن عبيد الله بن سعيد به.

(٣) رواه البخاري (٥٠٩٢)، ومسلم (٣٥٥)، بإسنادهما إلى الزهري به.

وَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَامَ إلى المَغْرِبِ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا، ثُمَّ صَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[1].

١٦٣ ـ حدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حدَّثَنَا عبدُ العَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرٍو يَعْنِي ابنَ عَمْرٍو، عَنِ المُغِيرَةَ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ:

أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ الله ﷺ وَأُتِيَ بِكَتِفِ شَاةٍ، فَأَكَلَ، ثُمَّ قَامَ إلى الصَّلاَةِ فَلَمْ يَمَسَّ قَطْرَةَ مَاءٍ[2].

١٦٤ ـ حدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حدَّثَنَا عبدُ العَزِيزِ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عبدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَأْكُلُ اللَّحْمَ، ثُمَّ يَقُومُ إلى الصَّلاَةِ فَمَا يَمَسَّ قَطْرَةَ مَاءٍ[3].

١٦٥ ـ حدَّثَنَا خَالِدُ بنُ خِدَاشٍ، حدَّثَنَا عبدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ:

---

(١) رواه مالك (رواية القعنبي ٤٩)، ورواه النسائي (١٨٦)، وابن ماجه (٤٩٢)، وأحمد ٣/ ٤٦٢، بإسنادهم إلى مالك به. ورواه البخاري (٢١٢)، وابن أبي شيبة ١/ ٤٨، بإسنادهما إلى يحيى بن سعيد الأنصاري به.
وقوله: (فثُري)، أي بُلّ بالماء، ينظر: التمهيد ٢٢/ ١٧٧.

(٢) رواه أحمد ٦/ ٩، والطبراني في المعجم الكبير ١/ ٣٢٢، بإسنادهما إلى عبد العزيز بن محمد الدّراوردي به. ورواه ابن أبي شيبة ١/ ٤٨، بإسناده إلى عمرو بن أبي عمرو به.

(٣) رواه أحمد ١/ ٤٠٠، وأبو يعلىٰ ٩/ ١٨٢، بإسنادهما إلى عبد العزيز بن محمد به.

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَكَلَ عِنْدَهَا كَتِفاً، ثُمَّ صَلَّىٰ ولَمْ يَتَوَضَّأْ[1].

١٦٦ ـ حَدَّثَنِي ابنُ الطَّبَّاعِ، حدَّثَنَا عَمْرو بنُ مُحَمَّدِ بْنِ [عَمْرِو بْنِ مُعَاذِ] بْنِ قَيْسٍ الأَنْصَارِيُّ[2]، قَالَ: سَمِعْتُ هِنْدَ ابنَةَ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ تُحَدِّثُ عَنْ عَمَّتِهَا، قَالَتْ:

جَاءَنَا النَّبِيُّ ﷺ عَائِداً لأَبِي سَعِيدٍ، فَقَرَّبْنَا إليهِ ذِرَاعَ شَاةٍ فَأَكَلَهَا، فَأَدْرَكَتْهُ الصَّلاَةُ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ الظُّهْرَ[3].

١٦٧ ـ حدَّثَنَا القَعْنَبِيُّ، حدَّثَنَا فَائِدُ مَوْلَىٰ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

طَبَخْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ بَطْنَ شَاةٍ، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ صَلَّىٰ العِشَاءَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[4].

١٦٨ ـ حدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، حدَّثَنَا عبدُ الله بْنُ وَهْبٍ،

---

(١) رواه البخاري (٢٠٧)، ومسلم (٣٥٦)، بإسنادهما إلى ابن وهب به.

(٢) ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢/ ١٩٢، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وما بين المعقوفتين تصحيح منه، وجاء في الأصل: معاذ بن عمرو، مقلوباً، وهو خطأ.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٤٤٥، والخطيب البغدادي في تاريخه، بإسنادهما إلى عمرو بن محمد الأنصاري به.

(٤) رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٦٥، والطبراني في المعجم الكبير ١/ ٣٢٤، بإسنادهما إلى القعنبي به. ورواه البزار ٩/ ٣٢٣، بإسناده إلى فائد مولى عبيد الله به.

أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ عَمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ؟ فقَالَ:

قَالَ كَثِيرٌ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَوَضَعَ لَنَا طَعَاماً فَأَكَلْنَا، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَصَلَّيْنَا وَلَمْ نَتَوَضَّأْ[1].

١٦٩ ـ حدَّثَنا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمْرٍو، حدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ جَابِرٍ وَهُوَ ابنُ سَمُرَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُتَطَهَّرُ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: أَيُتَطَهَّرُ مِنْ لُحُومِ الغَنَمِ؟ قَالَ: إنْ شِئْتَ، وَإنْ شِئْتَ [فَلاَ يُتَوَضَّأْ][2].

* * *

---

(١) رواه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٨٥، بإسناده إلى ابن وهب به.

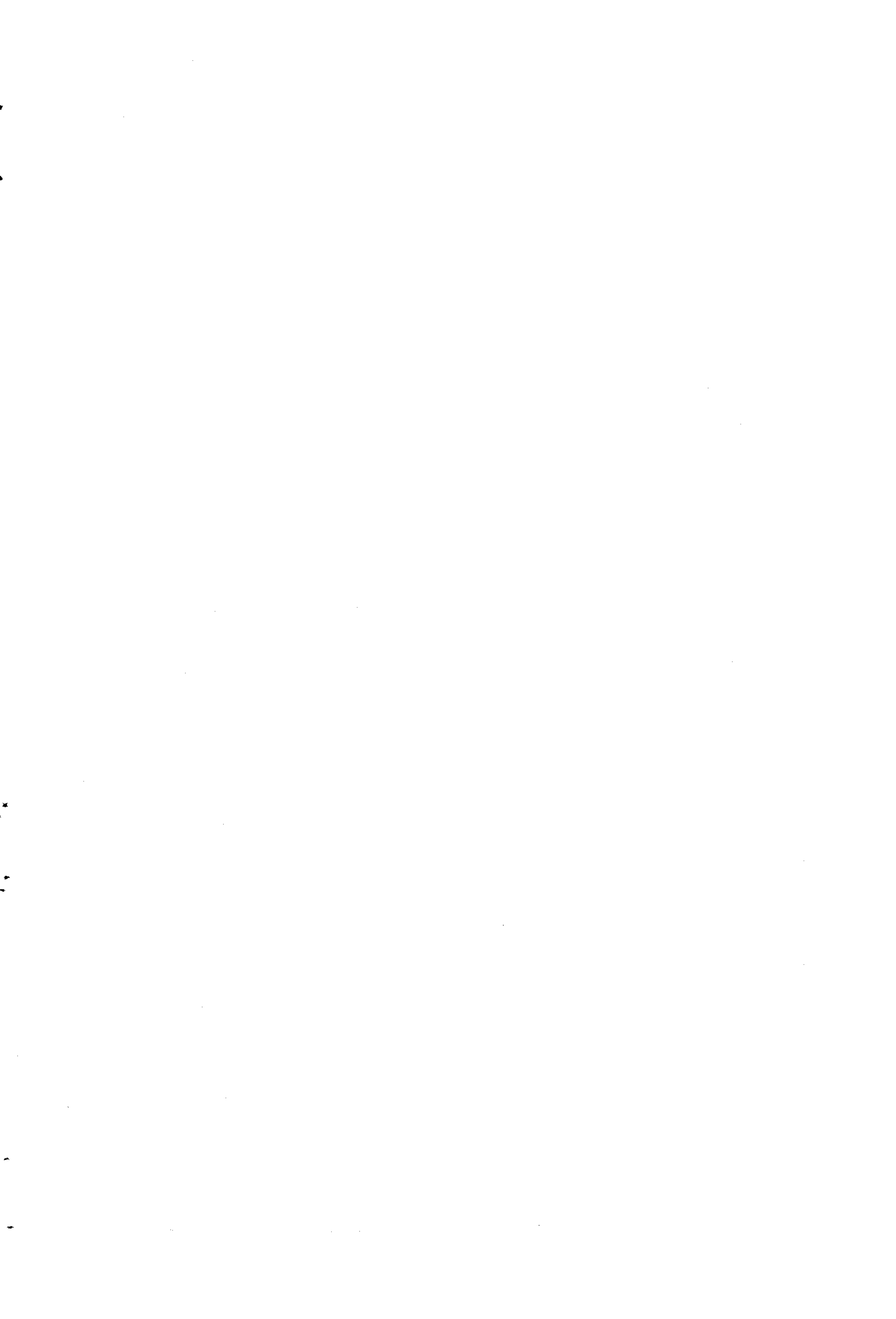
(٢) رواه مسلم (٣٦٠)، وابن ماجه (٤٩٥)، وأحمد ٥/٨٨، و ٨٦، بإسنادهم إلى جعفر بن أبي ثور به.

وما بين المعقوفتين زيادة من بعض هذه المصادر.

* * *

إلى هنا انتهت هذه القطعة من هذا الكتاب المستطاب، ونسأل الله أن يوفقنا للحصول على نسخة كاملة منه، وما ذلك على الله بعزيز، وصلّى الله وسلّم على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

فهارس الكتاب



١ ـ فهرس أطراف الأحاديث

* * *

٢ ـ فهرس الأعلام[1]

(١) لم أذكر الإمام أحمد في هذا الفهرس، وذلك لوروده في أكثر مسائل الكتاب.

* * *

٣ ـ فهرس مصادر التحقيق والدِّراسة[١]

١ ـ الآحَاد والمثاني، لابن أبـي عاصم. تحقيق باسم الجوابرة، الرياض.

٢ ـ إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لابن حجر. تحقيق جماعة من الباحثين بمركز خدمة السنَّة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٣ ـ أحكام القرآن، للقاضي إسماعيل المالكي. بتحقيقنا.

٤ ـ الأدب المفرد، للبخاري. دار البشائر الإسلامية، بيروت، تصوير عن طبعة المكتبة السلفية بالقاهرة.

٥ ـ أطراف الغرائب والأفراد، للمقدسي. دار الكتب العلمية، بيروت.

٦ ـ الأنساب، لابن السمعاني. دار الكتب العلمية، بيروت.

٧ ـ الاستذكار، لابن عبد البر. تحقيق حسان عبد المنان، مؤسسة النداء، أبو ظبـي.

٨ ـ الإغراب، للنسائي. تحقيق عبد الرحمن محمد الثاني، دار المآثر بالمدينة المنورة.

٩ ـ الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لابن المنذر. تحقيق صغير أحمد، الرياض.

١٠ـ الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان، لابن الرِّفعة. تحقيق محمد أحمد الخاروف، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرىٰ، بمكة المكرمة.

(١) هذا الفهرس يشمل ما جاء في هذا المجموع من مصادر.

١١ـ بُغية الباحث عن زوائد الحارث، للهيثمي. تحقيق صالح الباكري، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

١٢ـ التاريخ الأوسط، للبخاري. تحقيق محمد اللحيدان، الرياض.

١٣ـ تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي. دار الكتب العلمية في بيروت، تصوير عن طبعة الخانجي.

١٤ـ تاريخ جُرْجان، لحمزة السهمي. عالم الكتب، بيروت، تصوير عن طبعة الهند.

١٥ـ تاريخ دمشق، لابن عساكر. تحقيق العمروي، دار الفكر، بيروت.

١٦ـ تاريخ المدينة، لابن شبّه. تحقيق فهيم شلتوت، طبعة السيد حبيب بالمدينة.

١٧ـ تدريب الراوي، للسيوطي. تحقيق نظر الفريابـي، الرياض.

١٨ـ تصحيفات المحدثين، للعسكري. تحقيق أستاذنا محمود الميرة، القاهرة.

١٩ـ تعظيم قدر الصلاة، للإمام محمد بن نصر المروزي. تحقيق عبد الرحمن الفريوائي، مكتبة الدار بالمدينة المنورة.

٢٠ـ تفسير ابن أبـي حاتم. تحقيق أسعد الطيب، مكتبة الباز بمكة المكرمة.

٢١ـ تفسير الثوري. طبعة باكستان.

٢٢ـ تفسير الطبري. دار المعرفة، بيروت، تصوير عن طبعة القاهرة.

٢٣ـ تكملة الإكمال، لابن نقطة. تحقيق عبد القيوم عبد رب النبـي، طبع جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

٢٤ـ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر. المغرب.

٢٥ـ تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، لابن عبد الهادي. تحقيقنا، المكتبة الحديثة، بالإمارات العربية المتحدة.

٢٦ـ تهذيب الكمال، للمزي. تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٧ـ توجيه النظر إلى أصول الأثر، لطاهر الجزائري. تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر، بيروت.

٢٨ــ التوحيد، لابن مندة. تحقيق علي فقيهي، مكتبة الغرباء بالمدينة المنورة.

٢٩ــ جامع الأصول في أحاديث الرسول، لابن الأثير. تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، بدمشق.

٣٠ــ جامع الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره. مكتبة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة.

٣١ــ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم. دار الكتب العلمية، تصوير عن طبعة الهند.

٣٢ــ الحجة في بيان المحجة، لقَوَّام السنَّة الأصبهاني. تحقيق المدخلي وأبي رحيم، دار الراية بالرياض.

٣٣ــ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم. تصوير دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٤ــ خلق أفعال العباد، للبخاري. تحقيق بدر البدر، الكويت.

٣٥ــ الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي. دار الفكر، بيروت.

٣٦ــ الدعاء، للطبراني. تحقيق محمد سعيد البخاري، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٣٧ــ دلائل النبوة، للبيهقي. تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٨ــ ذم الدنيا، لابن أبي الدنيا. تحقيق مجدي السيد، طنطا.

٣٩ــ الرد على من يقول القرآن مخلوق، للنجاد. تحقيق رضا الله محمد إدريس، الكويت.

٤٠ــ الزهد، لأبي داود السجستاني. تحقيق ياسر إبراهيم وغنيم عباس، دار المشكاة بمصر.

٤١ــ الزهد، للمعافى بن عمران. بتحقيقنا، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٤٢ــ السنَّة، لابن أبي عاصم. تحقيق ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.

٤٣ـ سنن أبـي داود. تحقيق عزت الدعاس، حمص.

٤٤ـ سنن ابن ماجه. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة.

٤٥ـ السنن الكبرى، للبيهقي. دار المعرفة، تصوير عن طبعة الهند.

٤٦ـ السنن الكبرى، للنسائي. تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٤٧ـ سنن النسائي الصغرى. ترقيم عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية ـ ودار البشائر الإسلامية.

٤٨ـ سنن سعيد بن منصور. تحقيق سعيد بن عبد الله آل حُمَيِّد، دار الصميعي، الرياض.

٤٩ـ سير أعلام النبلاء، للذهبـي. تحقيق جماعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٥٠ـ شرح صحيح مسلم، للنووي. دار أبـي حيان، القاهرة.

٥١ـ شرح علل الترمذي، لابن رجب. تحقيق نور الدين عتر، دمشق.

٥٢ـ شرح معاني الآثار، للطحاوي. دار الكتب العلمية، بيروت.

٥٣ـ شعب الإيمان، للبيهقي. الدار السلفية، الهند، ورجعت أيضاً إلى طبعة دار الكتب العلمية في بيروت.

٥٤ـ الشكر، لابن أبـي الدنيا. تحقيق ياسين السواس، دار ابن كثير بدمشق.

٥٥ـ صحيح ابن حبان، وهو الإحسان. تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.

٥٦ـ صحيح ابن خزيمة. تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.

٥٧ـ صحيح البخاري، مع فتح الباري. المكتبة السلفية، القاهرة.

٥٨ـ صحيح مسلم. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة.

٥٩ـ الضعفاء، للعقيلي. تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٦٠ـ الطبقات الكبرى، لابن سعد. دار صادر، بيروت.

٦١ـ طبقات الحنابلة، لابن أبـي يعلى الحنبلي. تحقيق عبد الرحمن العثيمين، الرياض.

٦٢ـ طرق حديث ابن عمر في ترائي الهلال، للخطيب البغدادي. بتحقيقنا، دار البشائر.

٦٣ـ علل الحديث، للدارقطني. تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة بالرياض.

٦٤ـ العلل الكبير، للترمذي. تحقيق حمزة ذيب، مكتبة الأقصىٰ بالأردن.

٦٥ـ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لابن الجوزي. باكستان.

٦٦ـ عمل اليوم والليلة، للنسائي. تحقيق فاروق حمادة، المغرب.

٦٧ـ الفصل للوصل المدرج في النقل، للخطيب البغدادي. تحقيق محمد مطر الزهراني، دار الهجرة، الرياض.

٦٨ـ فضائل الصحابة، لخيثمة بن سليمان الأطرابلسي. تحقيق عمر التدمري، بيروت.

٦٩ـ فضائل الصحابة، للإمام أحمد. تحقيق وصي الله عباس، جامعة أم القرى بمكة.

٧٠ـ الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي. دار الفكر، بيروت.

٧١ـ كتاب الصلاة، لأبـي نعيم الفضل بن دكين. تحقيق صلاح الشلاحي، دار الغرباء، بالمدينة المنورة.

٧٢ـ كتاب الطهور، لأبـي عبيد. تحقيق صالح محمد الفهيد، مطبعة المدني بالقاهرة.

٧٣ـ كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، للمتقي الهندي. مؤسسة الرسالة، بيروت.

٧٤ـ لسان العرب، لابن منظور. دار المعارف، القاهرة.

٧٥ـ لسان الميزان. مؤسسة الأعلمي، بيروت، تصوير عن الطبعة الأولى بالهند.

٧٦ــ لسان الميزان. طبعة العلامة عبد الفتاح أبو غدة المحققة، مكتب المطبوعات الإسلامية، ودار البشائر الإسلامية.

٧٧ــ المبدع، لابن مفلح الحنبلي. المكتب الإسلامي، بيروت.

٧٨ــ مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، للفتَّني. الهند.

٧٩ــ المحلى، لابن حزم. دار الفكر، بيروت.

٨٠ــ المختارة، للضياء المقدسي. تحقيق عبد الملك ابن دهيش، مكة المكرمة.

٨١ــ مسائل أحمد، رواية أبي داود. تحقيق طارق عوض الله، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

٨٢ــ مسائل أحمد وابن راهويه، رواية إسحاق الكَوْسَج. تحقيق الزاحم، القاهرة.

٨٣ــ مسائل أحمد، رواية ابن هانىء. تحقيق زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت.

٨٤ــ مسائل أحمد، رواية صالح بن أحمد. تحقيق فضل الرحمن دين محمد، الدار العلمية، الهند.

٨٥ــ مسائل أحمد، رواية عبد الله بن أحمد. تحقيق زهير الشاويش، المكتب الإسلامي.

٨٦ــ المستدرك على الصحيحين، للحاكم. دار المعرفة، بيروت، تصوير عن الطبعة الأولى بالهند.

٨٧ــ مسند أحمد. دار صادر، بيروت، تصوير عن الطبعة الميمنية بالقاهرة، ورجعت أيضاً إلى طبعة الشيخ شعيب الأرناؤوط وتلامذته، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٨٨ــ مسند إسحاق بن راهويه. تحقيق عبد الغفور البلوشي، دار الإيمان بالمدينة المنورة.

٨٩ــ مسند البزار، وهو البحر الزخار. تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، دار العلوم والحكم بالمدينة المنورة.

٩٠ـ مسند بلال، للحسن بن محمد بن الصباح. تحقيق مجدي السيد، دار الصحابة بطنطا.

٩١ـ المسند الجامع. جمع جماعة من الباحثين، بيروت.

٩٢ـ مسند الدارمي. تحقيق حسين أسد، دار ابن حزم.

٩٣ـ مسند الروياني. تحقيق أيمن علي، مؤسسة قرطبة بالقاهرة.

٩٤ـ مسند الشاميين، للطبراني. تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة.

٩٥ـ مسند الطيالسي. تحقيق محمد التركي، دار هجر، بالقاهرة.

٩٦ـ مسند الهيثم بن كليب الشاشي. تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، دار العلوم والحكم.

٩٧ـ مسند عبد بن حميد، وهو المنتخب. تحقيق صبحي السامرائي، عالم الكتب، بيروت.

٩٨ـ مسند علي بن الجعد، وهو الجعديات. تحقيق عبد المهدي، مكتبة الفلاح، الكويت.

٩٩ـ مسند أبي عوانة، وهو المستخرج. دار المعرفة، تصوير عن الطبعة الأولى، بالهند.

١٠٠ـ مسند أبي يعلىٰ. تحقيق حسين أسد، دار المأمون، دمشق.

١٠١ـ مشيخة محمد بن عبد الباقي قاضي المارستان. تحقيق الشريق حاتم العوني، دار عالم الفوائد بالرياض.

١٠٢ـ مصنف ابن أبي شيبة. الدار السلفية، الهند.

١٠٣ـ مصنف عبد الرزاق. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.

١٠٤ـ المعجم الأوسط، للطبراني. تحقيق طارق عوض الله، وعبد المحسن إبراهيم، دار الحرمين بالقاهرة.

١٠٥ــ معجم الشيوخ، لأبـي يعلى الموصلي. تحقيق إرشاد الحق الأثري، باكستان.

١٠٦ــ معجم الشيوخ، لابن عساكر. تحقيق وفاء تقي الدين، دار البشائر، دمشق.

١٠٧ــ معجم الصحابة، لابن قانع. تحقيق صلاح سالم المصراتي، مكتبة الغرباء، بالمدينة المنورة.

١٠٨ــ المعجم الكبير، للطبراني. تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، بغداد.

١٠٩ــ معجم شيوخ أبـي بكر الإسماعيلي. تحقيق زياد منصور، مكتبة العلوم والحكم.

١١٠ــ معرفة الصحابة، لأبـي نعيم. تحقيق عادل العزازي، دار الوطن، الرياض.

١١١ــ المعرفة والتاريخ، للفسوي. تحقيق أستاذنا الدكتور أكرم العمري، مؤسسة الرسالة.

١١٢ــ المغني، لابن قدامة المقدسي. تحقيق عبد الله التركي، دار هجر، بالقاهرة.

١١٣ــ مكارم الأخلاق، للخرائطي. تحقيق سعاد الخندقاوي، مطبعة المدني بمصر.

١١٤ــ المنتقىٰ، لابن الجارود. ومعه غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود، دار الكتاب العربـي، بيروت.

١١٥ــ موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي. تحقيق المعلمي، دار الفكر الإسلامي، تصوير عن طبعة الهند.

١١٦ــ موطأ مالك، رواية القعنبـي. تحقيق عبد المجيد التركي، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

١١٧ــ موطأ مالك، رواية يحيـى. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة.

١١٨ــ ميزان الاعتدال في نقد الرجال. تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، تصوير عن الطبعة الأولى، بالقاهرة.

١١٩ــ نصب الراية لأحاديث الهداية، للزيلعي. دار إحياء التراث العربـي، بيروت.

١٢٠ ــ الوجادات في مسند الإمام أحمد. جمع وتخريج عامر حسن صبري. دار البشائر الإسلامية، بيروت.

* * *

٤ ـ فهـرس المَوضُوعَاتُ

الموضوع	الصفحة

● ● ●

صدر للمحقِّق

الدكتور عامر حسن صبري

١ ــ **قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر**، للإمام صالح بن محمد الفُلَّاني المتوفى (١٢١٨هـ)، دار الشروق في جُدة، سنة ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٤م.

٢ ــ **دلائل النبوة**، لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي، المتوفى سنة (٣٠١هـ)، دار حراء، بمكة المكرمة، سنة ١٤٠٦هـ ــ ١٩٨٦م.

٣ ــ **مسند سعد بن أبي وقاص**، لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم الدورقي، المتوفى (٢٤٦هـ)، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٠٧هـ ــ ١٩٨٧م.

٤ ــ **ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند**، لأبي القاسم ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٩هـ ــ ١٩٨٩م.

٥ ــ **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق**، لابن عبد الهادي الحنبلي (ت ٧٧٤هـ)، المكتبة الحديثة في العين، بدولة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٠٩هـ ــ ١٩٨٩م.

٦ ــ **الجود والكرم وسخاء النفوس**، للبرجلاني (ت ٢٣٨هـ)، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٢هـ ــ ١٩٩١م.

٧ ـ حديث أبي عبد الله الحسين بن محمد ابن العسكري، عن شيوخه، طبع مع كتاب البرجلاني.

٨ ـ الاقتراح في بيان الاصطلاح، لابن دقيق العيد (ت ٧٠٢هـ)، دار البشائر الإسلامية، سنة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

٩ ـ مشيخة الإمام أبي حفص عمر بن الحسن بن أُميلة المراغي، نشر مع مجموعة لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام (٥٢)، نشر دار البشائر الإسلامية، بيروت ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م.

صدر من سلسلة الكتب والأجزاء الحديثيَّة:

(وقد طُبعت جميعها في دار البشائر الإسلامية ببيروت):

١ ـ ثواب قضاء حوائج الإخوان وما جاء في إغاثة اللهفان، لأبي الغنائم النرسي (ت ٥١٠هـ)، صدر سنة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.

٢ ـ أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح، للإمام ابن عدي الجُرْجاني (ت ٣٦٥هـ)، صدر سنة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.

٣ ـ فضائل القُرآن وتلاوته وخصائص تُلاَته وحملته، للحافظ أبي الفضل الرازي (ت ٤٥٤هـ)، صدر سنة ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م.

٤ ـ كتاب الأربعين في شيوخ الصوفية، لأبي سعد الماليني (ت ٤١٢هـ)، صدر سنة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧.

٥ ـ حديث الإمام الحافظ أبي أحمد محمد بن أحمد بن الغِطريف الجُرجاني، (ت ٣٧٧هـ)، صدر سنة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

٦ ـ من حديث أبي عبد الرحمن المقرىء مما وافق رواية الإمام أحمد بن حنبل في المسند، للضياء المقدسي (ت ٦٤٣هـ)، صدر سنة ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م.

٧ ـ **كتاب الأربعين عن المشايخ الأربعين والأربعين صحابياً وصحابية**، لأبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي (ت ٦١٧هـ)، (صدر مع كتاب الضياء المقدسي).

٨ ـ **الفتن**، لأبي علي حنبل بن إسحاق الشيباني (ت ٢٧٣هـ)، صدر سنة ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.

٩ ـ **جزء حنبل بن إسحاق**، طبع مع كتاب الفتن.

١٠ ـ **المنتخب من كتاب الزهد والرقائق**، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، صدر سنة ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠.

١١ ـ **طرق حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ في ترائي الهلال**، للخطيب البغدادي، طبع مع المنتخب من كتاب الزهد والرقائق.

١٢ ـ **كتاب الزهد**، لأبي مسعود المعافى بن عمران الموصلي (ت ١٨٥هـ)، صدر سنة ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

١٣ ـ **مسند المعافى بن عمران الموصلي**، طبع مع كتاب الزهد.

١٤ ـ **المناسك**، لسعيد بن أبي عَرُوبة (ت ١٥٦هـ)، صدر سنة ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

١٥ ـ **القضاء**، لسُريج بن يونس (ت ٢٣٥هـ)، طبع مع كتاب المناسك.

١٦ ـ **من كتاب الزهد**، لأبي حاتم الرازي (ت ٢٧٧هـ)، صدر سنة ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

١٧ ـ **الفوائد والأخبار والحكايات عن الشافعي وحاتم الأصمّ ومعروف الكرخي**، لأبي علي الحسن بن الحسين بن حمكان (ت ٤٠٥هـ)، طبع مع كتاب أبي حاتم الرازي: من كتاب الزهد.

١٨ ـ **صفة النفاق ونعت المنافقين، من السنن المأثورة عن رسول الله ﷺ**، لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، صدر سنة ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

١٩ ــ **أمالي أبـي الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون الواعظ ببغداد** (ت ٣٨٧هـ)، صدر سنة ١٤٢٣هـ ــ ٢٠٠٢م.

٢٠ ــ **مـن حديـث أبـي عُبيـدة مُجّاعـة بن الزبير العتكـي البصـري**، ومعـه مـن حديث أبي الحسين عبد الباقي بن قانع عن شيوخه، صدر سنة ١٤٢٣هـ ــ ٢٠٠٢م.

٢١ ــ **من حديث محمد بن عثمان بن كرامة**، ومن حديث طاهر بن خالد بن نزار الأيلي، رواية محمد بن مخلد العطّار الدُّوري عنهما. (صدر مع كتاب مُجّاعة).

٢٢ ــ **الزِّيادات في كتاب الجود والسخاء**، للإمام الطبراني. (صدر مع الكتابين السابقين).

٢٣ ــ **من سؤالات أبـي بكر أحمد بن محمد بن هانىء الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل**. صدر سنة ١٤٢٥هـ ــ ٢٠٠٤م.

٢٤ ــ **مسائل أبـي جعفر محمد بن عثمان بن أبـي شيبة عن شيوخه**. (صدر مع كتاب سؤالات الأثرم).

٢٥ ــ **مـن تكلّـم فيـه الـدارقطني فـي كتـاب السنـن مـن الضعفـاء والمتـروكيـن والمجهـوليـن**، لـلإمـام محمـد بـن عبـد الـرحمـن بـن محمـد المـقـدسـي، المـعـروف بـابـن زُرَيـق الحنبلـي. (صـدر مـع الكتـابيـن السابقين).

٢٦ ــ **مشيخة الإمام عمر بن محمد السهروردي**، نشر مؤسسة الريّان، بيروت ١٤٢٥هـ ــ ٢٠٠٤م.

٢٧ ــ **المشيخة البغدادية للإمام ابن مَسْلَمة**، (نشر مع الكتاب السابق).

٢٨ ــ **مشيخـة أبـي المنجّىٰ عبـد الله بـن عمـر ابـن اللّتّـي**، (نشـر مـع الكتـابيـن السابقين).

٢٩[١] ـ **ذكر الإمام الحافظ أبـي عبد الله بن مَنده، ومَن أدركهم مِن أصحابه الإمامُ أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلاَّل**، للإمام الحافظ محمد بن أبـي بكر المديني الأصبهاني. صدر سنة ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

٣٠ ـ **تحفة أهل الحديث في إيصال إجازة القديم بالحديث**، لابن العمادية، (صدر مع الكتاب السابق).

٣١ ـ **من حديث الإمام سفيان بن سعيد الثوري**، (صدر سنة ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م).

٣٢ ـ **سنن أبـي بكر الأثرم**، (صدر مع الكتاب السابق).

الكتاب القادم من
سلسلة الأجزاء والكتب الحديثيّة

٣٣ ـ **مشيخة الإمام سراج الدِّين القَزْويني البغدادي الشافعي، المتوفّى سنة (٧٥٠هـ).**

(وهي مشيخة حافلة، جمعت مئاتٍ من الكتب والأجزاء في مختلف فنون المعرفة)، وقد حُقِّقَتْ على نسخة فريدة من مكتبة فيض الله باستنبول.

• • •

---

(١) طبع هذا الكتاب (رقم ٢٩) مع تاليه (رقم ٣٠) ضمن السلسلة تحت رقمي (٢٦ ـ ٢٧)، فتكرر الترقيم مع (مشيخة الإمام السهروردي والمشيخة البغدادية) اللذان صدرا من دار نشر أخرى مع رقم (٢٨) وهو (مشيخة ابن اللتي)، وهذا خطأ اقتضى التنبيه عليه.